

الأهداف الوطنية في مصر

١٩٩٦

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

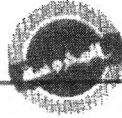
١٩٩٦

المجلد ١٤

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ١	سواقت الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	
العنوان		
الاخوان المسلمون والسعودية		
محمد أبو الاسعاد	الاهالي	٩٦-٠١-٠٣ ١
مصر : مقتل ثلاثة بينهم مسيحيان واتهام الجماعة الاسلامية	الحياة	٩٦-٠١-٠٥ ٨
القاهرة : الاحكام تصدر اليوم فى قضية "العائدون من السودان"	الحياة	٩٦-٠١-١٣ ٩
محمد صلاح	الحياة	٩٦-٠١-١٣ ٩
حادثة كنيسة عين شمس سببه طلاق زوجة ارهابى	روز اليوسف	٩٦-٠٢-١٣ ١٠
كريم صبحي	روز اليوسف	٩٦-٠٢-١٣ ١٠
اعتقال ٢٨ من الجماعة الاسلامية بعد مهاجمة كنيسة فى ارضها	الحياة	٩٦-٠٢-١١ ١١
مصر تفخر وتعزى بروح الوحدة بين المسلمين والاقباط	الاهرام المصري	٩٦-٠٢-١٣ ١٣
مقتل تسعة فى اسبوط واتهام الجماعة الاسلامية	الحياة	٩٦-٠٢-٢١ ١٣
أهالي ٥ فرى خرجوا بأسلحتهم لحماية المنطقة من مسللي الإرهابيين	المساء	٩٦-٠٢-٢٢ ١٤
احمد عامر	المساء	٩٦-٠٢-٢٢ ١٤
القبض على ٥٠ شخصا فى أحداث شغب بالشرابية	الجمهورية	٩٦-٠٢-٢٥ ١٥
احترق ٤١ منزلا فى الشرقية .. بسبب شائعة	المساء	٩٦-٠٢-٢٥ ١٦
روح الفتاد محمد	المساء	٩٦-٠٢-٢٥ ١٦
مقتل ثمانية اقباط فى اسبوط واتهام "الجماعة الاسلامية"	الحياة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٧
محمد صلاح	الحياة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٧
النيابة تكتشف حنة نامية ليرتفع عدد الضحايا إلى ٨ قتلى	الاقراة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٨
عصام مليحي	الاقراة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٨
البحث عن إرهابيين اقتحما عزبة الأقباط وامطرا دكايتا بالرصاصة	الاقراة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٩
احمد موسى	الاقراة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٩

مجلد رقم ١	سواقط الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
أسيوط فوق بركان ٢٨ قتيلا فى معارك بين المتطرفين وأجهزة الأمن خلال اسبوع واحد	الوقد	٢٠ ٩٦-٠٢-٢٦
قتل الأقباط فى الصعيد	الوقد	٢٣ ٩٦-٠٢-٢٦
جمال بدوى	الوقد	٢٥ ٩٦-٠٢-٢٦
تصعيد خطر فى المواجهة بين أجهزة الأمن والجماعات المتطرفة فى البحارى	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
عبد حسنين	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
حبس ٨٠ منها .. فى أحداث الشغب بالسفينة	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
روح القواد محمد	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
ارتفاع عدد ضحايا العنف بأسيوط إلى ٢٠ قتيلا خلال ١٠ أيام	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
عمرو سلمان	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
كشف بحرك إرهابى جديد والقبض على ١٨ منها خططا لعمليات تخريبية فى الشرقية	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
الأهرام	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
جمعية الوحدة الوطنية تدعى حادث البحارى يؤكد ان بشرى سيد الإرهابيين أعداء الوطن	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
الوقد	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
حجرة داخل الكنيسة أشعلت أحداث كفر دقيا بالابراهيمية	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
صبحى بحيرى	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
أسيوط : اعتقال ١٠٠ من الجماعة وجهود لصط بدو	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
محمد صلاح	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
مصر : حزب النجم يطالب بصرب مروحي العصابة القتلى	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
الوقد	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
رصاصة الإرهاب .. هدفها الوطن .. يقتل المسلح والخط .. زبلا بصير	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
محمود الانصارى	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
بالعقل	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
مصطفى بكرى	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
كشف تنظيم إرهابى جديد بمحافظة الشرقية	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
الوقد	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
الجمعية المصرية لدعم الوحدة الوطنية تدعى العصابة الإرهابية ضد الأقباط	الوقد	٢٦ ٩٩-٠٢-٢٧
الأهرام	الوقد	٢٦ ٩٩-٠٢-٢٧
أجهزة الأمن تلاحق الإرهابيين فى الجبال بعد أن جدد .. أماكن هروبهم	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٨
عصام مليجى	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٨
أحداث أسيوط ليست ظاهرة	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٨
الوقد	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٨

مجلد رقم ١	سوافط الارهاب (١٩٩٦) السند الاول	العنوان
المؤلف	للمصنر	رقم الصفحة التاريخ
انحدنا جمعية انصار السنة سنار النحر كاتنا في الاعمال الارفاعة	الحياة	٤٦ ٩٦-٠٢-٢٨
حديقة عفيفي	"سراج الدين" يستنكر الاعتداء على الأقباط في اسبوط	٤٧ ٩٦-٠٢-٢٨
حقا ... الأبرياء يدفعون الثمن	الوفد	٤٨ ٩٦-٠٢-٢٨
المبظمة المصرية لحقوق الانسان ندب مجازر	الحياة	٤٩ ٩٦-٠٢-٢٨
مطافى الإرهاب !	الاحرار	٥١ ٩٦-٠٢-٢٨
٦ عمليات إرهابية و ٣٦ قتيلاً بينهم عشرة اقباط لاجل بيعته في أسبوط لمتنافة الإرهابيين	الاهالي	٥٢ ٩٦-٠٢-٢٨
عبد الرحيم على	الوفد	٥٤ ٩٦-٠٢-٢٨
مسلسل الاعتداء على الأقباط ١٢	الاهرام	٥٦ ٩٦-٠٢-٢٨
أجرة المص تلاحق الإرهابيين في الجبال بعد ان حادوا اماكن هروبهم	الوفد	٥٧ ٩٦-٠٢-٢٨
عصام مليجي	الاحرار	٥٨ ٩٦-٠٢-٢٩
طالب في طب الاسنان .. جندنا !!	الوفد	٥٩ ٩٦-٠٢-٢٩
الارهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي	الاهرام	٦١ ٩٦-٠٢-٢٩
لا وصاية لاقباط المهجر على إخواننا المسيحيين في الداخل	الاديار	٦١ ٩٦-٠٢-٢٩
محمد عبد الباري	الوفد	٦٣ ٩٦-٠٢-٢٩
أجرة الأمن بأسبوط تدهم المعارف الحبلية مع الاقاليم بطول ٦٥ كيلو مترا	الاديار	٦٤ ٩٦-٠٢-٠١
عصام مليجي	الوفد	٧٢ ٩٦-٠٢-٠١
الإرهاب .. لا يفرق بين مسلم ومسيحي	الاديار	
انتصار البمر	الوفد	
ولا مؤاخذه	الاحرار	
عمرو ناصف	الاديار	
جبل البداري	الاديار	
حمدي ريق	الاديار	
حملة ضد عمليات المتطرفين التي تستهدف الأقباط في الصعيد	الحياة	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١	سواقط الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول		
العنوان			
أحمد موسى	الاهرام	٧٢	٩٦-٠٢-٠١
الحرب تشتعل فى أسبوط .. !!	التحقيق	٧٦	٩٦-٠٢-٠٢
الأمن ينتقم من أهالى البدارى وساحل سليم	التحقيق	٧٩	٩٦-٠٢-٠٢
الإرهاب خطر على كل المصريين والأجهره المستولى عليه	الاهرام	٨٠	٩٦-٠٢-٠٢
فايقه عبده	الاهرام	٨١	٩٦-٠٢-٠٢
نار الإرهاب فى احرار أسبوط تحت السيطرة	الاهرام	٨٥	٩٦-٠٢-٠٢
عصام ملبجى	الاهرام	٨٧	٩٦-٠٢-٠٢
رغم الحصار الأمنى : "الأهالى" فى موقع أحداث القبة لطاعته بالسرقية ؟	المساء	٨٨	٩٦-٠٢-٠٢
صابر السيسى	الاهرام	٩٢	٩٦-٠٢-٠٢
الإرهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحى ويهودى !!	الاهرام	٩٣	٩٦-٠٢-٠٢
جماعات مشبوهة بالخارج تسعى لاشتعال القبة الطانمية فى الربيع المصرى	الاهرام	٩٤	٩٦-٠٢-٠٢
أسامة الكرم	الاهرام	٩٦	٩٦-٠٢-٠٢
أحداث السرقية وأسبوط لا تعبر عن الاسلام .. أو عن مصر	التحقيق	٩٨	٩٦-٠٢-٠٢
مجدى سالم	الاهرام	٩٩	٩٦-٠٢-٠٢
.. ولا عشاء للأقباط	الاهرام	١٠٠	٩٦-٠٢-٠٢
ماجد عطية	الاهرام	١٠١	٩٦-٠٢-٠٢
رغم الحصار الأمنى : "الأهالى" فى موقع أحداث القبة الطانمية بالسرقية !	الاهرام	١٠٢	٩٦-٠٢-٠٢
صابر السيسى	الاهرام	١٠٣	٩٦-٠٢-٠٢
جماعات مشبوهة تشن حملات تخريب ضد مصر	الاهرام	١٠٤	٩٦-٠٢-٠٢
مقتل قبطى فى الصعيد	الاهرام	١٠٥	٩٦-٠٢-٠٢
عزبة الأقباط .. القرية التى إنشجت بالسواد حزنا على صديقاتها	الاهرام	١٠٦	٩٦-٠٢-٠٢
مسعد صادق	الاهرام	١٠٧	٩٦-٠٢-٠٢
قطار الارهاب أسبوط ... السرقية ... المنيا	الاهرام	١٠٨	٩٦-٠٢-٠٢
يوسف سيدهم	الاهرام	١٠٩	٩٦-٠٢-٠٢
نوابت فى مواجهة الإرهاب	الاهرام	١١٠	٩٦-٠٢-٠٢
د. يحيى أحمد البنا	الاهرام	١١١	٩٦-٠٢-٠٢

مجلد رقم ١	سواقط الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٠٧	٩٦-٠٣-١١	روزالويسيف	اجتماع عاجل لأقباط المهجر بكندا بعد أحداث الداربيك والشرقية اسامة سلامة لا نكعوا على الخبر ماحورا
١٠٨	٩٦-٠٣-١١	روزالويسيف	ميلاد حنا المنطرقون استقبلوا المحافظ بحطة "ديج العطة"
١١٢	٩٦-٠٣-١١	روزالويسيف	كرم جبر .. ونسى الرئيس مبارك ان يمر على كفر دميان
١١٣	٩٦-٠٣-١٣	اللاهالي	ماحد عطية مؤامرة لاشغال الغنية الطائفة في الصعيد
١١٤	٩٦-٠٣-١٣	الوطني العربي	عبد الرشيد أحمد "الخط الهمايوني" بطل بوجهه الفبيح من أحداث الشرقية
١١٥	٩٦-٠٣-١٧	وطني	يوسف سيدهم كيف احرق القوعاء ٤١ بيتا بعد نهبا وبغل مستوطنين إلى وراهم
١١٧	٩٦-٠٣-١٧	وطني	مسعد صاقي صدي الاحداث
١٢١	٩٦-٠٣-١٧	وطني	كفر دميان ... صيحة إنذار
١٢٢	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	عبد العال الباقوري الاستنارة ضد الإرهاب
١٢٤	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	تحرك مكثف لجمعيات الوحدة الوطنية لإنقاذ ضحايا الاحداث الطائفية
١٢٥	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	سامي فهمي إجراءات جديدة في عمليات ترميم الكنائس
١٢٦	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	عمدة مسيحي لقرية مسلمة !
١٢٨	٩٦-٠٣-٢٣	المعشوق	نجوان عبد اللطيف وماذا بعد أحداث الشرقية ؟
١٢٢	٩٦-٠٩-٢٤	وطني	يوسف سيدهم من كفر دميان .. إلى مجمع الألبنوم لعمركة واحدة ... !
١٢٥	٩٦-٠٦-٢٥	العربي	جلال عارف فرية نموذجية في كفر دميان رهزا للوحدة الوطنية
١٢٨	٩٦-٠٣-٢٧	اللاهالي	سامي فهمي

مجلد رقم ١	سواظ الارهاب (١٩٩٦) : المجلد الاول	العنوان	المؤلف
		إعادة بناء قرية دميان بالنبرعات هي دوى الحجر	الاهرام
٩٦-٠٢-٢٧	١٤٠	قصية الوحدة الوطنية بين الحد والهرل	الشمس
٩٦-٠٢-٢٩	١٤١	سمير الطبطاوي	"وطي" ورسالتها في متابعة أحداث الارهاب والاعتصام
٩٦-٠٢-٣١	١٤٤	مسعد صادق	استجابة شعبية واسعة في الداخل والخارج لإحياء بناء كهر دميان للمسلمين والمسيحيين
٩٦-٠٤-٠٣	١٤٦	الاهرام	ماجد عطية
٩٦-٠٤-٠٣	١٤٧	الاهرام	إبعاد كاهن كهر دميان .. لأسباب أمنية
٩٦-٠٤-٠٧	١٤٨	الاهرام	هجوم في الصعيد وأنتهاك في أسبوط
٩٦-٠٤-٠٩	١٤٩	الاهرام	مصر : استنعار أمني في أسبوط بعد مقتل ٣ أشخاص في هجوم بدو مصري
٩٦-٠٤-١٠	١٥٠	الاهرام	النبرع إعادة بناء "كهر دميان" بالشرقية
٩٦-٠٤-١٠	١٥١	الاهرام	معا لإعادة بناء كهر دميان
٩٦-٠٤-١٠	١٥٢	الاهرام	"الاهرام" تنقل النبرعات لإعادة بناء "كهر دميان"
٩٦-٠٤-١٠	١٥٣	الاهرام	قومي ناشد : بناء كهر دميان تعبير عن الوحدة الوطنية
٩٦-٠٤-١٧	١٥٤	الاهرام	عاش الهلال مع الصليب
٩٦-٠٤-١٧	١٥٥	الاهرام	معا لإعادة بناء كهر دميان
٩٦-٠٤-١٧	١٥٦	الاهرام	كهر دميان : اغتيال الحلم ونشيد العرح
٩٦-٠٤-٢٢	١٥٧	الاهرام	عاطف المعازي
٩٦-٠٤-٢٢	١٥٨	الاهرام	نوتر طائفي بقرية "الكواكي" بالمصوبه
٩٦-٠٤-٢٤	١٥٩	الاهرام	عصام عبد الجواد
			معا .. نعيد بناء كهر دميان

مجلد رقم ١	سواقط الارهاب (١٩٩٦): المجلد الاول	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
		مجمع الوحدة الوطنية		
		امير حبيب	الالهائي	١٥٩ ٩٦-٠٤-٢٤
		ملحمة الوحدة الوطنية التي نحسن في أسرتي المرأة بسوهاج		
		مريد صبحي	الاشعراي	١٦٠ ٩٦-٠٥-٠٤
		كفر دميانه .. الجريمة .. الانتصار		
		رفعت السعيد	الاشعراي	١٦٢ ٩٦-٠٥-٠٨
		الماس الكهربائي .. برئ من حريق كنيسة دم العرب		
		مسعد صادق	وطي	١٦٦ ٩٦-٠٥-٢٦
		"كفر دميانه-٢" بالمنيرة بالاسكندرية		
		يوسف سيدهم	وطي	١٦٩ ٩٦-٠٦-٠٢
		متى تشرق الشمس على قرية كفر دميانه ؟		
		يوسف سيدهم	وطي	١٧١ ٩٦-٠٧-٠٧



الإخوان المسلمون والسعودية (٣) عبد العزيز آل سعود استغل «الإخوان الوهابية» ضد خصومه ثم أعلنوا «الجهاد» ضد ملكه!

انشقاق مجموعة نائب	محاولات سعودية
المرشد العام (١٩٤٧)	منذ عام ١٩٢٥
اتهام الإخوان بتلقي	لاختراق مصر وخلق
أموال من جهات أجنبية	أنصار لها

مذكرات حسين هيكل تؤكد: حسن البنا
يتلقى عطايا ومعونة من السعودية

١. مظاهر تجمع بين إخوان السعودية ومصر أخطرها العنف والتكفير والتطرف

يقولون إن تكون له السيادة على الدولة ومؤسستها

هذه الإنشائية يمكننا أن نتكلم عن اجتماعها في
تجمع قصة الصراع بين العرش السعودي وبين
جماعة الإخوان الوهابية فيما بين (١٩٣١/١٩٣٢)

عوامل الصدام بين العرش السعودي

وجماعة الإخوان الوهابية

كان إخضاع عبدالعزيز آل سعود للحجاز في
ديسمبر ١٩٢٥ ثم إعلان نفسه ملكاً على الحجاز
في يناير ١٩٣١ نقطة فاصلة في علاقته بجماعة
الإخوان الوهابية التي كانت آنذاك القوة الرئيسية
المعتمدة في منطقة آل سعود والتي تم بالاعتماد
عليها توسيع تلك السيادة ليمتد من ساحل
الخليج العربي شرقاً وحتى سبيل البحر الأحمر
غرباً.

وترجع أسباب الصدام بين العرش والجماعة
إلى مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها موقف
جماعة الإخوان الوهابية من مستحبات العلم
فقد رفضت المفكرات العلمية الحديثة سواء في
مجال الحرب مثل الترغبات والمصفحات أو في
مجال الاتصالات مثل اللاسلكي والتليفون
والتقاريف والسيارات واستندت معارضة إخوان
الوهابية لهذه المفكرات إلى مخالفتها للدين
تاسيماً على آل الرسول والصحاب لم يعرفوها
ولم يستحسنوها. وكانت عقيدة الإخوان الوهابية
وهي عقيدة سلفية جامدة يتوكل التاريخ داخلها
على حدود الرحلة المبكرة من التاريخ الإسلامي في
عصر النبوة والخلفاء الراشدين وتمحيز عن لابل
مبدأ تطور التاريخ الإنساني ومن ثم تنظر إلى
هذه المفكرات التي من بلاد الكفار على أنها من
أعمال السحر وانها من أدوات الشيطان ليضل
السلطان عن إسلامهم

هذا في الوقت الذي كان عبد العزيز آل سعود
في حليمة إلى بناء دولته التي أصبحت آنذاك
تضم نجد والإحساء والقطيف وحائل وعسير
والحجاز إلى هذه المفكرات الحديثة تربط هذه
البقاع التاريخية الأطراف وإحكام قبضته عليها
بالاستعانة بالأتصالات الحديثة من تليفون
وتقاريف وسيارات وآلات حربية حديثة.

كذلك كان من عوامل الخلاف بين العرش
السعودي وجماعة الإخوان الوهابية الموقف ما
أطلق عليه في البداية الوهابية (الجهاد) والذي
قام في حليمة أمره على الإقرار بحق جماعة
الإخوان الوهابية في شرع الآخرين واعتبار
أموالهم خبيثة وهو ما كان مستغرباً فيما بين
إنشاء جماعة الإخوان (١٩١٢) والاستيلاء على
الحجاز (١٩٢٥).

وعلى سعود أبن كان عبدالعزيز آل سعود

استعرضت الحلقة الأولى من هذه
الدراسة ما يمكن تسميته «باتوراما»
تاريخية للأوضاع السياسية
والاجتماعية في مصر وشبه الجزيرة
العربية أوائل هذا القرن ثم بينت
الحلقة الثانية دور الشيخ رشيد رضا
كمركز الاتصال السعودي في مصر
خارجت من عبادته جماعة الإخوان
المسلمون. بزعامه حسين البنا. كما
استعرضت الحلقة أهم الاغتيالات
السياسية التي قام بها الجهاز السري
للإخوان.

وتتمة هذه الحلقة الأخيرة برصد
الصدام بين السلطات السعودية
والإخوان الوهابية ورصد علاقة
حسن البنا بالسعودية وأوجه التشابه
بين حركته في مصر والوهابيين في
السعودية.

العرش السعودي

وجماعة الإخوان الوهابية

إذا كان الخلاف بين جماعة الإخوان
المسلمون، كمفكرة سياسية ذات مرجعية دينية
وبين مؤسسات الدولة الحديثة في مصر قد وصل
ذروته في الأربعينيات معماريات العنف للجهاد
والتي أدت إلى اغتيال رئيس الوزراء المصري ١٩٤٨
والرئيس العام لجماعة الإخوان المسلمون ١٩٤٩.
أذن هذا التناقض كان أسبق إلى الظهور في الدولة
السعودية. فقد تصادمت الدولة السعودية ذات
المرجعية الدينية مع جماعة الإخوان الوهابية في
أواخر الأربعينيات صداماً دمويًا رهيباً أسفر عن
القضاء على جماعة الإخوان الوهابية في
السعودية ١٩٣١.

وهذا يضعنا أمام إشكالية الدين والسياسة
ومسألة العلاقة بين الدين والدولة وما إذا كان
الدين ومؤسسته يجب أن يظل خاضعاً للدولة
ومؤسستها السياسية أم أن الدين ومؤسسته



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٣ يناير ١٩٩٢

« خضوع الشعب لأوامر ولي الأمر خضوعاً كاملاً وعدم مناقشة أي أمر صادر منه.
 « دعم السماح للشعب المراءى وجماعات بممارسة السياسة وتحريم الاجتماعات نهائياً.
 « إلغاء مبدأ الجهاد وإنهاء الفروقات والحزب الفلكل.
 ثم جمع عبدالعزيز (١٤٠٠) من فقهاء مؤسسته الدينية ليخضعوا على حركة تصفيته لجماعة الإخوان الوهابية صفة الشرعية الدينية فاقبلوا له هؤلاء الفقهاء بأن تحكيم السيد علي رباب الخوارج للمخدين من جماعة الإخوان في حركة جهاد ضد الخارجين على مذهب التوحيد وأنه على جميع الرعايا المسلمين الانضمام إلى الأمير في الحرب ومن يخلف بغير أمر شرعي يعتبر خارجاً على الإسلام.
 واضطرت قوات الإخوان الوهابية بزعامة فيصل النويش إلى التسليم للإنجليز الذين قاموا بهورهم بتسليمهم إلى ابن سعود حيث أوبع زعماءهم سجن (الصفحة) - وهناك لقوا حلفهم - وبذلك تم كل ما سعى لضمه على جماعة الإخوان الوهابية.

السعودية والإخوان المسلمون

وهذا تأتي إلى السؤال الذي طرحناه في مقالة هذه الدراسة هل هناك صلة عضوية بين تجربة جماعة الإخوان الوهابية في السعودية ١٩١٢ وبين تجربة جماعة الإخوان المسلمون في مصر ١٩٢٨

رأي الدكتور هيكل

يحيى الدكتور محمد حسن هيكل عن هذا السؤال الملح والمثير في مذكراته في المسابقة المصرية قللاً: إنه أقبل سفره للبحر في عام ١٩٣٦ علم أن على ما يراها - رئيس الوزراء - يريد أن يعيد العلاقات بين الدولتين السعودية المصرية. فلهذا رايه وعرضت عليه معاولته لتخليق مقصده. ثم سالت إلى الحجاز على ظهر الباخرة (كوتل) والتي لمي بهوها يوماً بعد أن ارتدت رايه الإصرار إذ تلمح إلى حاج لم تكن له رايته من قبل وقدم نفسه - ذلك هو الشيخ حسن البنا - الذي ذكر في يومئذ أنه ألف جمعية الإخوان المسلمون، لتخليق أناس تهذيباً إسلامياً صحيحاً وأنه يطعم في قبولها واستنها. والرجل لبق حسن الحديث ولو الإطفا عرفت ذلك عنه في هذه المقابلة وعرفت ذلك عنه أثناء مقابلة بالبحر فكان يلف في كل جمع خطيباً واعظاً يلقو أي القرآن في مناسباتها ويلقي خطبه في عبارة بليغة وعربية مسجحة وقيل لي - وأنا بالبحر - إن له صلة بالجمهورية السعودية وأنه يتلقى منها عطايا ومطلوباً.

يتخطى لكسب الاعتراف الدولي بمطلحة على الأراضي المحتلة في الحجاز وكان ذلك يتطلب بالدرجة الأولى اعتراف مصر بشرعية حكمه الحجازي ولذلك أرسل عبدالعزيز عدة بعثات دبلوماسية إلى مصر سعياً لتحقيق هذه الغاية فأرسل إلى عهد الأمير سعود وبعه مستشاره الشيخ حافظ وهيئة لإجراء اتصالات بمصر التي كانت في تلك جماعة الإخوان الوهابية بلد شرك لا يجوز التعامل معها ومن ثم اعتبر الإخوان هذه الاتصالات بين العرش السعودي والحكومة المصرية تراجعاً عن مذهبهم الذي يوجب الجهاد ضد دولة الشرك في مصر.

وقائع الصدام

بدأت وقائع الصدام بين الطرفين بمؤتمر عقده جماعة الإخوان الوهابية في هجرة «الأطوية» في عام ١٩٣٦ تحت زعامة فيصل النويش وسطلان بن جهاد وصيدان بن حثلين ووجه زعماء الإخوان في هذا الاجتماع اتهامهم لعبد العزيز آل سعود بالخروج على الدين وطالبوه بالكف عن استخدام المفترعات الحديثة من سيارات والفرارات وغيرها كما طالبوه بالانزاع بفرسية الجهاد وأن يسمح لهم بغزو الكفار المشركين في الكويت والأردن والعراق وطيالوه أيضاً بإلزام جميع رعاياه في الإصحاء والحجاز بأصول المذهب الوهابي كما أصرروا على أن يقطع علاقته بالكتاب الإنجليزي وأن يلتزم مع إجراء الاتصالات مع اللذين في مصر. ورد عبدالعزيز على ذلك بعقد مؤتمر في الرياض ١٩٣٦ حاول فيه استخدام المؤسسة الدينية الخاضعة له والمتطوعة في فقهاء المذهب الوهابي ومطوعته لإقناع جماعة الإخوان بأن سياسته تتفق مع قواعد الشرع وأن استخدام المفترعات الحديثة ليس فيه ما يخالف الدين. لكن جماعة الإخوان رفضوا الانصياع لمحاولته لحتواهم وأصرروا على تمصيرهم فوقهم الديني وامسكوا بمطالبهم.

وهكذا أصبح الصدام حتمياً بين العرش السعودي وجماعة الإخوان الوهابية ومهد عبدالعزيز لهذا الصدام التمدد بمؤتمر عقده في الرياض ١٩٣٨. استطاع فيه أن يجند فقهاء المذهب الوهابي ومطوعته إلى جانبه في مواجهة مع جماعة الإخوان والتي لفقهاء المذهب الوهابي بتكثير جماعة الإخوان الوهابية وخروجهم على الجماعة وعلى طاعة ولي الأمر وأيدوا عبدالعزيز في كل المسائل المختلف عليها مع الإخوان وبذلك أوجد عبدالعزيز غطاءً شرعياً لتنفيذ خطته في القضاء على جماعة الإخوان الوهابية.

ثم قاد عبدالعزيز قواته النظامية إلى جانب قوات كبيرة من البدو وانزل بهم أمة الإخوان هزيمة فاصدة في موقعة السبية في ٢٠ مارس ١٩٣٩ حيث قتل في هذه المرة أكثر من ثلاثة آلاف رجل من جماعة الإخوان.

وبعزيمة جماعة الإخوان الوهابية أن لعبد العزيز أن يعلن عن انضمامه الصفيقية للدولة السعودية فهدد مؤتمراً للفقهاء أعلن فيه الجهادي الانصياع للعرش السعودي وهي:
 « مصر القوى الدينية على المؤسسة التابعة للعرش من فقهاء المذهب الوهابي.



زعامات الإخوان المنشقة

وتشير بعض زعامات الإخوان المسلمين، التي انشقت على حسن البنا مسألة تمويل جماعة الإخوان المسلمين، مؤكدة اتهام البنا بتقاضى أموال من جهات اجنبية والتلاعب المالي لالذين انشقوا على البنا في الاسماعيلية ١٩٣٢ اتهموه في دسمة المالية، والذين انشقوا عليه في القاهرة من جماعة شباب محمد ١٩٣٩ اتهموه بالتلاعب المالي، وانشقاق عام ١٩٤٧ الذي تزعمه احمد السكري نائب المرشد العام وجه تهمة العمالة إلى البنا واتهمه بتلقي أموال من جهات اجنبية.

مذكرات البنا

ويحاول البنا إثبات نية مالية وإزالة الشكوك التي طغلت بمسألة تمويل جماعة الإخوان المسلمين، فيقول في مذكراته الدعوة والدعاية، 'ما زالت موارد الإخوان وتنظيمهم المالي ومصادر ثقلاتهم لئلا كثيراً أمام الذين لم يتصلوا بهم ولم يعاينوا أن يشعروا الأمور على وجهها وكثير من الناس حين يرى هذا التفتت الدائب والعمل المتواصل والمضروعات الكثيرة والمطروحات المتواليات والمفصلات الضخمة والاجتماعات الحاشية يسأل نفسه - من أين للإخوان كل هذا؟ وكيف يحصلون على المال ومن أي جهة يجلبونه وهم قوم معلومين إنما يجد ما يكفيه لفظ وليس فيه كثير من الأغنياء أو الأثرياء' وخصوصاً إذا كان هذا المتسلل من رجال الأحزاب أو الجماعات التي تنطق التكبير في سفل هذا التفتت ولا تجد القليل من البذل من الأعضاء والاضمار، وقد يذهب الكثير من هؤلاء المتسللين في كلل إلى درجة الاتهام بالباطل فيقولوا ياخوان من الدول الأجنبية أو الهيئة المالية أو تلقى عليهم هذه الجهة

العالية، أو تلك الناحية الخفية وكل ذلك وهم باطل وخنق فاسد وانهاج جوراً وقول مغترى لن يقوم عليه دليل ولا شبه دليل.

وتجيب زعماء الإخوان المسلمين المتشككون على المرشد العام بأننا 'طلياناً من فضيلة تكوين هيئة قوية براقية المال والمحافظة عليه لتكون مسئولة أمام الإخوان المسلمين فأعرض فمقبلته وأصم الذين عن هذا القول.'

لقد كان المرشد العام حرصاً أهد العرص على أن يجمع قبضته على أوجه التفتت المالي للجماعة تمويلياً وإشفاقاً وإن يفرد به وحده وإن يميزه بطريقة في غاية الصبر. يؤكد ذلك أن المرشد العام قد أتى جماعة الإخوان المسلمين بشكل قروي تماماً حتى عام ١٩٣٣ عندما وضع أول هيكل تنظيمي لإدارة الجماعة لكن المرشد العام احتفظ لنفسه بحق تحديد مهمة واختصاصات كل جهاز في هيكل الجماعة الإداري، ولم يحدث أن أعلى البنا أي جهاز من أجهزة الجماعة أي اختصاصات مالية وعندما وضع القانون الأساسي لجماعة الإخوان في عام ١٩٤٥، لم يمنع أي جهاز من أجهزة الهيكل الإداري للجماعة أي اختصاصات مالية، ومن ثمة ذلك الأمر المالية في

قبضة المرشد العام الذي كان حسب تعبير المصادر في كتابه عن أسرار الثورة 'الرجل الذي يهد العدة لحركة الإخوان ويرسم سياساتها ثم يحتفظ بها لنفسه وأن أقرب المقربين إليه لم يكن يعرف من خطته شيئاً ولا من أهدافه شيئاً'. ومن ثم فإنه في كل مثل هذا النظام الإداري والمالي لا تتوقع وجود وثائق مالية تكشف تفاصيل الخطايا والمعونات التي كان يتلقاها البنا من السموعية.. ولذلك فقد حق لبنا أن يصدى خصومه الذين يتهمونه بالوصول على تمويل من الخارج بأن بشوا ندياً أو شبه دليل على ذلك.

بيد أن هذا الاتهام - وإن أعرضه الدليل الوثائقي الذي يكفل تفاصيل ما كان يتلقاه البنا من عطايا ومعونات من السموعية السموعية يتلق مع ذلك قائماً في حق البنا فلم يقدم البنا تفسيراً لما أثاره حول مصادر التمويل التي مكنت الجماعة من القيام بانشاتها الهائل. بل ترك مسألة موارد الإخوان وتنظيمهم المالي ومصادر ثقلاتهم لئلا كثيراً إلى حد تعجيره دون أن يقدم حلاً لهذا اللغز.. فحمود البنا عن تقديم حل اللغز الكبير يكفي في حد ذاته لتأكيد الاتهامات التي وجهت إلى البنا بأنه يتلقى من الحكومة السموعية عطايا ومعونات.

علاقة البنا بالسموعية

لكن المرشد العام وإن أنكر وجود تمويل لجماعته من السموعية أو غيرها من القوى الخارجية والدول الأجنبية فإنه لم ينكر ارتباطه بعلاقات وثيقة مع السموعية فهو يكفل في مذكراته الدعوة والدعاية، عن علاقته المبكرة بالنظام السموعي منذ إنشاء الجماعة في عام ١٩٢٨ فيقول 'إن فضيلة الشيخ حافظ وفيه مستشار جلاله الملك ابن السعود حبيب إلى القاهرة ورجاء انتداب بعض الخوارج من وزارة المعارف ليقيموا بالكويت في معاهدنا الناشئة، وكانت الحكومة المصرية لم تعترف بعد بالحكومة السموعية فتباعدت لسياسة الإنجليز التي ترقى دائماً بين الأخوين على حين كان الشعب المصري بأسره يستنكر هذا الوضع الشاذ وكانت لطيفة الملقبة ترى في نهضة الحجاز الجديدة أملاً من أماليها وأمنية من آمانيها، فاقض الشيخ حافظ وهذه جمعية الثمنين المسلمين لمساعدته في لتجديد الدرسين فاقض بي السيد محمد الدين الخطيب وحديثي في هذا الشأن فوافقت مديراً - ثم يستنكر قائلاً - إنه قد تقابل مع صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حافظ وفيه مستشار جلاله الملك ابن السعود للاتفاق معه على سفره وفروط الخدمة. وضميف البنا: وكان لهم شرط وشهته أمام فضيلة الشيخ حافظ: 'أعطينا موافقة بتلكي عبود تظلمات لتفويضها إلى صاحب فكرة يخلل على أن تجد مجالها الضائع في تولية ناشئة في أهل من أمال الإسلام والمسلمين شعراها العمل بتكليف الله وسنة رسولوه وتصري مبدرة السلف الصالحين - ثم يعرض البنا موضوعاً للجهود التي

بنا

١٩٩٦

التاريخ

ولمحت مصر بشدة الاعتراضات لثقلته ابن سعود على الحجاز وثقلت العلاقات مقطوعة بين البلدين لعشر سنوات حتى ١٩٣٦ وتصاعد الخلاف بين البلدين حول موضوع الخلافة الإسلامية مما أدى إلى فشل مؤتمر الخلافة الإسلامية في القاهرة (سبتمبر ١٩٣٦) وفشل المؤتمر الإسلامي في مكة (يونيو ١٩٣٦) ووصل الخلاف لمرته بحادثة الحمل المشهورة (يونيو ١٩٣٦) والصدام الدموي الذي شهدته هذه الحادثة ثم ما لبث من تطورات عدائية فاولفت مصر إرسال الحمل والبعثة الطبية واولفت إرسال المصداقات والأوراق وضعت قريبا على الحج وفتحت ابوابها لقوى المعارضة الحجازية ضد الحكم السعودي مثل جمعية الشبان الحجازيين وحزب الأحرار الحجازيين وحركة ابن رفاة وشنت الصحافة المصرية حملة عدائية ضد حكم ابن سعود وتصبب الوهابية الدينية.

وكان من الطبيعي أيضاً أن يكون للسعودية سياساتها تجاه مصر خاصة بعد أن تطلعت السعودية بعد سيطرتها على الأماكن المقدسة

الإسلامية ١٩٢٥ إلى زعامة العالم الإسلامي. ونقلت في صراع مع مصر على زعامة الخلافة. وأدى الصراع بين الملك فهد في مصر والملك عبد العزيز في الحجاز حول مسألة الخلافة إلى قطع العلاقات بين البلدين. وأعلنت هذه الأزمة إلى انهاء السعوديين شؤونات تاريخية سبيلة ترجع إلى مسهل القرن التاسع عشر عندما نجحت الدولة الحديثة العثمانية التي أسسها محمد علي في مصر في القضاء على الدولة الدينية السلفية في السعودية. ومن ثم أدركت السياسة السعودية أن بناء دولتها الدينية السلفية رغبين بتجميع القوى المصرية ومقاومة الاتجاهات الديمقراطية، ولذلك باتت السعودية إلى محاولة اغتراق مصر وخلق انصار لها في مصر يديرون بمذهبها الوهابي ويتحازون إلى نظامها السعودي. واستخدمت السعودية سلاح الدين فصرحت مذهبها الوهابي إلى مصر كما استخدمت سلاح المال خاصة بعد أن تزايحت مواردها المالية من الحج والزكاة والضريبة البريطانية بالإضافة إلى تزايد عائدات النفط السعودي من ربع مليون دولار إبان سنوات الحرب العالمية الأولى إلى ١٠ مليون دولار إبان سنوات المون العالمية الثانية ثم وصلت إلى ٩٤ مليون دولار في عام ١٩٤٨.

وقد نشأت جماعة الإخوان المسلمون عام ١٩٢٨ وتطورت حتى عام ١٩٤٩ داخل هذا الإطار من الصراع المصري السعودي.

لن التاريخ والتحريب والعلوم

وبخل هذا الإطار التاريخي والسياسي الفكري للصراع المصري السعودي يأتي دور رشيد رضا الذي لا ينفك عن حسن البنا لترجمة بعض القول معها بأن جماعة الإخوان المسلمون قد خرجت من عباءة الشيخ رشيد رضا ومجلته (النار) على الشخصيات التي ورثه بالحقبة الخلفية من هذه الفترة القليلة الماضية.



د. محمد أبو الإمضاء

بنيها الشيخ حافظة وهي لدى وزير الخارجية والمعارف المصريين للموافقة على سفر البنا للعمل بالسعودية إلا أن هذه الجهود لم تنجح ولم اختيار مدرس آخر بدلاً منه.

ثم يؤكد البنا استمرار علاقته وعلاقة جماعة الإخوان المسلمون بالنظام السعودي فيقول في مذكراته عن أحداث عام ١٩٣٤: كان الإخوان ينتهزون كل فرصة فيقتلون رجال البلاد العربية والإسلامية دولياً للرابطة ونشراً للدعوة ومن ذلك زيارته للسيد عباس القبان محافظ المدينة المنورة بمناسبة شفاة من المرض - ثم يضيف - قد تحدث الإخوان معاً لمياً في شؤون الحجاز وشؤون المسلمين عامة.

هذه النصوص التي ساقها البنا في مذكراته تكشف عن وجود علاقة بين البنا وجماعة الإخوان المسلمون، وبين النظام السعودي وحرص البنا وجماعته على استمرار الاتصالات بالسعوديين السعوديين دولياً للرابطة كما تكشف عن تعامل البنا مع النظام السعودي منذ بداية تأسيس جماعته ١٩٢٨ واستمراره بشدة لولف الحكومة المصرية من عدم الاعتراف بالحكومة السعودية، كما تكشف عن أن علاقة البنا بالسعودية لم تكن علاقة وغليبية بقدر ما كانت علاقة ذات طبيعة خاصة - سياسية ودينية - فقد كان البنا يرى في السعودية الدولة المثالية للإسلام وكان يعتبرها أهل المسلمين وكان يأمل أن يكون له دور داخل إطارها الإيمولوجي وأهدافها السياسية.

الصراع المصري السعودي

تلك فإن علاقة البنا وجماعة المسلمون يمكن أن تكون أكثر وضوحاً إذا وضعت داخل النضق العام لتطور الأحداث التاريخية وطبيعة الصراع المصري السعودي والتدهور الذي أصاب هذه العلاقات خاصة في أعقاب إلغاء الخلافة العثمانية خلال عشرينيات هذا القرن. ومن ثم فقد كان من الطبيعي أن يكون لمصر سياستها تجاه السعودية فقد تخوفت مصر من امتناع عبد العزيز بن سعود في الاستيلاء على الأراضي المقدسة في الحجاز فلما تم له غزو الحجاز ١٩٢٥ وإعلان نفسه ملكاً عليها ١٩٣١



الصوفية :

نص على تشكيل لجان للدراسة والتحقيق عليه.

وتفسير هذا الاهتمام البالغ فيه بمسألة الحج يمكن أن نجد تفسيره فيما أصاب الصوفية من خسائر مالية من جراء انقطاع الحجاج فقد نقص عدد الحجاج نقصاً شديداً من (١٩٠) ألف في عام

١٩٦٦ إلى (٣٠) ألف عام ١٩٣٦ وحاولت السعودية تشجيع الحج بكافة الطرق التي كان من بينها استخدام وجعها وتقليبها في مصر مساعدتها في الخروج من أزمتها المالية والسياسية التي سببها لتناقص أعداد الحجاج.

فردة النظرية وتنوع التطبيق

والآن نأتي إلى عامل حاسم وأخر في حالة تجربة الإخوان المسلمون في مصر ١٩٦٨ بتجربة الإخوان الوهابية في السعودية ألا وهو وحدة النظرية مع قدر من الاختلاف في التطبيق وإلى هذا المجال يمكننا أن نسجل الملاحظات الرئيسية التالية:

١- التشابه في الاسم : فقد سميت التجربة السعودية باسم (الإخوان) أو (إخوان الهجر) أما التجربة المصرية فقد أطلق عليها اسم (الإخوان المسلمون) واسم الإخوان بالأساس مفهوم ديني مقبوس من رابطة الأخوة الإسلامية أو على حد تعبير البنا - نحن إخوان نعمل للإسلام ونضاهد في مسيحه فلن أشوة في خدمة الإسلام ولأن نحن (الإخوان المسلمون).

٢- فكرة الهجرة : فقد قامت كلا التجريبتين السعودية والمصرية على فكرة الهجرة كناية عن هجرانهم للمجتمع ولتخليصهم إلى المجتمع الإسلامي الحقيقي ولتسببها بهجرة المسلمين الأوائل من ديار الجاهلية في مكة إلى ديار الإسلام

في طريق الهجرة هذه كانت واضحة تماماً في فكرة التجربة السعودية حيث اعتبر الانتقال من حياة البداوة إلى حياة الاستقرار والزراعة في الواحات التي سميت باسم الهجرة كناية عن هجرة من الجاهلية إلى الإسلام.

أما في التجربة المصرية فنجد أن التمييز البنا فكر في الهجرة بجماعته من مصر إلى ما يكون أشد قرباً من الإسلام وذلك تطبيقاً لفكرة هجرة المجتمع الجاهلي لتكوين الجماعة الإسلامية ثم العودة للقضاء على المجتمع الكافئ لكن البنا غفل عن هذه الفكرة والنتيجة بأن مصر هي ما فيها من عيوب هي أحسن بيئة للنمو الإسلامية وتكوين الجماعة الإسلامية.

٣- لوائح المعايير من المفارقة الجديدة : تلك فقد اختلفت تحريكات الإخوان في السعودية وفي مصر في لوائح المعايير من الحضارة الأوربية وبتحتجها المادى والفكرى فكان إخوان الوهابية يرفضون للتحركات الجديدة ويرونها نوعاً من المصير المخزوع للشيطان أيضاً المسلمين عن إيمانهم أما الإخوان المسلمون فهم وإن لم يفرغوا من اللوائح للحضارة الحديثة بلطن الرمح إلا أنهم رفضوا بشدة المنهج الثقافي الذي تعارض مع مبادئهم وتظم المنظر الحديث في رفضوا

تلك بشكل تلير موفقت البنا وجماعة الإخوان المسلمون، من الطرق الصوفية علاقة مهمة على الارتباط بالسعودية وبالمنهج الوهابي - فقد كان البنا في البدء من انحصار استخدام الطرق الصوفية في نشر دعوة الإخوان المسلمون، وكان يحكم نشاطه الصوفية وانتمائه إلى الطريقة الحسائية ومباركته في بعض مظاهر الدعوة الدينية والطقوس الصوفية واعتقاده بمسجرات الأوتياء وكراماتهم شديد الإعجاب ببعض أولياء الصوفية مثل السيد البدوي وإبراهيم النسفي ونور الصوفية في توظيف الدين لأغراض سياسية على مر التاريخ.

لكن هذا الموقف من الصوفية وطرقها سرعان ما تغير بعد أن تولى ارتباط البنا بالفكر الوهابي والنظام السعودي فأعلن مضاداته الصريحة للصوفية وعباده المطلق بطرقها وإتهمها بالخروج على الإسلام وتضليل المسلمين. وأدى موقف البنا المتصلب من الصوفية وعادته المطلق بطرقها إلى انفصالات داخل جماعة الإخوان المسلمون، وخروج كثير من أعضاء الجماعة الذين يؤمنون بالصوفية وعلى رأسهم مصطفى الطير والكويلى الثاني للعرش حسن البنا.

ولا شك أن هذا الموقف الخفي للعرش العام من الصوفية كان سبب الارتباط الوثيق إرشد الإخوان بالفكر الوهابي الذي يعادى فكر الصوفية وتضييقه لنظام السعودي الذي يصرم جميع أشكال لطرق الصوفية.

الحج

تلك بشكل موفقت البنا وجماعة الإخوان المسلمون، من رغبة الحج علامة أخرى على مدى الارتباط بالسعودية وبمنهجها الوهابي، فرغم أن الحج فريضة إسلامية لن استطاع إليه سبيلاً، فإن الجانب من سيرة البنا أنه كان حريصاً على أداء شعائر الحج سنوياً وأنه فيما بين عامي ١٩٣٨ / ١٩٤٨ لم يخلف من الحج سوى عام واحد... فهل كان ذلك فريضة أو من التواضع العام ومزيد من حرصه الشديد على نشر دعوته والحديث إلى وفود بيت الله الحرام والسعي في توثيق الصلات والمعروف مع الوافدين من أنحاء عالم الإسلام كله كما نعب إلى تلك ألبو الحسن الشنوي؟

ربما يمكن أن يكون ذلك صحيحاً أو أن المسألة انحصرت على شخص حسن البنا لكن علينا تحديد المسألة تلك إلى درجة الإلزام بالتحديد لجميع أعضاء جماعة الإخوان المسلمون، فإنها تكون إلى حاجة إلى تفسير آخر. تلك أن الإسم البنا وضع لأداة لإداء الحج والعمره بالتنسيق لأعضاء جماعته ونصت هذه الأداة الصادرة عام ١٩٣٥ على تكليف أعضاء الجماعة من مرتبة الأخوة العامين والأخوة الجاهدين بأخبار جزء من أسوأهم يخصص للحج سنوياً وإذا حدث تقصير في الأخبار بغير عمر شرعى فاعز لتزول مرتبة العضو العامل أو التجاهد إلى مرتبة أدنى مرتبة الأخ المنسب أو اتساع. كما كانت الأداة



مشروع جماعة الإخوان المسلمين، هو المنهج الإسلامي الصحيح وإن ما عناه باطل وخارج على الإسلام وأنه دعا جماعة الإخوان المسلمين، فإن جماعة الهيئات الأخرى مثاقفة لتكديس الإسلام ومن يخالف الجماعة يكون خارجاً على الإسلام كله.

١- نظرية الجهاد : وقد تربط على الأخص بنظرية التكفير الأخذ بنظرية الجهاد حيث أخذ إخوان الوهابية بعيداً الجهاد من أجل أهداف الجماعة واعتبروا التخلي عن الجهاد ردة وكفراً عن الإسلام فلا يكفى في نظريهم أن تؤمن بمبادئهم بل يجب أن تجاهد من أجلها.

وهذا هو ما أخذ به حسن البنا مع اختلاف في الدرجة فقد صاغ الإخوان المسلمون "ميثاق الدعوة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل دعائوي ودعا البنا صراحة للإمام لم جميع المخالفين وحرب أعناقهم بالسيف.

١- شكل المجتمع الإسلامي : كذلك فقد التفت الجماعتان السعديّة والمصريّة في تصورها شكل المجتمع الإسلامي ونظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ففي مجال الاقتصاد اتفقا على فرض الزكاة وتحريم الربا، وفي المجال الاجتماعي اتفقتا بتصويرهم على تحريم القمار والكفر وتزوير للهو ومنع الاختلاط والاتعام بتعليم الدين واللغة العربية والتاريخ الإسلامي ومقاومة الثقافة الأجنبية وبراعة مواهبته الصالحة والمظهر الإسلامي. وعلى الصعيد السياسي اتفقتا على نموذج الدولة الإسلامية على الأخص بالتشريع الإسلامي وإقامة الدولة الدينية ودعم سلطة الإسلام المطلقة ونقض الحزبية والظلم التمييزية.

وهكذا يمكننا أن نخلص إلى إحصاء السمات الفكرية والفكرية لكل من جماعة الإخوان الوهابية التي نشأت في السعودية ١٩١٢ وجماعة الإخوان المسلمون التي نشأت في مصر ١٩٢٨.

أنتهى

النظريات العلمية والفلسفية والاعتبار الاجتماعي ورفضوا مبدأ تحرير المرأة والديمقراطية السياسية والتبعية الفكرية وأعلن البنا صراحة أنه وجماعته يرفضون بشدة كل الأفكار الإلحادية والطفانية التي أنتجتها الحضارة الحديثة.

٤- العناية بالمظهر الديني : حيث حرصت الجماعتان السعدية والمصرية على عدد من المظاهر الخاصة بالمجلس والشعر والسلوك وأشربوا عليها صيغة إسلامية فتمسكوا بشدة بمبادئ إلتحاق الأخية وحلق الشارب ومنع لبس الحوير والذهب ومنع التدخين والموسيقى وكذلك أعطوا براعة مواهبته الصالحة والمظهر الإسلامي ودعوا إلى وجوب التمسك بكل المظاهر الإسلامية مع فرق في درجة التمسك فكان إخوان الوهابية من السعدية أكثر تقيداً في هذه المظاهر من الإخوان المسلمين في مصر.

٥- ثقافة العنف : حيث التزمتا التجريبات السعدية والمصرية في صمة العنف وإلغائه الإبراهيم في التجربة السعدية تم تجنبه البنيو وإعناهم عسكرياً واستفادوا من طرائف الحربية وكانت يجرهم بمثابة فئات عسكرية وقساوا بعمليات غزو وسلب وتخريب وسبي السمات بالعنف والوحشية ولشأواو الذعر ليفن حولهم من إقتال ودول.

ولم تختلف التجربة إلا في درجة تفتك والإرهاب والوحشية لقد حرص البنا على تكوين التنظيم الخاص أو الجهاز السري وقام بتدريبه وتعليمه بحيث أصبح قوة ميليشيا عسكرية قامت بتكرار من عمليات الاختيالات السياسية وعمليات التخريب والإرهاب والضاعت في مثير خاصة خلال حقبة الأربعينيات للفترة العنف والإرهاب.

٦- أهمية التربية النفسية السلفية : كذلك فقد التزمتا التجريبات السعدية والمصرية في الاعتماد على نظرية العودة بالإسلام إلى أصوله الصحيحة التي كان عليها في عهد النبوة والسلف الصالحين ومن ثم كانا دعوة سلفية تفتك على "محدثي الماضي" والسمات عظيمهم بالجهود وبالقوف عند ظاهر الزمن وحمود النحل دون أن تتيج مجالاً مناسباً للإجتهاد وإعمال العقل.

٧- التطرف والتعصب والاستحالة الدينية : كذلك فإن من السمات المشتركة للجمعية الإخوان في السعودية وفي مصر تلك التطرف والتعصب الديني الناتج عن إحصائهم باصلاكهم وحدهم لتحقيق الكمال المطلقة وأنهم وحدهم هم الذين يتمتعون على غيرهم بأنهم المسلمون الحقيقيون ومن ثم إحصائهم بالاستحالة الدينية على الآخرين.

٨- نظرية التكفير : كذلك فقد تلتقت الجماعتان السعدية والمصرية في الاعتماد على نظرية تكفير الآخرين ومصاراة الإسلام لخصائهم الأشخاص فكانت جماعة الإخوان في السعودية تعتدب أنهم من غيرهم من الأذاهب وللنحل الإسلامية هم المسلمون الحقيقيون وإن من لا يعتقدون بمبادئهم لا يكونون مسلمين والجنس الذي لا يستجيب لبائهم وينفك لها يكون مجتمعا كافراً. وهذا ذاته هو ما أعتمد عليه حسن البنا حيث صاغ الدين الإسلامي لصالح جماعته وأعلن أن



مصر: مقتل ثلاثة بينهم مسيحيان واتهام الجماعة الإسلامية

□ القاهرة - الحياة

الاصمدي جثث القتل وامر بدفنها، ولم يتمكن من الاستماع لأشغال المصابين بسبب خطورة حالهم الصحية.

وفي اسبوط اعتقلت قوات الامن اس اريضة تجار سلاح وصارت منهم كمية كبيرة من الأسلحة المعدة للبيع. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت التجار اربعة مصريين اثنين كيراني وعلي ثابت احمد في أبو نجح والشيخين حمدي وعادل علي مصطفى في خديجة صلفا، وصارت منهم كمية من الأسلحة كانت في طريقها للمتطرفين. وأضاف المصدر ان قوات الامن عثرت أيضاً على ١٠٢ قطعة سلاح و ١٨٥ كيلوغراماً من البارود خلال الحملة التي شملت المنطقة الجنوبية من اسبوط لاعتقال المتطرفين.

مصطفى عثمان البيرلوي فقتلوه وامابوا شيخ خفراء القرية عبدالله محمد حسن والمواطين مصطفى سيد قاسم وعبدالحمن عبدالمجيد سليمان بجسراح فقتلوا على اثرها الى المستشفى.

والشهر المصدر الى ان الصائت الثالث وقع في قرية اقبادات عندما اطلق متطرفان النار على المزارع عثمان عبدالمجيد حافظ اثناء قيامه جرواً زراعيًا، ولكه بعدما كان يشارك قوات الامن في حملة لاستئصال المتطرفين لكن المزارع تمكن من الفرار وأصرم الجناة النار في الجرار.

وأوضح المصدر ان قوات الامن انقلت الى أماكن الحوادث الثلاثة واعتقلت ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الإسلامية» المشتبه فيهم، وعين رئيس نيابة ملوي السيد محمد

■ انضمت أعمال العنف في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا أمس وشهدت المدينة والقرى التابعة لها ثلاث حوادث منفصلة أسفرت عن مقتل مسيحيين وخفير واصابة شيخ خفراء ومواطين وأصرم النار في جرار زراعي وقال مصدر امني في المنيا لـ «الحياة» ان الحادث الاول وقع في قرية الإبرارة عندما اطلق ثلاثة متطرفين النار على المواطين المسيحيين جميل سيد سعيد وعيسى يوسف جورجى وبمهما تمكنوا من مقتلهم وضعوا جثثهما على خط المسكة الحديد، فمضى قطار الجثتين : وأعلن المصدر ان الحادث الثاني وقع في قرية الشاويث عندما اطلق اربعة متطرفين النار على خفير يدعى



۱۲. مینا ۱۹۹۶

مقتل مسيحي في المنيا واعتقال ٧ من «الجماعة»
القاهرة: الأحكام تصدر اليوم
في قضية «العائدون من السودان»

☐ القاهرة - من محمد صلاح

أخذت أجهزة الأمن المصرية إجراءات مشددة لتأمين عقد جلسة المحكمة العسكرية العليا اليوم في القاهرة. تصدر خلالها الأحكام في قضية المعتقلين من السودان وتضم القضية ١٢ منهما من أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية. وتُعقد الجلسة في ثكنة عسكرية في منطقة الهياكسنب (شرق العاصمة).

وقامت أجهزة الاستخبارات الفلسطينية
والعالمية على تاييد اعلان العالم
عن قرار الجمعية العمومية على
المحكمة العسكرية في ذات الظاهر
الضيقية في ١٠ كانون ١ (ديسمبر)
الماضي، وظلت القضية العسكرية
تتوسع في الحقوقية على جميع
الجهات، وفي القضية ما وجهت اليها
تهمة "الاشهاد على نكاح سرى يهدف
الى محاولة لخلق الحكم العرفي"
ونقل ذكريات عسكرية في دول اجنبية
والفلسطين واستحسن والاشهاد
في الخطير لرقاب عمليات هامة
تتمسك اشغال اسلحة وتجهيز
العناصر العامة والاشهاد في قارة
الصحراء الاسلامية الجنوبية في
السودان لرقاب جرائم القتل والسرقة
و... وبجانب اقامة المحاكمات
والخاضع من رتب خديعة، والتسلل عن
الحدود مع السودان بطريقة غير مشروعة
الى داخل البلاد ومقاومة المحطات
الاشهادية... الخ.

وسرويه بن زكريا بن محمد
 بن العنقوش بن الفضل بن محمد
 بن العنقوش بن الوضاح بن جراح بن محمد
 بن سليم بن عيسى بن السيد حسين بن محمد
 بن احمد الكرمي بن زكريا بن محمد بن بشير
 بن صلاح بن عبدالعزيز بن مختار بن مصطفى بن
 السيد محمد بن ابو الخير بن ابراهيم بن محمد
 بن حمدي بن احمد بن عمرو بن عبد الله بن
 بن وامين بن مصطفى بن عبد الله بن ابراهيم
 بن عبد الله بن الوالد بن جراح بن احمد
 بن الامير بن علي بن قاسم بن السيد وبيع بن عبد
 الله بن خليفة بن محمد بن السيد الشراوي
 بن سيد ابو محمد بن امين بن ابو الخير

[illegible][illegible]

حادث كنيسة عين شمس سببه طلاق زوجة إرهابي

زجاجة بنزين بمنديل ورق القيت على مكتبة الكنيسة

كتب كريم صبحي :



حسن الأزبي

أعلنت منقبة صغيرة السن (إلى الأضواء عمليات أعداء المظفرين على الكنائس ، التي الشبهة البليغة من العمر ٢٢ سنة واسمها نجلاء ، زجاجة مولوتوف على مكتبة كنيسة في عين شمس .. وبرت هذا بأنه انتقاماً لزوجها المسجون منذ عامين في تنظيم تجنرات البنوك ، وكان أحد اتباع الإرهابي طلعت ياسين همام .

لقت الملهمة أنها تعرضت لضغوط من أسرته كي تطالب الطلاق من زوجها فقررت أن تتقدم بهذه العملية .

شمس ، لذا تمسكة به ولم فكر في الطلاق منه رغم أنه مسجون ، لكن أسرته ضغطت على كي اسأل الطلاق منه لهذا كتبت أعاني نفسياً .

اشغلت : الشرير زجاجة ، مياه خازية . فارتدت لم توجهت بها إلى ميكانيكي بالمنطقة التي استأجرها بيمينان الضلع بعين شمس ، وطبقت منه أن يملأها لي بالبنزين . قلت له أنني سأطلق بها اللابس ، وأصليت غلوى للكنيسة والتمعت قلب ناري في القليل ثم لاذت الزجاجة في اتجاه مكتبة الكنيسة لأحرقها ، ولكنها جاءت في كتلة الحراسة ، واقتضت على .

التكررت الملهمة علاقاتها بباية التحقيقات ولصحت القضية إلى نهاية أمن الدولة فاصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة لوائحه لوكيل النيابة لينم الشاغلين بتولي التحقيقات في ملفات الجريمة المحاولة التظلم عن إبعادها الحقيقية وإعادة سؤال نجلاء في الواقعة يوم الخميس القادم .

لكن نيابة شرق القاهرة قبل ذلك التهمت الثلاثة بالانضمام لتنظيم غير مشروع وحيرة مدة مفرقة وحرقت إحدى نور العبادة ، والشروع في اغتيال الحراسة المكلفة بتأمين الكنيسة ■

قال جنود حراسة الكنيسة في شارع لحد صمت : فوجدنا بميدية ترقى القالب الأسود زجوج ولجنيه في عصبية ولوتر وتحمل في يدها حقيبة ، وقال أمين الشرطة اعتقلت أنها تنظر وسيلة مواصلات ، وركزت بصري عليها ، ولخاصة أن كتلة الحراسة ملاصقة لبوابة الكنيسة ، ولكن لم نتوالت حدوث مفروء .

فجأة استدعيت بعصبية وسمعت صوت ارتطم في الكشك ، وشاهدتها تحاول الهرب .. طاربتها أنا وزميل بعد أن شامت زجاجة تطيح بها من يدها ينبعث منها دخان أسود فاعطينا خلفها وسيطرنا عليها ووجدنا الزجاجة تخرج منها لينة لهب ، فاعطيناها واستدعينا أجهزة الأمن .

شدت الحراسة على المنطقة ، واتضح أن الزجاجة مسودة بمنديل ورق يقوم بدور اللقيط للبنزين .

المهمة قتلت في التحقيقات : أنا متزوجة من حسام خميس نوير من أكثر من ثلاث سنوات . ولم أنجب منه ، لم تكن أعرف أنه إرهابي . وكذلك أسرته ، ولكن عرفت بعد ذلك عندما أتى القبض عليه منذ عامين .. لكن من الطبيعي أن أعيش بمنزل أسرته بحي عين



اعتقال ٢٨ من الجماعة الإسلامية بعد مهاجمة كنيسة في النيا

□ القاهرة - الحياة

الى محاولة لثقل الخنق بين المسلمين والمسيحيين.

وأشار المصدر الى أن الحملة التي شنتها قوات الأمن في أبو قرقاص تحوير لتمر حملة منذ أسابيع لا اشترك فيها أعداء كبيرة من قوات الأمن واستخدمت الخدشات في تطبيق المزاج في الوقت الذي تم فيه تشديد الإجراءات الأمنية على كل الخدشات المسيحية.

وفي أسوان شهدت قوات الأمن اجراءاتها الأمنية على الحدود الجنوبية مع السودان.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن هذه الإجراءات تستهدف القبض على متطرفين يصلون لالتصال مع السودان إلى مصر، ولتسليم المنظمة المنسوبة في الجنوب خصوصاً المقاتل التي يستخدمها المتطرفون.

■ شنت قوات الأمن في محافظة النيا جنوب مصر أمس حملات مكثفة شملت مدينة أبو قرقاص والقري التابعة لها وألقت القبض على ٢٨ من الخشنة في انتمالهم إلى الجماعة الإسلامية، وجاءت الحملة بعد يومين من هجوم تعرضت له إحدى التكناس أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص هم مؤاد مالك حنا ولوني سيد لعمال عيد ولوزي زراع وأصابة اثنين بجروح هما طه يهيت أحمد والغرس مالك مسيح غالي.

وأوضح مصدر أممي، إن التصديقات مع المتطرفين الذين اعتقلوا كشفت عن قيام أعضاء الجماعة الإسلامية بتكوين مجموعة لمهاجمة المسيحيين وإجرائات أسوأهم لاستخدامها في شراء الأسلحة أصالة



مصر تفخر وتمتز بروح الوحدة بين المسلمين والأقباط

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مصر تفخر وتمتز بمناخ اللود وروح الوحدة الوطنية التي توطد بين افراد شعبها من المسلمين والأقباط وقال إن هذه الوحدة تعد إحدى أهم دعائم القوة والاستقرار والسلام الذي تعيشه مصر حاليا وأعرب رئيس الوزراء عن أمله في أن يعم السلام الاجتماعي والاستقرار رينوع مصر في ظل القيادة الرشيدة للرئيس حسنى مبارك.

الوطنية في مصر واسعة وقد تعهد عنها الشعراء والفكرين والكتبات مشيورا إلى أن الأيمان السماوية جميعها تدعو إلى السلام والمحبة والتعاون بين جميع أبناء الشعب وقال أنسبا شتوية إن الكرامة الإسلامية تحرم على إقامة مقابله الوحدة الوطنية كل عام في شهر رمضان للإعجاب من روح المحبة والإخاء بين المسلمين والأقباط معا عن أمله في أن يسود السلام كل ربيع العالم.

شهد للمحبة مجموعة من الوزراء والمستشارين وسفراء الدول العربية والإسلامية بالقاهرة وعطاء الدين الإسلامي ورجال الكنيسة.

إلى الدور المهم الذي لعبه المسلمون والأقباط معا في المعارك التي خاضتها مصر في العصرين القديم والحديث وأوضح فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف أن الدين الإسلامي الحنيف دين يدعو إلى المحبة والسلام والتفاني في جميع مناهي الحياة لأنه دين السلام مع الله والسلام مع الناس والسلام مع المجتمع.

وقال إن المسلمين والأقباط عاشوا ١٤ قرنا من الزمن في ظل صداقة وأخوة و سلام لجماعى يضرب به المثل بين أقطار العالم أجمع.

وقال فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية إن الوحدة

وأوضح الدكتور أحمد قنصى سرور رئيس مجلس الشعب في كلمته أثناء إفتار الوحدة الوطنية الذي ألقاه البابا شنودة بطريرك الكرازة القبطية، وذلك بكنيسة السيدة أمى - أن مصر كانت ومازالت بلد الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي، حيث أنها كانت قلة للأقباط، والمسلمين.

وقال إن لقائات الوحدة الوطنية تعد رمزا من رموز الوحدة والتفاهل بين طوائف الشعب المصرى.

أكد الدكتور مصطفى كمال حلى رئيس مجلس الشورى أن مصر تشهد مسالمة كاملة بين افراد شعبها في جميع الحقوق والواجبات، وليست هناك أية تفرقة بين مسلم ومسيحي، مشيورا



٢١ فبراير ١٩٩٦

اعتقالات في صفوف الإخوان

مقتل تسعة في أسبوط
واتهام الجماعة الإسلامية

□ القاهرة - «الحياة»

أعمال إرهابية في القاهرة.
في شغبين تلك أعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان أصدرته أمس أن الضباط الأمنيين استهدفت ملجأ جماعة الإخوان المسلمين المخبأ في مساكنات القاهرة والميزة والقوم أول من أمس وأسفرت عن خبط كل المرات القتالية للمخطط الإرهابي لهذه الجماعة، وذلك قبل تصديق نشاطها للتحرف في المسالكات وتوزيع منشورات من شأنها إثارة المواطنين أثناء تلبية صلاة عيد الفطر المبارك. وأكدت الوزارة في بيانها ضبط أسلحة بيش وكميات من المنشورات التي «تدعو إلى إلقاء الكونجيسة المقلدة» وإشراك طياري إلى أن العناصر الإخوانية أثبتت باعتراف عن أولئك في التحرك القوي ومخططاتها للأشغال بمطار الأمن والاستقرار خلال صلاة عيد الفطر. وحات أجهزة الأمن التي القبض أول من أمس على ٣٥ من الإخوان المسلمين في محافظة القليوبية و١٠ آخرين في محافظة القليوبية والقاهرة والجيزة.

مخترقا من المشكية فيه، ورجح أن يكون الجناء من أعضاء الجماعة الإسلامية، الذين يسمعون إلى فكرة الفرع بين الإصلاحي خلال أيام العيد، بعد مقتل اثنين من كبار الضباط في مدينة ساحل سليم نهاية الأسبوع الماضي.

وأي ملوي في المنيا اعتقل ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية، بعد مقتل اثنين من فياض التفتيم مساء أول من أمس.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن قوات أمن سكنت لمخطط المنطقة الزراعية في قرية للفرص وحدت لربال لإطلاق النار قتل على إثره اثنان من قادة الجماعة عثر في جوفتهما على بندقية وكمية كبيرة من الذخائر.

وأشار إلى أن الشرطة نولت أمس ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية، يشتبه في أنهم من أموان القحطيين، وتبين أنهم كانوا ينشطون لتفكيك عمليات إرهابية في المنيا خلال أيام العيد.

إلى ذلك كسد مصدر أممي لـ «الحياة» أن حال طوارئ أعلنت في وزارة الداخلية بعد الأحداث التي شهدتها أسبوط والمنيا، فتمسح

شاهدت محافظة أسبوط في جنوب مصر استنفارا أمنيا إثر مقتل شخصين وجرح آخر صباح أمس في مركز ساحل سليم، وكان مبعثة لثرون قتلوا مساء أول من أمس في قرية «العقال البحري» التابعة لكتبة البداري في أسبوط.

ويؤكد أن الضالين من تدبير الجماعة الإسلامية. وقال مصدر أممي أن جرجس سعيد بشقا وإخاء نبيل قنلا عندما أطلق مجهولون النار عليهما بطريقة عشوائية صباح أمس في مركز ساحل سليم وطولت قوات أمن المنطقة بحثا عن الجناح. وأضاف أن التسعة الذين قتلوا مساء أول من أمس هم عوض داود شمسنة (٤٥ سنة) وأيه داود (١٩ سنة) وأحمد سيد السيد (٥٠ سنة) وخليفة علي ياسين (٤٠ سنة) الذي يعمل مخبر في شغب شرطة أنبوب، وكامل عبد الله عبد الجواد (٣٥ سنة) وعلي أحمد صبيح (٤٠ سنة) وهو حارس في مشفر العقال البحري، وأحمد محمد أحمد حسن (٣٥ سنة) وأضاف أن قوات الأمن اعتقلت ٥٠



بعد عودة أعمال العنف لاسيوط

أهالي ٥ قرى خرجوا بأسلحتهم لحماية المنطقة من تسلل الإرهابيين ٢٠ مجموعة أمنية .. البحث عن الجناة والقبض عليهم

اسيوط - أحمد عمر :

عقد محمد عبدالمصن صليح أمين الحزب الوطني بمحافظة اسيوط اجتماعا لإنقاذ الحزب في مراكز المحافظة وأعضاء مجلس الشعب والشورى بقرى الحزب بـ اسيوط . وحضره اللواء مجدى بسيوني مدير الأمن لتحويل القيادات التابعة على القوام بدور فعال في مواجهة عمليات العنف وتوعية الأهالي بأهمية دورهم في القبض على المجموعات المملوكة عن ارتكاب هذه العمليات .

خرج أهالي قرية الفوائد التابعة لسانح سليم و ٤ قرى أخرى مجاورة بأسلحتهم المرغصة لحماية المنطقة من تسلل الإرهابيين .

قال عضو المجلس المحلي بقرية الفوائد إن موجة من التسلب ضد الإرهابيين عمت جميع القرى المتاخمة لسانح سليم .. وقرر الجميع التوكل

بدا ولعدة للضوء على الإرهاب لهما بعد أن ارتكب مجموعة من الجناة جريمتين بشعرتين بالقرى وساحل سليم راح ضحيتها ٧ شخصاً

أضاف محمد عبدالمصن أمين الحزب الوطني بالمحافظة أنه لايفرج من هذه الأزمة إلا بالتعاون الشعبي الكامل كما حدث من قبل وقاتل القيادات الشعبية بتسابهم ٣٧٦ مطرفاً إلى أجهزة الأمن .

طالب اللواء مجدى بسيوني مدير أمن اسيوط الأهالي بشروء اليقظة والشهامة في مطاردة قوول الإرهاب وإطلاق الاشارة للقرية في الهواء لإزالة مرتكبي العمليات الإرهابية

حتى يمكن تفرقهم والقبض عليهم اوضح مدير أمن اسيوط أن مرتكبي هذه الجريمة مجموعة من الإرهابيين أمن تعداد أسلحتهم وهم ١٧ شخصا من بينهم ١١ شخصا من محافظة سوهاج والباقيون من اسيوط بقيادة الإرهابي المعروف راجح زيدان .. وأن المعلومات المتوافرة لديهم أن الجناة يتجهون داخل مطارف الجبل للقرى وأن قوات الشرطة سطرقت حصرا على امتداد ٤٢ كيلو مترا جنوب المحافظة حول الجبل لمنع لعمليات لدماء اليهم وسرعة القبض عليهم .

من ناحية أخرى وصل اسيوط اللواء نصر زاهر مدير الأمن العام واللواء حسن خليفة مساعد وزير الداخلية لقوات الأمن المركزي على رأس ٢٠ مجموعة أمنية للبحث عن الجناة والقبض عليهم .

اشتراك في الشريعة - بسبب شائعة

الشرقية - روح القدس محمد

أصيب ثلاثة مواطنين ومباعد شرطة وتم ضبط خمسين شخصاً في أحداث شغب وقتل من أهالي كركمدين والعرب المجاورة لها بمركز الإبراهيمية بمحافظة الشرقية .

مبنى الكنيسة ومثل راعيها القس برسوم ناشد الذي كان قد حاول قتل العيد إنشاء حجرة داخل الكنيسة وتم وقف ذلك في حيله إلا أن قوات الأمن تصدت لهم وحالت دون تمكنهم من ذلك .

أشار المصدر إلى أن بعضاً من مشوري الشعب قاموا بالفعل حراق في بعض أكوام قطن الأرز بالحقول وبعض الحظائر الملحقة بمنزل القرية حيث اندلعت النيران داخل ١١ منزلاً ونقلت أربع موالى وتم نفع ٨ سيارات إطفاء للسيطرة على الحادثة وإطفاء الحرائق .

انتقل لمكان الحادث إصابات أسن الطرية وأجهزة البحث المختلفة .. وتولى أجهزة الشرطة جهودها لضبط كل من ثبت اشتراكه في هذه الأحداث .

صرح مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية بأن أعمال الشغب حدثت نتيجة شائعة ترددت بين الأهالي بشأن توسعات سيجري إنشاءها بكنيسة السيدة العذراء .

أضاف أن أعداداً من الأهالي تجمعوا بسبب هذه الشائعة وحاولوا اقتحام



للمرة الأولى منذ ١٩٩٢

مقتل ثمانية اقباط في اسيوط واتهام

«الجماعة الإسلامية»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ هاجم مسلحون في ساعة متقدمة من مساء اول من امس قرية يسكنها اقباط في مدينة البداري، واطلقوا النار على الاهالي فقتلوا ثمانية من الاقباط واصابوا شخصين احدهما مسلم بجروح. ويعتقد ان الحادث يمثل تصعيدا جديدا لنشاط تنظيم «الجماعة الإسلامية» الذي تلذ اعضاؤه هجمات في مدينة ساحل سليم والبداري في محافظات اسيوط خلال الاسابيع الماضية اسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ شخصا بعدما كانت المحافظة تمتع بهدوء كبير استمر أكثر من سنتين.

وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان اهالي القرية التي تقع جنوب مدينة البداري يسكنها غالبية من الاقباط

فوجدوا باربعة اشخاص يرجع ان يكونوا من عناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» يطلقون النار على عدد من الاقباط كانوا يجلسون امام احد منازل القرية لـ «١٠» ثمانية منهم هو بطرس نصيف بزي وكميل فخري نجيب وزكر توفيق ناير وجامع فخري نصيف ومجدي صديقي غبريال وعزيز بطرس غالي وخلف فخري نصيف ومكين سيده صمام. وجرح اثنان من المواطنين هما زكي توفيق ويامي فوزي محمد.

واصدرت وزارة الداخلية بياناً أعلنت فيه ان الشرطة فرشت حصاراً حول المنطقة الجبلية التي اشارت التحقيقات الى ان الجناة فروا اليها.

وقال مصدر اشرف لـ «الحياة» ان اعدادا كبيرة من قوات الامن اسرعت بالانتقال الى مكان الحادث وابست عمليات على مغابي المطولين والقت القبض على ٧٥ من اعضاء «الجماعة الإسلامية» مبقوا الى ان التحريات رجعت ان يكون امير «الجماعة الإسلامية» في مدينة البداري محمد عبدالحق من ثلاثة الفار من ملاحقة الشرطة لدار الهجوم بهدف القضاء على الفلحة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.

وكانت أجهزة الامن قتلت اول من امس قلابدا باروا في الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» هو ابو احمد احمد محمد شماعة في معركة وقعت في البداري. ويرجع مراقبون ان تكون العملية الاخيرة رداً من جانب المتطرفين على اغتياله. وجاء حادث مقتل الاقباط الثمانية ليكون اكبر الموجة ضد الاقباط في مصر منذ نيسان (ابريل) العام ١٩٩٢ عندما قام اعضاء التنظيم نفسه بقيادة قائد الجناح العسكري السابق جمال فرغلي هريدي بهجمات استهدفت الاقباط في مدينة بربوط واسفرت عن مقتل ١٢ قبطيا، ومعروف ان هريدي مؤيد حاليا على نمة القبطية.



بعد شعابيتها المسرحة أحداث

التيابة اكتشف جثة لاهية لير لطف عدد الضحايا إلى ٨ قتلى

كتب - عصام مليجي:

ارتفع أمس عدد ضحايا الهجوم الإرهابي للفنان الذي تعرضت له مجموعة من المواطنين الأمنين بعزبة الإقباط بالعنصرية بمركز البدوي إلى ٨ أشخاص حيث اكتشفت التيابة جثة لأحد الأشخاص أثناء العبادة، كما عثر بمكان الحادث على ٨ أعيرة نارية فارغة عيار ٧.١٢ و٣٨٠٧٠١٢ وجواز سفر ومبلغ نقدي مع أحد الجنى عليهم، واستمعت التيابة إلى أقوال بعض شهود الحادث الذين ادلوا ببعض الأوصاف التي تنطبق على المتهمين والتي قد تلوه رجال المباحث في سرعة ضبطهم.

وكان فريق التيابة الذي ضم حاتم عيسى مدير نوبة البدوي، وأحمد أبو عايد وكيل أول التيابة بإشراف المستشار عبدالباسط قاسم المحامي العام لتيابات جنوبي أسبوط قد انتقل إلى مكان الحادث بعزبة الإقباط بالعنصرية وألقى شهود الأحداث الأخيرة الدائرة حيث عثر على جثة لشخص ثامن اسمه مكي مسعد قام (٤٥ سنة) فلاخ كما عثرت التيابة على جواز سفر باسم أحد المتهمين ومبلغ ١٤٨٠ جنيهها واستمعت التيابة إلى أقوال للمصابين فتضح زكي توفيق (٣٣ سنة) نجار، وياس فوزي بريس (٤٥ سنة) عامل للآلات اسمها في الحادث وقرر أن شفعين مكيين بريدان الجلابيب البادية وريدان موديرين جاكين كانا يحملان بندقيتين اليكن وأطلقا الرصاص بصورة عشوائية عليهم، وأضاف المصاب الثاني أنه كان يلزم بعض الأعمال في حقله ففوجئ برصاصه في ظهوره، كما استمعت التيابة إلى بعض أهالي الجبل طيهم، حيث أوردت زوجة أحدهم أن للثمنين التماسا المسكن وعندما فوجئت بالرصاص.



في حادثة العثمانية بالبداري:

البحث عن إرهابيين اتهموا عزبة الأتباط وأطرا مكانها بالرصاص تطويق المنطقة وإغلاق مخارجها لضبط الجانسين الهارين

كاتب - أحمد موسى :

على المواطنين الذين كانوا يجلسون أمام ودمل متفرجينهم واستمرت للثقة عن استهداف كل من محمدى صديق ليريل وركى توفيق نان ويوسر نصيف ريق وكريم قحى بخت ويزيز بطرس سليمان وخلف شكرى مفيد وجامع شكرى مفيد بينما أصيب كل من باهى فوري بوش بطلق نارى بالكلف وقضى رضى توفيق بطلق نارى بالساق وعقب الحادث مباشرة توجهت مجموعة عمل أمنية إلى موقع الأحداث تدعها قوات الأمن للركى التى قامت بإغلاق المنطقة، ونشرت الكفة على الطرق المؤدية إلى الجبل القريب من منطقة الحادث، في الوقت الذى أصدر فيه السيد حسن الأنلى وزير الداخلية أوامره لأجهزة الأمن الموجودة حالياً بمحيط وتضم اللواء نصارى زاهر مساعد الوزير للأمن العام واللواء محمدى اليمسوى مساعد الوزير للأمن لسيوط وإليارات الأمن المركزى ومباحث أمن الدولة بتطويق المناطق القريبة من موقع الحادث الذى جاء بعد ساعات قليلة من مقتل القيادى أبوالمعد محمد شحاتة أحد أبرز العناصر الإرهابية الهاربة بأسبوط، وتجرى الآن حملات واسعة للتطويق بالبراعات الحبيطة بمركز البداري لتطويقها والأفاج بالجانسين الهارين، وتكثير المعلومات إلى أنها وراء المذابح التى وقعت في أسبوط خلال الأيام الماضية ولتى شاركهم فيها الإرهابى القاتل ولتى راح ضحيتها حتى أمس ٢٦ قتيلاً، وقد انتقلت النيابة العامة لمعالجة مواقع الأحداث واستمعت لافواه شهود العيان الذين ركزوا على طريقة تنفيذ الجريمة وإطلاق الرصاص من جانب للتمهين في توافيات واحدة وهرا سوا تحت سائر اقنران لتي إلتاقا لأرهاب المواطنين لثاء مرويها إلى الجبل

لعزبة ولتى تبعد نحو نصف كيلومتر جازوى منية البداري، في الوقت الذى نشرت فيه أجهزة الأمن عدة الكفة على الحادر الرئيسية والطرق الفرعية بمدينة البداري لثقب مركبتي الحادث وقال شهود العيان في التحقيقات التى جرت عقب الحادث مباشرة أن الذين من العناصر الإرهابية كانوا يرتدون الملابس البلدية ويمسكان سلاحين البين وخلا القرية من الناحية الشرقية الناحية للجبل بجوار القابر، ولما بتنفذ جريمتها بإطلاق النيران

كشفت التحقيقات في حادث المذبحة التى وقعت مساء أمس الأول بعزبة الألباط بمدينة البداري بأسبوط أن اثنين من عناصر الجماعات الإرهابية نفذوا الجريمة باستخدام سلاحين البين وأنهما ألقيا نارا على المواطنين العزل الرصاص على المواطنين مما أدى بطريقة عشوائية مما أدى لاستشهاد ٧ وإصابة اثنين آخرين. وقد تمكن الإرهابيين من الهرب عن مسرح الجريمة لمنطقة الجبال المجاورة



أسيوط فوق بركان

٢٨ قتيلا في معارك بين المتطرفين

وأجهزة الأمن خلال أسبوع واحد

البداية .. مصرع الارهابيين الخطيرين

«الوليدى» و«سطوحى»

المتطرفون انقسموا بمذمتين وهشمتين

فى «العقال البحرى» و«عزبة الأنباط»

تطورت الأحداث ولما تركزت
مجموعات المتطرفين المسلحة على
الواطنين الأقباط، التفصيل في
التقرير التالي:

بدأت سلسلة الأحداث السابقة
بمصرع المتطرفين القبايل محمود
الوليدى وعلى محمد سطوحى داخل
الجارى، وأصدرت وزارة الداخلية
بياناً نسبته إلى مصرع أمى مسئول
مكتب مصرع «الوليدى»
وسطوحى، أكد البيان قيام ميليش
أمن الدولة بسوهاج برصد انتقال
الارهابى والخطير محمود محمد
محمود وشهرته محمود الوليدى
من أسيوط إلى سوهاج، استعداداً
للتفصيل سلسلة من العمليات

تميش معاركة أسيوط منذ ٨
أيام في حالة حرب حقيقية بين
أجهزة الأمن ومجموعات التطرف
المتسلحة، سقط حتى الآن ٢٨ قتيلا
و٨ مصليين، بينهم ٨ قتل ومصليين
في مذبحه ارتكبتها المتطرفون في عزبة
الاقباط ضد مواطنين أبرياء لأجراج
أجهزة الأمن وأجبروا على
التراجع، وكان المتطرفون قد
ارتكبوا مذبحة أخرى في ليلة
العيد، وهاجموا مقلب في منطقة
العقال البحرى في البداوى وقتلوا ٩
اشخاص بينهم مساعد شرطة وخليف
نظامى، كما أطلقوا الرصاص على ٣
اشخاص ضحايا يوم العيد في إحدى
القرى تركزت ساء حل سليم فقتلوا الذين
واصلوا الثلاث.

كيف بدأت الموجة؟ وكيف



من العقيد العقيد محمد الصبيح
المفتش بفرقة شرطة اسبوت والمفتش
محمد عادل عبد العزيز مفتون
الضبط بمرکز شرطة ساحل سليم .
واسيب في الحلة للوطن حسن
الريف احمد زين ١٨٠ سنة . وخلفه
احمد محمد ٤٧٠ سنة . وهدي احمد
محمود ٦٦٠ سنة .

وكان حلف الجيش الضابط
الاصيل ، وعبد العزيز ، بمعية
الليل الذي فجر المجاعة من جديد
بين اجهزة الاسلحة والجماعات
الخطيرة . تحركات مجموعات اسيرة
حليفة السبوت الى منطقة
اسبوت . ولقد اجهزة الاسلحة
بالتحديد الحراسات والاجرامات
الاسيرة في جميع مدن ومراكز
اسبوت . وفرضت القوات حصارا
اسيرا على منطقة الدار و مدينة
ساحل سليم . واصبحت القيادة
السياسية تعليمات اجهزة اسبوت
الامن بسرعة البحث عن مرتكبي
الحادث الذي ياتي بعد شوه
شبهت مقاطعة اسبوت طوال الحكم
المصري . انقلت مجموعة من قيادات
وزارة الداخلية للتحقق تطورات
الحادث . والمرتبة المعلومات الى ان
مرتكبي الحادث ٣ مطربين مصريين

في المنطقة الجبلية المجاورة لوكف
الحادث .

مذبحة العقيل البحري

في نفس الوقت قام المطربون
بالتصديق لهجمات ضد المواطنين
الذين اعتبروهم متعاونين . مع
اجهزة الاسلحة . وقاموا مساء ليلة
عيد الفطر ليلة ٩ يوليوس مذبحة
راح ضحيتها ٩ أشخاص بينهم
مساعدة شرطة وقطر نظامي . هاجم
٣ مطربين ملحقين في منطقة العقيل
البحري في الدار باسبوت
وانطلقوا ثيران الاسلحة الامة
بصورة عنوانية . ايلقوا ٧
اشخاص ابرياء . واستكسلا
للمذبحة اطلق المطربون الرصاص
صباح يوم العيد بصورة عنوانية
على الاشغال لبحري في مركز ساحل
سليم . قتل شقيقين مصريين
واسيب شقيقهم الثالث . وقد
ممنس لمن مسؤولين بوزارة
الداخلية . تحسيدا لشمس الجلالة
فور وقوع الحادث . وهم محمد
عبد الرحمن بسلامة . وهلال

الارهابية بمعاونة القيدى على
محمد سطوحى . لشرع اهداف
شرطية وجعوبة بالوجه القبل .
وبعد التاكيد من المعلومات وتم
تحديد منزل بمدينة المنشأة الخلد
الخطرة . وكذا لعاد التفاعلات
الخطيرة . تحركات القوات التابعة
لجهاز امن الدولة لاجلحة الوكر كما
تتمت مجموعات من جهاز مكافحة
الارهاب من مواقعها بالوجه القبل .
والتي تمكنت مع المطربين في وكر
المنطقة وانقلت المعرفة بمصرع
الوليدى . وسطوحى . ووصف
البان المطرب الاول بأنه يعد اهم
قيادة ارمينية عربية . وكانت اجهزة
الامن تجري البحث عنه منذ مدة
طويلة ومعروف عنه انتاج الصي

درجات المتك . كما أكد البان
انهم والوليدى . في عمليات اغتيال
المقدم مهران عبد الرحيم شبيب من
الدولة بصفا والساعد محمد
اسماعيل ابراهيم بمرکز شرطة
الدار باسبوت . وعمل محمد
مبارك بقبلي . واطلاق اعيرة
نارية على احدى البواخر المسلحة
في ابوتنج . والسطو المسلح على
محل مشروبات ذهنية بساحل سليم
وحوادث تلحق البتوك . كما وصف
البان الارهابي القليل سطوحى .
بقلة من ابرز الارهابيين ومناوب
على لمة لعديد من الجرائم
الارهابية . ومنها لتجيرات البتوك
واعادة تنظيم الجناح العسكري
سوهاج . واعان الحاصر الاسلحة
ضبط اوراق حسنة في وكر
الارهابيين . واهم هذه الاوراق بيان
محرر بخط اليد منسوب بصفوه
لجماعة العدالة العالمية ويضم
تعليمات خلاصة بجأت نسب
الصفوة المصرية في بكتسنان .

انتقال المطربين

ويبدو ان اجهزة الامن كانت
مسلحة في وصف خطورة واهمية
المطربين القليلين والوليدى .
وسطوحى . فقد اعتبر المطربون
لكل الحلات بمثابة ضربة موجعة
للتنظيم . وساروا بالانتقام بعد
يومين فقط . واصادوا كميناً بالاسلحة
التي في منطقة تجرية بمدينة
ساحل سليم في اسبوت . وتمتوا

عبدالرازق . وخلص عبد الله
حجازي . وكلف الحاصر ان
المطربين الثلاثة ارتكبوا مذبحة
القبلي . في ليلة العيد ليلا في
نفس الاقال . وقتلوا برصاصهم
الطلقة المواطن كمل عبد الله
عبد الجواد . واحمد محمد حسن
عبد الجواد . كما قتل مسامد
الشرطة خليفة علي ياسين . الذي
كان جالساً على القلي مصرعه
والثاني هروب المطربين حاول
الخيار النظامي على احمد مصباح
احتراسهم . فلقوا عليه الرصاص
وقتل مصرعه في الفور . تجمع
الاهالي وحاولوا ملاحقة المطربين
لفاقي المطربون ثيران باندتهم
بصورة عشوائية مرة اخرى وقتلوا
احمد سيد السيد ٦٥ سنة .
وعوض داود عوض شحاتة ٥٠
سنة . والامسوس عوض داود ١٨٠
سنة . وامكن الجلة الثلاثة من
الهروب في التزاعات المجاورة تحت
سائر تكيف من ثيران اسلحتهم .

وعلى الخلية المروعة . عززت
اجهزة الامن تاتكيات الامن
للمركز ومكافحة الارهاب الدولي
وحاصرت المنطقة . وبدأت شن
حملة مداهمت امنية واسعة على
اكثر المطرب والقبلي على القبلة
اليهم . واشارت المعلومات الى ان
الجلة الثلاثة الذين ارتكبوا
المذبحة تصادوا من منطقة علوي
بانيا الى الدار باسبوت .

الشرطة اعادت الحراب

تطورت الحالة امنية في اغلب
منطقة العقيل البحري الى حرب
ضارية مع اعضاء المطربين
للمرتين . اقلت اجهزة امن اسبوت
القبلي عن حي ٣٧ مطرباً . وتم



إعداد قسم الحوادث

تزويد أجهزة الأمن بسيارات مدعة ومسلحة حديثة المصنع. كما انتقل إلى أسبوط فريق أمنى يضم الدات جميع طائرات الأمن وأجهزة المتفجرات التي حصلت أوكتار المتطرفين في النزاعات والجبال من جميع الاتجاهات والمناطق بريا وبحرا باستخدام الشراكات البريطانية الحديثة المزودة بأحدث الأسلحة الأوتوماتيكية ذات القدرة الفائقة. وقامت مجموعة من قوات الأمن بمحاصرة منزل المتطرف القدي محمد عبدالرحمن سلامة. وتنفذت إطلاق النار مع بعض المتطرفين وأسفرت المعركة عن مصرع زينب حسن ملام ٦٠٠ سنة، والدة المتطرف. وحصدت حسن ملام حالة المتطرف. كما هاجمت أجهزة الأمن منطقة جبل الداروى التي اتخذها المتطرفون وكرا للتحفظ ومركزا للتدريب في صليتهم الأهلية. وتنفذت معركة بين الطرفين أسفرت عن مصرع أمين الشرطة السيد صالح من قوة ميليت لمن الدولة. والمتطرف أبوالمجد احمد محمد شحاته الذى يعد من أشهر القادات الأهلية السورية.

مذبحة عزبة الألفياط

ولم يكن بقية المتطرفين المختلين إلى الوكر من الهروب إلى عزبة الألفياط. ليبتكوا مذبحة جديدة يهدف الضبط على أجهزة الأمن وأجبارها على تخفيف الحصار والحرب القسرية التي تشنها ضد أوكتار المتطرف. وبمساء أمس الأول اقتحمت مجموعة مسلحة عزبة الألفياط الواقعة على بعد ٢٥ كيلو جنوب شرق أسبوط. وطلقوا الرصاص على المواطنين بصورة عشوائية وقاتلوا ٨ أبرياء هم بطرس نصيف نزل ٣٥ سنة

وكميل لاصى بختيت ٢٨٠ سنة، وإزكي توابلى منى ٤٥ سنة، وجميع اشركى نذير ٢٨٠ سنة، وشفيق طهت ٢٢٠ سنة، ومجدي صديق فيروز ٢٠٠ سنة، وعزيز بطرس غالى ٥٠٠ سنة، وكين محمد سلام ٤٥ سنة. كما أصيب المواطنان بلهى فوزى توابلى ٣٥ سنة، ولهى زكى توابلى ٢٢ سنة، ولم تكتفى إلى المستشفى الجامعي بأسبوط في حالة خطيرة. وجميعهم من الألفياط. وعلى المذبحة أصدرت وزارة الداخلية بيانا. أكدت فيه استمرار الحصار حول المنطقة الجبلية التي يخترقها فيها القطارون. ولا يزال المؤلف مشتغلا في أسبوط. أن حين صدور بيان لخر حول مزيد من الضحايا .. ومزيد من الدماء !!

قتل الأقباط في الصعيد

بقلم: جمال بدوي

اضربا قتل المواطنين الأقباط برصاص الإرهابيين في الصعيد تشهرا الصحف على استحياء، وفي ذيل الصفحات الداخلية حتى لا ينتبه إليها أحد... والصحف تفعل ذلك بحسن نية ومن باب ترك الفتنة نائمة.. وهذا تحليل خاطيء.. لأن من واجبنا أن نحدد بهذه الأعمال الإجرامية على أوسع نطاق حتى يعلم الإرهابيون ومن وراءهم، أن للصيريين جميعا مسلمين وأقباطا يقيمون في خندق واحد مستذكرون هذا الإصرام القاضح الذي تهاه الأديان والأخلاق والشرائع، بل ترفضه الخفوة الصمعية التي تعللها منها أن من العار أن تؤدي إسكاتا مسالما لا يملك الدفاع عن نفسه. لم تقتله لغير سبب سوى إخراج الحكومة وإشغال دار فتنة طائفية، وهو ظل خائب أن يتحقق مهما أسرف الإرهابيون في بلغهم (١١).

●● ألا يعلم هؤلاء - ومن وراءهم - أن دم المسيحي يتمتع بنفس الحرمة التي يتمتع بها دم المسلم؟ وأن قتل المسيحي يساوي في إجرامه قتل المسلم؟

والأ يعلمون أن الآتي الذي يقتضيه القتل انتفا يصيب المسلمين، وأن الرصاصية التي تجرح قبطيا يدعى لها قلب المسلم، وأن من قتل نفسا بغير نفس فعلمنا قتل الحاس جميعا (١١).

إن الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون ضد الأقباط في الصعيد يجب أن يتردد صدىها في كل أنحاء مصر محاطة بالاستنكار والتخديع حتى يشعر هؤلاء الضحايا أنهم صاروا متساوين من كل فئات المجتمع للصيريين، وأنهم فلقوا كل عطف عليهم، وأن المعاملة التي يلقونها من جهاز الأمن لم تعد تظهر شفقة لصد، ولا ترقى لما سكتت جمعيات حقوق الإنسان عن جرائم قتل الأقباط في الصعيد مع أن هذه الجمعيات صلا لحدنا ضجيجا عن سوء معاملة الإرهابيين، فهل من العدل أن تحق إلى جانب القاتل السطاح لجره كونه خارجا على الدولة، ونهضض المعيون عن القتل البصري؟ وهل مما يتفق مع حقوق الإنسان أن يعمد الإرهابيون إلى اقتفاء الأقباط أو اغتيالهم عشوائيا لغير سبب سوى إيفار صدور الأقباط ضد إخوانهم المسلمين (١١)...



●● إن جرائم الإرهابيين في التصعيد تحتاج إلى وقفة صارمة من جانب الرأي العام وأجهزة الأمن وأدوات الإعلام والمثقفين وأصحاب الرأي، حتى تشعر العقول للحركة للإرهاب أنها لهم بالمرصاد، وإن كفاحنا ضدهم ليس كفاحاً موسمياً وإنما جهاد مستمر إلى أن تزول هذه البقعة الصنيعية عن وجه مصر، ولا تمسحوا الإسلام في هذه المعركة، ولا تجعلوا منه شناعة لتصفية الحساب مع دعاة الفكر الإسلامي، ولقد أخطأت الحكومة عندما وضعت الجميع في سلة واحدة فحسرت ركناً هاماً من أركان المواجهة ضد الإرهاب.

●● احصروا المعركة ضد الإرهاب، وحصروا الإرهابيين في جصورهم حتى يلتفتوا أنفاسهم، وخذ كبئهم إلى حوزهم، وتفسد عليهم خططهم في إثارة الفتنة الطائفية. وانظمت لهم أننا لشد ناصراً وأعرق وعياً.



تصعيد خطير في المواجهة بين أحزمة الأمن والجماعات المتطرفة في الدار الأرهابيون أطلقوا النار عشوائيا على أهالي عزبة الأقباط وقتلوا ٨ وأصابوا ٢

استدعى ثلاث عهود خضعت لثلاثين
لدى ٨ مواطنين أقباطا مصر منهم وأصيب ٢ آخرين
مساء أمس الأول في تصعيد جديد للمواجهة بين
أحزمة الأمن والمتطرفين في أسبوط. وقد أوقع عدد
الجماعات خلال أسبوع واحد إلى ٢٨ قتيلًا و ٨ مصابين.
ارتكب للمتطرفون عملية بشعة في عزبة الأقباط في
محلة في المنطقة للرد على الهجوم الذي تشهده أحزمة
الأمن على أوكس للمتطرفون أبرزت في شباط منطقة
البحري بأسبوط، منذ استشهد العقيد خمدن الأصملي
والقائد محمد علي عبد العزيز والذي للمتطرفون بمذبحة
شملت سليم يوم الجمعة ١٦ شهرا في البحري. قام
المتطرفون مساء أمس الأول بالقتال مع عزبة الأقباط،
وأطلقوا قذائف على المواطنين بصورة عشوائية.
استمرت المذبحة من صبح للمتطرفين الأقباط بطرس
خمسيف رزق، وعميل قسبي بختي، وزكي توفيق
مغور، وجابر شعري ظهير، وشفيق طه، ومجدي
صديق شبريك، وميز بطرس علي، ولكن محمد
سام. كما أصيب للمواطنين بلقي فوزي توفيق، وقسبي
زكي توفيق. وتم نقل المصابين إلى المستشفى الحكومي
للملاج وتمت العناية للمحقوق. وتم التفتيش وجاني
المتطرفين منطقة أسبوط لثلاث مشرحة في جزيرة

المصدر : المساء



للبحوث والتحريبات والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٦

حبس ٨٠ متظاهراً في أحداث الشغب بالشرقية النيابة وجهت لهم ٤ تهم وأخلت سبيل سبيلين

الشرقية - روح النور محمد :

قرر المستشار حمس مأمون المحاس العام للنيابات الشرقية حبس ٧٧ متظاهراً لمدة ١٥ يوما وثلاثة متهمين لمدة اسبوع والخلاء سبيل سبيلين في أحداث الشغب التي وقعت في قرية دميان بمركز الإبراهيمية بالشرقية وقتل إلى احتراق ٤١ مظلوماً .

وجه المستشار حمس مأمون للمتهمين ٤ تهم هي : الحريق العمد
وأحداث تلفيات والتجهيز ونحوه
يمكن بأحد ارتكاب عدة جرائم
وجاري حصر التلفيات وتقدير الخسائر
عن طريق فرق من رؤساء النيابة
وسيتم اليوم عرض ثلاثة متهمين في
الأحداث على النيابة لاستجوابهم

• البقية ص ٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلد ١٥

التاريخ: خريف ١٩٩٦

وفد : عطية يونان حنا ووديع عبده
عوض وهاني موشكيل عبدالملك
المتمهون الـ ٧٧ الذين تقرر حصصهم
٢٠٠ يوما هم : عبدالبقيع علي جاد ٢٠٠
سنة - محامد ، ربيع محمد سعيد
١٧٥ سنة - فلاح ، ياسر محمد
محمد انور ١٨٥ سنة - دباسوم
صناعي ، احمد محمد ابراهيم ٤٥٠
سنة - فلاح ، زكي عبدالعزيز احمد
١٠٠ سنة - فلاح ، محمد ابراهيم
بكري ١٧٥ سنة - فلاح ، جميل
متولي عطية ٣٧٥ سنة - فلاح ،
السيد حامد احمد ٢٠٠ سنة - فلاح ،
ابراهيم علي العثري ٢٠٠ سنة -
فلاح ، ناصر محسن عبدالصافي
٢٠٠ سنة - فلاح ، عبدالله محمد
الصابي ٢٠٠ سنة - فلاح ، احمد
الديداونسي محمد ٣٠٠ سنة -
نجار ، احمد عبدالقصور الهماوي
٢٨٥ سنة - موقلف ، عربي محمد
عبدالصميع ٢٦٥ سنة - فلاح ، عماد
محمد محمد حسن ٢٩٥ سنة -
فلاح ، السيد السيد سالم ٤٨٠
سنة - فلاح ، السيد ابراهيم علي
١٥٥ سنة - طالب بالآزهر ، سعيد
محمد كراوي ٤٠٠ سنة - موقلف
بالواقفة ، مصطفى اسماعيل
عبدالمجيد ٣٠٠ سنة - دباسوم
صناعي ، طنطاوي جميل طنطاوي
١٨٥ سنة - فلاح ، جديل طنطاوي
سليم ٥٠٠ سنة - سيالكه ، ابراهيم

عبدالرحمن ابراهيم ٢٥٥ سنة - عامل
بالواقفة ، حسين شحاتة ابراهيم
٢٨٥ سنة - فلاح ، اسامة السيد
احمد ٢٢٥ سنة - طالب بكلية
الزربية ، محمد ابراهيم علي ٢١٥
سنة - مجتهد ، ابرن كامل احمد ٢٢٥
سنة - دباسوم زراعة ، سالم محمد
امين ٢٢٥ سنة - فلاح ، رجب
عبدالفتاح عبدالرحمن ٤٠٥ سنة -
فلاح ، سيد منور القلي ١٨٥ سنة -
فلاح ، محمد محمد خيري ٢٥٥
سنة - موقلف ، محمد السيد متولي
١٥٥ سنة - طالب اعناري ، السيد
احمد السيد ١٥٥ سنة - طالب ،
احمد السيد ابراهيم ١٥٥ سنة -
طالب ، عاطف السيد هيكل ٢٩٥
سنة - فلاح ، صابر الشحات حسن
٢٥٥ سنة - فلاح ، محمد محمد
عبدالمسيوح ٢٩٥ سنة - عامل
بالواقفة ناصر محمد شوقي ٢٠٥
سنة - عامل بالواقفة ، سعيد حسن
حسين ١٧٥ سنة - فلاح ، محمد
عبدالمعصم الصافي ٢٠٥ سنة -
كهربائي ، احمد ابراهيم الصافي
١٨٥ سنة - دباسوم صناعي ، ماهر
محمد خيري ٢٢٥ سنة - مجتهد ماجد
الصافي الصافي ٢٧٥ سنة - دباسوم
صناعي ، محمد رجب محمد ٢٩٥
سنة - عامل بالزربية ولتطبيع ،
محمد السيد علي ٢٩٥ سنة - مفرس
ابتدائي ، محمد حسن ابراهيم ٥٠٥

سنة - فلاح ، ربيع عطية بدر ٢٣٥
سنة - فلاح ، عصام عبدالقيوم محمد
٢١٥ سنة - فلاح ، طايح احمد
عبدالكريم ١٦٥ سنة - فلاح ، محمد
محمد عامر ٤٦٥ سنة - فلاح ،
ابراهيم محمد منصور ٣١٥ سنة -
خواتني ، محمد الصافي سيد احمد
٢٥٥ سنة - فلاح ، مصباح
عبدالرحمن محمد عبدالفتاح ٣١٥
سنة - دباسوم صناعي ، فخر بكري
علي ٢٠٥ سنة - فلاح ، علي سعيد
علي فرج ٣١٥ سنة - بالقصوات
المسلحة ، محمد يوسف سليم ٢٦٥
سنة - فلاح ، السيد زكي محمد ١٧٥
سنة - سائق ، هادي احمد محمد
٢٤٥ سنة - طالب بكلية اللغة
العربية ، محمد ابوفاطم محمد ١٠٥
سنة - فلاح ، عبدالحميد الهادي
ابراهيم ٢٥٥ سنة - فلاح ، سامي
عبدالمعظم محمد ٢٢٥ سنة - فلاح ،
الحسيني محمد غايوم ٢٧٥ سنة -
فلاح ، حامد محمد ابراهيم ٢٠٥
سنة - عامل بالوحدة الملحقة ،
محمد عبده حسنين ٢٩٥ سنة -
دباسوم زراعة ، احمد رمضان احمد
٢٢٥ سنة - فلاح ، وابعد جاد
ابوالعظمي ١٧٥ سنة - طالب
ثانوي ، محمد محمد عبدالحليم ٢٠٥
سنة - مبيض حصارية ، محمد
ابراهيم الانور ٢٠٥ سنة - فلاح



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٦

ربيع محمد عبدالمطعم ٢٧ سنة -
مبوض محارقة ، محمد منير محمد
٢٢ سنة - حلاق ، عاكور احمد
خليل ٣٣ سنة - فلاح ، اسماعيل
احمد خليل ٢٥ سنة -
فلاح ، عوض محمد عوض ٣٤
سنة - فلاح ، السيد عباس محمد
٢٧ سنة - فلاح ، احمد سالم السيد
٣٦ سنة - فلاح ، وبرايم
عبدالقناح ابراهيم ٢٨ سنة -
فلاح .

والمعتومون الثلاثة الذين تقرر حبسهم
اسبوعا هم : محمد القرباوي الهوى
٢٢ سنة - مزارع ، ومخلص السيد
صالح ٢٥ سنة - مزارع ، ومحمد
نور الدين عبدالمعز ١٥ سنة -
طالب ، والسبتان اللتان تقرر اخلاء
سبيلهما هما : عابدة منولى محمد
٢٥ سنة ، وصليحة ، وبيع عبده
عوض ١٦ سنة .

وقرر الدكتور حصون رمزي كاتلم
محافظة الشرقية صرفه خمسين جنيها
لكل أسرة تضيق في الحال كإعانة
فورية بالإضافة إلى توزيع الخيام
والبطاطين .

وعاد كبدوه النسبي لقرية دميان
وتسعى الأجهزة الشعبية والمحلية
بالتنسيق مع المحافظ لاعداد جلسة صلح
بين الطرفين لانهاء الخلاف والقضاء
على أي روليب يهد هذه الاحداث .



للبحوث والتحريبات والمعلومات

المصدر:

الشعب

التاريخ:

٧ من شهر ١٩٩٦

ارتفاع عدد ضحايا العنف بأسبوط إلى ٣٠ قتيلًا خلال ١٠ أيام

كتب عمرو سلمان:

بعد مرور أكثر من عامين من الهدوء اللغوي بالحد الذي شهدت محافظة أسبوط، تجمعت الأوضاع مرة أخرى خلال الأيام الأخيرة بصورة أكثر سوءًا، مما أسفر عن مصرع أكثر من ٣٠ قتيلًا من أفراد الشرطة وأعضاء الجماعات الإسلامية والمواطنين على السواء. بينما أصيب العشرات، وقد اعتقل عشرات آخرين. في نفس الوقت الذي تحول فيه طرق المحافظة إلى كتلة عسكرية، بعد أن طوقت عشرات السيارات للدرعة والمصلحة داخل ومخارج شوارع المحافظة. بدأت سلسلة الأحداث في ١١ من فبراير الجاري، حين أطلقت قوات الأمن مصرع اثنين من قيادات الجماعة الإسلامية هما: محمود الوائلي وعمل محمد سطحي. وأصدرت وزارة الداخلية -آنذاك- بيانًا أثبت فيه الوائلي والسطحي في عدة عمليات، من بينها القتل القتل القديم مهران عبد الرحيم -ضابط أمن الدولة بمصطفياء- وإطلاق كفة نارية على إحدى نيزاخر السيلحية في دوبر

تيج.. بينما نصب بيان الداخلية إلى عمل سطحي الضلوع في تجمعات البنوة، وأصادة تنظيم الجناح العسكري.

وتوات الأحداث بعد ذلك، حيث تمكن ٣ من أعضاء الجماعة الإسلامية من نصب كمين مسلح بمدينة ساحل سليم لدورية شرطة، مما أسفر عن مصرع العديد محمد الأهيلي -مفتي لولة شرطة أسبوط- وألقي محمد عادل عبد العزيز -معاون الضبط بمركز شرطة ساحل سليم- ومواطنون آخرون.

وكان هذا الحادث بمنزلة الطرارة التي صنعت للواجهة من جديد بين أجهزة الأمن والجماعات الإسلامية، فوصل ولد أمسي وأربع المستوي برباسة اللواء نصار زاهر -مدير مصلحة الأمن العام- إلى المحافظة، كناية للوقت. وبهم كلا من اللواء حسن حميد -المساعد الأول لوزير الداخلية لقوات الأمن المركزي- واللواء مجدي السبيوطي -مدير أمن أسبوط- في مشاركة لإحكام الخلال في مركزين عملياتي ساحل سليم

والبنوي. وفي مساء ليلة عيد الفطر المبارك، نصب ٢ من أعضاء الجماعة الإسلامية كمينًا أضر بمنطقة العقاب البحري بمدينة الباغوي، مما أسفر عن مصرع مساعد شرطة، وخلف ثلثي، و٧ مواطنين آخرين.

وعقب وقوع الحادث، ألقت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ٣٢ شخصًا من اللشتمين إلى الجماعات الإسلامية وساحل سليم والبنوي. وأصدرت وزارة الداخلية بيانًا أعلنت فيه أن قوات الأمن قد تمكنت من تصعيد هوية الجناة الثلاثة الذين كانوا يشتبه فيهم ليلة العيد، وهم: محمد عبد الرحمن سلامة -قاتل الجناح العسكري للجماعة الإسلامية- ومعاوناه: علاء عبد الرزاق وأحمد عبد الله مجازي.

وبكذلك، رامت قوات الأمن تمزق من وجودها بصورة غير مسبوقة، بعد أن تم تزويدها بأحدث الأليات والسيارات للدرعة والمصلحة، وتم فرض عناصر مكاف على كل المداخل البرية والبحرية، باستخدام المركبات الترمائية الحديثة المزودة

بأحدث الأسلحة الأتوماتيكية. في نفس الوقت الذي حاصرت فيه قوات الأمن منزل محمد عبد الرحمن سلامة، واشتدّت مع أعضاء الجماعة الإسلامية في معركة مسلحة، أسفرت عن مصرع زينب حسن علام (٦٠ سنة) ومصابة حسن علام. بينما نشبت معركة أخرى بجبل للبنوي راح ضحيتها أمين الشرطة السيد صالح من قوة مباحث أمن الدولة، وأحد قيادات الجماعة الإسلامية ويدهي أي أحمد محمد شحات.

وفي مساء السبت التالي، لقي ٨ أشخاص مصرعهم بحزمة الأليات الواقعة على بعد ٢٥ كيلو مترًا جنوب شرق أسبوط. وكانت مصادر أمنية من مجموعة مسلحة من الجماعة الإسلامية قد قامت الهجوم من عزبة الأليات، وأن أجهزة الأمن تفرق عناصرًا مشددة حول المنطقة الجبلية التي يعتقد أن المسلحين قد فروا إليها عقب العملية. وحتى مدلول الجريدة لطيف، ما زال مسلسل زيف الدم والضحايا مستمرًا في أسبوط.

من جهة أخرى، تم التصدية على إعلام ٦ من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، كان قد تمت إبانهم في قضية المعلنين من السورن، في ١٢ من يناير للثاني، وهم: حجاج جمعة سليم وصالح سعد عرف وأحمد عبد العظيم فواز وذكريا على بشر ومصطفى عبد الحميد وسعيد السيد البحري. في نفس الوقت الذي قضت فيه المحكمة بالإشغال الشاقة لمدة ١٥ عامًا على ١ متهمين، وبالإشغال الشاقة ١٠ سنوات على منهم واحد، وبالإشغال الشاقة ٣ سنوات على منهم آخر. وجميعهم ملتهم على مدة نفس القضية، جنير بالكر أن عدد لحكام الإعلام التي أصدرتها الحاكم العسكري ضد أعضاء الجماعات الإسلامية في ثلاث حوال ٢٠٠٠ حكايا منذ ديسمبر ١٩٩٢. ومعروف أن لحكام هذه الأحكام لا يجوز الظن عليها أمام أي جهة قضائية أخرى.



أولاد

البلد

إرهابي يعمل سيطاً؟؟

جاء عيد الفطر المبارك وقد نشطت محافظة أسيرط من جديد، وقعت هناك حوادث دامية أسفرت عن العديد من القتل والجرحى. خالص التمازيق التمنيا لأمير الضحايا من رجال الشرطة والأمن. وبدلاً من أن يركز الأمن جهوده على مواجهة هذا الإرهاب المرفوض أخذ في إرهاب الناس والقبض على الأبرياء؟؟ وقضية الفقوم الأختبر شاهد على صحة ماأقول، حيث انقضت المباحث على شباب ورجال ينتمون إلى التيار الإسلامي الرابكن للعنف وكان الهدف منهم من تنظيم صلاة العيد بالفقوم حيث يصل معهم آلاف الأشخاص، وهذا أمر يرفضه الحكم البرولسي القائم على حكم الطوارئ.. ومن المؤكد أن تضامناً العادل سيوجه لكمة إلى مبلعث أمن الدولة ويصدر أحكاماً ببراءة كل المرفوض عليهم لصحف الأمانة رغم السيوف وسكاكين المطبخ التي قالت للمباحث: إنها ضبقتها في حوزتهم! وأسأل القارئ: هل سمعت من قبل من إرهابي أن حوزته سيوف يسائر به؟؟ أنا في حياتي لم أشاهد شيئاً من هذا مثل هذا الهجائي يعمل هادئ سلاحاً ثانياً.. مسمم أو مدقماً رشاشاً، لكن ماذا تقول في هذا الإرهاب البرولسي الذي يستخف بعقول الناس ولا يريد أن يتعب نفسه لحك القضية؟؟ صدق من قال: ولما لم تستع فاصنع ماشئته. وهكذا سيد ولادى أن تعجب

أن هذه الأيام السوداء بين شقي رجب خلف منسحب إلى الدين ظمماً وزوراً وإرهاب برولسي حرب على الأمن والعدالة التي من المرفوض أن يتنى إليها! ول سجون ببلاد آلاف من المعتقلين أي موجودين وراء الشمس نون صدور أحكام قضائية في حقهم بل مرفوض عليهم لجوء الاعتناء لعداء ويلدو عدد هؤلاء إحصاءات منتظمات حقوق الإنسان بـ ١٦ ألف شخص.. فهل هذا سؤال مرجح إلى كل مص للعدالة.

وراء الشمس أيضاً مجموعة من خيار الناس أصرف معظمهم أصغر القضاء العسكري في السنة المنصرمة لحكاماً بسجنهم فترات تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات رغم أنه لم يضبط معهم أي سلاح على الإطلاق. فهم يرفضون العنف لكن الدولة تقن عرباً شاملة على التيار الإسلامي كله يتأيد من العديد من الطوائف وكل كاره للإسلام، وهذا للمحكم عليهم ظمماً ومدواً ويكون صولة المحتج، فمنهم أطباء ومهندسون وأساتذة جامعات وسب من أعضاء مجلس الشعب السابق! وقد تعرضوا جميعاً للبهلة في سجنهم الشهر الماضي احتفالاً من الدولة بشهر رمضان للعظيم! ومرة الجريمة في صمت دون أن يتحرك أحد.. صبراً يا إخواني.. الله أقوى من كل مجرم.. ووسيطم الذين ظموا أي مطلب يتألبون.. صدق الله العظيم

محمد عبد القدوس



الذين يهتمون الاقليات يهايدون ان ياتوا المصريين جميعا لا فرق بين مسلم وقبطي وأي رصاصة تطلق الى قبطي تصيب قلب كل مصري. وهذه المحاولات للجبهة لا تخدم الاسلام ولكنها تضر بالاسلمة. كما عانت مصر مرة واحدة من ثورة ١٩١٩ عندما تهاطل الصليب مع الزوال وعندما هاجب الامم في السفوح وخطب الشيوع في التناقص. وفي الحروب التي شنتها مصر امزج دم الجندي المسلم بدم الجندي الاثيني.

ويخطئه الذين يهينون ويقتلوا ان في استعمارهم ان يخلوا حربا صليبية في بلادنا فالتحدي المصري لن يسهو لاحد ان يذبح روحه او يذبح هذه الوحدة التي صنعها نساء الشهداء. كانت مصر دائما ولا يهتدي لا تعرف التحصن ولا تضرب الطائفة والارباب القوي الا وطني. فشلت كل المحاولات الصهيونية في ان تشمل ناس الاثنية والاثنية هذه الامة انها قسرة كل التمسود وعلى مقاومة التاريخ وزاغي الحرب الاهلية.

وانه دفع ليهن لمن العرب الاهلية التي خسرها المسلمون والمسيحيون معا وكانت اشيء يندأ في انتحار شخصها العربيين معا. ولا احد في مصر يقبل ان تكون مصر ليهننا اخرى. ولا احد يقبل ان تخرب مصر كلها من اجل العبث بوحدةها والذهب بوحدةها.

كل رصاصة تطلق على قبطي تصيب قلب كل مصري. وكل عبث بالوحدة الوطنية هو عبث بالامة كلها. وقد حارب الاعيون بانكر ان يصوروا السياسة في بلادنا وفشلت محاولاتهم وانعكست اغراضهم وزادت ايرادات المسيلة عما كانت قبل هذه المحاولات.

هذه الوحدة الوطنية دليل على حضارتنا وثروة ايماننا ورفضا ان تعود الى التواء. وسوف نشهد في قلوبنا مقلتين متحدين لا فرق بين مسلم وقبطي او بين دين ودين.

مصطفى امين



المصدر :

الصحف الفلسطينية

التاريخ :

١٦ تموز ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

كشف نكرة إرهابي جديد والقبض على ١٨ متعلما خططوا لعمليات تخريبية في الشرقية

كشفت أجهزة مباحث أمن الدولة تمركبا إرهابيا جديدا خطط مناصره، للتمكين لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية، لارتكاب عمليات إرهابية وتخريبية، استهدفت عدة منشآت حيوية وأمنية وبعض رجال الشرطة بمحافظة الشرقية، ولقي القبض على ١٨ متعلما من كوادر التحرك، بينهم عدد من طلاب جامعة الأزهر بطنطا، وتلحق لزيارة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام، تحقيقاتها مع المتهمين. وعلم أحمد موسى متعقب الأهرام، أن التحرك الإرهابي الجديد كان يستهدف فتح جبهة جديدة من العمليات التخريبية بمحافظة الشرقية، لكك الحصار للفوضى على عناصر التنظيم بالسيف وأن القيادي الكبير محمد يوسف، أحد عناصر التنظيم المسلح، شكل المجموعة الإرهابية الجديدة التي اعتمدت على تهديد الطلاب والعاملين بالقطاعات المختلفة، وتوفير الأسلحة لهم، وكشفت اعترافات المجموعة عن عقد لثلاث تنظيمية دخلت أركان مشغلة، وفي مبنى الكلية الجامعية بالأزهر بطنطا، وهو المبنى، وروصدهم للمواقع والأشخاص المستهدفين بعملياتهم التخريبية.

.. وإحالة ٥٠ من قيادات الجهاد للقضاء العسكري

ومن جهة أخرى، ينتشر خلال أيام إحالة نحو ٥٠ إرهابيا من تنظيم الجهاد إلى القضاء العسكري، وعلى رأسهم أكرم عبدالعزيز الشريف الحاصل على الجنسية البريطانية، ويأسر توابين السري الهارب من حكم الإنعقاد والذي حصل على حق اللجوء السياسي مؤخرا إلى العاصمة البريطانية لندن. وكان التنظيم يخطط لارتكاب عمليات اغتيال تستهدف عددا من المسؤولين في مناطق القاهرة والجيزة.



المصدر:

الإشاعة

٢٢ فبراير ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

جمعية الوحدة الوطنية تدبّر هادئاً وتؤكد أن مصر تحب الإرهابيين أعداء الوطن

ادانت الجمعية المصرية للوحدة الوطنية، الحادث الذي ارتكبه الإرهابيون والإلتحاق لدية الإقطاع بالبداري، وقالت الجمعية في بيان أصدرته أمس، إن الإرهابيين من أعداء الدين والوطن مؤسسون بدمائهم الأبرياء، لترويع المواطنين الأسياد، ولقتل الأبرياء.

وأشار البيان إلى أن الضحايا الأمنية للشجاعة، والتي أجهضت الكثير من محاولاتهم الشريرة، وأفشلت مؤامراتهم التي استهدفوا بها قتل أكبر عدد من المواطنين الأبرياء، كذلك تصفية الكثير من أوكارهم وعملائهم، قد بلغت في الفترة الأخيرة إلى ألقوة لحيلة غير شرعية، وهي توجيه بعض الجرائم ضد الأخوة الإقطاع بهدف خلق الضيف الوطني، تأسس أن مصر الوحدة قد استطاعت أن تتخلص من كل دماء الإثارة وكل الأوساخ، وأنها استطاعت يوم الغلب على مثل هذه أعداء الوحدة الوطنية، وأن تتخلص من أعداء للوطن وأعداء لصحيح الدين.

وأكدت الجمعية أن المصريين جميعاً من مسلمين ومسيحيين عاشوا معاً على هذه الأرض الطيبة، وصنعوا معاً حضارة هذا الوطن، وخلقوا معاً مستقبله ومثل هذه الممارسات الشريرة تقتل عدد من الأخوة الإقطاع أن تزيد المصريين ضعفاً إلا أصراً على وحدتهم الوطنية وعلى مواجهة الإرهاب الأسود للمستور بالدين وأدانت الجمعية هذا العمل الجبان لتقدم خالص عزائها لأسر الطنجانا وهي على ثقة تامة في أن أجهزة الأمن قادرة على الضرب بقوة على هذه الأيدي العاقبة للجنة، كما نثق في أن الحكومة سوف تقدم كل ما تستطيع من عون لأسر هؤلاء الضحايا الأبرياء.



حجرة داخل الكنيسة أشعلت أحداث كفر دميان بالإيراهيمية

كتب صبيحى بهيخري:

كل الدلائل تشير إلى تصير أجهزة الأمن بمحافظه الشرقية في متابعة أحداث قرية كفر دميان والعزب المجاورة بمركز الإبراهيمية خلال اليوم السبت والأحد للضامين وكانت الفتنة التي حاول المصافار إشعالها أن تمزق نسوج القرية التي عاشت طوال تاريخها بلا حادث تعريض واحد لقط تحركات أجهزة الأمن بعد أن أجريت تيران الفتنة ٢٨ منزلا وطرقت حطرت التحويلات بالقرية وألقت القبض على ٨٠ مواطنا وأبعدت مصاصها هي كل منازل القرية ومنعت المواطنين من الخروج بعد أن انتقلت كل قيادات الأمن إلى المنطقة

بدائية الأحداث كما يصفها أبناء القرية الذين استطاعت والشعب، لقادم خارج القرية كانت مع محاربة القس برسوم عباد راعي كنيسة السيدة العذراء إثماتة ترسمات في عزم الكنيسة خلال الأسبوع الآخر من شهر رمضان الماضي، ولم يستطع الخلق الكلف بمراقبة الكنيسة معه فاستدجد بالأهالي الذين توجهوا أمام الكنيسة وتراجع القس من عملية البناء وعاد كل إلى حال سبيله، و في يوم السبت الماضي حاول القس إثماتة ترسمات لتجمع المواطنين أمام الكنيسة وسرت الضائعة بين أهالي القرية الصغيرة والعزب المجاورة لها وانفجرت شرارة الأحداث وبدأت عمليات حرق المنازل، متخللا تحركات قوات الأمن واستعان اللواء حسني القهب -مساعدا وزير الداخلية- لأن الشرقية- بقوات أمن إضافية وجاءت الإمدادات من محافظة البحريه، صباح يوم

الأحد كانت كل منازل قرية كفر دميان محاصرة وجرت عملية تمسيط واسعة والتي القبض على ٨٠ مواطنا حتى ظهر الأحد تم تحويلهم إلى النيابة التي بدأت التحقيق معهم في نفس اليوم -ساعات عمليات القبض مستمرة- وتم بلغ ١٤ لوري أمن مركزي مصلا بالقرية إلى القرية إشعاله إلى مدمرته، وثلاثي سيارات محاصره وانتقلت كل قيادات الأمن بالمحافظه إلى القرية في حين تم التدخل على الأب برسوم عباد بمديرية الأمن لبحث انتهاء التحقيقات، في الوقت الذي أكتت تحقيقات النيابة -التي اترف عليها الاستشعار حامي مأمون للامس العام لتبليغات الشرقية وأجراها عمرو صفيه وجهاد الأنبي، وشكك معروف وعلاء مرزوق ومنع السيد ورائل أندريس ومصطفى البهريه وإبراهيم عبد الدايه- أن هناك ثلاثة مصابين بينهم ٢ من المسيحيين نتيجة الاشتباكات التي بدأت عصر السبت، وأن عدد للقبض عليهم وصل إلى ٨٠ (كلم من المسلمين) تحت مصاص الشرطة وجود مصاصين في الأحداث، يقوى عمرو صفيه -سكريل نوبة الإبراهيمية- إن المشاجرات بين المسلمين والمسيحيين بدأت في كفر دميان وامتدت إلى قرية عبد اللطيف، وعزبة غالي، وأن هناك ملهمين من القرى الثلاث، ويشير، إن معاناة الفتيات اثبتت وجود تلبات واثباتات وممتلكات للتمرديين وعددها ٢٨ منزلا موزعة في القرية الثلاث، مصاص مسئول بمديرية أمن

الشرقية قال إن التصرفات بين المسلمين والمسيحيين بدأت في هذه الفترة منذ فترة ولكنها كانت تنحصر في المجال وتنتهي لعدم وجود عائلات كبيرة يمكن الرجوع إليها في حالة وجود نزاع فاضطرت أحداث السبيل للناسي، لكن الآن تمت السيطرة على الموقف ومن الصعب تكراره لأن المسلمين والمسيحيين بهذه المنطقة يعيشون في سلام منذ إنشاء هذه القرى للتنازلة لهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذه الاشتباكات.

٥ سائلا: هل يمكن تخطيل وجود أي عارضة ساعدت على إشعال هذه الأحداث؟

٥٥ قال: قد صحيح، علاقات المسلمين والمسيحيين منذ أكثر من مئذات.

٥ والنا تأخرت قوات الأمن في الوصول إلى مكان الحادث بمعايير ٢٨ منزلا

وتقول بعض الولائي؟

٥٥ قال: لم تكن تخطيل أن الأحداث يمكن أن تتطور إلى هذه الدرجة.

٥ لم يفركم حارس الكنيسة الممن من مديرية الأمن بما يحدث من توسعات قبل

العهد، وبخاصة أن هذا الخلق كان سببا في اشتغال الأحضان بسبب شائعة احتجازهم

بالمكتبة؟

٥٥ لم يحدث.

٥ ما خطه الأمن لإعادة الهدوء إلى القرية التي شهدت الأحداث.

٥٥ وجدنا مسمر والتفصيلات كشكله الموقوفين.

لكن بيان مديرية الأمن حول الأحداث يكفل في أي مدى كان يمكن تكرار الفتنة، ول الوقت الذي رفض فيه اللواء حسني القهب للتحقيق على الأحداث مسمر بيان مزيل من المديرية صباح الأحد يقول: إنه بتاريخ ٢٤ من فبراير انتشرت شائعة في الأهل بأن هناك توسعات مسجري إشراقها بكنيسة السيدة العذراء لتجبه لما حدث قبل العيد من محاولة القس برسوم عباد إثماتة حجرة داخل الكنيسة فقد تم إيقافه في حية، وتجنبت الأحداث يوم الأحد بحدود بعض الشائعات بين راعي الكنيسة وأهالي القرية، وتجمعت أهالي من المواطنين من القرى المجاورة وحاروا للتجمهر أمام مبنى الكنيسة وعمر القس لتأكد من وجود دميان جديدة من هذه، في ذات الوقت قصت لهم القرات للجزيرة بالقدرية لحظ الأمن قبل عيد الطلر وحالت دون تشكيلهم من ذلك، على أثر تفرغهم قام الأهالي بإضعال بعض الحرائق، وهناك طبعه تم بلغ ٨ سيارات إطفاء وفككتات كالبية من قوات أمن الشرقية وإطفاء الحرائق التي نحدث في ٢٢ منزلا بقرية كفر دميان، وبقرية قيس غالي، و ٢ منازل أخرى بقرية عبد اللطيف، وقد تم ضبط ٧٣ من موكبي المصاص، وجار ضبط كل من شارك فيه.

في نفس اليوم توجه وفد من الأخوة الأقباط بقيادة الأنبا الجنديري -سخران الشرقية- والأنبا ياكوبوس -سخران الزقازيق- إلى مديرية الأمن لتقديم واجب الشكر للقوات الأمن عارضين إجراء مصالحة تشارك فيها القضاة المسيحية والتقليدية بالمحافظه كي لا تتجدد الأحداث مرة ثانية، في الوقت الذي لم يظهر فيه أي من أعضاء مجلس الشعب أو القيوميين بين الأباخين كتاب الإبراهيمية وهما وزار القرية يوم الانتخابات ولم يقدم واجب الشكر للمصاصين بعد تجاهه الذي تكلف ملايين الجنيهات.



٢٩ ٢٩٦

أسيوط: اعتقال ١٠٠ من الجماعة وجهود لضبط منفذي مذبحة الاقباط

□ القاهرة - من محمد صلاح

في حادث البداري، واستمع السيد حاتم عيسى رئيس النيابة البداري إلى أقوال المصائب فحسب زكي توفيق ويامي فوزي يؤمن فأكد أن الجماعة كانوا يرتكبون الجرائم العنيفة ويصعدون بنادق أطلقوا منها النار بطريقة عشوائية على الأهالي وفي مصالحة الشرقية (شرق الدلتا)، لقت الشرطة القبض على ٨٥ شخصا من أهالي قرية دميان التابعة لمدينة الإبراهيمية بسبب قيامهم بالظواهر ومحاولة إشعال النار في كنيسة السيدة العذراء في القرية أولا، من أمس بعدما انتشرت الشائعة ليدعي أن المسيحيين سيقتولون بأجراء الكوسبات في الكنيسة.

وأصدر المستشار حامي سامون للحامي العام نيابة الإبراهيمية أمرا بحبس ٧٧ شخصا من القلوب عليهم مدة ١٥ يوما، كذلك أمر بحبس ثلاثة أدة أسبوع وخلافه سبيل سبتين.

وكند مصدر أمي أن الأوضاع بدأت تعود إلى طبيعتها في القرية بعدما سيطرت قوات الأمن على الوضع فيها.

مع أعضاء في الجماعة الإسلامية، اعتقلوا أخيرا أوضحت أن القيادي العام محمد عبدالرحمن سلامة قائد الجناح العسكري للتنظيم في البداري قاد عملية الخيال الاقباط الشمازية كما أنه يلف وراء تصعيد عمليات التنظيم خلال الأسبوعين الماضيين التي راح ضحيتها أكثر من ٢٥ شخصا.

ولوحظ أن الشرطة فرضت إجراءات مشددة لضمان حماية الكنائس والمناطق التي تطلتها غالبية من الاقباط، وأحضر مرليون أن الحفنة الطائفية بين المسلمين والاقباط على رغم أمنهم المتكرر في ذلك لكن مصادر أمنية في المحافظة أكدت أن خطط الكلية المقبلة ستتجه لتقليد خط أنشيط لواقف عمليات المظفرين في المحافظة وأعادة الهدوء الهباء مشيرة إلى أن أجهزة الأمن أحسكت الحصار حول عدد من قادة المظفرين بختيسون في أوكار في المناطق الجبلية والأزراعية.

وواصلت نيابة المصالحات

خسعت محافظة أسيوط لإجراءات أمنية غير مسبوبة منذ العام ١٩٩٢، إذ قُلت أعداد كبيرة من قوات الأمن محملة على مخابى أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية، التي القبض خلالها على ١٠٠ من أعضاء التنظيم، وفرضت السلطات نظام حظر التجول ليلا على قرية البداري التي كانت شهدت مذبحة قبل يومين راح ضحيتها ثمانية مواطنين من الاقباط.

وقال أهالي في البداري لـ «الحياة» إن الشرطة فرضت حصارا أمنيا شديدا على المدينة بهدف تضيق الحصار على منفذي العملية الأخيرة، وخضعت السيارات المارة في القرى التي تربط المدينة بالمناطق الأخرى لتفتيش دقيق.

وقالت مصادر أمنية أن سيارات مصالحة وأعدادا كبيرة من قوات الأمن المركزي تطارد لملوك البدارين من المظفرين في المنطقة الجبلية القريبة من البداري مشيرة إلى أن التحقيقات



مصر : حزب التجمع يطالب بضرب مروجي 'الفتنة الطائفية'

■ القاهرة - «الحياة» - دان حزب التجمع اليساري المعارض في مصر بشدة حادثة قتل لسانية من الأقباط في محافظة أسيوط قبل يومين. وطالب الحكومة «اتخاذ اجراءات جديّة لمواجهة العمليات التسيبوية والشرب بشدة على كل مروجي الفتنة الطائفية وسد الشاغل الاعلامية المنقوذة امامهم». واصدر الحزب بياناً امس اعتبر فيه ان «منفذي العملية ايرهابيون واعداء للوطن يحاولون ضرب الوحدة الوطنية وإرباك الوطن بامل تخفيف القضية الاسنية عن اعناقهم، مؤكداً ان العمليات الاجرامية لن تزيدهم سوى عزلة وان تزيد الجماهير المصرية سوى بغضاً لهم والافتكارهم الطائفية لمصميج الدين واللعابية لصحيح الوطنية. و اضاف البيان ان الجرائم الاخيرة تفرس علينا حرساً وحذا ومواقف حاسمة وفرض على الحكومة اتخاذ اجراءات جديّة لمواجهة وتعويض اسر الضحايا والضرب بقسدة على كل مروجي الفتنة الطائفية. وأكد ضرورة ان يستنصر المصريون جميعاً أملاً وأماناً في ديارهم وعلى اموالهم وحقوقهم وأن يعملوا على اساس متساو قائم على العدل والقانون والتمسك وإن كفل لجميع الحقوق ذاتها سواء في التوظيف او في التعامل مع أجهزة الحكم او في بناء دور العبادة».



٢٢ ١٩٩٢

التاريخ:

مصر التي حملت للعالم فكر « التوحيد » وعظيئته ..
« الله الواحد الأحد » .. لأخريك له ، سبحانه .
رفعها وصاح بها « اخفكوت » .. فرعون مصر ..
وضعها الله لنفخا من روحه ، في ضمير وعقل أحد عباده .
قبل أن يبعث بالرسول والنبيين .

مصر .. هي التي استوعبت ، وهضمت .. ثم صاغت من
جديد فكر الاسكندر وعمارته وفلسفة الإغريق .. وبعدهم
الرومان .. وقاهلهم فارس وقمبيز .

مصر ملئت موسى .

وحضن الرحمة والأمان ، لمريم والمسيح .

مصر الأثر .. مصر الإسلام بمفهومه الرحب الصمغ .

مصر هي هذا السبع المصرق .. « الألف » .. و « العاقل »
بالإضافة ، والحذف .. إبداعا وسموًا .

بهذا كله .. تهاجست ، والصهرت ظفصها ، « وتكاثرت »
« وتلاقت » بنورها ، فكلت هذه « الشجرة » الواحدة ،
شجرة تجمع في ذاتها أمة .

بلا تفرقة .. وبلا تمييز .. ولا عصبية .

والآن أن هذا هو « عصر القوة » الهائل لمصر ..

الحافظ لها من كل شر .

الدافع عنها كل كيد .

وهو في نفس الوقت .. هدف كل السهام .

غاية كل حادف ، وحاسد ، ومتمار .

● ● ● ● ●

لأحد ينكر ، أن بعض رصاصات « الفكر » ، والإيم
والخطيئة ، قد طالت حدا من أبناء الوطن الأقباط .

لكن منها .. يطول كل يوم « الوطن » ، وبنيه .

لأعاصم من هذا الشر ، إلا « هو » سبحانه .

حاولوا أن يطولوا بهذه « الرصاصات المحرمة » ، رئيس
الجمهورية نفسه .. وهو مسلم مومن باقة وكنهه ورسله .

وحاولوها مع رئيس الوزراء ، ووزراء الاعلام والدعاية .

طالوا بها ونالوا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس
الشعب .

ليس « الحكام » وطبقهم فقط ، كانوا القصد والهدف .

لم يكن « الإنسان » وحده ، هو الضحية .

● كان « القاذية » ، هم الأكثر حظا ، في القتل ، والتشويه ،
وترميل النساء ، وتبتيه الأطفال .

الغلاية من الخراف ، والحراس .

القلاية من الفارة وأبناء السبيل .

من الأطفال والنساء والشيوخ .

● كانت مراقل البؤلة ، وأودات رزقها ، « فاتحة » بيوت
إنهاها .. هي الأخرى من الضحايا .

البؤلة .. قوالب السياحة ومشاتها .. دور المصالح
والخدمات والأمن .

لأصبح ، بأي حال من الأحوال .. أن نبعد عن أصل القضية .

وجوهرها .. وهو أن « المطلوب » قتل مصر .

من بداية هذه « المعوجة » الشخصية ، المشبوهة
والمأجورة .. وحتى اليوم .. لم يتغير شيء ، ولم يحدوا عن

رصاصات الإرهاب .. هذها الوطن
تتلل الحلم والتبلى .. وبلا تمييز

بتم ، بحفوظ الأنصاري

أخشي أن « تتجرف » الصحافة المصرية ، وتركض خلف
المثير الجانيب ، للإعلام والصحافة العالمية الغربية .. فتفرق
في مستلح « الإرهاب » ، وما أطلقوا عليه « زورا .. قتل
أقباط مصر » في قرى صعيد الوادي أو جنوبه .

ومثل هذا التناول .. المطلوب .

ومحاولات تثبيت هذا الفهم الكاذب .

بحسن نية .. أو بسوء قصد .

● خطأ فادح ..

● وخطر كبير ..

□ لأن مثل هذا التناول ، وبهذا الفهم .. لا يستهدف ولا يفي
« غير مصر » .

□ وهو نفس المقصد أو الهدف الذي يسعى له ، ويوصل من
أجله « الإرهاب » .

● بمخططيته ، ومدبري جرائمه ومذابحه .

● وبمصائبه ، المظفة والقائمة .

وأي عرض ، أو معالجة صحفية إعلامية ، للصلوات
الإرهابية » ، « تفرق » بين الضحايا .. أو تقوم بعملية

« فرز » ، بين مسلم ومسيحي .

هي خنعة للإرهاب ، وللإرهابيين ..

هي « سياحة » على نفس المعوجة التي يعمون عليها ،
ويهدفون للوصول بها .

هي « طعنة نافذة » في الجسد المصري ، تترق ، وتفرق .

محاوله لفرط وحده ولحمته .

مصر .. ليست دولة طوائف ، ومذاهب وشع ..

وليست أرض قبائل ، وعشائر ، وألفاظ ..

مصر هي بلد التوحيد ..

وطن الوحدة ..

هي مصر .. مجتمع تتألف والتجانس والانسجام .

مصر .. المنشئة « لعلم الأخلاق » .

.. المكتشفة « للضمير » .



الهدف .. تمير كل شيء في هذا البلد وتحطيمه .
ومن أجل الوصول لهذه النتيجة .. تعددت الخطط .. وكثرت
« السيناريوهات » .

لاتفاض ، ولا خروج .. بل جميعها متجه إلى نفس
النقطة .. نفس محطة الوصول .. رغم تعدد الوسائل والطرق .
حاولوا بالفتنة الوطنية يوما .. عندما قاموا بحرق أو مهاجمة
بعض الكنائس .. وعندما أرادوها وقعة بين الاخوة أبناء
الوطن الواحد ، على أسامى مسلم ومسيحي .. وقتلوا .
أرادوها ، لوضي .. فتوجهوا ، بقتالهم ورماسهم ، إلى
امكن التجمعات العامة .. وإلى مراكز الشرطة والأمن .. وإلى
اضباط والجند ، في بيوتهم ، وفي طريقتهم ، وفي مزار
علمهم .

جربوا حظهم ، مع المصارف والبنوك ، حفزا ودلصا
للمودعين ، والمستثمرين ، والماليين والاقتصاديين إلى
الهرب ، بأموالهم . وجلبهم إلى خارج البلاد سعيا وراء أمن
كاذب .

تصوروا ، خراب البيوت ، وقطع الأرزاق للعمالين الذين
يعيشون على ائسامة ونشائطها ، وسيلة وسببا ، يدعو الناس
للتذكر والوضي .. لوجهوا بنائهم ورماسهم ، إلى عدد من
الضيوف الذين جاءوا إليها ، شهودا على التاريخ والحضارة ..
والذين جاءوا ، « تلاميذ » ينهلون من علم النعماء
وفنونهم ، ولربهم .

قلوا « الدعابة المفروضة » ضد الوطن في الخارج ، سلاحا
ماضيا .. يحزن مصر ويسقطها من حسابات الكون .

حاولوا .. جربوا .. تصوروا ، وقتلوا .
خربوا .. قتلوا .. وأساءوا السمعة .
والنتيجة .. بعد كل هذا الذي كان .

□ سجنوا أنفسهم .. وقد تصوروا أنهم يسجنون الوطن .
□ تراجعوا .. وكان قصدهم التقدم والإقحام .
□ حوصروا ، فلبثوا ، في المراكب والآوكار .. يطمنون طريقا
أما .. ويبشون روح برى .. ويسرقون عرق كادح ..
ويرقون بيت فقير .

ومن وقت لآخر ، تنتابهم « صوحة » ، مدفوعة بسفاه ،
وبخسة .. « صوحة مذكرة » تبث عن ضحيج يأس
« الاخلام » المتكسر في الخارج على أحر من الجمر .. ليستمر
مسلسل « تشويه سمعة الوطن » ولتواصل مهمة تزييق
وحلته .

•••••

والموضوع أولا وأخيرا .. هو « إشغال » هذا البلد .
« تعطيل » مسيرته .
« إلهاء » وتشيت قدراته وقواه .
المطلوب .. هو تمكين « قوى الخارج » من مطقتنا
وبلائنا .. من خلال « تعذيب » متدلس مصر .

عن دورها ..

عن ساحتها وتكرها .
تقريبها عن نفسها أولا .. ويعدا يصبح كل شيء سهلا .
تدفهم هو مصر .

وشعب مصر .
للرصاصا المصوبة إلى قلب الوطن .
موجهة في الحقيقة ضد كل مصري .
قبطيا كان أو مسلما .

والضحايا الذين سقطوا .. والشهداء الذين رفعت أرواحهم إلى
السماء .. إخوة وأبناء ، لنا ، ولها .
والنخول في حسابات الجمع ، والطرح .. النخول في
عمليات التصنيف والفرض ، على أساس الدين أو العقيدة .
صاحب خاطيء .. وصليحة خاسرة .

لمن سقط واستشهد ، مصري ، من الأرض الطيبة نبت ..
ولها بذل .. وفي سبيلها صنعت روحه إلى بارئها .
وفي « عزية الطحانة » ، صرح أحر الجرائم .. وموضوع
آخر قصص « الأثارة والتشويه » سقط القبطي والمسلم جنباً
إلى جنب .

وفي قرية القنال البحري ، قبلها بأيام .. كان الضحايا
جميعهم من المسلمين .
فلا مجال ، ولا منطق لفرق ، أو تمييز ، وتصنيف ، لضحايا
الوطن وشهادته ، مسلمين أو مسيحيين .. فهم جميعا ،
مصريون .. ولقد حرم الله قتل النفس الا بالحق .. وما يفعل
الكتلة باطن .

وإذا كانت وقعة الضلال وحدها واحد .. قبطيا لمواجهة
بقلب واحد وعزم لا يلبق .

محفوظ الأنصاري



بالعقل

الأيدي الأتمة

هذا الوطن نسيج واحد
بنيناه بالعرق والدم
والضمميات ولن يستطيع
أحد كائناً من كان أن يمزقه
إلى أشلاء متناثرة تصارع
بعضها البعض..

وكثيرون راهنوا على
تمزيق وحدة الشعب
المصري، ورسدوا لأجل ذلك
مئات الملايين واشتروا
العلاء واقتلوا المؤامرات
لكن قنهم خائب، وقتلهم
أخدمت في المهدي وأصبحوا
مطاردين من الشعب بأسره.
والرصاصات التي يطلقها
القتلة في صدور أشقائنا
الإقباط هي رصاصات غادرة
تخدم الأعداء وتسعى إلى
تنفيذ مخطط مجرم جبان
هذه الأساسي تنفيذ مخطط
إسرائيل شلحاله الذي طالب
بتقسيم مصر وإقامة دولة
للاقباط في الصعيد.

إن كل طلبة جبانة توجه
إلى صدر أهلنا الأميين
تسمى قلوبنا وتمزيق
مشاعرنا وتجعلنا نصرخ
من كل الأعناق حسرة والماً..
أتراهم هل نسبو أننا
أبناء شعب واحد، وهل
تجاهلوا هذه الدماء الزكية
التي ترافقت لها من
الوطن للمسلم والمسيحي على
السواء.

ما نذب هؤلاء المواطنين
الذين سقطوا قتلى في عزبة
الإقباط وفي غيرها من
المناطق أي جرم ارتكبهوا يا
من ترفعون شعارات الإسلام

والإسلام بريد من كل هذه
الأفعال الأتمة..

إن الشعب المصري
بأسره يلق صفاء واحداً
لدفاعاً عن وحدته الوطنية
ودفاعاً عن كيانه الوطني
وعن كل قيمة ثورية بقيت
راسخة على أرض هذا
الوطن.

أما الذين يستغلون مثل
هذه الأحداث الفردية
للتصوير الأمر على غير
حقيقته داخل البلاد
وخارجها فمن نقول لهم
أنكم تغفلون الوطن أيضاً
وتسعون إلى الترويج
لمفاهيم خاطئة وأدعاءات
كاذبة وسط الأعداء.

إن الكل يعرف أن القيادة
السياسية وأجهزة الأمن
أحرص من الكثيرون على
أخماد الفتنة وردع كل من
تسول له نفسه الإضرار
بمصالح الوطن فلذلك هذه
الأصوات الكريهة عن ترديد
النفخة الشنآن والنبذ
جميعاً عن الحلول الحقيقية
التي تضمن وحدة الجميع
في مواجهة مخططات أعداء
الخارج فهنا مربط الفرس.

مصطفى بكرى



للمحور والتهريب والمعلومات

للمصدر

الترتيب

التاريخ

١٩٩٦

كشف تنظيم ارهابي جديد بمحاولة اشرقية حسب ١٨ ارهابيا خطورا لاعمال تخريبية

والتمديد لميلاتهم الارهابية وان
التنظيم يشرع ارهابي يدعى
محمد يوسف وهو الذي يتولى
اعداد التنظيم وتسليحه .
كانت بداية امن الدولة قد
اصدرت اذنا بتفتيش مساكن
المتهب وتم ضبط مبالغ مالية
وتنازل تنظيمية وادلة مالية تؤكد
نورم التنظيم الجديد وأكدت
اعتراف اعضاءه انهم يريدون
احياء نشاط الجماعة من الداخل
والفشار والسلو المسلح على
التاجر والحال

نواة امن الدولة العليا.
كشفت التحقيقات ان المجموعة
حاولت ايجاد مصادر تمويل
جديدة من خلال استغلال
الاموال والممتلكات عن طريق
ارتكاب جرائم السطو المسلح
والسرقات المختلفة وذلك
لاستخدام الاموال في شراء
السلحة التي تستخدم من تمديد
مخططات الارهابي . كما كشفت
اعترافات المتهمين ان بعضهم
طلابا بجماعة الزلزليق وانهم
يستخدمون الخدمة الخاصة
بالزفزليق وبعض المساجد للاقتناء

امر المستشار هشام سرايا
الحاجي العام لنواة امن الدولة
العليا بحسب ١٨ ارهابيا شكروا
تنظيما ارهابيا جديدا لا يسمى
بالجماعة الاسلامية بمحاولة
الشرقية للقيام باعمال تخريبية
ضد المنشآت الحيوية ورجال
الشرطة .. ووجهت لهم التبعة لهم
الانضمام الى جماعة غير مشروعة
تهدف الى مناهضة نظام الحكم
وترويج المشورات سائر
التحقيق ياسر رفاعي وعبد
الواري واسامة قدييل وهادي
برهام وحريف عبدالتى رؤساء



للبحوث والتدريب والعلوم

للمصدر: الزعيم الحاشي

للتاريخ: ١٩٩٦

الجمعية المصرية لدعم الوحدة الوطنية تدين العمليات الإرهابية ضد الأقباط

أدانت الجمعية المصرية لدعم
الوحدة الوطنية العمليات الإرهابية
التي تعرض لها عدد من الأقباط
مؤخراً في جنوب مصر.
وقالت الجمعية - في بيان لها
أمس - إن نجاح الفصائل الأمنية
المتتالية في إجهاد مؤامرات
الإرهابيين وإفشال محاولاتهم في
قتل المواطنين الأقباط قد أدى بهذه
العناصر الإرهابية إلى اللجوء لحيلة
غير شريفة، وهي توجيه أجرامهم
إلى الأقباط بهسف شق الصف
الوطني، ناصحين أن مصر استطاعت
دائماً للتغلب على مثل هذه
المؤامرات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

سليم

التاريخ:

١٨ فبراير ١٩٩٦

بعد جرائم القدر والخيانة بأسيوط

أجهزة الأمن تلاحق الإرهابيين في الجبال بعد أن حددت أماكن هروبهم والدة الإرهابي القاتل تؤكد أن ابنها قاتل جزاءه والأهالي يتوعدون الجنة للفتك بهم

أسيوط - من عصام مليجي وموسى بولس:



أمين الحادي محمد الحادي



فضلا عن اختياريهم لبعض اهالي
البلدة البسيطة كأهداف سهلة
للمثال لانهم عزل من السلاح
واشار المصدر الأمني بأن أجهزة
الامن انخسبت من التدابير
والخطط الأمنية ما يمكنها من
ملاحقة هؤلاء الإرهابيين
وضمهم في أي مكان بالضوء
او المغارات الجبلية حيث تم رصد
ومراقبة جميع المآخذ الجبلية
بطول ٢٥ كيلو مترا شرق النيل
بالإضافة لتعطيط ومسح جميع
الصدائق والزراعات والشجر
التخيل الكثيفة بالمنطقة بعد
وصول قوات اسلحة ومعدات
حديثة من وزارة الداخلية للتعامل
مع الإرهابيين في مثل هذه
المناطق.

ومن ناحية أخرى استمع حاتم
صديق عيسى مدير نهاية البداري
والذي يشار التحقيقات بالشراف
المستشار عبد القاسم قاسم
الحامي العام لنيابات جنوب
اسيوط إلى القوال والده الإرهابي
القتيل أبو الحمد لعدد شحاته
الذي لقي مصرعه في اشتباك مع
قوات الشرطة في البداري
واسمها الجاز محمد عباس
(مسنة) وأقر أن ابنها انطلقت
صلته بها منذ أكثر من ٤ سنوات
ويعد أن ظهرت عليه بعض
التصرفات الغريبة عن مجتمعنا
وأصبح مزمعا للثأر ويؤثر على
أفراد أسرته ويحاول منهم من
الاختلاط بالجران وكانت هذه
الفترة هي بداية للتصالح

توصلت أجهزة الأمن بآسيوط
إلى معلومات مهمة عن الجناة من
العناصر الإرهابية الذين تلقوا
أجرالمهم الأتمه في الفترة الأخيرة
بمناطق البداري وساحل سليم
والتي استهدفت الأهالي البسيطة
العزل من السلاح وحددت أجهزة
الامن ثلاثة من رؤوس الإرهاب
الهاربة كانوا وراء هذه المذابح
وقدوم القوات التي تشارك فيها
جميع قطاعات الأمن بحصار
المنطقة الجبلية شرق النيل
بآسيوط في محاولات ضارية
للتقاع بهم في القرب وقت بعد
ضبط عدد من العناصر المتطرفة
المشتبه في تورطهم في هذه
الأحداث والاستفادة بمعلوماتهم
في تحديد أوكل الإرهابيين
الساكنين في الجبال والذين
يترجمهم الإرهابي القيادي محمد
عبد الرحمن سلامة وهو من عائلة
أحمد بمقتضى العقاب بالبداري
وصرح مصدر أممي مسئول
بآسيوط أن الأحداث الأخيرة
اشتعلت فيها دواعي الثأر
والذين تلاحقهم قوات الشرطة
منذ فترة طويلة فضلا عن مقتل
الإرهابي القيادي محمود الوليدي
بسوهاج والذين من أبرز معاونيه
وأضاف المصدر أن الإرهابيين
اختاروا عزة الاقباط بالبداري
لتفجير جريمتهم الأخيرة لوقوفها
في منطقة ثأرية بالقرب من الجبل

بالجماعات المتطرفة والتي
حرفته على أفراد أسرته ومنعه
من التعامل معهم.

وأضافت الأم وهي سيدة رفيعة
بسيطة أنها غير نائمة على مقتل
ابنها بل أنها قد استراحت منه
ومن شروبه وقالت إن لها ابنا
آخر معتدلا كسائر البشر سافر
لأحد الدول العربية بحثا عن
لقمة العيش الضال وسوف
يعوضنا الله فيه عن هذا الخزي
الذي دفع حسناؤه لثأر لهاكر
خاطلة لأعلاقها بها بالدين وطالت
رجال الدين بخصير مثل هؤلاء
الشباب المظلومين.

بينما قرر ابن عم الإرهابي
القتيل واسمه عبده سليمان محمد
أنه يبعد الله على قتل ابن عمه
الإرهابي والذي يمثل عارا لأسرته
وانضمامه للمتطرفين
ومن جانب آخر أبدى عدد كبير



من أهالي عزية الاقباط. والتي
يسودها العنف وعبودية الحياة
الطبيعية لإهانتها بعد الجريمة
القاهرة التي لم يشهقوا مطلقاً من
قبل ذمتهم القسيد على عدم
ملاحقتهم للزنايين القتل
ووصفوا هؤلاء بالشرطان في
التجسد الذي يجب استئصاله
وتوصيهم لو عاثوا مرة ثانية
بانهم سوف يلتصق بهم على ما
اقتضت ايديهم قبل ان تحقق
الشرطة بهم

كما قام الدكتور رجائي
الطحلاوي محافظ اسبوط صياح
امس بزيارة لأهالي القرية والقرى
المجاورة لها لبحث مشكلاتهم
وايجاد الحلول لها. كما تفقد
واى الاسبوطى ومساعدته ٢٢
الف فدان وسوف يتم توزيعه على
الشباب للقضاء على البطالة وفي
نفس الوقت ادان أهالي اسبوط
الحادث الاجرامى الاخير والذي
استهدف بعض الأهالي البسطاء
من الاقباط والمسلمين واكدوا ان
جميع الاميان السماوية تحرم
القتل وازهاق الأرواح بغير حق
واكدوا ان القتل السفاحين لم
يعرفوا في القتل بين قبطن
ومسلم بل نالت رصاصاتهم
الماجورة من الصميم وان روح
الحياة والتسامح تسود بين
الأهالي على اختلاف اديانهم وان
مرتضى هذه الجرائم والفساد
لا يفسدون شيئاً عن الدين
الاسلامى الذى يحرم القتل
ويوصى بالاقباط خيراً وان هذه
الجرائم لن تزيدهم الا توحداً في
مواجهة هذه الكفة الضالة.

الأهرام

المصدر :



التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٦

■ الألقى «للأهرام إيدو» أحداث أسبوط ليست ظاهرة

أوضح وزير الداخلية حسن الألقى - في تصريحات خاصة للأهرام إيدو - المصادر اليوم - أن أحداث الإزهاج الأخيرة في أسبوط لا تشكل ظاهرة. وقال الألقى - في إطار تحقيق عن أحداث أسبوط ينشره «الإيدو» - إن وقوع أعمال إرهابية في تلك المنطقة يرجع إلى هروب عناصر إرهابية من مناطق أخرى ولجئها إلى أسبوط.

«سراج الدين، يستنكر الاعتداء على الأقباط في أسبوط»



فؤاد سراج الدين

استنكر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، الأحداث الدامية التي شهدتها أسبوط مؤخرا. قال رئيس الوفد في برقية التي أرسلها إلى نيابة الأنبا ميخائيل مطران أسبوط: «لقد فجعنا بصدات قربة الأقباط بالهدائن التي هزت مشاعرنا الوطنية». وأصر سراج الدين، باسم الوفد وقبائكه ولجانه من كامل الشريحة القبطية لأسر الشماخيا في مصابهم الأهم. استنكر رئيس الوفد في برقيته، محاولات بعض الماركسين للساس بنسج الوحدة الوطنية. وكان حامد اللهيبي رئيس لجنة الوفد بأسبوط وقبائكه الوفد بالحافطة، قد انتقلوا إلى مكان الأحداث لتقديم العزاء لأسر الشماخيا بقاء على تكليف من رئيس الحزب. دند حامد للهيبي بمحاولات زعزعة التمسج الوطني وقتل الأبرياء. وأكد موقف حزب الوفد الثابت في دعم الوحدة الوطنية. كما قدم العزاء باسم الحزب لرموز الأقباط بالمحافظة.



رأى الوفد

حقاً.. الأبرياء يدفعون الثمن

هذه المرة إلى أسبوط.. ولكن الأبرياء.. هذه المرة.. هم الذين يدفعون الثمن.. في الجواز التي وقعت في قري ساجل سلم وعزبة الأكباد والمقال كيمري كان الأبرياء هم الضحية، وهم الذين ساءت معاملتهم فحملت ثناء وتتهم أطفال.. بعد أن ساءت أفعال برصاص جماعات العنف السياسي وراح ضحيته ٢٨ قتيلًا و ٨ مصابين..

● وكان كمن قد اعتقدوا أن الهندو عاد إلى أسبوط وأن الأمن ساء هناك بعد مسلسل العنف والعنف للضحايا الذي استمر طويلاً.. ولكنه كان الهندو ككائن تحت الأرض صامداً كما كان الأمن قاتماً.. واللائحة للحظر في العمليات الأخيرة التي شهدتها المنطقة للشهيرة هو إطلاق كذا عشوائياً دون تحديد الهدف معون.. وبالتالي كان الضحايا من الأبرياء الذين يدفعون ضريبةهم في الأسواق أو في القري، أيام العيد.. وهم ومصاصات عضولية حصلت دون صبر من وقف في طريقها من الأبرياء..

● ويلاحظ من هذه العمليات أن جماعات العنف المسلحة تصنف إثارة قتالاً، ومحاولة بث الفرقة، والإبهام بأن السلطة عاجزة عن حماية الأمن وتحسين السلام.. أي هدفها دفع الناس إلى العنف على الحكومة..

وليس من شك في أن هناك أسباباً عديدة وراء عودة هذه الأعمال العنيفة، وإذا كان من واجبنا للطلبة بتكثيف التوعية الأمنية في مناطق العنف هذه، فربما أيضاً نطالب بالحديث عن أسباب عودة هذه العنف، الذي لابد للوازيين في كل ما قلته الحكومة. ويجب أن نعرف لماذا عاد العنف، بل لماذا زاد إلى الحد الذي لم يعد فيه أي مواطن أماناً على روحه أو على أولاده سواء كان مسلحاً أو مدنيًا.. فالحراس الملائكة لا يفرق بين مسلم وبندي.. فقتل ضحايا لهذه العمليات العشوائية..

● ويحس أن تقول إن العنف من جذور هذا العنف والعنف للضحايا يقتضي أن نزيد من الديمقراطية ومن الصواب السياسي بالتحكمات حتى لا تتكرر السلعة كلها للصور بالرسائل.

الوفد



حزب العمل يستنكر العنف ضد الأقباط

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين مجازر الجماعة في اسيوط

الحاكمية

من جهة اخرى، دان حزب العمل المعارض في مصر أحداث العنف التي شهدها محافظة اسيوط بسيوط للأقباط وأكد ان قهباة «تتابع نفاق بالغ هذه الأحداث التي استهدفت شريحة كبيرة منها مواطنين الاقباط ابرياء» وخسدت على «ادانته الخاصة لهذه الأحداث التي تنتهك حرمة الأمن والاستقرار والأفئد التي جرم الله فلها».

وأوضح بيان صادر عن الحزب الذي يدين توجه «إسلامياً إنه يؤكد تمسكه بالوحدة الوطنية بين أبناء مصر مسلمين ومسيحيين انطلاقاً من سيادة الاحكام التي تحرم قتل الابرياء، وتحفظ لأهل الكتاب حرمة حياتهم ودينهم وأموالهم.

المنظمة الدولية

على صعيد آخر وجهت المنظمة الكنسية - المصرية لحقوق الانسان، رسالة الى الرئيس حسني مبارك عبرت فيها عن «دهشها والمها القبيحة» للمنظمة التي ولعت في مغبة البنادي في محافظة اسيوط يوم السبت الماضي، وأوضحته الرسالة «ان خطورة هذه الجريمة انها ولعت على مواطنين عرب بسبب هويتهم الدينية، ولعت على ايدي افراد عصابات تنفذ في مجامع الاعلام السياسي في مناخ

ملاحقاتها لعناصر العنف

ولدت الى ان الدولة مسؤولة عن حماية مواطنيها ازاء انتهاك حقوقهم من مواطنين آخرين» وراى ان التصاعد في أعمال العنف مجاء بعد خمس سنوات من استخدام سياسية العنصر الفيلظة والوائين الطوائف لتؤكد فشل هذه السياسات وهذه القوانين في المواجهة. وأن الأوان لتغيير هذه السياسة، حتى تحسّن تمسك الدولة بالقانون والنسبوت ومبادئ حقوق الانسان باعتبار ان الدولة تمثل قوة للالقاء، وأكد البيان ان القضاء على العنف للتصاعد وحسب جلوه الفكرية يستلزم اشاعة قيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الانسان في المجتمع بشكل مترابط، الامر الذي يستلزم ان تقوم الدولة من جانبها باتخاذ مجموعة من الاجراءات المترابطة لصيانة وتصحيح خريبات اراي والتعبير والتنظيم والمشاركة في ادارة الشؤون العامة واطلاق مبادرات المجتمع المدني وقواء الحقبة في التصدي لهذه الظاهرة».

وخذد على رغم ان المنظمة تدرك الموقف الدقيق الذي تواجهه أجهزة الأمن بوجود مجامع تحمل السلاح وتخترق القانون إلا ان ذلك لا يعني انقلاز أجهزة الأمن من القيد التي وضعها القانون حال ملاحقاتها للخارجين عليه للتخفيفهم الى

□ القاهرة - الحياة

■ اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن ادانتها الكاملة «لمجازر التي ارتكبتها عناصر تابعة لجماعة العنف المسلح في محافظة اسيوط خلال الاسابيع الماضية».

واصدرت المنظمة بياناً أمس أعلنت فيه انها ارسلت بعثة لتقصي الحقائق الى اسيوط وأن المعلومات تؤكد ان عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية، تتحمل المسؤولية الكبرى في تصاعد أعمال العنف وأشار الى ان «ما يزيد اللقي، استهداف عناصر الجماعة للمواطنين الاقباط الذين يجري التلوم بسبب اعتبارات دينية، ولأحد البيان ذكراً نوعياً في الأراء العنف لعناصر مجامع العنف يبدأ من ظاهرة التمثيل بالحدث الى ازدياد معدلات الخيال المواطنين» وراى ان المنظمة سلوك التنظيم المعروف باسم الجماعة الإسلامية في استخدام العنف وحسبه على كراهية المواطنين المسلمين وقتلهم.

وخسر البيان من ان المواطنين ابرياء صاروا وقوداً للحرب المستمرة بين الحكومة المصرية ومجامع العنف المسلحة، إذ انهم يتحملون وجدهم الاثر السلبية الناتجة عن هذه الحرب سواء بسقوط ضحايا بينهم او تحمل ثيمات الاجراءات الاستثنائية التي تقوم بها أجهزة الأمن في



عام غير متسامح تجاه الاقلية،
واضسالت، ويزيد من خطورة هذه
المنحة انها تكرار لاذيع اخرى بدأت
في منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة
عام ١٩٨١، مروراً بالاعتداءات التي
تعرض لها المواطنون الايطاليون في
في مناطق الفيوم وبني سويف والمنيا
وفي قرقاص وامباية ومنطقة بربوط
التي قتل فيها ١٢ مواطن ايطالي اعزل،
واعترضت ان، استمرار هذه
الجراءات القذرة على اساس ديني
يمكن ان تكون له اثر خطيرة على
وحدة مصر القومية، ولا شك ان هذه
الجراءات تختلف في اهدافها عن
الجراءات الاخرى التي تفرسها هذه
الجماعات سواء ضد رجال الامن او
المصريين عموماً وثابت، اننا نلحظ
ما تبذله الدولة من جهود امنية في
القضاء على كل الجماعات الخارجة
على القانون والشرعية، ولكننا نشاهد
كل المصريين المتخفين في ان العلاج
الحاج والاكيد هو في تاجير المناخ
الحكري الحاد على المستوى المجتمعي
ويعني آخر وأكثر تحديداً، اننا نكرر
مناسدتكم يا سيادة الرئيس ان
تعملوا على نهضة المناخ الوطني
الديمقراطي المنفتح على التسامح
الحقيقي والتعايش (...) من خلال ثقافة
التشريعات ووسائل الاعلام الرسمي
وغير الرسمي والتطعيم الذي سيطرت
على جزء كبير من قطاعاته عناصر
متطرفة.



يوم يوم

مطافى الإرهاب!

«تجلبف منابع الإرهاب» هذا هو الشعار الذي رفعتة الحكومة منذ سنوات وأعلنت وزارة الداخلية وكثير من مسؤوليها وكبار مسئولى الحكومة أيضاً أنهم نجحوا فى القضاء على الإرهاب وشيعوه إلى مثواه الأخير.. ورغم ذلك ما لبث أن اطل علينا الإرهاب بوجهه القبيح مرة أخرى بل وأطلت علينا معه -بعد غياب- الفتنة الطائفية بوجهها البشع الدميم.. فما الذى حدث.. ولماذا حدث؟ الذى حدث باختصار أن الحكومة كلفت وزارة الداخلية بالتعامل مع الحريق لأطفائه دون الاهتمام بخلق أو سد خراطيم البزوين التى تزيده اشتعالاً ووضعت على كامل الأمن وحده مسئولية نزع الحوض دون أن تقوم بخلق الحنفية.. فاستمر الطوفان واستمر النزع أيضاً! ولكى نخلق خراطيم البزوين علينا بمحاربة الفساد الحكومى الذى استشرى بوجعه العفنة

وإن نحارب الاسراف والبذخ وإن نتصرف الحكومة فى المال العام بلا سعة وليس باعتباره بلا صاحب وإن يتم ترشييد الاعلام وتخليصه من كل مظاهر الفحش والاسفاف والعبط التى تلجئ مشاعر الناس خاصة من الشباب الذى يجلس على مقاهى البطالة، وإن نقضى على الرشوة والمحسوبية ونحرص على مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع وإن نلعب معيار الكفاءة على معيار الحسب والنسب وإن نعيد شعار الشرطة فى خدمة الشعب.. وليس الشعب فى خدمة الشرطة فإذاً نجحت الحكومة فى ذلك فقد نجحنا فى إغلاق ملف الإرهاب وإلى الأبد فهل هى تريد ذلك حقاً؟

سليمان الحكيم



الأمانة العامة

المصدر :

٢٨ رجب ١٤١٢

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

مواطنين ستة منهم من الإلياط ولثان منهم من المسلمين من قرية «العثمانية» ووصل عدد ضحايا العمليات الإرهابية الست ٢٦ قتيلاً خلال أسبوعين رفض اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لاسم أسبوع تسمية ما يحدث بأنه عمليات إرهابية ويقول: إن حالة السبعة الذين قتلوا في منطقة العقاب لار شخصي بين أمير المجموعة الإرهابية وبين عائلة الضحايا وخاصة عزبة الإلياط حيث عثوا على وأضاف إن القدرة لم تكن مستهدفة على الإطلاق، ولكن التخدير هو الذي يقع الإرهابيين لذلك مؤكدا أن حصاراً وأسماء تم إفرضه على عدة مناطق بالعراق أبع تسأل الإرهابيين وأكد مصدر أمشي كبحر ياسينوب أن مجموعة الطيرق وقدم محمد عيالك من سلامة وعلاء عيالك الرزقي وسيد عيالك جيم مصطفى وخالد التلاوي وناسر حسين وعبدالله حيدر بالزيادة إلى أبو الجعد ضحائه . الذي لقي مصرعه في التي تلوو كافة العمليات بمنطقة البدرى مستحدا وجود التي هبى رافعت زيان ياسينوب وفي تصريحات لـ «الألماني» قال الدكتور رجائي الطحلاوي محافظ أسبوع إنه قام بزيارة عزبة الإلياط ثم قرية العثمانية لحضور جنازة ضحايا الإرهاب ولأخذ أن جميع الإيالي يصرون على التصدي للإرهابيين وأكد للمحافظة أنه بدون ذلك لن يستطيع الأمن عملية كل مقر في الجبال ولثارات والحدائق.

وقال إنه تم تشكيل لجان شعبية لمقاومة الإرهابيين موضحاً أن الهجوم على عزبة الإلياط استهدف إخراج الحكومة وإظهار عجزها عن حماية الإلياط في الوقت الذي تمت فيه محاصرتهم.

أما في الشرقية فما زالت الأوضاع متوترة عقب الأحداث التي شهدتها عزبة دميانة والملاك والنصارى بمركز الإرهابية بسبب شائعة أطلقها متطرفون حول توقيعات بغنيسة السيدة العنارة بدميانة، والتي كانت وراء أحداث جرى خلالها قتل ٤١ منزلاً وإصابة بعض المواطنين تم القبض على ٥٠ مشهماً بينهم ١٨ من أعضاء الجماعة الإسلامية.

وفي تصريح لـ «الألماني» أكد الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية أنه قام بزيارة للقرية لور اندلاع الأحداث، وتكد من أن الأوضاع على مايرام لم ترك للساعة لتعالجها الجهات الأمنية فالامر - حسب وجهة نظر المحافظ - أمشي من العربة الإيالي وهو عمل خاص بالشرطة وحدها. وأضاف إنه ليست لديه أية معلومات عن الضاحات بعد الزيارة الإيالي، وأن الإجراءات والمعاملات جميعها لدى أجهزة الشرطة وعلى صعيد آخر قامت أجهزة الأمن بمحاطلة الخنبا بسحب السلاح من الخفراء في (١٧) قرية. (٩) منها في البوق والنصارى، و(١٧) في ملوى. وأكد اللواء سامي عبدالجواد مدير أمن الخنبا أنه تم سحب سلاح الخفراء في لرى للواجهة وأعلنهم من الخدمة نتيجة لسهولة الإقلاع بهم من جانب الإرهابيين على الرغم من التحذيرات المتديدة التي تم توجيهها لهم.

وأضاف اللواء عبدالجواد إنه تم استدعاء خدمات الخفراء بصرجات أمنية وإكنته من الجندين، وذلك لعدم فاعلية الخفراء واكتشاف بعض لواقين للإرهابيين بينهم بالإضافة إلى التسبب الشديدة من جانبهم. وأوضح مدير أمن الخنبا أن ذلك يأتي في إطار خطة أمنية جديدة لإحكام الحصار على العناصر الإرهابية الهاربة المخدبة بزعامت القصب في هذه النواحي، وتأمين التكنس والوحدات الصحية وينوك القرى.



مسلسل الاعتداء على الأقباط ؟!

وإن لم تتطور استجابات مطروقة مسيحية فلا أقل من تشيير السليبية بين الأقباط.. والإكفاء على ذلهم والابتعاد عن السياسة.. وهي ظهرة مملوسة حالبا.. هذا هو هدف للخطرفين الأرمانيين من عماليتهم الإجرانية ضد بعض للأصوريين الأقباط من حين لأخر..

ومن حسن الحظ أن الأقباط يادكون في معظمهم الحقيقة.. حقيقة أن من حرية الأرماني موجه ضد حكومة وشعب معظمهم مسلمون.. ويعتبرهم الأرمانيون مجرد كافر يستغل ملامهم وحولتهم وأعراضهم.. أي أن المسلمون هم الخصم السياسي الأماسيون لهذه العصابات الإجرانامية.. والوطن كله مستهدف لتحيييق أهدافهم الضريوة للتلخفة..

ولأن من الإساءة بدور قيادة الكنيسة التبديلية في مصر لإزالتها هذه العصابات المسيحية الجهرية والصليوية بون وقوم للأصوريين الأقباط في الاستكزاز.. على أن هناك إخطاء توكيها الحكومة تشكل أرضية خصبة لعصابات الأرماني.. وتضاهف من إلى أعمالها الأرمانية ضد الأقباط..

وخذ عندك للسلك الغربي للحزب الحاكم عندما رفض بإصرار ترشيح أي مواطن قبطي في الانتخابات.. وعندما دأول إصراره على ذلك فتمن لا دأول أن عندما حدث الخطأ لأول مرة في ترشيحات مجلس القسوس لفت الجميع انتظاره إلى ذلك.. وكان مضموما أن يتراجع عن ذلك الخطأ في ترشيحاته لمجلس الشعب ولكنه كبر رفض الخطأ إذ خلت أقواله من أي مصري قبطي رغم كثرة الكلفات المصرية القبطية.

من واقع الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن وكل أبنائه.. فجرت جريدة الوفد تلك المسئلة التي أثار لها الكثيرون ظهورهم.. إما من واقع الحرج.. وتصور حساسية الأمر.. وإما بسبب اللامبالاة والجهل بمخطورة ما حدث وما زال يحدث.. لقد أثار رئيس تحرير «الوفد» تلك القضية الحساسة في شجاعة.. لفضية حمدا جماعات التطرف القل مصريين أقباط.. في الصعيدي.. من حين لأخر.. ودعى على الصحافة القومية إعمال تلك القضية والإشارة إليها على استحياء في ذيل لصفحات.. ونحن لا نرى أي حساسية في الموضوع.. فلما تلقى أي جريمة

- ١- تسارع
- للتحريم
- الجساع
- المصري
- كسجدة مع
- ثير مسافر
- وغير أمن
- وما يترتب
- على ذلك من
- الأنهض في
- الذبال على
- الإستثمار
- والاستيلاء
- وتسليح
- جسبات
- مختلفة في
- مسميات
- تشويه
- سمة
- مصر.. بل
- أن الأمر
- يمتد إلى
- بعض
- الأقباط

على أي مواطن أو فريق من المواطنين.. ولا نجد حرجا في أثارها والحديث عنها أياما بل أسابيع.. فلماذا نشعر بحرج في تناول جريمة تقع على بعض المواطنين لمجرد أنهم يستنلون نبضا تغير دين الأغلبية؟

إن للأوطنين سواء.. ونحن مصريون أولا.. ويجب الدفاع عن حقوق أي واحد منا وفضح أي اعتداء يقع عليه.. أو تفرقة في التعامل بينه وبين آخرين من أبناء الوطن.

لذلك عندما نجد طائفة من الأرمانيين.. تتعمد اغتيال بعض أبناء الوطن لمجرد أنهم أقباط مثلا.. يجب أن نفضح هذا ونكشله بصدق.. لأننا ندرك أن وراء هذا التعمد أهدافا سياسية خبيثة.

فما لتطرفون يريدون أن يقولوا للمصريين الأقباط أن الحكومة شاجسة عن حمايتكم.. وبالتالي يشعرون بالقلق والتوتر.. بل بعضهم قد يفر في الهجرة.. وقد حكى في البابا شنودة أن بعض الأقباط في الصعيد

هاجروا إلى القاهرة بالفعل بالفضل تفانيا لعمليات الاغتصاب وسيفك الحذاء.. كسبان إلى التناز في سريون إنعلاء مادة لتسحوم مصصر في

تجرب المستأثر الطويلة

للمصريين الأمريكيان الذين يقيمون تنظيمات تثير دعاية ضد مصر وتحدث بطريقة مبالغ فيها عن عمد سوء دية عما تسمية اضطهاد الأقباط في مصر. ويريد للخطرفون الأرمانيون استغزاز بعض المصريين الأقباط وتعمية اتجاهات التطرف أيضا لجر البلاد إلى مصائب طائفية وتفيد أهلية حتى يستطعموا تنفيذ مخططاتهم المشبوهة.



٢٨ قبل ايام ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

ووضع الخطط الملائمة لمنع تكرارها.. بذلك يزاد الشعور بالانتماء.. وتستند كل قوى المقاومة عند اللوازمين تجاه ذلك الخطر..

ومن هنا كانت القيمة الحقيقية للمقاتل الشجاع للاستاذ جمال بدوي.. الذي فجر المشكلة ليؤلف الناعمين في بحر العسل..

مسجد المسلمين.. انه في الوقت الذي يجب ان تصوب الدولة بيد من حديد على كل من يحاول المساس بالوحدة

الوطنية واغتيالها.. فإنه يجب القيام بحملة نوعية كبيرة.. لفرض جرائم هؤلاء للخربين والجرمين..

يجب أولاً الا نخفي أخبار الحوادث.. بل ندبر بنشرها على حقيقتها.. ونعترف انه من المستحيل في عصرنا الحالي إخفاء الأخبار.. فقد لاذت وكالات الأنباء العالمية بأخبار قتل الأقباط في اسبوط وأخبار كنيسة الشريعة..

ويجب أن نشرح للعالم مغزى تلك الحوادث وحدودها.. حتى ننفي أي إشاعات وكاذبات عن اضطهاد مزعوم ضد المسيحيين في مصر..

من ناحية أخرى يجب أن يكرس الإعلام وقتاً لاحتياط وندوات مستندية تكشف جرائم الإرهابيين المتصاعدة..

كما أنه يجب أن يبين الحزب الوطني مع كل أحزاب المعارضة إلى عدم مؤشرات واجتماعات موسعة لنوعية الجماهير

بخطر المساس بالوحدة الوطنية.. وفي تاريخ مصر.. حوادث وشواهد تؤكد انه ساد الحشرات تاريخية طويلة تاخ

كامل بين الأقباط والمسلمين.. ولابد أن تذكر الناس بقصة لارتوس عظيم القبط عندما ذللي رسالة شبي المسلمين

محمد بن عبد الله.. وكيف كان استقبال سكان مصر الأقباط لجيش عمرو بن العاص حاراً ومرحياً..

نحن نعرف أن هناك نظرية عند بعض المسئولين تقول انه يجب عدم الاهتمام بمثل تلك القضايا ضد الأقباط

وتجاهلها.. لأن الحديث عنها يضر سمعتها ويهيئ عليها حية ومثارة.. والأفضل تجاهلها حتى تهوت..

وهنا كلام خاطيء ١٠٠٪.. ويدل على عدم فهم للثقافات الاجتماعية وتركتها لم اتجارها فجأة..

إن الذي يفسد اثر هذه الأحداث ويقتلها فعلاً.. هو الحديث عنها في تحليل دقيق..

شاهيك عن الارتداد عن السياسة التي اجعلتها قيادة الحركة الوطنية للصيرية منذ ثورة ١٩١٩ عندما كان الوفد لا يشرق بين أي مسلم وقبطي مصري.. حتى جاء وقت كان رئيس مجلس النواب اقباطياً.. وسكرتير حزب الأغلبية قبطياً.. وزير أخطر وزارة (الداخلية) قبطياً.. ومرشحون الباط كانوا ينجحون في الانتخابات بسهولة مثلهم مثل أي مصري مسلم..

أما الآن.. فإن هو المحافظ أو مأمور القسم المصري القبطي ١٢ هذه القضايا يجب أن تتالح بسرعة وفي حسم ونون أي حساسية.. وبالمثل أن أي اعتداء على أحد مع وجود شبهة أن ذلك بسبب عقيدته الدينية..

يجب أن نتناولها بصراحة وعلى المكشوف.. فإن إخفاء الأمر أو التستر أو قتالها في

دبلوماسية.. لا يفيد سوى الإرهابيين.. إذ بمسألة نحن نتستر على جرائمهم.. أو نفل من خطورتها ونمغنها

الضيم.. كما أننا نقضب أخوة لنا من اللواتين.. إذ يبدو لهم أننا نتجاهل ما يلحق بهم من أذى.. ونجملهم بمتساوون

ماذا؟.. هل أصابنا نحن أيضاً مدوى الانتصم والتزمت؟ كما أننا نخفي عن الجماهير

للإدارة التي تدبر بليل للمزيق وحديثها الوطنية.. وبالتالي لا تضار في مكافحة هذا الوباء..

إن الشعب المصري ليس شعباً متعصباً.. سواء المسلمين فيه أو الأقباط.. والخاص متجانس.. ومتماثلون على اختلاف الأل

والنحل.. لكن ذلك لا يلحقه يمكن استغلال الحاس واستفارة مشاعرهم الدينية بطرق

مختلفة.. فعندما يهاجم بعض الناس كما حدث أخيراً في محافظة الشرقية وجايلت الصحف

القومية نشر الخبر صراحة تقول عندما يهاجم بعض الناس احسدى الكنائس

يحرىض متعمد.. لا نتوقع أن تسلك النزعات الدينية لدى بعض الأقباط بطريقة مبالغ فيها؟ إذ هم يرون كيف انه حدث اعتداء على قس الأقباس

بيت من بيوت الله ١٢ وبالتالي إذا حسدت نفس الشيء.. تجاه أي مسجد من



أعضاء التنظيم الإرهابي بالشرقية :

طبيب القلب في مستشفى الأمستدان .. جنسنا

الطبيب تحت الشرايين المستشار دخل
سرايا المحاسي العام إن محمد يوسف
كان يقوم بتدريبهم على الانساب
الرياضية الفعولة مثل الكراتية
والكولنج أو بالأسكن الخالصة
والكراتين .

اضلوا ان التكريرات كانت تتم على
صلاة الجهر حتى لا يشعر أحد من

المواطنين او رجال الأمن بما يؤولون
به .. بالإضافة لعقد اجتماعات بصفة
مستمرة بمسجد القرية وبعض
منازلهم .

شبه رجال الأمن في حوزة بعض
المتهمين الزوايا والكتب الخاصة
بالتنظيم والتي تدعو لقلب نظام
الحكم .

كثف المتهمون الـ ١٨ في التنظيم
الإرهابي الذي تم ضبطه بالشرقية إن
الإرهابي القادي محمد محمود يوسف
الطالب وطب أسنان القاهرة استقطب
وجده مجموعة من الشباب من قرية
« حلقية » وهه السفينة « بمرکز
بليوس وضمتهم للتنظيم ما يسمى
بالجماعة الإسلامية .

الانرا في كتابات نهاية لمن الدولة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ... التقدير

التاريخ: ١٩٩٦

رجال الدين المسيحي باسيوط : لا الارهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي

أعلن وفد من رجال الدين المسيحي باسيوط أن الارهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي .. وطلب الوفد في لقائه امس بالدكتور رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط ابلاغ الرئيس مبارك والقيادة السياسية بأن المسلمين والمسيحيين في اسيوط يعيشون في اخوة وصداقة وإن تؤثر فيهم مثل هذه الاحداث الطارئة وأنهم سيواصلون المسيرة معا ضد الارهاب . وأس الوفد الانبا ميخائيل حناء وكيل مطرانية اسيوط .

□ وزير الداخلية عقب لقاءه بضباط المنطقة المركزية:

لا وصاية لأتباع المجر على إخواننا المسيحيين في الداخل مناجيري في أسسوط والشرقية حوادث ثار عادية باكستان تعلم مصر قريبا نتائج التحقيق في حادث السفارة

كتب ، محمد عبد الباري: أكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ، في رده على سؤال للاهرام المسائي حول البيانات التي تصدرها جمعيات الاقباط المصريين في أمريكا وأوروبا عن عجز أجهزة الأمن المصرية عن حماية الأخوة الاقباط أنه لا وصاية لهذه الجمعيات على الاقباط المصريين فهي لا تغطيهم ولا تدافع عن حقوقهم فالمسلمون يعيشون مع أخوانهم الاقباط في مودة وتراحم منذ مئات السنين وهذه الجمعيات تحاول دس الفتنة بين عنصرى الأمة اللذين يعيشان كنسيج واحد شعرا ، الدين لله والوطن للجميع.

وزارات فتح حفسر الى شارع الأبعد
للمحصل على مواصلة هذه الزيارات
للتأكد من أنه في يداه الحفر فيه مرة
أخرى. وهذه الزيارات هي للكسوة
والنقل والمراصلات والدفاع والأمنية
والأماكن ولشدد الوزير على أن الشؤون
في العاصمة وفي غيرها من المحافظات
أن تشهد حالة الغوضى التي كانت في
المنشى والتي كان يسم عنها أعاصير
حركة المرور.

ومن انتحاليات الطيات التي سيتم
اجرائها بالطريقة المبررة تنفيذاً لحكم
المكة الدستورية ادعاء قال الوزير انها
سقطى على الوزارة عمداً كبيراً ، فلما ان
تخيل ان انتحاليات مجلس الشعب
للغاية جرت في ٢٢٧ دائرة على مستوى
الجمهورية وانتحاليات الطيات العامة
تستمر في ٢٧ الفا و ٦٠٠ دائرة.
ولشاهد لقد حشدنا جميع إمكاناتنا
لاجرائها في نزاهة وعية.

وأعرب الوزير عن اعتزله لأحكام
القضاء بخصوصه وفق سحب تراخيص
السلطة وقال أننا قدما استئنافا لهذا
الحكم وطالما قدمنا هذا الاستئناف
فستستمر عمليات سحب التراخيص
حتى يصدركم نهائى غير قابل للتق



اللواء حسن الألفي

وأشار الألفي الى اهتمام جديد حققته
السياسة الأجنبية المصرية على الساحة
الدولية عن إقرار مؤتمر مكافحة الإرهاب
الذي عقد بالأمم المتحدة في القاهرة
للتوصية المصرية باعتبار الإرهاب جريمة
منظمة

وقد وافقت جميع فصول المشاورة
ومعها ١٨ بالاجماع على التوصية
المصرية وخروجت في صورة قرار اصنره
الأمم في ختام فعاليات.

وأكد الوزير أن قانون المرور الجديد
يبلغ في أمداده الوزارة جهدا مضنيا
حيث تمكنت لأول مرة من تفتيق جهود

ولشأن الوزير الى أن الأحداث التي
وقعت بين مجموعة من المتطرفين وبعض
المسيحيين في الدارى بالسيوط وفي قرية
دمبابا بالشرقية عبارة عن حوادث ثار
عادية تحدث بين المسلمين وبعضهم
وكذلك بين المسيحيين نتيجة لعادات
وقالبي مورو ولا شمية في أن هناك فتنة
طائفية

وأضاف الوزير أن أجهزة الأمن
تمكنت من إخماد هذه الأحداث والسيطرة
عليها والقضاء على العناصر المعتدية
وتسليمها للنيابة العامة.

ودخل سياسة الوزارة في مواجهة
الإرهابيين للتأثير بعد الإلزام عنهم أكد
أن أجهزة الأمن تخصصهم تحت
المركزية وكل من ثبت كلب ثوبته
على عليه القبض فوراً.

وأعلن الألفي أن وزير الداخلية
الباكستاني يحصل القاهرة في غضون
الاسبوع المقبل ليلزم البنا نتائج التحقيق
في حادث تفجير السفارة المصرية في
اسلام آباد وبعثت خلال زيارة الجريد
الباكستاني توقيع اتفاقية أمنية بين
مصر - وباكستان لتبادل تسليم المجرمين
بجميع الاعراض بما فيهم الإرهابيون
باعتبار أن الإرهاب جريمة منظمة ،



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد ١٠٠٠٠٠٠٠

التاريخ:

٢٩ ربيع الثاني ١٩٩٢

وزير الداخلية .. بعد لقائه بضباط وقيادات الخطّة المركزية

الأرهاب .. لا يفرّق بين مسلم ومسيحي
ما حدث بالسرّية وأسبوط .. لم يكن موجهاً لطرف دون آخر
أرجب بالمرأة العدة .. إذا انطبقت عليها الشرط

كتبت - انتصار التمر :
أكد اللواء حسن الأقر وزير الداخلية أن الإرهاب لا يفرّق بين مسلم ومسيحي .. وقال أن ما حدث بالسرّية
واسبوط .. لم يكن موجهاً لطرف دون الآخر .. وأن الضحايا الذين سقطوا في هذه الأحداث كانوا من المسلمين
والمسيحيين على السواء .



٢٩ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

نفي وزير الداخلية ما أذاعته بعض جمعيات الأرباب في الخارج التي ادعت عدم حماية الأرباب من قبل أجهزة الأمن مؤكدا أن هذه الجمعيات متعصبة وتحاول إثارة الفتنة إلا أن أحدا من المواطنين لم يتجاوب مع هذه الادعاءات .
اضاف الوزير بعد لقائه بشباط وقرحات المنطقة المركزية أن هناك استجابة أمنية جديدة توجه وفقا للاتحدث ويتم وضعها طبقا للآراء . مشورا إلى أنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة بدون ترخيص . وتجرى حاليا دراسة بهدف القضاء التام على التهريب المتواجدة بدون مرور بسبب وقوع الحوادث من الحوادث بهذه الأسلحة .
قال أنه تم عقد اتصالات مع ١٨ دولة في مؤتمر وزراء الداخلية الذي عقد في الفين مورا بشأن تبادل المعلومات مع هذه الدول وإفراج الإرهاب كجزء من منظمة وعدم اعتبار الإرهابيين ضمن اللاجئين السياسيين وسيتم توقيع اتفاق أمن مماثل مع باكستان خلال الأسبوع القادم في حضور وزير الداخلية الباكستاني .
أشار إلى أن الوزارة ترصد حاليا لحركات عناصر جماعة الإخوان المسلمين المتحركة مع الجمعيات الإرهابية . وقد تم مؤخرا ضبط البصائر التي كانت تستخدم لإثارة أعمال الشغب في عهد الطاهر .
طلب الوزير عدم إطلاق اسم الأصوليين أو المتكلمين على هذه العناصر لأنهم إرهابيون . مؤكدا أنه من خلال الحوار تم إعادة الكثير من عناصر التطرف إلى رشدهم .
وحول قانون المرور الجديد . قال أنه يستهدف حماية المواطنين وعليهم الالتزام بالسلوكيات السليمة مع تضافر جهود كافة الجهات لحل مشكلة المرور .

قال وزير الداخلية أنه يرحب بالدراسة الصادرة التي تطبق عليها الشروط .
مشورا إلى أن لجنة العدد والمشاريع مستمرة في فحص الطلبات والطلبات .
لاختيار أفضل العناصر .
اضاف أن الوزارة تستعد من الآن لانتخابات المجالس المحلية لاختيار ٣٧ ألفا و ٦٠٠ عضو حتى تخرج هذه الانتخابات بصورة جيدة ويتم تكاليف السجلات إلى ولغات في انتخابات مجلس الشعب اللبنانية .
قال أن هناك دراسات لتعديل قوانين الألقاب للأجانب تيسيرا على المستثمرين .
أشار إلى أن الرقابة القسرية لرجال الشرطة أهم ما يلاحظه حاليا للتصرف على مشاكلهم في كل المواقع حتى يستطيع رجل الشرطة توفير الأمن للمواطن لأن قائد الشرطة لا يستطيع .
وأن الوزارة تتوسع في معاهد تدريب الشرطة لاحتلالهم كدوريات محل عسكري الدولية .



وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْدَادِهِ

أود أن أوجه حديثي لكل من شارك في أحداث مركز الأبراهيمية في محافظة الشرقية يوم السبت الماضي والتي نتج عنها أحراق ٤٠ منزلاً من قرية كفر دميان وعزيتي محالي وعبيد الملاك فعملي كل من شارك في هذه المهرجة الأخلاقية الوطنية الدينية أن يربنا قوته وقدرته على تحمل لعنة الله عليه تلك اللعنة التي تحقق على كل من أبقت الفتنة.

وفي اعتقادي أن أحداث الشرقية أخطر بكثير من أحداث مقتل الأقباط في اسبوط لأن الثانية من تدبير وتنفيذ جماعة محدودة الذين يسعون إلى أحداث أرياك وقوضي في الشوارع المصري تمكنهم من تحقيق أهدافهم الأساسية.

أما الأحداث الأولى فقام به أفراد ومواطنون عاديون لم يكلفوا أنفسهم مجرد التريث لتقاتل للشاكد من صحة الشائعة التي أطلقها خفير كنيسة السيدة العذراء والذي ادعى أن راعي الكنيسة يقوم بإجراء توسيعات وأنه ورهبان الكنيسة احتجزوه بداخلها عندما حاول معهم من توسيع الكنيسة بالقوة وكان هؤلاء لم يقرأوا أو

يسمعوا عن آية في القرآن تقول: يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنية فنبهوا أن تصيبيوا قوماً بجهالة فتصيبوا على ما حلتم. تادمين، صدق الله العظيم. أنا لن أعلق على هذا الإجراء من منطلق ديني لأن هناك من هم القدر مني وأعلم بذلك ولن اتحدث عن الوحدة الوطنية وقطيبي الأمة لأنني أكره الفخ في القسرب المقطوعة.

وسوف أكتفي بالتذكير بمساساتنا وتآلفنا من اضطهاد المسلمين في اليسوسة وفي بلغاريا والفلبين وبعض الدول الأوروبية والاسيوية وأذكر كيف أقمنا الدنيا ولم نلعبها بسبب منع مسلمة قرسية في باريس من دخول مدرستها بالحجاب.

وأود أن أسأل: هل نحن بهذه الأعمال الفضل أو أشرف من أولئك؟

إن كل ما أفتشاه هو أن يستمد بنا الغباء ولا نفيق إلا بعد أن ندس دول الغرب أنوفنا في شئوننا.

عمرو ناصف

المصدر : المصور



للبحوث والتدريب والعلوم

التاريخ : ١٥١٠ ر.س ١٩٩٦

المصور في :

جبل

البحار في

• تنظيم زيدان يتحدى
الشرطة ويضرب الأقباط



٥٥ من الجبل الشرقي (جبل البداري) هبط خاطفوا الأرواح ليحصلوا بالآلي وخلال عشرة أيام فقط (بدأت يوم وقفة العيد) ٢٦ روحا برولة ودعت أيام العيد وهي تلحن خناثيش الظلام الذين سلبوا اللوحة من ثلاثة ملايين أسويطي جميعهم الآن يضربون كلما بكف حمسة على سبعة شهور من الأمن والأمان ولت وراحت ، وعجبا من فرط خسة الارهابيين الذين لم يفرقوا في عملياتهم القذرة بين سيدة عجوز (٦٥ سنة) أفرغ في قلبها الارهابي محمد عبد الرحمن سلامة (٢٤ سنة) ست رصاصات قاتلة وبين طفل صغير (اثنا عشر سنة) الذي كان يلعب أمام داره في قرية ، العقال البحري ، عندما طالقه رصاصات الغدر لتعقد الدهشة إسنانه وينزع الزلم قلبه الأخضر وعلى

شفته عبارة (حرام عليكم أنا مليش ذنب) ، ولأنهم لا يعرفون سوى لغة الغدر والخيانة دبروا بليل مذبحة ، عزية الأقباط ، بالعثمانية - مركز البداري أيضا - وحصدوا مرة أخرى أرواح ثمانية أقباط أبرياء - فقط ليوجعوا قلب الأمن الذي نفذ أولى عملياته في جبل البداري بجرأة بالغة واقتنص رجال الارهاب الدولي - الارهابي الخطير أبو الحمد شحاتة من إحدى مغارات البعيدة ليبدأ - الأمن - خطة كاملة لاقتحام الجبل وتنظيفه من الارهابيين ال ١٧ الذين حددتهم أجهزة الأمن كدفعة أولى وأخيرة مطلوبة الآن لتنظيف جرح الارهاب في أسويط والذي كان قد لم أطرافه على صديد الارهاب CO

٥٥



للصور

التاريخ، ١ مارس ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والعلوم

بنون مقدمات نقول ان انتقال مسرح العمليات من النضيا في الشمال إلى أسيرط في الجنوب لم يكن مفاجئاً على الإطلاق والأمن كان يعرف أن التحرك نحو مراكز أسيرط القريبة من النضيا أصبح المنفذ الوحيد لعناصر الإرهاب المتبقية التي تقاوم حتى النفس الأخير في الساحة التي ضاقت عليهم كثيراً ، يؤكد ذلك تصريحات اللواء مجدى السيسى مدير أمن أسيرط الذى أكد أن التحرك الأخير رغم قصوره أعطانا الفرصة لتتظيف كل جيوب التطرف التي كانت ساكنة في جبل البدارى وكانت صورتها غائمة والآن اتضحت بشكل كامل .

المفاجأة في هذا التحرك كان حجم الضحايا وعدمهم (٢٦ ضحية وأرماء واحد) حتى الآن - فمنذ أحداث قرية « صنيو » (ديروط) والتي راح ضحيتها ١٤ من الأقباط لم تشهد أسيرط هذا القدر من الدماء البرينة التي سالت دون ذنب أو جريمة .

ايضاً تركّز العمليات في مربع الجبل (العقال بحرى والشيخ عيسى ونجح مصيحب والفاروقية وترايعها) أو كما يطلقون عليها الآن « مربع العمليات » الذى يحده من الشرق الجبل ومن الغرب الطريق الأسفلتي وبين الأثنين شيب غابات من الموالح لا حصر لها ، وإن كانت تقدر بنحو عشرة آلاف فدان ممتدة على مسافة ٤٢ كيلو متراً تحتاج لجيش كامل لحصارها وتلك مشكلة أمنية معقدة .

الثالثة اختلاط العمليات هذه المرة بالثوار فقتل عائلة « الحضارية » السبعة ليلة وقعة العبد كانت متوقعة في ضوء وقوف تلك العائلة مع الأمن ضد الإرهابيين والارزشاء عن



لواء مجدى السيسى



مقدم حمدي العماري



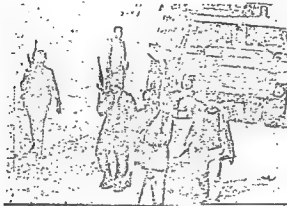
للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

المصور

التاريخ:

١٩٩٦ م



جبل البيدري

○ المتطرون يضربون الأقباط لتخفيفه الشرطة
تة من متطري أسبوت والباقي من بوهاج ..

○ الارهابيون يلجأون للجبل .. والامن يبدأ
خطة ، التعطيش ، لجبارهم على الظهور ..

○ مدير الأمن : انكما حوالتا فإرسياسي
وليسهم مستعناها استنزا أمنيكا ..

للخارج ليقلب مراجع الأقباط وتتردد الدعوى
المرفوضة مدعين أن الأقباط ليسوا في مأمن
بصعيد مصر .

خلاف ذلك فإن لتفجر أحداث العنف
والأرهاب في أسبوت بداية واحدة للقصة
ممزوجة بدماء الضحايا تقتل سطوها أنه في
أغسطس ١٩٩٥ ضريت قوات الأمن سفارة
جيلية في جبل البيدري (٦٠ كيلو مترا في
الجبل) بالديناميت بعد حملة أمنية مكبرة
شاركت فيها أقوال من الشرطة المدعومة
بالصفحات وقوات الأرهاب الدلي التي وجدت
عتقا مائلا في اقتحام الجبل لفرجة أن اثنين
من الضباط تأمرا لمدة ٤٨ ساعة في الجبل
بعد أن ضلوا الطريق بعد الاقتحام ، تردد
وتقها أن الاربابي محمد عبد الرحمن سلامة
قائد الجناح العسكري بالبيدري لقي مصرعه
داخل المغارة ومعه آخرون كانوا يشكلون
مجموعة الحركة في التنظيم راحوا واستقرات
أسبوت .. بعدا توقفت العمليات تماما وتوالى

مكان أحدهم ، على عبد الرحمن ، قيل نحو
السامين الأمر الذي أطلق عليه اللواء
اليسبوتي عمليات ، الثأر السياسي ، وهو
نوع من العمليات كانت قد ودعه أسبوت منذ
فترة طويلة وشاع في المنيا قبل أن يعود إلى
أسبوت مرة أخرى ويضع العائلات طرفا في
الصراع مما يحمله هذا من مخاطر اتساع
وتعة العمليات وهو ما لا يريده الأمن الآن
ويحاول تطويقه .

الرابعة اتجاه مصاصات الثغر مرة أخرى
نحو أقباط أسبوت وفي إحدى المشاكل المعقدة
في الصراع الدائر حاليا بين أجهزة الأمن
والأربابين فالأقباط لا تائق لهم ولا جعل فيما
يجرى سوى أنهم من مواطني أسبوت يجرى
عليهم ما يجرى له ٢ ملايين أسبوتي ، الأمن
يعتبر ضرب الأقباط محاربة خيسية لأحراجه
ولتتطرفون يعتبرين الأقباط هففا دائما لأح
ضربهم صوته عال اعلاميا ويصل بسرعة



تسليم المظفرين لتسجل أسيروط رقما قياسيا في الثمانين ٢٧١ متطرفا ، سبعة شهور كاملة عاشتها أسيروط بلا عنف ولا دماء ، وحتى في اللحظات الحرجة كالانتخابات الأخيرة لم تشهد تحركات من أية نوع إلا أن العجيد الماضي كان يحمل مفاجأة بدأت يوم ٢٨ رمضان ليس في أسيروط ولكن بعيدا عنها في المنشأة سوهاج التي شهدت معركة عنيفة بين قوات الأمن في أسيروط وعناصر من المظفرين لثبها مصرعهما بعد عدة ساعات ، ويتعفن المصور كانت المفاجأة أن قائد الجناح العسكري في الصعيد كله الآن محمد محمود عبد الله الوليدى (٢٥ سنة) أحد القتلى شاع الخبر في الوليدية بأسيروط - مسقط رأسه - وكان متوقعا عمليات ثار ، لماذا ؟ لأن سقوط الوليدى كان ضربة موقفة أفقدت الجناح العسكري في أسيروط كله صوابه وفقد أواصر الصلة مع بقية خلاياه في سوهاج والمنيا ، أيضا عائلة الوليدى لم تكن لتمرر الحادث دون انتقام فهي إحدى عائلات كبرى عائلات الوليدية

في لينة واحدة ومن عائلة واحدة (الضحايا) تلقف أسيروط كلها فوق النار ، القلط المشتعلة تتحرك بسرعة وتضرب أهدافها بدقة ، تهجم القسام وتستجيب روابها وتفتش عن البطاقات وتخرج من بين المصفوف عناصر عائلة الضحايا وتقدمها في الشارع في تحد صاخر للأمن والأمن يريد بانها حوادث ثار سياسى وأن الأمور لاتزال تحت السيطرة . في الخامسة من صباح السبت الماضي أيقظ الزواء مجدى البسيونى المحافظ الدكتور رجائى الطحلاوى ليزب إليه بشرى اقتحام أولى سفارات الجبل الشرقى وسقوط أحد أخطر أروابي أسيروط أبو الحمد شحاتة الذى يعمل سحله الإرهابى خمس قضايا كاملة كل منها كفيفة بلف حبل المشقة حول رقبتة ، البشرى كانت في محليا لأن الإرهابى القاتل كان مسمولا عن إسداد وتموين العناصر الكامنة في الجبل باليهاء والطعام وتم اصطفاة عند « طلمبة مياه » تحت سحله الجبل الذى كان مكشورا بنحو ٢٥٠٠ جندي وضابط من الأرواب الدواب انتشروا في الجبل حول مصادر المياه داخل الحدائق ليقتل أبو الحمد قبل أن يقتل برصاصه أمين شرطة من تلك القوات العالية التدريبيات - أغلظها قنصاة - ليفقد رفعت زيدان أحد أخطر عناصره على الإطلاق ، ولم يكد السبت يمضى يسلم حتى

الثرية في منطقة قفيرة والوليدى خريج التجارة كان يعد أحد أقطاب العائلة المؤثرين في المنطقة واستطاع وحده طرد جماعة الإخوان من المنطقة كلها بعد أن هاجمهم في مسجد « شلمبع » بحى غرب البلد في أسيروط وهدمه على رؤسهم ، كما أنه استطاع وبمعارنة عبد الرحمن سلامة تكوين ما يعرف بجموعة الـ ١٧ التي تتبع رأسا أمير الصعيد الآن رفعت زيدان بالمطلوب رقم (١) في أسيروط حاليا ، كان على رفعت زيدان الانتقام للوليدى فأصدر أوامره سلامة بالتحرك ، كانت مفاجأة كاملة للأمن ظهور سائبة سرية أخرى بعد أن كان هناك شبه نكد بوفاته في المغارة ليقود عملية قسم شرطة ساحل سليم ويقفل شباطين كبيرين ، على حين نفذ أعوانه في اليزارى عملية قتل خفيير متعاون مع الأمن في منزله وأمام أولاده ولتضرب مجموعة ثالثة الرصاص في مبنى المحكمة ، نفس أسلوب وخطط المجموعات المتحركة في أن واحد التي تجيدها عناصر أسيروط تحديدا ونفذت بها مجزرة « صنبور » قبل ثلاثة أعوام ، وفي الوقت الذى كان اللراء - مجدى البسيونى يهطل الأحداث على أنها رواسب فترة ماضية وأنها لا تشكل تهديدا أمنيا في المجرى العادى للأحداث وقعت مذبة « القتال الجوى » ، سبعة قتلى



توات الأبحاث الحديثة ثمانية قتلى من الأقباط في عزبة الأقباط بالعتمانية مركز البداري ليصبح رصيد الضحايا من الأقباط في تلك العزبة تسعة أقباط وطفل (١٤ سنة) من أصل ٢٦ قتيلا بينهم ارباعي واحد في شماني عمليات خاطفة تمت كلها في منطقة الجبل الشرقي أو جبل البداري .

سن الجبل

وإذا كان السؤال الآن : لماذا جبل البداري والذي يعده مسؤول الأمن آخر معاقل الإرهاب في الصعيد كله فإن الإجابة ليست يسيرة على الإطلاق ، وصعود الجبل مع « قور » متحرك من أقوال التنظيم مهمة شاقة لأمثالنا من الصخريين فالجبل مثل بيت جحا كله مساكن للهروب والصعود ومخاربات لا تعد ولا تحصى في كل شق مخافة تقسم لأشياء كثيرة حيوانات من كل نوع وأيضا مطاريد بأحكام شتى وأخيرا متطرفين ، وإذا كان المطاريد يفضلون سكنى سن الجبل عند الحاجة حيث يكونون بعيدين عن أيدي الأمن فإن الإرهابيين يفضلون سكنى المخاربات فمعهما كان هؤلاء عظمهم طرى - كما يصفهم عبد الوهاب عبد المال عدة منشأة البداري - لا يعرفون الجبل جيدا فطوّر الجبل سهل أما التحرك بداخله فمنتهى الصعوبة يحتاج لقياسات متقدمة ويوصلات وخرائط ، حتى الشرطة لا تستطيع

التحرك داخل الجبل بدون خصاصي أثر فالجبل غول في الليل يتلعب من يهاجمه صعب المراس نهارا ، ولكن الجميع مطاريد وإرهابيين يحتاجون السفح للفرار بالمياه والطعام . والسؤال البديهي في تلك الجزئية : هل هناك تحالف الآن بين المطاريد والإرهابيين ؟ المقدم حمدي الصابري نائب مأمور شرطة البداري يرفض هذه الفرضية تماما لأن المطاريد في نظر الإرهابيين كشرية يستحقون القتل والمطاريد من جانبهم يرون أن وجود هؤلاء سيجر عليهم المتاعب ويشد الأنظار نحو الجبل

ويقطع عليهم خطوط الإمداد والمياه ، مصالح متضاربة للغاية والتحالف صعب تحقيقه إلا في حالات نادرة أن يضم أحد هؤلاء المطاريد إلى الإرهابيين تحت دعوى القوة وهذا ليس تحالف ولكنه دور جديد ، خطة الأمن التي أمر لنا بها مسئول أمن في شرطة البداري ، كما أن ثابتة حول ظلمات المياه داخل السفح المنزوع حداثت مسالحيات والتي تشكل في مجموعها نحو عشرة آلاف فدان غابة كثيفة لا أول لها ولا آخر .. وبعد إحدى العمليات تم اصطياد الإرهابي أبو الصمد بواسطة أحد قناصة الإرهاب الدولي التي تعمل الآن في أسبوط ممزقة القوات هناك منذ وقعة يوم

العيد ، تم حصر أصحاب هذه الحداثت وخفرائها وتم تكوين مجموعات مسلحة من فلاحى المنطقة منها مجموعتان من منشأة البداري في ١٥٠ عنصرًا يجوبون الجبل والسفح ليل نهار في ترويات شعبية تحاول بث الأمن والأمان في نفوس ساكني السفح الذين يهددهم الجبل قديما بالسيف والآن بأصحاب اللقى والجلابيب البيضاء الملوثة بدماء الضحايا ، اللواء مجدى البسيوني لا يخاف الجبل وإن كانت مشكلته في اتساعه الذي يصل لنحو ٤٢ كيلو متر وهي المنطقة التي تم وضعها في الدائرة الحمراء وتجري عمليات تشييط مستمرة ليل نهار في كل مخارباتها وعمليات ، التعليلش ، التي يمارسها الأمن ستحزن نتائج جيدة من الآن فصاعدا ، أيضا تم تكليف كل عدة بمزاولة مهامه الأمنية في منطقة حصر الغرياء وروصد قطع السلاح في الناحية والأبلاغ فوراً عن أي مشتبه فيه ، الأمر جد ولا يحتمل التسوف أو تلاميذ الصمد هنا في هناك في أكثر من ٤٠ قرية الآن هي هدف لجموعة الـ ١٧ التي ييسحتون منها في كل شق ، سؤال لماذا الجبل يجرنا لسؤال آخر : ولماذا قرية العقاب يجرى وترايعها التي رزقت بكل هذه المصائب دفعة واحدة ؟ في أول بلدة عبد الرحمن سلامة قائد الجناح العسكري ، الثانية أنها أقرب القرى لحضن الجبل ومسئولة عن تزويد هؤلاء بالمياه والطعام ، ومع بث عين للأمن من المائات داخلها كان لابد من تفجر عمليات ثار أو « تخزيق للعين » من جانب المتطرفين ضد الأهالي لذا كانت منيحة الحضارية التي أطلرت النور من عيون الأمن في أسبوط كلها وزادتها منيحة العتمانية وهي أيضا قرية في حضن الجبل من قرى ٤٠ تحتاج لمسحها ليلًا بنظارات ميدان يرى بها الأمن لمسافة ١٥٠٠ متر داخل الزراعات ووفق الجبل أو عند سفحه ومزود بها فرق الإرهاب



للبحوث والتدريب والمعلومات

للحضور

المحور

التاريخ

١٩٩٦

الدولى الآن .

مجموعة الـ ١٧

وسؤال آخر عن مجموعة الـ ١٧ التي يتحدثون عنها ، والجابة من تقرير أمثي تقول انها المجموعة المسؤولة عن كل عمليات أسبويط الأخيرة والمبارية حتى الآن منها ستة من أسبويط وأحد عشر عنصرا من سوماج جاوا بعد حادث مصرع الرايدي ليأخذوا الثأر في أسبويط بمعرفة الستة الكبار الموزعة لثمانهم وصورهم في مركز شرطة البداري الذي تحول لكنة عسكرية برعاها المأمور محمد عطية وثانيه حمدي العماري اللذان يصلان الليل بالنهار في عمليات تأمنية مستمرة لطرق وقرى تقطع أنفاس أي متابع أو مراقب خاصة عندما يتحرك الجبل فلا ترى منك سوى الرأس التي هي يوما هذ لمجموعة الـ ١٧ التي يرعاها محمد عبد الرحمن سلامة الذي يقول مله الأني أنه يجيد استخدام الكلي بطريقه القنص شقيق علي عبد الرحمن سلامة الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في يونيو ١٩٩٤ ، وقتها كان عمره ٢٤ عاما وأسند لأخيه قبل الوفاة مسئولية التنظيم ، عبد الرحمن له ثار شخصي مع عائلة الحضارية التي أبلغت عن شقيقه لدى الشرطة ، العائلة كانت تنتقم لأمن شرطة منها قتله الارهابيين ، فدلوا الشرطة على مكان على فحق عليهم الثأر ، عبد الرحمن يعد المساعد الأمين لرفعت زيدان من مواليد بيروط مفرس مفصول لانقطاعه عن العمل ، أكبر روس الجماعة الاسلحة في قبلي وله قدرة فائقة على تجنيد العناصر المسلحة وتدريباتهم أما هو فلا يشارك في عمليات مطلقا لأنه الكبير ، جوار الاثنين هناك الهارب التقليدي عبد الحميد أبو عرق من أبو تيج وجمال عبد الناصر - حلاق من مسارة وعلاء عبد الرازق وثامرحجازي منفذو عملية الحضارية الأخيرة ، وكما علمت فان الستة يقعون الأحد عشر ومن الآخرين أبو الحمد شحاتة الذي لقي مصرعه في سفح الجبل في أولى اقتحامات الأمن الناجحة لجبل البداري ، وسؤال جديد : ما هي حكاية التحالف بين متطرفي سوماج وأسبويط ؟ اللواء سميوني يقول أن سوماج طوال عمرها موطن لجميع ومأوى لعناصر الارهاب فيها من أسبويط كما فيها من النشأ ، كلهم كانوا

يعملون على نطاق الصعيد كله ومع ضرب مواقع الارهاب في أسبويط ثم المنيا حدثت عمليات فرار الى سوماج والاختفاء فيها ، لذا فإن غالبية الارهابيين يتم اصطيادهم هناك في سوماج وعودة هؤلاء الى مناطقهم الأصلية يتم وفق شروف المكان أحيانا يجارون نجدة زملائهم أو التخفيف الأني عليهم أو الانتقام من البعض في مناطقهم الأصلية كما حدث في الرايدية وعائلة الحضارية .

❶ ولكن لتجر العنف بهذا الشكل المروع في أسبويط ألا يعني أزمة أمنية في التخطيط والمتابعة لهذه العناصر ؟

❷ ثلاث جدي البسبوني يقول : ليست أزمة أمنية والمتطرفون يمدون على أصابع اليد الواحدة وهي حوادث اختلط فيها الارهاب بالشار الناصلي فالارهابيين ترصدوا لعائلة الحضارية التي سبق أن أبلغت تلك العائلة عن أحدهم ثار بايت أما الأقباط فهم يجارون لإحداث نعر وأحباط للشرطة وإذا كانت الشرطة هفقههم رقم (١) فإن الأقباط هفقههم الثاني مباشرة ولهذا اختاروا عربة بعيدة في

حشن الجبل ورشوا رصاصهم الكلي فحصلوا الأرواح دون أن يحاول منهم أو التعامل معهم أية شخص في القرية وزاد من عدد الضحايا تجمع الأمالي في الشارع فهي ليست مخططة ولكننا ثار ومصادفة ليس إلا .

❸ ألا تنده بتصيرا أمثيا ؟

❹ إطلاقا .. الأمن مستتب وليس هناك أية امتزازات وأنا طول عصري أقول أن الارهاب في أسبويط لم ينته ، إنما كان انحساره واضحا للبيان وسبعة شهر مرت بدون مشاكل مطلعا .

❺ ليست هناك مساحة من الرحوة الأمنية مثلا ؟

❻ القوات متضبطة وليست هناك أية مساحة للتسائل وكل شيء يجري حسب ما تخطط له والنمل يجري على قدم وساق لوضع نهاية لهذا الارهاب الأسود .

❼ كيف يتم وضع نهاية والان أنت أمام جبل طويل عريض مساحته ٤٢ كيلو مترا وعشرات الآلاف من الأقدنة تتسع لأخفاء عشرات الارهابيين ؟

❽ المهمة ثقيلة تجاه هذا الجبل ولكننا أحرزنا تقدما وثقلنا خطة جيدة كان ثمارها



سقوط الارهابى الخطير أبو الحمدة وفى خطة
تمشى جيداً بهدف حصار الجبل بشكل كامل
وتنظيف المزارع والحدائق تحته وهناك تعاريف
كامل بين الأمان والأمن فى تلك المنطقة .

❖ لماذا لجأ هؤلاء الى الجبل ؟

❖ لأنهم لا يستطيعون دخول مدن
ومراكز وحتى قرى أسيرط.. كلها نظيفة
وأتمنى أحدهم أن يتشى خطوة داخلها..
الجبل هو الملاذ الأخير لهم وسيكون مقبرتهم
أيضاً .

❖ لكن كل عملياتهم داخل القرى ؟

❖ هى القرى المجاورة للجبل فى حوض
الجبل بالضبط وتلك تحظى برعاية أمنية حالياً .

❖ هم بدأوا يخرجون الأمن بعملياتهم
ضد الاقليات ؟

❖ لأن الأمن عسرهم، ولم يعد لهم متنفذ
أو نصر يتفنون به، فيشعرون بخسرة ونذالة
ضد الاقليات فى محارلة لاثبات الوجود، وللمعلم
ليس المقصود الاقليات كاتقياط فأسيرط ملينة
بالاقليات فى كل مكان وأعيادهم كانت فى يناير
ولكن الهدف الآن إحداث أية فرقة والسلام .

❖ يتريد أنك كنت قد عقلت هدنة مع
هؤلاء تم نقضتها مؤخراً ؟

❖ لا أعتقد وإن أعقد ولا أسمع لائى
أحد أن يقول هذا الكلام .. أنا رجل أنفذ
القانون فقط وليس لى فى تلك الاقليات
المرفوضة شكلاً وموضوعاً .

❖ وخلافاتك مع جهاز أمن الدولة ؟

❖ ليس لى خلافات مع أحد والتعاريف
فى قمته والنتائج تؤكد ذلك .

❖ ومستقبل الأمن فى أسيرط ؟

❖ مستعد الامور لطبيعتها والأمن
سيحل بالمحافظة .

توقعت مدير الأمن لها ما يبررها فى ظل
التكثيف الأمنى الهائل الآن فى تلك المحافظة
التي لا تهدأ أبداً .. أيضاً فمستوى الارهابى
أبو الحمدة فى عملية اقتحام ناجحة للجبل
تشى بمزيد من التفاهل ولكن يظل تفاهلاً
مشروطاً بنهاية أسطورة جبل البدارى آخر
مقاتل الارهاب فى الصعيد كـ .

حمدي رزق



١٩٩٢ مارس ١٩٩٢

اعتقال ٣٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية في أسبوط حملة ضد عمليات المتطرفين التي تستهدف الأقباط في الصعيد

□ القاهرة - الحياة

■ في الوقت الذي تتواصل فيه جهود الشرطة المصرية لطاردة أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية، وإعادة الهنوء إلى مصالحة أسبوط التي شهدت تصعيداً خطراً لعمليات التخلف خلال الأسابيع الماضية، أسفر عن مقتل أكثر من ٣٥ شخصاً، تصاعدت الحملة التي تشنها قوات الأمن ضد عمليات المتطرفين التي تستهدف الأقباط في الصعيد.

وأكّد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الأنلي أن هناك من يحاول استغلال ما حدث لإثارة الفتنة الطائفية وإحداث لبقة في الوحدة الوطنية، ولكن ذلك لم يحدث ولن يحدث، مشيراً إلى أن من بين ضحايا سلسلة العمليات الإرهابية التي وقعت في أسبوط أخيراً أقباطاً ومسلمين، وأوضح أن العناصر الموجودة في أسبوط تنحصر في الطائفة الجبلية ومزارع القصب هناك وتقوم أجهزة الأمن بعمليات ناجحة ومستمرة لتصفيتها.

من جهة أخرى أصدر مركز

المساعدة القانونية لحقوق الإنسان بياناً أمس دلت فيه «الحياة» التي وقعت في مدينة الغدادي في أسبوط الأحد الماضي. وأسفرت عن مقتل ثمانية من الأقباط وأنهم البيان تنظيم الجماعة الإسلامية، بالعمل على إشاعة التمسك الديني والكراهية الطائفية وتعميق المواطنين البسطاء من المسلمين ضد إخوانهم الأقباط مشيراً إلى أن تلك الأعمال تعد «انتهاكاً خطراً لما تلقى به المادة الخامسة عشرة من العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية من أن لكل فرد الحق في حرية الفكر والضمير والدين». والمادة العشرين من ذات العهد التي تحظر كل دعوة للكراهية الدينية أو العنصرية يكون من شأنها أن تشكل تحريضاً على التمييز والعداوة والعنف.

وعلى الصعيد الإنساني، اعتقلت قوات الأمن في أسبوط أمس ٣٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية. وقال مصدر أملي لـ «الحياة» إن الزلما من رجال الشرطة يقومون بنشاطات معينة الدياري والفري التابعة لها بهدف اعتقال «الإرهابيين» القانون، مشيراً إلى أن جهوداً تبذل لاصطحاب قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» في الدياري محمد عبدالرحمن سلامة الذي قاد المظفرين في أسبوط لتفكيك «العمليات الإرهابية» التي شملت الحافلة الخبأ.

واستقبل محافظ أسبوط الدكتور جفلي الطحطاوي مساء أول من أمس وفداً من رجال الدين الإسلامي والمسيحي. وأكد رئيس الوفد المسيحي الأثينا ميما جتا خلال اللقاء أن مقتل الأقباط العرقية إن يؤدي إلى توتر العلاقة بين المسلمين والمسيحيين وأنهم في قارب واحد ضد قوات وفي محافظة المنيا، تمكنت قوات الأمن أمس من اعتقال ثمانية من أعضاء الجماعة الإسلامية.

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» إن قوات الأمن شنت الحملات على مدن سمالوط ومطاي ودير موان التي تقع على الحدود الجنوبية للجمهورية والجواردة لـ أسبوط بهدف منع المظفرين الذين يتفوقون، العمليات الإرهابية في أسبوط من التسلل إلى لنيا لتنفيذ عمليات إرهابية بها.



٢٧ ألفاً ٦٠٠ عضو مجلس محلي في
القرى والبلدات والمناطق وذلك على
مستوى الجمهورية، وسوف تتلأف
السياسيات التي حدثت في انتخابات
مجلس الشعب الماضي
وقال إن مشروع قانون المراسم سيتم
حسب الوفاق بين وزير الداخلية
والوزير الداخلي، ويعد
الوزير الداخلي في تنفيذ الانضمام على
ساركوباك المواطنين، ويطلب من رجال
الجهات الأخرى دورها بالتنسيق مع رجال
الفرع بما يقدمه الشرطة في الشوارع
العصرية، وأشار بالذات إلى أنه وزير

التعليم وما قامت به داخل المدارس من
توعية موروثة، وحيا الإعلام الأمني
وعصر من دوره القديم في كشف
العمليات والعمليات والعمليات
بالسياسة في العرض مع توجيهه إلى
تقدم وزارة عليه فوراً من خلال طاع
الإعلام بالوزارة، التي يصح جميع
الشكاوى في الصحف وغيرها
وتوضيح الحقائق للمواطنين

ومن جهة أخرى قال السيد حسن
الأفندي وزير الداخلية كلفة في
الاحتفال بالثقة، الثاني والرواسي مع
شباب الجامعات، التي أقيم تكاديهي
الشروطه أمن، أكد فيها أن أخطر
التحديات التي تفرس نفسها على
الساحة الأمنية تكمن في التغيرات
الطائفة لخدمة خلال مختلف أفرام
السلطان مبادع ومها وبنيها في
مزاورة دينية رخصية كشفت عن
سواها، وعدائها، لكل ثبات الشعب
وطرفه، فجماعات الإرهاب تهدد إلى
إهدار الشريعة والأعراف إلى السلطة
أفق الضحايا والأعراف، وغير محدود
من الناس، وكل ذلك لم يعد حائفاً،
فدما، الشهاد، تضخمهم وأرواح
البرياء، تنهم، واستطاعت الشرطة

بجهود كبيرة وتضامنت وثقافية إن
تواجه هذا الداء الفع، وتحاصر ذلك
العداس السرطانية، ونجحت في
إجباث العديد من مسطحاتها العدوانية
في مدينتها وقيل أن تصل إلى أقدانها
تجنب البلاد شروها وزيوتها، وقال
إن أجهزة الأمن حازوا على الشيء
قدما وأكثر إسواراً وحزماً لحسم
الواجبة في إطار من الشريعة
والثاني من أجل الموازن العصري في
حاضره ومستقبله، وجهه الثنا، إلى
الجمامير التي ولت سناد الأمن في
معاركه العصرية بعد قوى الشر
والسلام، ويطلب بأن يعد لتدابير يدم
بالنعمان الإيجابي من أجل المحافظة
وبلاحة هذه العناصر الشبيهة،
ولما تنطق إلى دور الجامعات
لرئاستها، بأعتبارها منارات العلم
والمعرفة والأخوة بالمشيئة لكي تسرع
الخطى نحو التحليل والتفحص
بمعالجة الظاهر والأغراض

إلى تتكلم بين دولة وأخرى، ويرتكبون
جرائمهم في كل دول العالم
وأشار الوزير بتتالي المؤتمر الذي
عقد مؤخرًا في الثنين وشاركت فيه
مصر مع ما دولة أخرى، وتم الاتفاق
خلاله على تبادل المعلومات مع دولة
الدولة التي تأتي وتساند الإرهابيين، مع
عدم اعتبارهم لجنين سياسيين وعدم

السماح لهم بالإنتماء خاصة للجهين
منهم، وريدت الإزماء ضمن الجورتم
المنظمة، وقال إن لهجرة الأمن تتابع بكل
دقة مايدور في الخارج وتصرى إنصارات
مع كل الأجهزة الأمنية في العالم للتصديق
معها لمواجهة الإرهابيين، وأوضح الوزير
أن وزير داخلية باكستان سيوزع القاهرة
السبوع القادم لتوقيع اتفاقية أمنية، كما
ستوزع خلال الأسبوع الثلاثة القادمة
الأمنية مع اليمن، وهناك تعاون تام واتفاق
بين البلدين، ويحضر حاضرة والأخرون،
المطروعة من مصالحة الخروج على
الشريعة، وقال إن أجهزة تتابع كل
التحركات وشيخ الخارجين ومن يتبعون

الارتداد والبولنتين
والذكور الداعية لستورال العمليات
الأمنية إلى الأسلحة غير المخصصة
والتي تصيب منها كليات ضخمة، كما
تجري دراسات متقدمة فيما يتعلق
بترخيص السلاح، ولأول مرة بعض
حركات النقل والإصا، لايزداد، تحدث
من الأسلحة المخصصة خاصة في
العمليات وغيرها، وقال سيطر مزيداً
من النقص، وقال إن هناك دراسات
لتعميم نشاط الشرطة في كل القلاع بما
يضمن ارتقاء مستوى الأمن، في
لواجهة خاصة من جانب الشرطة،
ويرى يتطلب ذلك وقتاً كبيراً وميزانية

ضخمة، وتكر كمامه ببولنت في كل
المناطق ومنها الصعيد، بهدف تقويم
الوقاية الأمنية في كل القاعات، ودراسة
الاحتياجات والإكثبات والتصرف على
مشاكلهم الخاصة بهم، ويطلب جميع
القيادات الأمنية بأمر، مثل منه القادات
كل في موقعه، لتتبع الانتماء بين جميع
الطوائف في الجواند الأمني
والتقنية للعمد والشاي قال السيد
حسن الأفندي إن للجان تقسيم الأمن
بعض الشئون والأوراق لتتقدم من
إستيفاء، للتمتعين للشروط وسوف ترسل
الطلبات من مديريات الأمن إلى الوزارة
وتشكل لجنة برئاسة مساعد أول الوزير
للتشوين الإدارية، لفحص الطلبات، ويتم
إبرازها تعيين الشاي بوزارة الداخلية،
لما أصدقت فستشكل لجنة وزارية ثلاثية
تفحص الطلبات والتأثير من بقديم من
طعون اختيار الدخيل العناصر وعلى
أسس موضوعية، وشهد الأفندي على
الاستعداد من الآن لإجراء انتخابات
الجهاني للجنة في ١٤٤ دائرة لانتخاب

أعلن السيد حسن الأفندي وزير
الداخلية عن عقد لقاءات مستمرة
مع أجهزة الوزارة في المحافظات
والقطاعات لدراسة المشاكل وتقويم
المواقف الأمنية لمواجهة التحديات
الخاصة بجرم الإرهاب وغيرها،
ووضع الحلول للمشاكل
الاجتماعية والصحية التي تواجه
رجال الأمن والمهام المتفاد على
عائهم بكل جدية وإخلاص، وحيد
الوزير في اللقاء الكبير الذي عقده
ممسداً أمن الأول مع قيادات
الوزارة وعضبات المنظمة المركزية،
الاستراتيجية الأمنية التي تتخذ
حالياً وتقوم بها جميع القطاعات
الأمنية بما يحقق النجاحات
المتتالية، في كل المواقف

وعقب اللقاء الذي استمر حتى حوالي
ساعتين وحضره الزبائن محمد الطاهر
حجاب ومحمدي عبدالحق وأحمد
مسري وعصام السيد ورشاد عبدالعزيز
وأحمد زهر الدين صيام وحسن ميمونه
وعبدالله أبو زيد ويزول الثاني
وعلاء عباس، عقد وزير الداخلية مؤتمراً
مستعجلاً، أكد خلاله أن أجهزة الأمن
تسلك برنامج البهارة في بقاء، وتجري
دراسات وتحليلات لمواجهة باستخدام
جميع الوسائل والطرق، موضحة أن ما
وقع من حصر في أسبوع كانت
محدودة وارتكبتها لفة من الممارين
تستغل طبيعة الجبال والقرارات في
تفليد جراتها، وعلى الأفندي ما تردد
حول حيز أجهزة من حماية الاتياد
وقال هذا غير صحيح والحوادث التي
وقعت في أسبوع المضي علوم فيها من
السلطن والاتياد، واستخدم الوزير
هناك من يعاول استغلال ما حدث
إشارة لفتة طاعية خاصة من المصممين
من الجانبين، وقال في هذا الصدد لم
إن تمتد لفة وسوف نواجه كل هذه
المحاولات بمتشهي التوجيه والنظم
والشدة، وللاثنين لديهم وفي كبير،
والتضيق ذلك من ريدو أنفسهم، علم
بتجاوزها من من ثارها هذه الحوادث،
وقال إن بعض الجماعات المتمسكة
تواصل إثارة الفتنة في الداخل لإثارة
الزعماء لخدمة أهدافهم، وأكد
الوزير أن أجهزة الأمن تجمعت في
الداخل في ترويض شامل للإرهابيين
وتتأكد خبرة كاملة من الذين يقومون
بالمهام الإرهابية في الصعيد، وأن
يعملونهم ويجهون اتصالات بهم مشيراً
إلى أن الخطر يأتي من الخارج
وسلطان مولوية الهاردين في الخارج،
الذين يوجهون في بعض دول كلاجئين
سياسيين ويوجهين معاصروهم ويجهون
اتصالات مع أعمالهم في الداخل، ويتم
رصد هذه الاتصالات بكل دقة، إضافة



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

الإشهاد

التاريخ:

1 مارس 1996

والشكايات الزمنية.
وزير الداخلية أهلاً بالمرأة عمدة،
لم يعترض وزير الداخلية على تعيين
المرأة عمدة وقال حسن الأبي إذا
توافرت في المرأة للشخصية للشروط
فأهلاً بها «عمدة» فهي نصف المجتمع
ومنهن اللاتي يعسكن في المسلك
الديبلوماسي والشركة وجميع المجالات
قال السيد حسن الأبي أن الولاية
للذكورة التي انتهت بها وراثته، كان لها
نتائج مبهمة كعدم التطور، وكشفهم
كما كان لها دور في إيمان فكتوريين
منهم النسوية والتسوية عن الإنكار
الهدامة وأوضح أن الولاية للذكورة
قام بها رجال أهلاً، من المستوفين عن
الصورة بالموقف مع التطور، وأشار
بعدم الإعلام بتقدم نماذج من اللاتيين
كشفت زيف جعلاتهم وطروحاتهم
الشخصية بعيداً عن الدين.

الصفحة

المصدر:



٢ مارس ١٩٩٦

التاريخ:

للمحوث والتدريب والمعلومات

الحرب تشتعل في أسيوط...!!

قوات الشرطة

تهاجم الجماعات الإسلامية...!!

الجماعة تـرد

بالاقتحام من

المسيحيين

الحقيقة تخترق الحصار

الامني لعزبة الاقباط

الأهالي: محب الخفاء وقلة

الاتصالات وراء تفاهم الكارثة



١٩٩٢ مارس ١٩٩٢

اشتملت الأحداث الأمنية بمحافظة أسبوط يوم الجمعة ١٦ فبراير الماضي بعد قيام الجماعات المتطرفة بقتل العقيد محمد الأصيلي والمقدم عادل عبد العزيز من قوة شرطة ساحل سليم انتقاماً لمقتل اثنين من أعضائها هما: محمود الوائدي وعلي محمد سطوح في معركة شرسة مع أجهزة الأمن بمدينة المنشأة بسوهاج ١٤ فبراير الماضي.

واشتدت حدة المعركة بين الطرفين حيث شهدت ليلة عيد الفطر المبارك مذبحه جديدة ارتكبتها الجماعات بمنطقة الدير البحري بمركز البداري وساحل سليم راح ضحيتها ٩ أشخاص منهم مساعد شرطة وخفير نظامي.

وأعلنت الداخلية الحرب ضد الجماعات وبدأت حملاتها التمشيطية واسعة النطاق على أوكارهم ووسعت من دائرة الاشتباه تم القبض على ما يزيد عن ١٥٢ شخصاً من المواطنين بينهم موظفين وطلاب مدارس وجامعات وأمتلا مركزى ساحل سليم والبداري بالسيارات المصفحة والجنود المدججين بالسلاح وقاموا بمداهمة منزل محمد عبد الرحمن سلامة قائد الجناح العسكري كما تسميه أجهزة الأمن وداهموا المنزل بقذائف مدفعية أكد بعضها شهود العيان أنهم لم يروا سوى والده وخاله وسط بركة من الدماء وتزايد إطلاق الأعمرة النارية بشكل عشوائي نتج عنه مقتل أحد أبناء الشرطة من قوة أمن الدولة.

وجاء الرد من الجماعات يوم السبت الماضي مساء بالاعتداء على عزبة الإقباط بالبداري وقتلوا ٨ أشخاص وأصابوا اثنين آخرين منهم ٦ إقباط واثنين مسلمين وسط الحراسات الأمنية المشددة على مركزى ساحل سليم والبداري...

الحقيقة انتقلت الى مركز الأحداث في العزبة المنكوبة بأسبوط لتقدم هذه المتابعة.

تقع عزبة الإقباط في قرية للعثمانية جنوب مركز البداري وتبعد العزبة عن القرية مسافة ١٥ كيلو متراً وعن المركز أكثر من ٦٥ كيلو متراً ويعيش بها أكثر من ٣ آلاف مواطن يعمل ٩٥٪ منهم عمال يومية وتصل مساحة الأرض الزراعية بالعزبة ٥٠ فداناً ويعانى شبابها من البطالة والفقر ولا يوجد بها نقطة شرطة أو اسعاف حتى التليفلون لم تسمع العزبة عنه.

وبعد الحوادث فرضت قوات الأمن حزاماً أمنياً حول العزبة والطريق المؤدى إليها وبدأت عمليات التفتيش الذاتي للمواطنين

لخوسيع دائرة المشقة فيهم.
واختزلت الحقيقة حصار
الأمن المفروض على عزبة
الإقباط رغم تحذير العقيد محمد
عطية مأمور قسم البداري
للمحضر بعدم الذهاب للعزبة
التي أصبحت شوارعها خالية
تماماً ولا تسمع بها سوى
صوت البكاء والعويل لأن
سكانها مسيحيين كلهم.
وسيطر الخوف على الأمالي
لدرجة أن المنازل التي طرقها



الحق

المصدر

٢ مارس ١٩٩٦

التاريخ

عائلتهما الوحيد.

ويؤكد زكريا لوقا شيخ عزبة الاقباط ان المسلمين في قرية العثمانية هم اول من طارد الارهابيين وابلقوا الشرطة وقاموا بنقل جثث القتلى والمصابين وتبرعوا بالدم لهم مما يؤكد لنا ان هذا الحادث من قضاء الله وقدره.

ويضيف ان العزبة في عزلة حتى الخفراء تم سحبهم من قرية العثمانية والامالي لقرء ليس لديهم سلاح للدفاع عن انفسهم كما لا يوجد ادنيا تليفون للاتصال بالشرطة او الاسعاف

مما اخر وصولهم بعد الحادث بساعة ونصف الساعة كما ان العزبة بها نسبة بطالة ١٠٠٪ ومساحة الأرض الزراعية لا تزيد عن ٥٠ فداناً. رغم ان عدد الامالي بها اكثر من ٣ الاف مواطن لدرجة ان ٩٥٪ من سكان العزبة عمال يومية ويطالب وزير الداخلية ومحافظة اسيوط بحمايتهم بتوفير خفراء لهم او اعطائهم سلاح للدفاع عن انفسهم.

ويؤكد القس صموئيل وليم راعي كنيسة الشهيد العفراء ماري جرجس بالعزبة ان ما

سليمان بقرية العثمانية ما حدث في العزبة ككارثة اصبحت اصبحت المسلمين قبل الاقباط الذين هم امانة في اعناقنا والحادث لا يزيد عن كونه حادث لم يدرى لا يهز اعماق الصلة بين المسلمين والاقباط بل انه سوف يزيد قوة الروابط بينهم. ويطالب الاسن بملاحقة هؤلاء المجرمين لانهم يشوهون الاسلام امام دول العالم خاصة بعد زيارة عشرات المراسلين الاجانب للقرية ونشر مثل هذه الاخبار يشوه سمعة مصر امام العالم.

حدث في العزبة هو غير الارهاب الذي راح ضحيته اعداد كبيرة من المسلمين والمسيحيين ونحن راضين بقدر الله ولكن يجب حماية الاقباط خوفا من ان يتحول الموضوع لفئة طائفية. وطالب راعي كنيسة الشهيد العفراء وزير الداخلية بتكثيف الامن لنا او عمل نقطة شرطة للعزبة والسماح للمواطنين باستخراج رخصة سلاح لحماية انفسهم من هذا اليطش الذي تدبته الايدان السماوية كلها. ويقول الشيخ احمد محمود خلف امام مسجد الشيخ

للبحوث والتدريب والعلوم

المحبر رفعت اللقاء معه واخيرا التقي مع زكريا لوقا عطا الله شيخ العزبة الذي اصطحب المحبر إلى منازل القتل وهنا تسابق الامالي لعرض ماسيهم.

يقول صادق يسخارون قتل المعلمون اقاربى بطرس نصيف وكميل فتحى اللي كانوا جالسين امام منزلهم على قطع

من خشب الشجر وقالوا انهم امن دولة ويعمها توجهوا الى منزل مكن مسعد وطرقوا الباب واوهموه انهم امن دولة وخرج لهم لأمطروه بالرصاص.

ويضيف عزيز امين ان المعلمين تابعوا جولتهم في الشوارع وطرقوا منزل عزيز بطرس بحجة انهم امن دولة يبحث عن ارهابيين وفتح لهم

الباب فقتلوه وساعدتهم على تنفيذ هذا المخطط ان الحكومة لم تصل الى القرية إلا بعد ساعة ونصف من الحادث.

ويروي مورييس زكى توفيق يوم الحادث قائلا اننى طالب كليف البصر واورس في القاهرة بمدرسة طه حسين الثانوية وبالمصايف اجريت مكالمة تليفونية في اليوم الاسود عملت منها والدى مريض ويعملون للقرية وجدت انه قتل واصيب شقيقى الصغير ولم يعد لنا عائل للأسرة لان والدى كان

نجارا بسيطا. ويقول سمير فتحى شقيق كميل القليل كميل لخص اخى عمره ٢٤ عاما يعمل فلاحا بالاجر وكان يستعد لخطبة ابنة عمه ولكن قتله الخونة اما المسلمون فهم اخوة لنا نعيش معا في سلام وامان وازداد حدة الماساة مع القصة التى رواها أحد القارب مجدى صابر غيريال الشاب الذى لايزيد عمره عن ٢٢ عاما ووحيده والديه المسنين والذى قتله الخونة امام والديه اللذين لا رغبة لهم في الحياة بعد وفاة

الأمن ينتقم من أهالي البداري ويهازل سليم إعادة النظر في التصفية الجسدية للجماعات الإسلامية

شنت قوات الأمن حملة تفكيك واسعة بمحافظة أسبوط بحثاً عن عناصر الجماعات الإسلامية الهاربة المتهمة بتدبير عمليات العنف الأخيرة وشهقتها محافظة أسبوط وزاح ضحيتها ٢٢ مواطناً من الشرطة والأقباط والمواطنين.

وقد عجزت أجهزة الأمن عن معرفة العناصر التي قامت بجرائم العنف الأخيرة أكدت اختفائها بالمخبرات الجبلية المجاورة لمدينة البداري في الوقت نفسه أحتجزت أجهزة الأمن عدد كبير من أهالي البداري ومساحل سليم دون مبرر للقبض عليهم للإلاء بمعلومات عن العناصر الهاربة. وأكدت مصادر أمنية مطلعة أن أجهزة الأمن مستعدة للنظر في خطتها الخاصة بالتصفية الجسدية للجماعات الإسلامية بعد مقتل محمود الوليدى خبطة ردود الفعل العنيفة كما حدث في الأيام الماضية وخاصة أن العناصر الهاربة غير معروفة لكونها خلايا متخفية من ناحية أخرى انتقلت قوات مخبرة من الأمن الموجودة بملاوي منذ تفكس من عام إلى البداري وأسبوط الأسبوط الماضي بعد انتقال أعمال العنف إلى هناك.



١٠ اللواء حسين الزبيدي

البابا شنودة في نادي ليونز الإسكندرية

الأرهاب خطر على كل المصريين والأجهزة الأمنية تبحث في الحد من خطورتها

الإسكندرية - فايقة عبده:

وخل تلك أمم في تصريح بزيارة هذا العام، قال البابا أن طريقة اليهود أن يغفلوا ولا يظهروا، وهم يريدون أن يجعلوا العلاقات في جو غير طبيعي، وكما يستجيب لطباقتهم يستمررون فيها، ومصر هي الوجهة التي إستمرت ما احتل من أراضيها رغم ما عانته من مفاهيم في طابعها، وأن سمعنا بزيارة القسيس سيصبح الأمر طبعيا جدا على إعتبار أن القبط مصر هم أكبر تجمع قبطي في الشرق الأوسط وبهذا تكون إسرائيل قد حصلت على ما تريد من الناحية السياسية.



البابا شنودة

أعلن البابا شنودة الثالث ناهيا الاسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية أن الإرهاب له تأثير خطير على الأمة المصرية جمعا، بسلامتها وأمنها، وكثيرا ما يفرض الإرهاب خسارة عشوائية تصيب الكل، وتكون وبالا على الجميع وتتسبب أن تتخلص بلادنا من الإرهاب نهائيا لأننا نحن جميعا معا للفترات طويلة من الحب والالفة، وقد نجحت الأجهزة الأمنية في الحد منه كثيرا ونحن الآن نفضل من السنوات الماضية، فقط منهم يريدون أن يقرروا من فترة لأخرى أننا موجودين جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها نادي الليونز بالإسكندرية أمس، وهي فيها البابا شنودة للتحدث عن «العماء والحماية» وعن سؤال عن مشروعية زيارة القسيس



تأثر الإرهاب في أحداث أسبوط تحت السيطرة

يبعض الأتالي من عائلة محمود عندما توجه أحد التابعه لشراء كمية كبيرة من الخبز الذي يملكه أحد أفراد عائلة محمود، فطلب منه صاحب المحزن الانتظار في الطابق الثاني الأتالي فاطلق عدة أعيرة نارية وحقق به الإرهابي ناجح وإفراق جماعته الأنارية وقاموا بإطلاق الأعيرة الأنارية على الموجودين مما أدى إلى مقتل وإصابة ١ أشخاص من عائلة محمود بعد ذلك توجهت القوات على اشتباك بين عائلة محمود وناجح وانتشاع عندما حاول أفراد عائلة محمود الأخذ بالذات وتدخلت قوات الشرطة وحاصرت مكان

ومن يشهد يكون غالبا من أغلبية الجنح عليه الذي ينصب نفسه، شاعده مشطفي حاجه، وبالتالي جميع الإقوال تتناقل مع الإثبات الجنحة وتحريات أبحاثها فما يؤذي بالقضايا إلى الحفظ أو البراءة. ويلاحظ أنخصت تلك الطبيعة على تعاون الأتالي مع الشرطة في أجهزة الأمن في الإزالة بالمعلومات أو الشهادة أمام النيابة والإثبات على تلك كثيرة ومتعددة ومن بينها حوادث الإرهاب التي تقع في وضع الشك في إمكان ماهوية المستعان والمارة والتجدي في القضية شاعده إجابات

وأحداث العنف بدأت في هذه المنطقة بعد فترة التسون، الهوة، التي أعقبت الحملات الأمنية عام ١٩٩٤ بحادث استشهاده النقيب هاشم الفضلي الضابط بمركز شرطة البداري والمراء الحراسة للمراقبين له وهم ١ أشخاص أثناء قيامه بأمين وحراسة أوراق أسئلة اللاتوية العامة بعد أن استنقاعوا رعد خط سيره اليومي من أسبوط إلى البداري فورا يستعمل سليم التسليم أوراق الأسئلة الخاصة بدراسة ساحل سليم.

هذا هو الحادث الذي أطلع فترة الهوة الذي جاء في وقت اعتقد للجميع فيه أنه تم القضاء على الإرهاب تماما. ثم بعد ذلك شهدت المنطقة حادثا شامخا استشهد فيه اللواء رفعت عاشور والنقيب أسامة نصار وهي الواقعة الإرهابي ١ ناجح عبد الطيف بقرية تل زايد بالبداري والتي اختلقت فيها الشنات الأتالي بتقصصات الشارية حيث أن قيادات الزهابي ١ ناجح ١ معروف تماما أنه فن قيادات الجماعات المتطرفة وأعلن توبته مقابل الحصول على وعد بعدم قتله أو الاتهام الشرطة للقرية تل زايد وكان ذلك عقب الواقعة قيام حملة عسكرية على قوات الشرطة لحاوله الاتهام للقرية للقضي عليه ولوحت القوات عند مدخل القرية بقيام الإرهابي ١ ناجح، وأعانوه بطقون عليهم الرصاص مما أسفر عن تليفات بأكثر من ١٢ سيطرة شرطة واستشهاده مخبر سري وعدد من الجنود، ولكن الأتالي ناجح من الهوى بينما لقي أحد أعوانه مصرعه بعد ذلك أعلن الأتالي عن الهوة وعاد إلى بلدته بعد أن حصل على وعد بعدم ملاحقته وميلا أن يستعد تالسا عسا بولي بعض العناصر المتطرفة معلمي على وعد الشرطة بعدم الاقتراب من منزله وعارس نور الأمير أو الحاكم بالقرية حتى اصطحب

ماذا حدث في أسبوط، هل يعني ذلك عودة الزهاب إلى أسبوط، بطل بمخفيه من جديد على أهالي المنطقة بعد فترة هدوء دامت لأكثر من عام، وهل كان الإخوة الألباط مستهدفين في الحادث الأخير، أم أن ما حدث كان إحدى أوراق الإرهاب الثاري للرخيمة للوقعية بين أبناء الوطن الواحد، وهل هناك قضية يؤمن بها خلفايش الخلام، الواقع يؤكد أنهم مجرد ضحايا مارة سلك طريق الإجراء بعد أن ضلت طريق الصوابه وضللت بعض الأمور بهم من الأميين وانصاف المتعلمين، وقد تأشد أحد الخائبيين أخرج عنهم من أعضاء الدفعة الأخيرة على شناعة التتفرزيون رجال الأزهر بالوجود الإيجابي في المساجد والأزوايا والشوارع لتخصير هؤلاء المارقين بشلون الدين الصحيح، فالحقيقة التي يدركها الجميع هي أن نوع الأمن هي الوقاية من أتاب هؤلاء الوحوش، ولكنها ليست العلاج الكامل للبراء من هذا المرض اللعين فهل نترك ونغنى: السطور التالية محاولة لفهم ما حدث في أسبوط أخيرا.

قبل أن نخوض فيما تشهده أسبوط هذه الأيام بصفة عامة من أحداث عنف وبالتحديد مركز البداري بصفة خاصة علينا أن نلقي الضوء على أكثر من عامين مضيا وهي فترة هدوء تام أعقبت الحملات المتكررة التي قامت بها قوات الأمن على جزيرة البداري وهي منطقة مساحتها ١٠ آلاف فدان مزروعة كلها بمالحول التي تشبه الغابات مما يصعب اقتحامها أو التعامل معها من الناحية الغربية فضلا عن سلاسل الجبال من الناحية الشرقية والتي تمتلي بالمغارات كذلك طبيعة الأتالي السلبية وعدم التعاون مع الشرطة أو الإزالة بمعلومات والاختناص الشهادة حيث أن طبيعة المنطقة والخصومات الثارية التي تجعل من أي شخص يملك للشهادة بأنه أصيب في خصومة ثارية مع من يشهد ضمهه وكأنه قاتل، ولذلك فهي مشكلة تواجه عدالة فائدي شهد الواقعة بمتعين عن الإزالة بها



اللواء مجدى البسيونى

ما حدث في قرى أسبوط جر انم

جناية اتخذت طابع الإرهاب

الأنباط ليسوا مستهدفين

ورصاصات القدر نالت الجميع

سلبية الأهالي وتقاعس الأجهزة

الشعبية دفعا الجناة لتكرار جر انمهم

الإرهابى خارج في استهداف انتهى بمقتله هو ونجله حازم و١٢ آخرين بينما هرب باقي افراد الجماعات المتطرفة. كان ذلك في شهر أغسطس ١٩٩٥. بعدما هدأت الأحداث منذ أسبوعين ثم استلخت من جديد عندما قامت مجموعة من الإرهابيين بإطلاق الرصاص على ضابطي شرطة هما عقيد ومقدم بلا إحسان والذى يعد عن الديارى بشيرة خليل منارات لعملا وقاتل بدمية منظمة السحار من طبيعة الديارى، من حيث الناحية الجغرافية وطبيعة الأراضي أيضا حيث كان الإرهابيون يترصدون لأمور المركز الذي لم يفلح مكتبه في ذلك اليوم.

بعد ذلك استمرت الأحداث باستهداف خلفى بقرية العمال البحري بالديارى، حينما طلق شخصان باب منزلهم وسالا نجله عنه بزعم أنهم من افراد الطائفة الصرية وقاموا بإطلاق الرصاص عليه وقتلا ببطانة عن سلاحه.

مذبحة ليلة العيد

اعلن ذلك المذبحة التي وقعت ليلة عيد الفطر المبارك الماضي عندما قام هؤلاء الإرهابيون بقتل ١٢ شخصا بقرية العمال البحري وذلك في جريمة كلفها الخلفاء الاعلى وعادة الدار المتصلة في طبيعة أهل تلك القرى عدم قام هؤلاء بالتوجه إلى أحد الجاهل الذي يجلس عليه بعض افراد عائلة الحضارية والذي يعتقد الإرهابيون أنهم يساعدون أجهزة الأمن وأنهم وراء مقتل الإرهابى القادى على عبد الرحمن سلامة شقيق الإرهابى محمد سلامة أحد مفاتى ذلك الجرائم وقاموا بقتل شخصين من عائلة الحضارية وقتلوا مساعدا شرطة كان يجلس على المكش على أحد ضباط يرتدى الملابس المدنية وهو سائق بمركز أبوب. وعندما تصدى لهم الخفير على أحمد صباح أطلقوا عليه الرصاص، قام قتلوا اثنين من الأقباط تصادف مرورهما في الشارع وهما نوك عوش دوا ونجله الكناكوس (١٨ سنة) كما استشهد أيضا رجل من يدعى أحمد سيد السيد (٧٢ سنة) الذي كان عائدا إلى منزله عقب أدائه لصلاة العشاء بالإضافة إلى قتلهم قبل ذلك شخصين من عائلة الحضارية منهم مخبر سرى.

وفي اليوم التالي لتعديد قام الإرهابيون

بالقوّة إلى منزلتين بشات محمد عبد الرحيم الذي ربطه صلة مصاهرة بمائلة الحضارية وقاموا بقتله بعد الطريق على منزله، وعندما قام شقيقه بفتح الباب بعد أن انتحل أجمع اسم أحد معارفه لوجبة بالملق الأعمرة الثلاثة عليه مما أدى إلى إصابته إلا أنه تمكن بمساعدة باقي افراد أسرته من إغلاق باب المسكن وحاولوا تحميم الباب فقامت والدته بخيارهم بأن أشبا قد قتل فطابوا منها تصديدهم سلامة الرخص وإلا فسيضعون النار بالمنزل فاضطرت إلى إلقاء السلاح لهم فقام ابن عم الجيش عليه بإبلاغ الشرطة ليلقونها حيث انتقلت قوات الأمن لكن الإرهابيين تمكنوا من الفرار بعد تبادل إطلاق النار استشهدت خلاله سيدة عجوز كما استشهدت سيدة أخرى أمام ابناتها بعد أن هددتهم بالإبلاغ عنهم.

وتمكنت قوات الأمن من تعقب الإرهابيين وقتل القادى أبو الحمد محمد شحاته بعد معركة استشهد فيها أمين شرطة بمباحث أمن

الدولة خلال الأسبوع الماضي

الحادث الأخير

وبينما قوات الشرطة تحلل جهودها للبحث عن الإرهابيين ارتكبت تلك الجماعة المتطرفة للمذبحة الأخيرة بقرية الأقباط بقرية العمالانية، عندما قام شخصان من تلك الجماعات بالنقل إلى القرية وإطلاق الرصاص بصورة عشوائية قتلوا ٨ أشخاص واصابوا آخرين فقامت السلطات اعتقاداً منهم أنهم أبداوا الشرطة لتحايلهم من العناصر المتطرفة وكذلك التباين وجوبهم بالنظر.

وفي مواجهة صريحة مع الرجل الذي تحمل عبء الأمن بأسبوط من خلال شغل مطوب هو وجميع افراد الشرطة من مختلف قطاعات وزارة الداخلية للاحقة الإرهاب والقضاء على التطرف بأسبوط.

● بداية سالت اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن أسبوط: هل عاد الإرهاب إلى أسبوط وماذا تقسم ما حدث؟

● أجاب الرجل لا بالطبع ويعود من الله أن يعود فالإرباب بمصدا العقابى يتخذ وصلا أخر في الجرائم وهي الذخوع كضرب المشات السياسية والفتاوى على غير ذلك، أما ما حدث فهي حوادث كانت لها بواعث بدأت بالانتقام لقتل الإرهابى القادى محمود الوليدى باستهداف الضابطين ثم انتشار من عائلة الحضارية لخصومة ذرية بينهم وبين عائلة سلامة التي منها المتطرف محمد عبد الرحمن لقتل شقيقه على في العام الماضي.

● ثم مقلت سميتن لخلال اللقاء مع أولاده والشميد بإبراز الشرطة عن تفرعاتهم، أما للحدث الأخير بقرية الأقباط فقد كان يعتبر في قالب الانتقام أيضا، اعتقاداً منهم (لغوا الشرطة لحمايتهم من العناصر المتطرفة إلا أن هؤلاء العناصر يحاولون إلهام وجودهم بأى صورة وما أود أن أكدت بالقطع أنها جرائم جنائية وغير مبررة لأنها سبلة الارتكاب للزول وارتاب الجريمة ثم الهروب في الجبل مستغلين طبيعة المنطقة وكذلك الظلام الدامس، أما من حيث عدد الضحايا في تلك الحادثة فهو بلا شك مبالغ المواطنين فأود القول أن الظروف والمصدا في التي أدت إلى ذلك لوجود الضحايا في موقع واحد فكانت



الرماضات لتناولهم جميعاً .
 ● هل هناك استهداف لأهل الأحياء بأسبوط ؟
 ● بالطبع لا لأن أسبوط بها عدد كبير جداً من الأحياء ولو كان الأمر كذلك أسهل لارتكاب حوادث أكثر جساماً، أما تفسيرى لهذه الحادثة فهو البتة وجود بضرب أى هدف فاصداً أو لا الطريقة فإن تغيب ضروها السباحة إما ضرب الأحياء فهو أيضاً مجرد دة للفتنة والدليل على ذلك عدد الضحايا من المسلمين يفوق أضعاف الأضعاف من الأحياء ذلك أن عزبة الأحياء فى حوض الجبل وبعيدة عن الحصار بحوالى ٢٠ كيلو متراً
 ● هل يد الأمن غير قادرة على التصدي للأرهاب ؟
 ● يد الأمن والحمد لله قادرة تماماً على التصدي والاستمرار فى تادية رسالتها والمسد اللوام حسن الأمانى وزير الداخلية لم يدخل على أسبوط منذ بداية تصاعد أحداث بها حتى استراحتات الضباط وعاشتهم فقد كانت موضع اهتمامه

للأمانة

● ماهو لتفسير للحوادث الأخيرة ؟
 ● سبق أن ذكرت أن أول حادث وهو استهداف الضباطين كان رداً على مصرع محمود الوليدى والحوادث التى كان للشار، وغاية الشار فى الصعيد عائد إزالية يتم تنفيذها على مقربة من أيام العيد وذلك بهدف شياخ البهجة على أهلى لمجنى عليهم، هذا بالإضافة إلى أن أسبوط كانت مصدر فخر وعز للمعاصر الزهانية ويجب ألا ننسى مسجد الرحمة الذى كان يعد بمثابة وكالة أبناء لهذه المعاصر تصدر من خلاله البيانات والتعليقات، لهذا سلك الحيد من العناصر بأسبوط وأصبح الأمن على أحسن حال أراحت الثقة البالغة بالجبل أن تكون أن أسبوط لا تزال فى صدارة المصالحات بالقوية القوي فى تناسها المتطرف.

● يتهم الأمانى بعدم الموافقة على منحهم رخص السلاح وبالحالى أن يكون يؤمنهم التعامل مع هؤلاء الإرهابيين. لما قولته ؟
 ● قال اللواء جدى البسبوتى مساعد وزير الداخلية أمن أسبوط مايلزم به يعطى الأمانى من أن مسيرة الأمن لم توافى على منحهم ترخيص للسلاح أو منحها فى شعاعة فقط لتغير ذلك وهى لا تمنحها مع الواقع من أهل الصعيد لأنه مهما كانت حملاتنا الأمنية فإنها لن تخلو من إحراز الأسلحة الآلية والأخرى المتنوعة ويسهل اللوام البسبوتى هل الحوادث الجنائية التى تطالع بين الجين والأكر للشار أو لطلقات أخرى تحدث باليوم أم بسلاحه نارية، وإخيراً ماذا فعل نشأت بسلاحه الرخص عندما هاجمته العناصر الإرهابية ولم يستطعوا تحول منزله لاحتكام خلق الباب وكلف أمة بتسليم سلاحه الرخص

● ماهو دور للعمدة فى المرحلة القادمة ؟
 ● قال اللواء البسبوتى: إن العمدة إن كان من أهل القرية فهو يعانى بمعية رئيس نقطة شرطة. ومن هنا هل يكفى رئيس النقطة بمفرده لمواجهة هذه الظاهرة الإجرامية أم يجب أن تكون قوى الشعب فى مواجهة هؤلاء المجرمين، إذن العمدة وحده لا يكفى لابد أن تصدى القرية هؤلاء.

تقرير من أسبوط يتكبد عصام مليجي



■ مغارة في حوض النيل لآيوا، الإرهاب



■ المدرعات تحوم المدينة في حالة استعداد تام



■ تصوير: عبدالعزيز النضر

■ رجال الدين المسيحي في لقاءات ومستمرة مع إخوانهم المسلمين



العدد ١٠٠٠

١٠٠٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢٠ مارس ١٩٩١

رغم الحصار الأمني: «الأهالي» في موقع أحداث الفتنة الطائفية بالشرقية! أراد راعي الكنيسة بناء حجرة خلفها فتصدى له الخفير واندلعت الفتنة النائمة

لأن الفتنة الطائفية أحد أهم أهداف الإرهابيين منذ بدأت أحداثها في أراضٍ للشائعات بالزوايا الحمراء مروراً بالأحداث التي تكاد تكون بشكل شبه يومي في سعيهم بصبر وصبراً وأحياناً الهجمة القنصية يكاد يحيطون بها ويحيطون بها ويعملون على مركز الإبراهيمية بالشرقية فإن الأمر أصبح لا يمثل أن تتعامل معه على أنه حادث مسلحي تدارف فيه الدموع من مقلتها فصبوب ولكن الأمر جد خطير يدعوا نحن أبناء الوطن للتصدي له بحزم فهو مستغاية مشتركة للذراع عن وحدة هذا الوطن

الدخول إلى مسرح الأحداث كان محطاً بالخطر، فالحصار الأمني محكماً بطبقات صارمة... ممنوع الاقتراب والتصوير، والبيانات الأمنية أشد غموضاً... وكان لرأساً علينا أن نخشع هذا الحصار لنضع الأحداث أمام أبناء الوطن ولنعلم الجميع أن ما عدت لوس مجهزة حادث إبادة القس برسوم عباد ناشد راعي كنيسة السيدة العذراء بكنز مديان، والخفير شعبان الجيب حارس الكنيسة وكادت شرارة الهجمة القنصية تلتقي ألت على الأخضر واليابس مما

الشرارة الأولى

تمت الأحداث يوم السبت ١٧ فبراير ١٩٩١ عندما قام القس برسوم عباد بمحاولة بناء حجرة خلف كنيسة السيدة العذراء فتصدى له الخفير شعبان الجيب لعدم وجود تصريح من الجهات المختصة فقام القس بالاعتداء على الخفير الذي ذهب وأخضر أهله واعتدوا على القس في الوقت الذي استخدمت فيه ميكروفونات المساجد لطلب المساعدة من القسرين المشدودين عن الأمن فحدث جرحاً صريحاً بين طرفي النزاع وتكررت قوة من ثلاث سيارات أمن مركزية بقيادة مقدم حتى كان يوم السبت ١٩/٢/٩١ عندما قام راعي الكنيسة بتكرار محاولة البناء برفقه أحد الموهبين لتتعلق ميكروفونات المساجد شرارة أخرى طالبة للتدخل من قسرين للجوار، وخلال أقل من نصف ساعة بدأت الهجمة القنصية بمقر حجرة القس وسيل الكنيسة وتواصل زحفها نحو منازل المسيحيين تخرب وتدمر وتنتهب وتترقب في وضع انفراد وأمام عين رمال الأمن الذين رفضوا التدخل لعدم وجود أوامر لديهم بذلك، ويتشدد في الضرب والتمار إلى عزتي غالي وبذلك لا تفر وتترقب في طريقها المنازل والمواشي والأشجار وميكوبات قريه وتسلب الأموال والحق والأجهزة الكهربائية بعد

ان دعسوا أنفسهم إلى فرق الأولى للاقتحام والتدمير، وقائية السلب والنهب، فالتفت الحرس مستخدمين المشوم وطعن الحديد وكور اثار وجيركن البينزين والجهاز، وتكن قوات الأمن كطائرة بعد ولوع الجوارم لتحصن منطقة الأحداث وتلقى القس على أكثر من ٨٠ شخصاً وتحطت على راعي الكنيسة داخل مديرية أمن الشرقية.

«الأهالي» وسط الحصار

وتطلق «الأهالي» وسط هذا الحصار لترصد بالصوت والصورة أثار التخريب والدمار، يقول حامد صالح - مدرس من كنز مديان: إن هذه الأحداث شبيهة بما، فالقوة لا تعرف التمسك الديني وتشاركهم ويشاركنا الأقارب والأقربان، وإن مكن من أحداث بواسطة أشخاص غريباء عن قريتنا.

ويضيف بأن هناك من سيات مؤلاً، ويتردد للفتنة وهو أحد أعضاء مجلس الشعب الذي وعد راعي الكنيسة أثناء الحملة الانتخابية بمساندته في التوسع في بناء الكنيسة، ولهذا يكاد الحصار مؤلاً، فقلت - الخاصة وهو ما تتكلم منه بخرج الأخرى المسيحيين لمتابعين الانتخاب الأول مرة.

ويؤكد السيد صالح أن أحد جوارحه المسيحيين الآخرين بأنه اعطى ٥ جنيهات للذين قاموا بمنزلة فأنزلوها وانصرفوا لتدبير علامة استسلام حول بوابع مؤلاً، وقال إن تترك كل إنسان طلبت بعض لقاء القرية القنصية للقس مسير الأمن لمنع جنونه من الاستسلام على طيورهم وأغصانهم بقطع الأبراج من المنازل لاستخدامها في إشعال التيارات في الساء، وعدم التحرق بيناتهم.

ويذكر ممثل عزبة غالي، حيث ضبط الشرطة والجند مسجونين بالسلاح ورواية الضحايا وتقول للكنيسة تحاصر الكنائس ويعيون للقساء متظاهرين بالدموع وبفترات الأمن والحقن شارباً وسؤال واحد: ما كل هذا الضرب؟ الشاب مسير بطرس غالي حاصل على دبلوم زعامة الأقران ٢٠ ألف جنيه من البنك وأقام مشجور تصممت



الشرقية أفراداً حسنين الذين من الثائب السابق إبراهيم عيادة التفتل لتصلبه القنوص ليستجيب الأخير ويظم برزوات مكرهية انزع قبل الفتنة

ومنزله بهيها يقول القناب السابق: ماحدث لابد من رية بما يحدث في الصعيد، وقد تكون هناك مؤامرة للول من أمن محرم، وأن الاستهداف ليس بطرس أو جرجس أو محمد أو علي، وإنما المستهدف هو مصر، ولكذا الفتنة القنابية بين المسيح القناب، طالباً بتحرك عاجل من كافة القوى القنابية والأجهزة وللتنسيات بشكل عملي ومبدئي أبواب الصمدع وعلاج الأسباب ووعاية للكنكون من قبل أجهزة الدولة ولتدعيمهم بتقنيات عالية.

ويشيد محمود أبو النجد مدير مدرسة بهيها بروح الإنقاذ التي تسود أهالي المنطقة مسلمين ومسيحيين وعدم تهلم أي منهم لخطر رغبة منهم في عدم زعزعة روح الأمن والاستقرار التي تدعم بها المنطقة.

مؤتمر المصالحة

ويتك على الاقتراح من إبراهيم عيادة يتم عقد مؤتمر المصالحة بين كافة الأطراف لتصلبه الأجواء، وتحدد يوم الخميس ٢٩ فبراير للنسب لصفحة بقرية وكفر دميان.

ويبدأ تحفلات الفجارات من روح الإنقاذ والمصالحة بين أبناء القرية طالب للكنكون بالقدوسيات لوتشي المؤتمر بعد أكثر من ساعة ونصف الساعة بعد بحث ورأسه موضوع التوصلات ويوصي للكنكون بعودة أهل

على الجانب الآخر أصدرت أمانة التوسع والقضايا بيوماً لكافة أجهزة الدولة والهيئات والهيئات الأهلية والعمالية وجمعيات شباب القرية كشتت فيه من قصور أجهزة الأمن والمصالحة في التوصل لعودة الأحداث وكذلك أجهزة الدفاع للعودة بها الارتقاء بالوعي، وطلبت أجهزة قضائية بتدعيم للتشرييين وتقديم الأجهزة للمحاكمة العادلة، وأن تتم مواجهة فكر الطائف والإرهاب بمواجهة فكرية وتعليمية شاملة، لا تقتصر على الناحية الأمنية فقط.

وتبقى علامات استسلام كثيرة تحتاج إلى تفسير: من الذين يسيطر على مساجد الشرقية ويكرسونها؟ وأن كانت أجهزة الأمن التي تكاد تعد علينا القنابا قبل وأثناء الأحداث ولماذا لم تتصد قوات الأمن لهذه العناصر الخفية متصلة بعدم صدور أوامر بذلك وأخيراً لماذا هذا التعتيم الإعلامي والجاهلات للفضة ومنع المصالحة من أداء دورها القريب؟

تحقيق: صابر السيسى

للأشياء، وبقي أن يبقى شار عرقه حرقوا ماشيته البالغ عددها ست أهدموا حله ومستقبله، ويقتل المصير للجهول بعد أن هجم من سداد القناب الذي لا يتربط بمشاعر الشرقية، ولم يكن هذا هو كل ما أصابه فقد دعروا منزله بأحجاراً فرجة عريضة التي لم يضر على زناجها سوى وأسبرج إلى لوعه وألم لا أصاب زناجها ورضى الفجدة التي سمروه عن أخيه.

منزل كان دمروه وسلبوا ما فيه حتى أشجار اللوامج حطسوها، وبذلوا كذاك ورواج، عزة بكملها أصابها للنام.

ويستأق شقيق علي الفلاح العجوز من يدهمنا

عن هذا القريب

والقرب من «عزة عبدالكاهن لاجد د. جوبة أخصائي أمراض الزيد يطر أياً في ياس وورش الحديث، فما أصاب وألمه كثير.. حرقوا جهاز عرسه الذي قدره بكثير من ٥٠ ألف جنيه، كما اعتوا على والدته بالفسرب ودمروا منزلها ودمروا أموالها وحليها.

أما محفوظ شايك الأحباب فقد حرقوا منزله وبلاسه العسكرية ودمروا أنابيب الفوتاجاز في منزله، بينما تؤكد أم رافت رمزي أن ماحدث غريب عنهم، بتليل قيام ربيع جازهم المسلم بإطلاق منزلها من قناب.

جسيلة الهمة لثيرة كانت حرقاً وتدمير أكثر من ٤١ منزلاً وحظائر ماشية بساتن الأفرد من القنابات.

ويبدأ أجمع للكنكون على أن معظم الذين ضربوا ضروباً، من للكن، منهم بعض ذوي لالحى الذين كانوا يريدون والله أكثر، فن هزعات مستورة، طلب مدير أمن

السياسية أن يتهكنا في مكالاته ويستبيح
حكومتنا ونظامنا وثقافتنا المسيحية .
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية التي
نعيش أزمى عصورها . نشارك الآراء
والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم
العربي والإسلامي واكتفا بتحليل
لأنفسنا بالحق في التعبير عليها
وتفنيدها . ومن يفسد عليه أن يفهم
الديمقراطية أو لا

تتهمر علينا ظلمات المفرضين
أصحاب التواها المبينة ضد مصر .
فلانملك أن نرد عليهم متطلين بأن حرية
الراي والديمقراطية تزيج للمساريل
الأجنسي والمطلق وكاتب التحليلات



إلى الصحف الغربية

الإرهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي ويهودي!!

بعض الصحف الغربية تصور الأحداث الإرهابية الفردية في صعيد مصر على اعتبار أنها موجة موجهة ضد الأقباط .
لخط !!

السما:

من قديم ولدت أن مصر بأهل الله
محصة ضد هذا الميث وإن أول من
برفض النعية الملعونة هم الطوائف
المسيحية أنفسهم الذين يلقون ضد
أي محاولة للذيل من مصر الواعدة .

وتقول لهؤلاء المتلاعبين بالحقائق
أبحثوا عن غيرها فكنة الله معروسة
بغاية السماء وسوف تأتي دفعا أبدا
تشاء الله هو الصفر الذي تنضم
على ضرباتها المؤثرات الخطافية
التي تهدف لأحداث فتنة في مصر التي
لايزيد لها البعض أن تخرج من زمنها
والله من وراءهم محيط !!

تؤكد أنه مهما غاطم القسك
وزرورتم الواقع والحقيقة لا يمكن
لتسكس لأن الحقيقة التي لاتقبل الشك
هو أن الإرهاب لا يميز بين مسلم
ومسيحي ويهودي فالإرهاب هو
الإرهاب موجه ضد الجميع دون
فرق .

وتؤكد كذلك أن مصر لا يمكن
تصرفها بعض البلدان الأخرى من
الأقليات لأقباط مصر جزء لا يتجزأ من
تسج الشعب المصري وأن الشعب على
وتر الأغلبية المسلمة والأقلية
المسيحية لعبة خائبة أن تجدى في
مصر لقد لعبها الاستعمار بكل أنواعه



للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر،

القاريخ،

٤ مارس ١٩٩٢

الحكومة

مخطط خطر لتمزيق وحدة مصر

عشرات الأيام للثبالة العاضية عن وجود مخطط صهيوني ملغصوح التمزيق وحدة شعب مصر... التحولها إلى ساحة للتناحر والتشريد... حيث نشرت بعض الجمعيات الصهيونية اعلانات ملغصوة بالصياغة الغريبة زعم وجود مذبائح المسيحية في ردف نهر ياسينوف والشرق... وطالبت المسيحية في الرأي العام العربي بالاسراع لاتخاذ الامم المتحدة في مواجهة المذابيح المزعمومة... وطالبت بمسوزة القصاص للواء حسن سولقسه كوزير

الداخلية! وهكذا كشفت القوى المتروضة بمصر عن نفسها في محاولة بالية لفتح وحدة الشعب المصري... فما هي ابعاد هذا المخطط؟ لماذا تم اختطاف الريف المصري بما في اضماع هذا المخطط؟ وكيف كانت خطة للامتهال القذبة بالريف... ولماذا يمثل وجود الكيف كوزير للداخلية عقبة في سبيل ميث الفتنة الطائفية... وما هي الجهات المتورطة بالاشراك في هذا المخطط التامري... واخيراً ماذا يجب ان يفعل في المستقبل لاسعاد ارض مخططات من هذا النوع في السطور القادمة نحاول الاجابة عن هذه الاسئلة.

٦٦

مخطط خطر لتمزيق وحدة مصر



لا يمكن ان ينال من وحسدة
الوطن.

وفي الشريعة سيطرت قوات
الامن بقيادة اللواء حسن الديب
مدير الامن على الاحداث.. وتم
ضبط ٨٢ من مرتكبي حوادث
الشغب.. ونتيجة لهذا التحرك
الايجابى والسريع تم اعادة
الهدوء الى قرى الابراهيمية
بالشرقية.. خلال اقل من ٢٤
ساعة.

وننتقل الى السؤال الثانى..
لماذا يمثل حسن الافلى عقبة
امام تنفيذ هذا المخطط
الصهيونى.

الافلى العقبة الرئيسية
وقد رصدت هذه الجماعات
المشبهة ان وجود اللواء حسن
الافلى كوزير للداخلية عقبة
رئيسية في سبيل تحقيق
اهدافها لضرب وحدة مصر
وطريق نفقار التدمير الذاتى
على ارض مصر لان الافلى رجل
امن معروف عنه العداء الشديد
للمساد.

وتظهر ذلك جليا حينما تولي
في الثمانينيات منصبه كمساعد
لوزير الداخلية لمباحث الاموال
العامه.. عندما تمكن من كشف
العديد من قضايا الفساد التي
تورط فيها كبار.. مثل شفيق
رئيس مجلس الشعب السابق..
ورفض الرجل بشده كسافة
الضغوط لابعاد شقيق المسئول
الكبير عن المحاكمة.. كما ان
الرجل رفض وينفس القوة
الضغوط التي مورست خلال
الشهور الماضية لابعاد اسم
كريم بطرس غالبي بعد سقوطه
مكتسبا بتهريب وترويج مخدرات
من امريكا.

كما ان اجهزة الامن الاقتصادي
نجحت في عهده خلال السنوات
الثلاثة الماضية من ضبط ٤٢
مليار جنيه في قضايا الاختلاس
والرشوة والتربح واستغلال
النفوذ والتهرب الضريبي
والجمرى والاستيلاء على
اراضي الدولة وشخصية

اشغال الفئدة الطائفية في الريف
المصرى نظرا لانتشار الجول
وانخفاض مستوى الثقافة
والوعي حيث يهجر المثقفون
الريف الى المدينة وايضا
لارتفاع مستوى الخدمات
بصفة عامة ومن بينها ضعف
الوجود الامنى بالريف.

ومن هنا وجد المستريصون
بمصر فرصتهم كيداية لئذ روح
الفئدة بالريف.. ويمجد اشتغال
الاحداث ستتحرك اثارها الى
المدينة لان معظم سكان المدن
لهم جذور في الريف.. وايضا
هناك هدف من البدء بالاحداث
في الريف حيث تفقد قوى الشر
ان التمدد الاعلامى سيكون
منافسا جيدا لنشر الشائعات
والمزبد من الاكاذيب حول
الاحداث بالريف ولاسيما ان
بعضها اندلع في قلب الصعيد
في اسبوط والجزء الاخر في
الشرقية في قلب الوجه
المصرى.. مما يهدد لانتقال
الفئدة الى سائر البلاد.

ولكن المخطط الخبيث فشل في
تحقيق اهدفه لسببين.

الاول : سياسة الادارة العامة
للاعلاص والعلاقات بوزارة
الداخلية التي تعتمد على
المكاشفة والمصارحة وذلك
سارعت في اصدار بيان عن
حقيقة الاحداث بالشرقية
واسبوط وبالتالي تم قتل اى
محال لنشر شائعات كاذبة
لتضخيم الاحداث.

الثاني : نجاح قوات الامن في
السيطرة على الاحداث ووضعها
في حجمها الحقيقي فلى اسبوط
ترك اللواء مجدى البشمونى
مساعد وزير الداخلية مكتبه
وظل على رأس القوات التي
حاصرت جبال منطقة البديري
لضبط العناصر المشتركة في
احداث اسبوط كما تم فرض
حراسة مشددة على المساكن
والساكنة الى حين اجماع محافظ
اسبوط بقاءات الدين الاسلامى
والمسيحي الذين اكثروا وحدة
طرقى الامة وان اى حادث مقفل

الحقيقة التي يدركها كل
مصرى على ارض الوطن ان
الصراع العقائدى غير موجود
على الاطلاق في مصر.. وهذه
الحقيقة ترسخت منذ قرون
عديدة.. حيث لم تعرف مصر
طريق الفئدة لعدة اسباب.. اولها
انه لا يوجد ضغائن في وجدان
المسلم والمسيحي تجاه الآخر
بسبب اختلاف العقيدة.. بل
العكس هو الصحيح حيث
وصى الرسول بالانكباب خيرا..
واستمر الخلفاء الراشدين على
نهجه.. وانتقلت هذه الروح الى
عهدنا حيث يتقدم للكاتدرائية
كبار رجال الدولة للشهنة
بالاعباد المسيحية.. كما يبادل
النبأ شهود المسلمين نفس
الروح والعودة حيث يدعو
علماء الدين الاسلامى ورجال
الدولة والازراب الى مائدة افطار
بالكاتدرائية يتقاسم فيها
انظران طعاما واحدا.

وعلى المستوى الشعبى نجد
ان هناك حسن جوار بين
الطرفين على مسر المسين
وبالتالى لا يمكن التفريق بين
المسلم والمسيحي في الشكل او
المظهر الخارجى وايضا لا
يمكن تحديد منطقة جغرافية
يعيها يحتلها فريق دون آخر..
فلى كل بقعة على ارض مصر
يشترك الطرفان كتمسح واحد
بعضان جنبا الى جنب.

ولان اى محاولة للاختلاص
بالوحدة الوطنية مرفوضة تماما
من المسلم والمسيحي لان ثمنها
فاح وسيفدعه كلا الطرفين على
السواء.. ذلك فان الاحداث التي
مرت في اسبوط والشرقية وفى
توقيت واحد اى احداث مفتعلة
لانها ضد مصالح كلا الطرفين..
وبعيدة عن الطابع المترسخة في
وجدان الشعب المصرى.. والان
يشور السؤال.. ان لماذا وقعت
هذه الاحداث.. ولماذا بدأت في
الريف?

لماذا الريف

يستهدف هذا المخطط الخبيث

٤ جهات متورطة في خطة الفتنة لماذا يمثل حسن الألفي عقبة في طريق تطبيق مخطط التدمير الذاتي في مصر؟

المشبهوة علي إزاحته من
موقعه من خلال ضغوط إعلامية
خارجية.

لماذا الآن

ويبقى السؤال الأهم.. ألا وهو
لماذا إختارت قوى الشر هذا
التوقيت بالذات لاشتعال نار
الفتنة بمصر..؟

للاجابة علي هذا السؤال
ينبغي استعراض حقلية
الأوضاع الاقتصادية في مصر
الآن .. فالدولة الآن أصبحت لديها
بنية أساسية جيدة مناسبة
للاطلاق كما أن مهر يتوفر بها
اليدي العاملة الرخيصة
والعمرية وايضا لديها مخزرات
مالية كبيرة وسيولة فائضة
بالبنوك يمكن استغلالها في دفع
عجلة التنمية والانتلاق نحو
التقدم لأول مرة منذ سنوات
بعيدة..

تقرير يكتبه:

أسامة الكرم

بتربكية حسن الألفي لاشت أنها
سوف تعمل علي خلق مناخ
الفساد الملائم لزرع عملاء في
البلا يعملون لبث روح الفتنة
الخائفة.

كما أن سياسة الألفي تعتمد
علي تقليص السبيل
المتواجدين الأفراد حيث تم
خلال العام الماضي إلغاء ٣٨
الف رخصة سلاح كما تم ضبط
أسلحة غير مرخصة تعادل
المضبوطات التي تم ضبطها
خلال العشر سنوات الأخيرة
ومن البديهي أن أهم أدوات
تشكيل الفتنة الخائفة هو توفير
السلاح بين أيدي المتصارعين..
لذلك عملت الجمعيات

ولأن الحكومة الآن تستعد
ل طرح اسهم ١٦ شركة عامة للبيع
قيمتها ١٠ مليارات جنيه خلال
الفترة الخمسة القادمة.. فهنا
باتي دور القوى المتربصة
بمصر.. حيث أن نشر حملات
إعلامية دولية توصي بوجود
للال في الجبهة الداخلية يجعل
من الصعوبة إمكانية وجود
مشتركي لهذه الشركات.. لأن
المستثمر سيتبعد عن المقامرة
بأمواله في مكان غير مستقر..
وهذا يتبع المجال وإسما إمام
حضور مشترين صهيانية كحل
وحيد لاتمام عملية البيع
وبالانصراف التي يريونها وايضا
الآن مصر ولأول مرة في تاريخها
يتسولي رئيس الدولة ورئاسة
المجلس الأعلى للصارات وبعد
وضع خطة طموحة تستهدف
الوصول بالصناعات السلعية
إلى ١٠ مليارات سنويا.. فإن ذلك
معناه انطلاق مصر إلى الامام
والقضاء علي البطالة وبالتالي
امحلاك مصر لعناصر القوة
الذاتية.. الأمر الذي يمثل تهديدا
للقوى الصهيونية بالمنطقة الذي
يستهدف القضاء علي
الخصمات ونشر البطالة
وما يتبعها من مشاكل اجتماعية
لأعلاق البلاد عن الانطلاق..

ولاشك أن اسهل طرق الفساد
عملية التدمير هي نشر حملة
إعلامية عن وجود بؤر فتنة
ملاكية تعني تحول كل عمليات
التصدير من صفقات بالية
مستمرة إلى صفقات تجارية
عابرة.. وبالتالي عدم اعتماد
المستورد الخارجي علي السوق
المصري كمورد ثابت لوارداته.
ايضا مصر ولأول مرة في
تاريخها تبدأ في التخطيط
بأسلوب علمي لجذب
الاستثمارات حيث وضع مجلس
المحافظين خطة أشرف عليها
دكتور الجنزوري بوضع قائمة
بالفرص الاستثمارية بكل
محافظات حيث تم إقرار ٣٨٣
مشروعا صناعيا بالمحافظات
وتوضيح العزاي والمصادر

دور خبيت للمشروعين المعارضين للأبواب شودة



”الحقيقة التي يدركها كل مصري على أرض الوطن أن الصراع العقائدي غير موجود على الإطلاق في مصر... وهذه الحقيقة ترسخت منذ قرون عديدة..“

”ولذلك يجب أن يتسلح الأمن المصري بالقدرة على التنبؤ بآية محاولات لبث روح الفتنة الطائفية والتعامل معها قبل حدوثها“

”والواضح أن هناك عدة جهات متورطة في هذا المخطط الصهيوني

حيث يقوم بتنفيذه بالداخل بعض المتعصبين الجهلاء بتعاليم الدين ويتولى الموساد الإسرائيلي تمويل الجماعات المشبوهة الموجودة خارج مصر التي تسعى لبث روح الفتنة الطائفية..“

والتسهيلات المتوفرة في كل محافظة أمام المستثمرين.. وذلك بهدف التنمية الإقليمية التي ستمثل الحجر الأساسي للقضاء على البطالة من جذورها بالمحافظات. وأسهل أسلوب لانشغال خطة المحافظات هو نشر حملة مسعورة تظهر أن البلاد مزعزع في أهم أركان الاستقرار ألا وهو الصراع الديني بين المسلمين والمسيحيين.

قوي الشر

والواضح أن هناك عدة جهات متورطة في هذا المخطط الصهيوني حيث يقوم بتنفيذه بالداخل بعض المتعصبين الجهلاء بتعاليم الدين ويتولى الموساد الإسرائيلي تمويل الجماعات المشبوهة الموجودة خارج مصر التي تسعى لبث روح الفتنة الطائفية.. كما تم اقتناع بعض أفراد الأسرة المالكة قبل الثورة أن هذا المناخ يحقق مصالح خاصة بأولادهم لعودة الملكية لمصر! ويحمل على إشغال شرارة الفتنة بعض العملاء الذين تم زرعهم لهذا الغرض ومعظمهم من المنظمات الشيوعية التي عملت تحت الأرض وأغلبهم من المعارض للبابا شنودة في الكنيسة..

وماذا بعد؟

ويعد الكشف عن هذا المخطط المفضوح.. ينبغي أن تعد أجهزة الأمن نفسها من خلال استخدام نظريات الأمن الوقائي بعد أن نجحت في هذه المرة من خلال الأمن العلاجي.. ولذلك يجب أن يتسلح الأمن المصري بالقدرة على التنبؤ بأي محاولات لبث روح الفتنة الطائفية والتعامل معها قبل حدوثها وهذا يتطلب وجود رجال أمن لديهم العلم والمعرفة والقدرة على متابعة الظواهر عن كثب وتحليلها واستخراج المؤشرات العلمية لتحرك السريع للتشظ لضرب مخططات بث الفتنة قبل تنفيذها

ربنا كويس

أحداث الشرق وأسيوط لا تمسح من الإسلام بأوروقة مسرور

ما حدث خلال الأسبوعين الماضيين في كفر منوات بالشرقية وعزبة الأقباط بأسسيوط بأثر من جنود مخابرات مصريين - مسلمين وأقباطا - حول حجم الخطر الكبير الذي يتهدد أمننا وحياتنا .. فالقننة الطائفية التي لم يكن لها وجود عبر تاريخ مصر الإسلامي كله بدأت تشتعل وتكون جذوة من نار تحت الرماد بفعل فاعلين .

وتحليلي لما حدث في المحافظتين يؤكد أن هناك فاعلين وليس فاعلا واحد .. فالأرهاب الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي يتسارع تحت عباءة الإسلام .. بل لله يظهر المسلم المتخالف للفكر الأبراهيمي المتطرف كالقرا أيضا وهو الفاعل في قرية الأقباط بأسسيوط ..

ومحاولة الإرهاب البائسة لإثبات أنها في روح بخور القننة تعريض أمن هذا المجتمع حتى يجد التسليمه - أي الإرهاب - المناخ الملائم للسيطرة بعد إثارة ذعر الجميع .

وهذا الإرهاب أمره واضح ومعروفة أسبابه .. ومما قلته .. حتى طرق مواجهته وهي التي أضنا من قبل في الحديث عنها .

فالذين يقوم بجهده التلام ويبدل كل ما يستلزم في المواجهة .. وقد استطاع خلال الفترة الماضية أن يحاصر لقول الأبراهيميين وأن يجهل منابع التمويل الخارجي وما حدث في عزبة الأقباط لم يكن إلا رد فعل بالتمسك بحصار الإنسان بقى بعد ذلك دور آخر مازال للتصدير واضحا فيه ويتعلق بأجهزة الدعوة والإعلام التي يجب أن تقوم بتورها

كان خلف ما حدث في أسسيوط ولكن ما حدث في كفر منوات شيء مختلف وهو الخطر قد بدأت المشكلة بخلاف بين الخير وبين الكنيسة تحول إلى مشاجرة لم يكن للدين الإسلامي أو المسيحي دخل فيها .. مشاجرة علت فيها الشرارة القبلية التي استطاعها البعض وأراد تحويلها إلى فتنة طائفية احترقت فيها مساليل المسلمين والأقباط معا في كفر منوات وكلفت للضحية مصر .

أما الجناة الظاهرون فهم أولئك المظلون الذين تنالوا ورام دعاة الفتنة ورددوا شعارات إسلامية هم أيضا سيكونون عن مذهبها .

ثم هم أيضا أولئك الذين يحاولون استغلال ما حدث للإكراه تار الفتنة في أماكن أخرى بدعوى أن الأقباط يتعرضون للاضطهاد والقتل ويريدون أن تكون القيامة على الإسلام باعتباره الممرض على ذلك رغم براعته وثقة الجميع في ذلك بما فهمهم الأقباط

بأن أن نذكر شيئا هنا كده التواء حسن الظن وزير الداخلية وأنها شلوة منذ أيام وهو أن الإرهاب وأحداث الأخيرة لم تفرق رصاصة بين مسلم ومسيحي

وإن الضحايا كلهم أبناء مصر وليكذب صدق ذلك الإحصائيات التي أشارت إلى أن ضحايا الإرهاب والظلم من الأقباط في الفترة الماضية كانوا ٤٢ قتيلا ..

وعدة مئات من المسلمين !!!

مجدى سالم

.. ولا عزاء للأقباط



ومن الأقباط جميعاً في قرية دميان والقرى المجاورة أيضاً. استأجرت أجهزة الشريفة إلى تحميل النجمة للقسيس المتعصب، حتى تكفي نكساً من المسؤولية التي كان عليها أن تواجهها بالنسبة للتخيلة المضادة للأقباط ولعدة شهور داخل هذه القرية، ولو لهذا البركة هذا الدور، وتصرفت بحكمة ومسؤولية واستخدمت هذا الخير أيضاً، فكانت قد كدركت هذه الأحداث بكل تفاصيلها.

لست أدري لماذا تكرني موقف للمسؤولين بالشريفة بمواقف لوزير داخلية سابق هو نبوي إسماعيل حين كان يدير أي حادثة اعتداء على الأقباط بسبب استئزاز من بعض الأخوة الأقباط، والنتيجة الأمر بمحاولة اغتياله وهو في عقر داره. وإن كان الرئيس السابق، د. الرئيس السادات قد طور في هذه الحوادث بطوله، المتطرفون من الجانبين، والنتيجة الأمر بالغتاليه وهو في لباس عرسه وبين حراسه.

ولا عزاء للأقباط. لم تصدر كلمة استنكار لهذه الأحداث من مسئول واحد.. توقعت كلمة من رئيس الحكومة تعبر عن اهتمام بالضمحايا وأسره، توقعت بياناً من وزير الداخلية.. توقع أن يعلن وزير العدل أو حتى النائب العام أن يعارض التحقيق بنفسه.. توقع أن تثار ويرد الأخاميات والتشذيرات الإحصائية إلى تقديم بطلان، إن حرقت أمتعتهم ونهبت بدارهم بمجموعهم برد الشتاء.. توقعت من الوزير أن تعلن «معاش» للأرامل واليتامى بعد فقد عائلهم فهم ضحايا لا تذب لهم كضحايا الكوارث الطبيعية تماماً.

وتوقع أن يكون ذلك موضع سؤال مجرد سؤال في حوارات الملقين مع الرئيس حسني مبارك، أو حتى إشارة اسف نصير عن الرئيس.

توقعت كلمة من الأزهر الشريف.. الأزهر الذي كان يقود الثورة الوطنية ويخطب على منبره قسيس، توقع أن يعود الأزهر إلى دوره.. أزهر مصر، ويصبح دموع العذاري ويعول الإلحاح. يارب

مع قزام الفعل، فدمت مصر الرسمية تعازيها في الضحايا الإسراييليين في القدس وعسقلان. ونسبنا في «زحمة العذاري» ضحايا الإرهاب على أرضنا في الدار وأسبوط وزعيرة دميان وما جاورها في الشريفة. وكان شيئاً لم يحدث عندنا، قتل الأقباط بات أمراً عادياً، وصرق بدارهم وتخريب بيوتهم والخوان على تساليم صار عند البعض مرفوضة.. والذين من مهامهم حماية الأرواح والممتلكات والأعراض في جميعهم الكثير من المبررات التي منها أيضاً إدانة الأقباط الضحايا.

ليس لي أي تعليق على موقف د. رجائي الطحلاوي محافظ أسبوط الاستاذ الجامعي الملقه وأنا معه تماماً في الشكوى من الدور السالب للقيادات الشعبية من السياسيين والمثقفين في التوعية ضد الطرף وضمان لأن المواطنين ووجهة الضعف من مسلمين والأقباط الذين يشككون. حسب تعبير قرأته له من قبل.. «وحدة الجماعة أنصرية». وإن كنت أستأنده في الاختلاف معه حول ما يسمى بدور الحزب الوطني، أو التنظيم السياسي، كما يقول أحبابنا، فإن دور هذا الحزب لا يختلف من دور جماعة الإرهاب، بالنسبة للأقباط، سوى في الأسلوب، فالإرهاب يقتل الأفراد، والحزب الوطني يقتل الأقباط جميعاً بسلح الاستبعاد السياسي، وإهدار نوره كشرقاء وطن.. ووطنية.

لكنني حزين كثيراً وأنا أطلع تصريحات للقيادات من الشريفة تحاول إلقاء كل المسؤولية على القسيس المتعصب، لأنه استقدم مهندساً يقبس أرضاً داخل سور الكنيسة فكان الخير أنه سبني غرفة لتشاجر معه.. ولو افترضنا ذلك صحيحاً ما بذل الخير في الأسر.. وما سلطانه.. وما صلاحياته حتى يشاجر مع القسيس؟ لم يقل أحد إن القسيس تشاجر مع الخير لأنه يتعرض للمضايقات من البناات والسيدات عند دخولهن وخروجهن من الكنيسة. حتى أن القسيس طرده مرة وعاد «الأمن» يطرده على القسيس والكنيسة. مما جعل الخير يستأجر القسيس والمحامين والمضايقات ويحرق على الفتنة بين الأقباط والمسلمين، حتى احترقت بيوت الأقباط في القرية ٤١ منزلًا حرقاً وبداخلها النساء والأطفال والكنيسة استخدمت فيها النار، والبيوت التي لم تحترق خربت ونهبت من أبنائها بعد الاعتداء على النساء والأطفال وإهانة الرجال في بيوتهم.

ولا يزال أحد أن القسيس على الأقباط والقسيسين يرجع إلى أسباب انتخابية أيضاً، لأنهم طاعوا هذه الانتخابات فلم يؤيدوا مرشح الحزب الوطني لأن الحزب أهمل الأقباط جميعاً، ولم يؤيدوا مرشح التيار الإسلامي المعادي للأقباط بحكم ممارساته، فمن كان التناقص من القسيس



رغم الحصار الأمني: «الأهالي» في موقع أحداث الفتنة الطائفية بالشرقية! اراد راعي الكنيسة بناء حجرة خلفها فتصاى له الخفير واندلعت الفتنة النائمة!

لأن الفتنة الطائفية أحد أهم أهداف الإرهابيين منذ بدأت أحداثها في أوائل الثمانينيات بإزالة الحمر، مروراً بالأحداث التي تكاد تكون يشكل شبه يومي في صعيد مصر، وصولاً لأحداث الهجمة التتريية بكنر مميان وعزتي غالي وعبدالله مركز الإبراهيمية بالشرقية، فإن الأمر أصبح لا يحتمل أن تتعامل معه على أنه حادث مساهي ترف فيه الفروع من مالمينا فحسب، ولكن الأمر جد خطير يدعونا نحن أهلاء، الوطن للتدليق له بحزم، فهو مسئولية مشتركة للدفاع عن وحدة هذا الوطن.

الدخول إلى مسرح الأحداث كان محطاً بالمخاطر، فالحصار الأمني محكمًا بتعليمات صارمة. ممنوع الاقتراب والتصوير، والبيانات الأمنية أشد حذراً.. وكان لرأساً علياً أن تخفق هذا الحصار لنضع الأحداث أمام أبناء الوطن وإعلام الجميع أن ما حدث ليس مجرد حادث أبطله أقسام برسيم عباد تاشد راعي كنيسة السيدة العذراء، بكنر مميان، والخفير شعبان الديب حارس الكنيسة، وكانت شرارة الهجمة التتريية التي أدت على الأخضر واليابس مما

الشرارة الأولى

بدأت الأحداث يوم السبت ١١ كبريار للمضي عندما قام قسيس برسوم عباد بمعاولة بناء حجرة خلف كنيسة السيدة العذراء، فتصدى له الخفير شعبان الديب لعدم وجود تصريح من الجهات المختصة، فقام القسيس بالاعتداء على الخفير، الذي ذهب وأحضر لهله واعتذروا على القسيس في الوقت الذي استخدمت فيه ميكروفونات المسجلد لطالب المساعدة من القسري الجاورة يدعوى أن المسيحيين في طريقهم إيتاء معبد، وأتهم يقطنون المسلمين، وتشتت قوات الأمن واستطاع المسيحيون من الأمن هدمه. جلسة صلح بين أطراف النزاع وتركت قسراً من ثلاث سيارات أمن مركزى بقيادة مقدم حقي كان يوم السبت ١٢/٢٤/١٩٩٦، عندما قام راعي الكنيسة بذكر محاولة إيتاء، يرافقه أحد المؤمنين لتتعلق ميكروفونات المسجلد مرة أخرى بقاعة النجدة من القسري الجاورة، وخلال أقل من نصف ساعة بدأت الهجمة التتريية بحق حجرة القسيس وسميت للكنيسة وتواصل زحفها نحو منزل المسيحيين تخرب، وتكره وتتهرب وتخرب في وضع القنار وإمام أعين رجال الأمن، الذين رفضوا التدخل لعدم وجود أرقام لديهم بذلك، وتمتد يد الخضر والدنار إلى عزتي غالي وعبدالله لتتبع وتخرب في طريقها القنار والرايشي والنجع والأشجار وماكينات الري، وتسلب الأموال والحلى والأجهزة الكهربائية بعد

أن قسموا أنفسهم إلى فرق، الأولى للاقتحام والتدمير، والثانية السلب والنهب والثالثة للحرق مستخدمين القشوم وقطع الحديد وكبر قنار وجراكن النزين الجازن، وتأتي قوات الأمن كالعامة بعد وقوع الجريمة لتتعامر منطقة الأحداث وتلقي القبض على أكثر من ٨٠ شخصاً وتحتفظ على راعي الكنيسة داخل مديرية أمن الشرقية.

«الأهالي» وسط الحصار

وتتعلق «الأهالي» بسبب هذا الحصار لتزود بالصوت والصورة آثار التخريب والدمار. يقول حامد صالح -مفوس من كبر مميان: «إن هذه الأحداث قوية عناء، فالقوة لا تعرف التخصب للقيس والملافة بيننا وبين الأخوة للمسيحيين على خير ما يرام، نشاركهم ويشركوننا الأفراح والأحزان، وإن ماتت من أحداث بواسطة أشخاص غرباء عن قريتنا.

ويضيف بأن هناك من ساء هؤلاء، ويتر يدور الفتنة وهو أحد أعضاء مجلس الشعب الذي وعد راعي الكنيسة أثناء الحملة الانتخابية بمساندته في التوسع في بناء الكنيسة، وطعنا بانه أحضر مواد البناء على نفقته الخاصة، وهو ما نكثت عنه فخرجوا الأخوة للمسيحيين لصناديق الانتخاب أول مرة.

ويؤكد صالح أن أحد جيرانه المسيحيين أخبره بأنه أعطى ٥٠ جنيهه للذين هاجموا منزله فخلعوهوا وأحرقوهوا لتتبع علامة استفهام حول نواياه هؤلاء، وأقبل أن تترك كبر مميان بعض ساء القرية الأوسط لدى مدير الأمن لمنع جنوده من الاستيلاء، على طريقهم وأغنامهم ونظم الأتوب من لائزال لاستخدامها في إشعال القنار في السماء وعدم التفرش بيناتهم. وعند ملحق عزتي غالي، حيث ضباط الشرطة واجفون منجوجين بالسلاح ورائحة الدخان وتنفق اللحية تتعامر للكان، ويعين القسسا، متلاهما المصوع ونظارات الكسري والحزن تالارنا بسؤال واحد: لما كل هذا الضرب؟

القسام سمير بطرس غالي، حاصل على دبلوم زراعة القشوش ٢٠ ألف جنيه من البنك وإقام مشروح تصميم



أثار التدمير والحرق بأحد منازل المسيحيين

تحقيق: ضابط السيسى

الشمسية، وتبين أن يحيى صار عرقه حرقوا ملابسه البانج عدها ست ليهتموا حله ومعتذبه، ويتنظر المصور الجوهول بعد أن صعد عن سدار أقساط البيت الذي لا يشتر بمحاضر الشرطة ولم يكن هذا موكب ما أصابه، انه دعوا منزله وأملوا فرحة عروسه التي لم يمش على زفافها صوب أسبوع إلى أوعه والم لا أصاب زوجها دعى الزوجية الذي تمروه من آخره منزل ثاى تمروه وصابوا ما فيه حتى لشجار المراقم حصصوا: منزل ثالث ورايح، مزية بكملها أصابها الدمار.

ويتسائل شقيق غالى الفلاح للعجز: من يعوضنا عن هذا الخراب؟
وتترب من مزية عبد الله لحد د جودة لخصائص امرأى الرعد ينظر إليها من يمس ويرفض الحديث، فما أصابه وأله كثر، حرقوا جهاز عرسه الذي قدره بكثير من ألف حبه، كما اعتدوا على والدته بالضرب وتمروا منازلها ونهبوا أموالها وجلبها.
أما ملحوظ ضابط الاحتياط فاد حرقوا منزله وملاسه للتمسكة وأجروا أنابيب البوتاجاز في منزله، بينما تؤكد أم رات ومزى أن ساعدت قريب عنهم، بليل قيام ربيع جابهم المسلم بإتاتل منزلها من الدمار.
حسيلة الهجمة لثيرة كانت حرقا وتغير أكثر من ٤١ منزلا ويحظان ملابسة بمات الأول من الجنيها، وبمسا أجمع المذكورين على أن معظم الذين خسروا غروا، عن المكان، ومنهم بعض ذوي الحاج الذين كانوا يربغون هالة أكبره في صرخات مستورية، طلب مدو أمن

الأسباب: وبعلة المذكورين من قبل أجهزة الدولة وتعرضهم بتعويضات عللة وشهد محمود أبو الجد مدير مدرسة بيهها بروج الإخاء التي تسو أهالي النضلة مسلمين ومسيحيين وعدم اتهام أى منهم للأخر وفيه منهم في عدم زمرة روح الأمن والاستقرار التي تقدم بها للنضلة.

مؤتمر المصالحة

ويأت على اقتراح من إرأفيم عيادة يتم عقد مؤتمر للمصالحة بين كافة الأطراف لتصلية الأجزاء، وتحدد يوم الخميس ٢٩ فبراير للنفس لأمدة بقرية «كفر دميان».

وبمسا تحدث للقيادات عن روح الإخاء والسلمة بين أبناء الوطن، طالب المذكورين بالتعويضات ليتبين المؤتمر بعد أكثر من ساعة ونصف الساعة وبعد بحث ودراسة موضوع التعويضات، ويصاب المذكورين بخيبة أمل.

على الجانب الآخر أصدرت أمانة التجمع بالشربية بياناً لكافة أجهزة الدولة والهيئات والهيئات الأهلية والأصالية وجماعير القصب الشرباى كشفت ليه عن قصور أجهزة الأمن والمصالحة في التعصدي لونه الأحداث، وكذلك أجهزة الصيرة للفرط بها الارتقاء بأفوى، واليات أجهزة مساهلة الشرقية بتعويض للتصديرين وتقديم الجوبة للمحاكمة الشنية، وأن تتم مواجهة فكر التطرف والإرهاب بمواجهة فكرية وتعليمية شاملة، لا تقتصر على الحاجة الأمنية فقط.

وثبني علامات استهجان كثيرة تحتاج إلى تفسير، من القى يسيطر على مساجد الشرقية ويكرهوناتها؟ وأي كانت أجهزة الأمن التي تكاد تدم عليها أناسنا قبل وأثناء الأحداث؟ وإذا لم تصمد قوات الأمن لهذه العنصر الشريرة متطعة بعدم صعد أوارم تلكه وأخيرا لماذا هذا التمتع الإعلامي والبريانت القبلية ومنع الصحافة من أداء دورها الطبيعي؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الاحزاب

التاريخ

1997-04-11

وما لبثت السفارة المصرية
الغناصر التي تروج الشائعات
بالكف عن هذه الإغيب التي
تستهدف مصر ونورها على
الساحة العربية..



١٩٩٦ مارس

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

مقتل قبطي في الصعيد

■ القاهرة - الحياة - بعد نحو شهر من توقف عمليات التنظيم «الجماعة الإسلامية» في محافظة المنيا في صعيد مصر لقتل أعضاء في التنظيم شياً مسيحياً وخطفوا والده تحت زعم تعاون الأخير مع أجهزة الأمن. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن ثلاثة مسلحين من أعضاء الجناح العسكري للتنظيم هددوا صاحب سيارة نقل يدعى فاروق بزيق الله وابنة عمه، أثناء وجودهما في سوق قرية الكوم الأحمر في مدينة المنية واصطحبوا الاثنين خلف السيارة إلى خارج القرية وأطلقوا النار على الاثنين وقتلوا بجسده على الطريق السريع بينما لا يزال مصير الأب مجهولاً.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن انتقلت إلى مكان الحادث وحاصرتة وبلشرت حملة لطاردة الجناة واعتقلت ٢٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية، بالشرت معهم التفتيات.

وفي محافظة قنا اعتقلت قوات الأمن أمس ١٥ من أعضاء «الجماعة الإسلامية» وضبطت ٥٥٠ قطعة سلاح. وفي أسبوط اعتكفت قوات الأمن أمس من ضبطت ٢٨ متطرفاً في مدينتي البداري وساحل سليم.

من جهة أخرى أكد العميد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الديمقراطي المعارض في مصر أن الديموقراطية هي الطريق الوحيد للإصلاح. ودعا إلى توسيع الهامش الديموقراطي في مصر، وتوليد ضمانات للانتخابات المحلية التي ستجرى في نهاية العام الحالي.

وكان محيي الدين تحدث في مؤتمر منظمة أحزاب وقوى المعارضة في مدينة دمنهور مساء أول من أمس، وفي مجوساً شديداً على سياسة الحكومة المصرية في بيع شركات القطاع العام، داعياً إلى عدم التفریط في مقرات مصر وأروقتها القومية.

وبأن أعمال العنف الأخيرة التي وقعت في مسالكلي، أسبوط والشرقية وأسبوتات الطما، مؤكداً أن الاضطراب جزء لا يتجزأ من نسج مصر.

« وطني » في موقع الأحداث الدامية في البداري عزبة الأقباط .. القرية التي إتسحقت

بالسواد حزنا على ضحاياها

تواصل أجهزة الأمن حملاتها لتعقب الإرهابيين الذين ارتكبوا حوادث الاعتداء على الأملين في قرية عزبة الأقباط بمركز البداري بأسسوط . نشرت الصحف أدباء الحادث وأسماء الضحايا مسيحيين ومسلمين .. ولكن الشيء الذي لم تذكره ما خلفه الحادث من ضحايا آخرين مائتين في من تكبوا بمصرع الرجال من أرامل وأطفال ، لذا كان لا بد من أن تذهب « وطني » الى هناك للتعرف الى هؤلاء ، والتجلى الوقائع على الطبيعة ، ولتكتبين الدقائق والتفاصيل التي لم

يسبق نشرها .. ومن هنا جاء هذا التحقيق .

بداية نذكر أنه ليس هناك فارق بين الإرهابيين وبين الذين استهدفوا لعدوانهم الغادر . وبالتالي ليس للجنة من هدف غير إحداث فرقة يخلقون انها تحقق بغيثهم بالنيل من أجهزة الأمن ، فهي المستهدفة أولا وأخيرا . والتي يحرص الذين ينفذونهم الى ارتكاب جرائمهم انها تدنهم من غايتهم في هز الحكم ومحاربة الوثوب اليه . فليس العنوان على الأقباط هنا هو الغاية ، ولكنه - في صورتهم - - لا يكون



المصدر :

الموقف

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٩

وسيلة الى تلك الغاية . ومن هنا يلتصق الامر بتعبئة الجيوب وحشد الهمم لرد ذلك العدوان . ليس من أجل الاقباط انفسهم ، وانما من أجل استتباب الأمن ، ورفع الظلم ، واستقرار الحكم . منذ وقع الحادث المجمع الذي هز جنبات قرية عزبة الاقباط مساء السبت ٢٤ فبراير الماضي وراح ضحيته ستة من اهلها المسيحيين واثنان من المسلمين .. مازالت القرية ترتدى الحداد حزنا على ضحاياها . يلقم فيها ماتم كبير .. يقيم عليها الوجوم .

ثلاثة من الارهابيين كانوا يطلقون اسمهم القبة في شبرا

ملايهم فاجأوا المواطنين امام دار نجار وقتلوا ستة من الاقباط واثنين من المسلمين

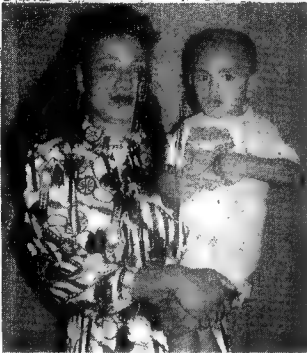
الارهابيون لا يفرقون في عدواتهم بين مسيحي ومسلم

وحلى مؤد وصول « وطني » الى القرية المكتوبة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الاول من مارس الحال .. كانت القرية مازالت تتشعب بالسواد ، وكان النساء في بيوت الضحايا يقتربن الارض بعد ان ترطبن إثر لحد الزواجن . والى جوارهن نساء اخريات من الجيرة يشاهدن الحزن ، يحولان ان يطلقن عذرن من وقع

تحقيق :

مسعد صادق

الصدمة . وان يسلن المراء فيما قيلين به من من .. وحولهن اطلق صفار يتكلمون على الارض الطينية . لا يدرون من امرهم شيئا ، ولا يعرفون لهم عدوا يتنسى بعد ان قتلوا ابائهم الذين صرعوا برصاص الارهاب الفكري .



وريدة حنا يرافق صليب ٢٠ سنة تحمل طفلها مينا بغرس نصيب ثلاث سنوات .. صويرتها قبل ان تترك زوجها .. ذريات وليهم ابنها .

« وطني » مع قوات الأمن التي تواصل حملاتها لاعتقال الإرهابيين

الهم كانوا يرأسون جلايب طفوفة سوبرات او جاكيتات ، وحينما لج بعضهم وهو يبيع طرف الجلايب ليخرج بناديقه رأى الممرور الايبس لطويل من داخله ، وهو اقبح بالبنطرون الذي تعود ان يرايته أفراد الجماعات الإرهابية داخل الجلايب .

الحصيلة ثمانى شخصاً
وكانت حصيلة هذه المهمة الإرهابية الحرسية امام بيت: الجزار خمسة من القتلى ، اربعة قليل سقمرا بمنزل مجاور . طريقاً اعطيه باب بيته بحلف ، فلما سلك من الطريق اجابه اقدمهم بدمارة ، الحوكة ، مدعين انهم من الشرطة ، وما كان يلحق الباب حتى انطلقوا الذكر على راسه ففر سريعاً .

من اسر الضحايا
والضحايا الذين استشهدوا في تلك المهمة القاتلة هم :

أولوا ثلاثة الشفاس بلف احمم على مقربة من الاثنين الإشر والأخرين الذين يفر كل منهما يرفع نلج جلابيه ، وأطلقوا الآخر من داخله بشدقة اليه ، وأطلقوا الآخر على القوات ، فاضطروا على الفور صرعى ، واستدار احدهما الى منزل البيت وهو يشهر بناديقه وأطلق الرصاص على الأب الجاس على الزبركة لصرعه في الحال ، واضرب ابنه الى غرفة داخلية ، وما كان يفتح بابها ويسمع الجاني صرير فتح الباب حتى اطلق الرصاص نحوه ، فاختارت وصاحبة جلابي من منزل الباب ، واصابت الابن في يده ، ولكنه نجى من موت محقق ، وتقال الى مستشفى الميداني للعلاج حيث امضى خمسة أيام بعد ان نالت الرصاصات في كف يده ، ومازال ملطوفا بالضمادات .

منزول من داخل الجلايب
وصيف الشاهد مرأى الجثة فيقول

في اليوم المشؤم

.. فيها .. أي قبل الساعة السابعة مساءً ذلك اليوم المشؤم الذي وقع فيه الحادث الدامي ، كانت القرية تعيش في هدوء وسكون ، وكان أهلها اللاعنون القراء المساكين يمشون يومهم في « تليج » ، الأرض ، يستشعرون سوادهم في شفا بلوسهم ، ويلتزمون فيها الحي ليترب زيوفا خضراء . ويلتزمون معه حيا وموتة ليجريهم وأخواتهم لتكتب تملطاً ومشركة في السراء والخضراء .. وفي النساء يابزون الى بيوتهم ، ويلتفون ابواب مسانئهم . لم يكن يمشي ذلك السكون في صدى طلقات الرصاص لتسمع خلفه من بعيد ، فيما بلغ من معازير في قرى مجاورة من مركز الميداني التي حفر عنها استخدام الحلف لآل بكرة من خلاف او كضامن . ولكن ذلك الحلف كان بعيداً عن طريقه أهل قرية مزينة الإقبال الذين عرفوا بالهدوء والسكينة .. وقال هذا حال القرية الى ان خلق سكونها مساء ذلك اليوم المشؤم نوى طلقت نازرة تصوب الى قليبها : « قلفس مصلح سكتها . لم يات صوت الطلقات من بعيد كما كان الحال من قبل ، ولكنه جاء هذه المرة من مقر يومهم . فاحسوا الخللها عليهم .

كيف وقع الحادث

الذين استشهدوا للطلقات الأولى ، كانوا يلقون بيبي نجار بقلرية جاء اليه الاثنان من المواطنين من قرية مجاورة لشراء بعض عروق من الخشب لتكسب سقف البيت الذي يستلكن فيه بتلك القرية . وبينما كانوا والقفن قبالة الباب برغوا بطلقة رجال يمشي النكن منهم الاثنان من المواطنين ليسقطوا صرخى في الحال .

ويروي فتح زكي لتوقيع ابن الجزار الذي أطلق الرصاص عليه بقلته امام باب بيته ، والوحيد الذي نجى من المجزاة . يروي : « وقتي ، تفاصيل دقيقة من كيفية وقوع الحادث ، فيقول انه بينما كان واقفاً مع الاخوين القادمين من القرية المجاورة لشراء عروق الخشب ، وكان والده ، الجزار ، يجلس على الزبقة بمسكن البيت ..

البيت الذي فتح بابه أمام طرقاتهم العنيفة افرعوا الرصاص في رأس صاحبه

• قذاسة البابا شنودة الثالث يولد مندوبا لتقديم العزاء والمعونات لأسر الضحايا مسلمين ومسيحيين

عميلة شاذرة

والقرية المكتوبة « قرية الإيلاف »
بأهلها نحو ثلاثة آلاف نسمة من
الآبلاف. وهي تتبع لقطاع شرطة
المنطقة، التي تبعد عن القرية
بنحو ١٥٠٠ متر. كنيس بالقرية تملكه
القرية، وإنما كان يكون لملوكها العدة
الصليبي، وهو من ابتناها وأسمه
الرحوم صالح لملكه، ومنذ وفاته من
نحو عشرين لم يخلقه عدة أسر. وهذه
مراسم من القرية لخدمة العدة. أحدهما
ابن أخت العدة الصليبي وهو الآن
لظفي هي كورنوس من مدينة
لجوج المسمى الإصدي بالقرية من
القرية. والأخر شفيق من موالى
الحرب هو قنصل لولاية الكلد. والآن
مقيم بالقرية.



الرحوم عزيز بطرس سليمان تركه أرملة
وخمس أبنائه وخمس بنات بينهم أمثال



الرحوم مجدي صليبي شيريل تال
وأبائه بقلعة وهو في زيدهم الآبلاف

١ - الرحوم زكي لوميل يولان - لجار -

٦١ سنة - تركه أرملة وثلاثة أبناء بينهم
الابن الصليب، وثلاث سيدات متزوجات
٢ - الرحوم عزيز بطرس سليمان - فلاح
٤٥ سنة - تركه أرملة وخمس أبناء
وخمس بنات. وبين أبنائه ويملك
الامطار: سمعان وعطية، وملي
وبيلته ونعمه

٣ - الرحوم بطرس صليبي زكي - فلاح -
٢٨ سنة وحيد والدة الأرملة زاهرة
أولاد فرمينا - ٦٥ سنة - ترك زوجته
وعلا في الثالثة من عمره - والزوجة
التي تركت شابة في العشرين من عمرها
٤ - الرحوم مكين سمعان تال - ٤٥
سنة - فلاح - تركه أرملة ٤٥ سنة،
واحدة هو أكبرهم. وهو الذي طرد
الارهابيون باب بيته

٥ - الرحوم كميل لقصي بخت - فلاح -
٢٨ سنة - أعزب - تركه شقيقة غير
متزوجة ولها ابن

٦ - الرحوم مجدي صليبي شيريل - ٢٠
سنة - مملوك صلتاح - تركه خمسة أخوة
غير والديه الذين تكلأ بقلعه.
هؤلاء غير شحيتين آخرين من
الأخوة المواطنين من قرية مجورة،
تصالح وجودهما أمام بيت الشجار أثناء
شراء الطحين، وهذا:

٧ - خلف شكري لصح - ٣٥ سنة -
سواق

٨ - جاس شكري نصير - ٢٨ سنة -
فلاح

وهما شقيقان بقلعة بجزية الحاج
أحمد بالقرية من قرية قرية الإيلاف.



مع قوات الأمن

والد موعد خطية هذه السطور.
مئات قوات الأمن تجوب برزخاء قرية
عزبة الإقطاط ، والقرى المجاورة . وفي
لقاء مع ذلك إحدى هذه القوات . وهو
الرائد محمد شكري من إدارة البحث
الجنائي بأسبوط . صرح لـ « وطني »
بأنه يوافق مع القوات الرقابية
والسيرات المسلحة لتطبيق القانون
الخاصة للجيل الخطرة للحد
الارهابيين . وتطبيق القانون عليهم أن
ان تطولهم يد القصاص .

وشهدت ، وطني ، لقاء ذلك القوة
مع كاهن كنيسة القرية التي سئل
وأبم يحسب القس بطرس داود
ويخش الاطباء . وأقبل عليهم فيه
بالتعاون على اللقاء الذي اجتمع . في كل
موقع . والتصدى لهم في كل مكان . كما
حث سكان القرية على إشادة طريقتهم .
بوضع مصابيح أمام واجبات بيوتهم .

عزاء قذاسة البيا ومعونته

لأسر الشمامسة مسيحيين ومسلمين
وفي اليوم الذي وصلت فيه
« وطني » إلى القرية « الجمعة الأولى »
طرس الحاي ، قدم إليها أحد الرهبان ،
وهو القمص توفيق الحراي وكيل
دير المحرق ، مؤلفاً من قبل قذاسة البيا
شهوداً . وهم بببوت الشمامسة موزيا
اسمهم من أرامل وأطفال ولوى قريب .

والم لكل أسرة مبلغ ألف جنيه معونة
من ماله . قدم هذه المعونة لأسر
الشمامسة المسيحيين ، كما قدمها لأسر
المسلمين في قرينتها بكنيسة عزبة الخايج
أحد الجوارح لعزبة الإقطاط .

ان الجميع سواء أمام المحنة .
ورصاص الرماح القاتل لم يفرق بين
مسيحي ومسلم .

ومساء قرية الإقطاط جديرة بوقفة
حسنة ضد العدوان على الأمن ..
وبللة حالية لأسر الشمامسة الشهيد .
عن الأرامل والأطفال الذين أصبحوا بلا
معين .

مروا بالكنيسة وبيوت القرية

ويذكر انه بعد ان فرغ الارهابيون
من افراغ رصاص بندقية في رؤوس
وصنوبر الشمامسة المختورة أسلمهم في
سبيل هذا التحقيق . مروا بالكنيسة
القرية . فلقوا عليها موصدا . ثم
طافوا ببيوت القرية لوجودها مغلقة
الأبواب . ولم يتمكنوا من اقتحامها .
فيما دعا الباب الذي فتح لهم بعد ان
طرقوه بقوة مدعين انهم من الشرطة
وأشاروا صاحب برصاصة تلك في
رأسه .

والكنيسة التي كان على
موصدا عند خروج الارهابيين على
القرية . باسم الشمامسة بطرس
وهي مسجلة بقرارات السلطة من
سنة ١٩٠٥ . باسم كنيسة الإقطاط
الارثوذكس . وكان يعلم بيتها المرحوم
أصيب رزق بركوت من أسبوط . ولم يكن له
أول مولود معه على مجمع هذه
الكنيسة . وكان يسيرون افرين مما
كنيسة الانبا مفلر بالكنيسة بمرز
البداري . وكنيسة الأمير تادرس بين
ريتا بجوار دير العشاء جيل أسبوط
الذي حلت به الملائكة المقدسة عند
قدومها إلى مصر . وهي كنيسة لايفرانية
أسبوط

في أعقاب حادث أرهابي

جاء حادث عنوان الارهابيين على
قرية عزبة الإقطاط بالمشماطة بمرز
البداري في أعقاب حادث أرهابي آخر
وقع في إحدى قرى المركز نفسه في يوم
عيد الفطر الماضي . وهي قرية « الخلق
البحري » واستشهد فيه المرحوم موسى
داو . وأبناه ارسمانوس . كما راح
صاحبه ستة من الإخوة المسلمين بينهم
مساعدة شرطة . وكان هذا الحادث خطير
بالخلاف المحطة لعدم تكرار في القرية
أخرى كما حدث الجوارح . الخاضعين
المركز الذي يلقى فيه شمامسة
الأخريان . سبق أن وقعت فيه حوادث
أخرى التفاتت إليها .

وضبط الأتراك في بيوتين
التي كانت المحطة العشاء التي يقطن
التي ذكر الحارة التي فيها بها
في تلك الانبا ميخائيل مطران أسبوط في
مستهل عهد بالطران . والآخري
باسم الانبا شموه .



مجموع تبطية ٩

قطار الارهاب

اسيوط ... الشارقة ... المنيا

بقل: يوسف سيد

الآخر في اسيوط هو في الحقيقة يمثل جزءاً عزيزاً من طريق الالام الذي تأمل ان تعبر به مصر مستنقاع الارهاب والظروف والتصعب.

ولكن هل يستقيم ان تكون هذه هي رؤيتنا لباقي الأحداث التي ما تزال تكبر صلو مجتمعات أخرى مسألة في بلادنا ؟ ... إن السلوكية الوطنية التي نعلمنا ان لن نسطر رؤيتنا لأحداث اسيوط هي نفسها التي تدفعنا لأن ننق نقوس الخطر ونرفع صولتنا عاليا لننذر من مفية أحداث قرية كفر دميان بشرقية . فهذه لم تكن مسرعا لعمليات إرهابية . بل هي نموذج صانع كربة للظرف والتصعب وإشغال الفتنة .. تولي تنفيذ من يسكنون بميكروكولت المساجد في المنطقة ليتقنوا الاكاليب ويخلقوا الأوهام بأن الاقباط سيبثون معيدا داخل الكنيسة !! وأن الاقباط يقتلون المسلمين !! فيوغروا صدور الجيلة ويدفعونهم إلى قتل الاقباط وحرق معتقلاتهم . هذه الجريمة البشعة التي اذلت حتى جيرانهم وأصدقائهم المسلمين إن به فعل الأجهزة الرسمية إزاء هذه الكارثة بإطلاق الشعارات التقليدية عن الوحدة الوطنية ومكافحة العلاقات بين عنصري الأمة ليصيب البرم بالغيثان ويبرر هذه الشعارات من كل معانيها الكذيلة - إذ ان الجدر بها أن تبحت عن مصدر هذا الداء وتبخره . ولعلها تعلم جيدا ان

مسلسل الارهاب لا يزال مستمرا يجهض ارواح الأبرياء سواء كانوا مدفا مباشر أو كانوا وسيلة لقسوية حساب قديم بين الأرمانيين والدولة مقلدة في أجهزة الأمن . ولقويانا مع الجميع في هذه الظروف الكئيبة القاسية ... أسر الضحايا التي فجعت فيمن إختطفهم الموت من ذويهم على جانب . والأجهزة الأمنية التي نذرت نفسها للقضاء على ظول الارهاب على جانب آخر والتي تعلم انها تخوض الآن اشرس المعارك بكل اصرار لتطهير الجبل ومغاراته في اسيوط من بؤر الإرهابيين.

و وطني . إذ تقرر إحدى صفحاتها في هذا العدد تقدم تغطية حية لمساة ضحايا الارهاب في اسيوط وتستطلع رأى المسؤولين والقيادات الأمنية فيما سوف تؤول إليه الأوضاع بعد ذلك الأحداث الإجرامى الذي كان مسرحه عزية الاقباط بالنداري . فإنها تؤكد على إدراكها القائل : " أن الأحداث تستتبع الأخيرة لم تكن عملية مسلحة ضد الاقباط في المظالم الأول بقدر ما كانت ردا غاشما وانتقاما أموج قام به الارهابيون على اثر مقتل إحد قياداتهم في مواجهة مع قوات الأمن التي كتلت جهودها للقضاء عليهم ... وذلك فإن الحكمة تقتضى ان يبتلع الاقباط هذا الطعم السموم ويستاقوا في ذلك الشرخ الخادح الذي يبراد به الوقعة بينهم وبين الأجهزة الأمنية . بل عليهم بكل الأيمان والصبر ان يتحملوا نوعتهم والأمهم فيما أصابهم من كرب ويعلموا ان كل فقيذ كالراح ضحية هذا الحادث



للمصدر:

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

يقضي باي أمل.. إنه يعلم بأن منطلقته موضوع إشهار الإسلام قد جرت يوم ٢٤ فبراير الماضي بمجلس الشعب حيث تم التأكيد على مبدأ أن يكون الشخص قد تجاوز ١٨ سنة من عمره ليجوز له ذلك.

إن المستندات التي أرفقها هذا الأب المسكين مع شكواه تضم إخطاراً مرسلاً له من مساعد المدعي العام الاشتراكي وإخطاراً آخر من رئيس الإدارة المركزية للمحلفات العامة برئاسة الجمهورية لطلب موافقتها بتفاصيل شكواه لا يمكن النظر فيها، الأمر الذي يدل على أنه وقع شكواه هذه لهما، ونحن يدورنا - بعد أن عرضنا شكواه تفصيلاً نقول لهذه الأجهزة أن مقاومة الإرهاب والتخلص منه أن تكون في جيل الضيوط وهذه أو بالتصريحات والضمائم بأن كل شيء على ما يرام بل بالتصديق لتلك الطواغر الخطيرة وعلاج هذه الأمور الموحجة التي نلتفت وضع حد لها.

وله ليست المرة الأولى التي تمنع فيها الأفكار المتطرفة من ميكروفونات بعض المساجد بدون رقابة أو حساب.
لم نأتي في نفس سياق هذه الأحداث المعنية إلى جريمة شفاء حدثت في ألمانيا يوم ٦ يناير الماضي عطية عيد الميلاد المجيد، فقد أرسل لنا الأب المظوم مكرم لحظي يؤنس يصرخ بحرقه.... أخيلوني... إبنتي سناء البالغة من العمر ١٦ سنة إختطفت بالقوة في أحد شوارع ألمانيا وتحرر بذلك المحضر رقم ٤٠٨ إداري بندر ألمانيا لسنة ١٩٩٦. وفي اليوم التالي، إخطارنا ضابط مباحث بندر ألمانيا أنها موجودة في مركز شرطة سمالوط فهرنا إلى هناك والهواجس تفكك بنا فيما قد تكون تعرضت له، ولقائنا ضابط المباحث الذي نزل علينا كصناعة قللاً: «... بنفكم الشهرة إسلامها ومن يحضر منكم هنا سوف يقبض عليه في الضربة سلاح واندخل السجن... وعندما إعتزينا موضحين أن البيت قاصر ولا يجوز لها ذلك أمر بالاعتداء علينا بالشرب حتى أخرجونا إلى الشارع.... فعدنا مدعورين لنقابل مساعد مدير الأمن بألمانيا الذي أرسلنا بكارث منه إلى مامور مركز سمالوط يطلب منه تسهيل مقابلتنا لابلننا لأهبيتا إليه فأجبتنا بأن ضابط المباحث أخذها ولا يعلم إن كان لودعها لدى إحدى الجماعات الإسلامية أو إحدى الجماعات المتطرفة ليقبض في أمان بعد أن تم عرضها على النيابة ومديرية الأمن لطلبوا أن سنها ١٦ سنة وخمسة شهور ولا يجوز لها إسلام في الوقت الحاضر.... !!!

الأب يصرخ ويقول: « أرجوكم إنقلوا إبنتي - لقد أرسلت شكواي إلى مديرية أمن ألمانيا ومحافظ ألمانيا ومساعد وزير الداخلية بألمانيا. ولكن لم يتحرك أحد... بل إن ما يزيد لوعتي أن أحد القيادات بإيمان الدولة بألمانيا بإبنتي يوم ٢٣ يناير أن أترك هذا الموضوع لأنه إنتهى !!! فكيف أترك إبنتي الحالية التي أتمنى وأنا لا أعلم عنها شيئاً حتى ولقائنا هذا؟ ويشيف الأب كفريق



توابت في مواجهة الإرهاب

د. يحيى أحمد البنا
رئيس المحكمة

خبراء القانون الدولي يعتبرون أن الإرهاب سلوك جنائي عنيف يشكل خطراً على الحياة الإنسانية ويهدد حرية القلاطين الجنائية في أية دولة هدفه تلغيث الإرهاب والربح في تلويث الأفراد والتأثير على سلوك الحكومات عن طريق التخلف أو الخطف. وأن الإرهاب هو ذلك الشخص الذي يعاني، بالإضافة إلى الخسائر المادية المباشرة في نفس كل مجرم، خلافاً للثأر الفكري والاعتكالي بنساق بلغاها شديد وراء فكرة إجرامية معينة إذا ما تحركت هذه الفكرة القم بكم بقوة وعناد على التحليل الأرياء من أطفال وقضاة وشيوخ ملأه ذلك أن وراء كل حادث إرهابي فكرة معينة سيطرت على الإرهابي لانتقام ولا تفكير نحو تلبية جريمته.

من هذا المنطلق كان من الضروري البحث عن الفكرة الإجرامية التي سيطرت على الإرهابي مرتكب حادث الاعتداء الأخير على سكان غربة الاقباط بقرية العمانية بأسبوط.

لا جدال في أن الاحكام مسكن رجل القبطي لا غير في غربة لقرية الاقباط في مسيد مصر لا يحمل سوى فكرة إجرامية واحدة هي دخول الوحدة الوطنية وإظهار الحكومة المصرية بأنها عاجزة عن تطبيق الأمن في مصر.

من حقائق كافي أن من هذا الشعب مستطعن لادوان أن تناقض هذه الفكرة وأن تقدم القبط على أنها من صنع الإرهابيين ومهمهم، والله في القصور التي أود العالين العربي، بمراجعة احكام الشرعية الإسلامية نجد أن للعلم لا يعنى مسلماً يؤمن بعيسى عليه السلام أتى ذكر باسم إلى القرآن الكريم في خصمه وعشرين موصفاً، وبخو وطب واحكام شديد في عبادات مثل أنما نريم أو لنسبح أو رسول الله إنما أصبح عيسى ابن مريم رسول الله، وإن الله قد أوصى خيراً بالانتماء في نفس واضح في كتابه الكريم ولولجند ارهم مودة الذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى، الله كان منهم قسيسين ورهبانا، واتهم لا يستكبرون، حتى في أشد المسائل الخلافية حول الوهية السبع مع المسيح وبع في القرآن الكريم أن تعذيبهم لعذاب وعذاب ولا تغفر لهم فإتت انت العزيز الحكيم.

والاقباط مصر بصفة خاصة، مركز متمكن ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج منهم مصرية القبطية، واتجب منها واده الوحيد، بالقرية التي تولى وهو صغير وحاش وصية الرسول، لا من ظلم معاهداً أو كلفه فوق طاقتهم، أو اتكلمه أو أخذ منه شيء بغير طيب نفس ولا حجيجه يوم القيامة.

وعمرين الخطاب ذلك هذه أوصية ابن دهم لقال أوصي القبطية من دعي بدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤبى لهم بدمهم وأن يقتلهم ولا يتخلوهم فوق طاقتهم وطبق هذه أوصية عندما لطم ابن عمروين الخاضع وجهه بسيفي إذا استدعاء لقال له حتى استعند الناس وقد وادتهم أمهاتهم أحراراً ثم كذب القبطي من رد التلمذة لأن حاكم مصر.

هذا هو موقف الشرعية الإسلامية من النصارى وهو موقف حاسم واضح لا يقبل أي تأويل فإن من ذلك سيطرة أقبل عليه أو استمال ماله.

القول الثاني دليل تاريخي يؤكد أن الوحدة الوطنية بين المسلمين والنصارى لم تكن أبداً فكرة خيالية وإنما هي حقيقة تاريخية منذ فجر الإسلام فهي بدأت بالفعل عندما رحب المسلمون بالعرب كجزء من الخلاص في عهد الانسطاد الطموح، والذي كان قد فرضه يوراه امبراطور الرومان لإخضاع للمصريين لتفدية وسلب مستطعن يختلف عن الملعب في رولوكسي التي تمسكو وانطوا في سبيل الاحتفاظ به مما اضطر بزيور.

الكنيسة المصرية التي يتبعها في الحرب داخل البلاد، وقد جاء في شهادة عبدالحكم القرقي المصري مؤرخ الفتح الإسلامي أنه كان بالانتماء لصلب القبطية وقال له أنونيمياً لما بلغه بقوم مشرقيين الخاص في مصر كتب إلى القبطية بعلمهم أنه لا تكون للزوم دولة وأن ملكهم قد أطلق ويأمرهم بتلقي عرسو فيقال أن القبط الذين كانوا بالقرية كانوا يؤمنون لغيرهم أمواتاً، كما شهد سولويس من القبط أسقف الانتماءين للمجاهد بنيامين المطران وأنه هارب من الروم خوف منهم كتب إلى التماسه في مصر كتاباً يقول فيه بالوضع الذي فيه

بنيامين بطريرك القسطنطينية القبطية له العهد والامان والسلمة من الله الخجسر أمنا مطمئناً وبغير حل يبعثه وسياسة ثالثاً، لما سمع القبطيين بزيورين عاد إلى الانتماء وكفر عظيم بعد غيبة ثلاثة عشر عاماً ... فرجع القبط كنه محبته، وجاء في تاريخ الانتماء بيوحنا أسقف قسطنطين أن عرا لم يلاذئ قسطنطين من أسواق الكنائس ولم يرتكب عملاً من أعمال السلب أو القتل وأصبح عليها الحصانة طوال مدة حكمه.

هذه هي الوحدة الوطنية الحقيقية التاريخية ثابتة لم يتزدهر المسلمون والنصارى طوال ألف وأربعمائة عام في الالتزام بها والحفاظ عليها. ويشهد التاريخ المعاصر أن ثورة ١٩١٩ كانت رمزاً خالداً للوحدة الوطنية

أقام ليربط مصر شعبها قومياً القلاوا فيه على اختيار أسماء المواليد مشتركة بينهم وبين اقوامهم المسلمين حتى لا يشعروا بشعورهم من التفرقة بينهم مثل مس ومكر ومجس وشهير وعز، وغيرها من الأسماء. وولدت الكنيسة القبطية الكثر بالانتماء القبطي بالنصارى وجاءت كتاب الوفاء يوسف وعمة باقلا وكان فيها، في ١٦ يناير ١٩٢٠ خرجت من الكنيسة الرئيسية أنضم مقاهل للكنيسة المصرية من مسلمين وقبطيات كان في مقاهلهم حتى شاعروا بحرم حبيب بك القبط وخرم لهم بك وبها. وسجل للزور عبد الرحمن الرافعي محاولات المصريين مسلمين ومنسحقين ضد الإنجليز في طبرموا، وعشرو، بأسبوط معمل. القلوب اليوم كآراء لها حلفه من الإقليمين وسقط إلى الشهادة ووصف للزور جنازات للشهداء بان جموع القبطيين كانت تسير وراء الجنازة، دون أن تعرف اسم الشهيد أو حتى دون أن يعرف القبطيون بمقتهم بعها. وفي الخمسينيات حاول قلة منسحقين من الألقاب تكوين جماعة أطلق عليها الألقاب القبطية، ولكن جماهير الاقباط قاطبتها والفت عليها، وفي بداية التسعينات رفض الاقباط بزعامة البابا شنودة قيام حزب مستقل للاقباط في مصر.

هذه هي خصوصية مصر عبر عنها الكاتب د. ميلاد حنا بان شعبها شعب ملتين ولكل إقليمي إلى القبطية وهو شعب قبل فكرة تعدد الأديان وأراح لهذه القضية التاريخية يتأخر في تكوينه القبطية والحقارى السبعية والإسلام.

تخلص مما تقدم إلى أن الفكرة التي سيطرت على الإرهابي فكرة كاذبة تعرضها عليه بكل قائلها الشرعية

اجتماع عاجل لتبليط المهجر بجمهورية بعد أحداث الجداري والشرقية

كتب أسامة سلامة :



الباشا شند

دعا عدد من القباط المهجر إلى عقد اجتماع عاجل بعد غد الثلاثاء لمناقشة مأساهة (وضع الأقباط في مصر) . وسيعقد الاجتماع في مركز الاتصالات الدولية بكندا . حسبما جاء في الإعلان الذي كتب باللغة العربية . وتم توزيعه في أمريكا وكندا . ويدعو للمشاركة في التوقيف بجانب « المظلومين والمضطهدين وأسرى الشهاداء الذين سقطوا بأيد غادرة في صعيد مصر » .

كانت الهيئة القبطية بكندا . والتي يرأسها د . سليم نجيب القاضي بمحكمة مونتريال . قد أرسلت خطباً الأسبوع الماضي إلى الرئيس حسني مبارك لتنهكته بعيد الفطر . كما أكتت الهيئة في خطابها بأنه بالرغم من عمليات الأمن المكثفة ضد عصافيات الجماعات الإسلامية .. مازال المجرمون الخونة الجبناء يتكلمون مخططاتهم ضد أبناء مصر الشرقاء سواء كانوا من رجال الأمن أو المدنيين مسلمين

والقباط مسالمين .. وتحت سطر الدين اهلنا دين السماحة بانتماهم إليه شرير يحرضهم على القتل والنهب والخطف والاغتصاب . .

واضاف الخطاب : « بسيادة الرئيس لقد اعلنت في خطابات عديدة انه لا تفرق بين مسلم ومسيحي . وانت تعلم - ولما لنص الخطاب - ان الشعب القبطي يعاني من مرارة

التفريق والتعصب الاعى في كالة
القطاعات . .

كما طالب الخطاب بإلغاء الخط
الهميوني . وإعادة الأوقاف القبطية إلى
إشراف الكنيسة بدلاً من وزارة الأوقاف .

كانت نفس الهيئة قد أرسلت من قبل خطباً
لنائب الرئيس الأمريكي تطالب فيه بمنقضة
أوضاع الأقباط في مصر خلال زيارته لنيويا منذ
شهرين . وهو الخطاب الذي نشرته

«روز اليوسف» . وعلفت عليه بأن الجميع .
ومنهم الأقباط . يراشون التدخل الاجنبي في
الضئون الداخلية لمصر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر،

يوم السبت

التاريخ،

1997

لا تكفوا على الخبر عاجزاً

ملاحظات على ماجرى في البدارى وكفر دميان :

□ بروفة لاريك الدولة لوفعلها التطرف في عدة قري

□ الأقباط لن يظهروا الثمن وحدهم .. وخطة التهميش خاطئة



د. ميلاد حسا

من بين عشرات القضايا التي تشغل طاعات عريضة من الناس في مصر ، توجد قضيتان لهما موقع متميز في المرحلة الحالية وهما : مشكلة الإسكان ، وأحداث العنف الطائفي ..

ووجه الخلاف في المعالجة بين العنيتين هو أن مشكلة الإسكان واضحة وصريحة ، وتقر الدولة وتعترف بأنها مشقة ، ولذا فللوزراء ببلون بالتصريحات ، والأحزاب تطرح وجهات نظرها الدنيبة ، وتعقد الدورات بل وتصدر الدولة على أن تشترك الأحزاب السياسية في الاتفاق على الحد الأدنى المطلوب لعلاج مشكلة الإسكان على الرغم من أن الأحزاب المطروحة لم تطلب ذلك .

وعلى النقيض تماماً ، فإن مشكلة العنف الطائفي تكثر في كل الحدود ، والقاهرة - فيما عدا اجزاة الأبن - لا تعرف عنها شيئاً ، وتحتج كل منبر للمصلحة والمعلومات حول مجبرين من أحداث ، ولأنه فإن التحليل والتقييم الطائفي لعملة أسباب الأحداث ، عدة مايجن التفسير

﴿



١١ مارس ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتحريب والمعلومات

القضاء على الإرهاب . ليس صحيحا تماما .

٤ . كان رد فعل السلطات المحلية مختلفا في الواقعين . فرغم مأساة قتل مسجونين والباطل الإداري ، وقبلها قتل ضباط شرطة كبار ، ولكن محافظة أسيوط الجديدة . رجائي الضحاوي قد أصر على حضور صلاة الجمعة ليس في الكنيسة فحسب ، حيث تم وضع ستة نعوش مزامنة في ضمن الكنيسة ، بل قام بتقديم النعزاء حتى المقابر ، رغم ما في ذلك من مغامرة على حياته ، ولكنه أدرك بمشاعره الإنسانية والوطنية أثر ذلك على ترطيب النفوس المتجربة لآمال الشهداء ، ولذلك فالتضامن واضح بين كل شعب مصر مسلمين وإقباطا ضد الطغراف لأنه ضد مصر وليس لأنه ضد الإقباط .

أما في التزايد فقد سمعنا أن المحلة الجديد (وقد تول منصبه في ذات اليوم مع محافظ أسيوط) اعتذر للوفد الذي ذهب لمقابله لعرض مأساة أهالي قرية كفر دميان من حرقت منازلهم بعد أن نهبت ، بأنه ليس لدى المحلة أية تصرفات لوزارة الشؤون بصرف مبلغ ٢٥ جنيها لكل أسرة ... !! وقال المحلف - فيما عرفنا - أن الإقباط الأرياء وهم سيوفدون التحويلات ، وهو قول يدل على عدم الحكمة أو الحكمة .. وعليه فالقارئ كبير وهائل بين محلف ومحلف ، بين حكم يظلم مع الناس ، وبين آخر يعمل بتعال عليهم .

٥ . ويظهر القارئ لبعثنا في توجه

٣ . أحداث قرية كفر دميان - مركز الإبراهيمية - جديرة بالقصص والقائل لأنها تمثل الميثاق العام الذي وصلنا إليه ، ومن الممكن أن تتكرر في مواقع أخرى ، فقد تعجب وأثرت الإبراهيمية - الصحفي القدام الذي أخترق حواجز الأمن - من الأمر فيقول : « السؤال الآن : كيف حدث ذلك ومن الشمل ثل الفتنة الطائفية . خصوصا أن هذا الحادث هو الأول من نوعه في تاريخ القرية التي عاش فيها المسلمون والمسيحيون معا سنوات طويلة وجسدتوا المعنى الحقيقي للوحدة الوطنية وحرية العقيدة ... » أي أن القرية كانت - وحتى لحظة الهجوم على الإقباط - قرية مسالمة تحمل كل مظاهر الوحدة التي عيشناها

٣ . جاء لوفيت الواقعين متفكرين ، بل ربما متفكرين ، ويبدو وكأنه لا علاقة بين الواقعين ، ولكن جاء في تقرير وال الإبراهيمي لبعثنا : « إن الخلاف بين المسلمين والإقباط كان بسبب محاولة القسيس بناء غرفة صغيرة داخل الكنيسة ، لم يكن ليؤدي أبدا إلى هذه الفتنة الطائفية ، لولا وجود فئات متطرفة تسعى لاستئصال المواقف للتخريب ... ولعل ذلك يثنى مع ماضيه أجهزة الأمن من أن الجماعات المتطرفة سمحت مؤخرا إلى نقل أنشطتها إلى مناطق أخرى على رأسها القرية لتخفيف الضغوط الأمنية على قادتها وأعضائها في الصعيد ، وإن صح هذا الافتراض ، فلنأخذ بعني أن مآلعه سلطات الأمن من أنها قد قربت من

مستلحا لمعاسية الموضوع ، لم تؤثر الدولة لأسباب مختلفة مفهومه أن « تكفى على الخير ملجوء » ، ويصير التعليم الإسلامي ، لئمة لغوت ولا حد يموت ، ، ويحم الهدوء ويخوض القلق وجدان الناس إلى أن تأتي أحداث جديدة فيفتجر يركان القلق والغضب معا .

ومن عجب أن هناك اتفاقا غير مكتوب أو معان بين كافة الأطراف التي يمكن أن تكون معنية بالأمر ، بأن يكون الفكر في الصبح المنود ولا بأس أن يكون التعليم الإسلامي كلاما وتكلم .

في هذا الإطار ، انتهت . مثل الآلاف المصريين المهتمين بمعرفة حقيقة ما يجري في مصر ، وبالأحرار ، من خلال التحقيقات التي جاءت بسند الأثير . لجنة ، وروايات ، عدد ٣٥٤ ... والذي عرض بتفاصيل ثلثت بها قدرات وإقدام المصريين المتعلمين الذين رعدوا المصلين الذين تما في وقت مازمان : الأول مسألة قرية كفر دميان بمحطلة القرية والثنى في مركز الإداري بمحطلة أسيوط ، ول على التقريرين المتعينين عبارة تعليقات عامة على النحو الآتي :

١ . على الرغم من أن أحداث الإداري قد قربت عليها قتل عدد ليس بقليل من الأبرياء الإقباط ومسلمين . وعلى الرغم من أن أحداث القرية لم تقرب عليها أية إصابات للآخر أو ضحايا في الأرواح ، ولكن المؤكد أن دلالاتي الحادثتين مختلفتان تماما .

فالأولى هي صراع دام بين شعب مصر كله وبين التخلف وهي - مثلها مثل أي معركة تحريرية وطنية - تتضمن تضحيات وقلل ودماء بريئة ، ولذلك لا تتوكل طويلا لوجود ستة قتل من الإقباط ، لأنه من الواضح والبين أن الإرهاب - وكما جاء في تقرير كرم جبر - رغب في الفعل ، نتيجة عزية الإقباط من باب الانتماء الأصم ، فلم يبرهن على الأمن بالكل المسيحيين ، لإحداث شجاعة في الرأي العام العالي ، ولكنها عملية ، فلتدع ، زادت من شراسة وحلف لمواجهة . ولذلك رأى الإقباط في هذا الحادث أنهم يصدقون شريعة الدم بذات الطريقة التي تصومها في حرب أكتوبر ١٩٧٣ . وفي حرب يونيو ٦٧ لم تكن أقدام الحركة الوطنية عام ١٩١٩ .



علا اكتشاف الدولة بعد أن تربعت
الأبواب لتتظام، وجعلت أذا من طين
والخبر من عجين في سلسلة من الأخطاء
المتراكمة.

٨- رغم كل هذه القصص الدائمة،
التي لم تكن ترغب في أن تعيش إلى اليوم
الذي أسعج بها وإلّا حرونها معقومة
في مجلة صافية محتزمة، فقد عنت أوبه
أن تلتهمي ولذا أحمل معنى إلى الغير
مقابلتي في وجداني من ذكريات ثورة عام
١٩١٩، ملوحتها أذا في طريق سيادة
الحلال، وإن لا فطش لأمره، على أمره
لا يعمل، لأن أحدا منا لم يفتخر بدينه
أو مذهبه، وكنت - ومزالت - وأذا أن
مصر سوف تغتلب على هذه
الصعوبات، رغم هذه الحاسي، فقد تكر
تقرير الحقلة: « خرج الأقباط مغرورين
من منازلتهم وغروروا - بجلا وسماء
وطفالا وفسوخا - في شوارع القرية،
وتعاون معهم بعض جيرانهم المسلمين
لإخفاهم في منازلهم ومبانيهم
مثيري الفتن والاضطرابات الذين
تجالت صيحاتهم: « الله أكبر ».

وكانهم في حرب لتحرير القدس... ١١

٩- وإن، مزالت مصر بخير، وكما حدث
في أحداث الزاوية الحمراء في يونيو
١٩٨١، قام المسلمون بصحابة الأقباط
بإخفاهم في منازلهم، وكل ذلك يدل على
أن مصر في مجمل شعبيها المعادي مزالت
بخير، وأما أن تكال بخير، ولكن
الناخ الفكري والافتقار للعلم قد صار
سما، وما لم تتركز الدولة الأمر
بإزجوح وبطشة سلمية ستكرر هذه

على مصر كلها أن يصدر الأمر جمهوري
وبالصريح ببيتاء قرن أو دورة مياه في
كتيسة، في وقت ثبلي فيه أحياء
عضوائية في كل موالع لون تريخيس
تقول أن الذي أثار الفتنة هم هؤلاء
الذين لم يتصرفوا بحكمة وبأحدا أو
أجرى الوزير الحلال الذي يحمل موموم
مصر اللواء حمن الألفي تحطفا سريا
داخليا، لكي لا يتكرر مثل هذا الأمر.

٦- أو كان الخناخ الخفاف العام
سليما، وكما كان قلما في مصر منذ عام
١٩١٩ حتى عام ١٩٧٧، غا كانت هناك
فتنة، وهذا الخناخ الخفاف العام لم يتم
في يوم وليلة، ولعنت نتيجة نشر الفكر
الاصولي عبر سنوات... قام به القتيار
المدني كله قبلما وصطنع ولكن الأمر
المؤسف عفا والمخوف به أنه قد تم من
خلال القليزيون والإذاعة والمسجد
التي لا تسيب عليها وزارة الأوقاف، تم
من خلال اختراق المدارس، وفي هذا
الأمر تكال الإسلام للعصرى المسبح الذي
عاش في مصر عبر قرون طويلة، لكي
يحل محله إسلام آخر يرى في الديانات
الأخرى نوعا من الكفر، بل هي الكفر
ذاته، وهو أمر لم تعرفه مصر لقرون
طويلة ولا يرى خلاصا للمشاكل إلا في
تطبيق الاصولية الإسلامية، وعليه
فالدولة هي المسئولة.

٧- أين كانت الحكومة - وأديها
أجهزة تعرف - دية الفتنة - - وقد
وهلها كل ماصت من خلال الخير ومن
سماها للميكروفتات ومبانيها
للطوائف الأثيرة في مسجد القرى
المحيطة.

الشرطة، فهي أسيرة، الشرطة
مستهدفة ودعت الأمن غالبا من
أرواحها، ولذلك أثار الأقباط أنهم في
ذات القريب وذات الرغبة في الاستقلال
دافعا من مصر، أما في الشرطة، فقد
كان تراخي الشرطة أحد أسباب الأزمة،
بل لا تخاف في القول بأن الشرطة
سماحت - وأو دون قصد - في إثارة
الفتنة الطائفية ذاتها.

فقد عينت خيرا نظاميا كليا لها
ليصل على باب كتيسة السيدة الطراء
بكر دميان، ليس لحراستها وتأمينها،
ولكن لكي ينال لرؤسائه أن القسيس
ينوي بناء غرفة جديدة داخل أرض
الكتيسة، وأنه يشغل الطوب
والأسمنت، وملا كان يشير الرؤساء
الشباط أولهم فاقصوا مع القسيس،
وغروروا أنه يبني غرفة لصناعة وخيخ
القرين، وإن هذه الغرفة هي
أين... ولكنهم اتصوا القسيس لهم
الحراس على تطبيق القانون، وأن
القسيس يبني دون الحصول على قرار
رسمي وفق قواعد - الخط الهيكلوني -
فصلوا هم انفسهم أكثر هيكلوني:
رحم الله أيام زمان، يوم أن كان الخير
يقال أمام كبراء السن ورجال الدين
بالحترام والمناظر.

ولو ترك الخير الأمر ليبنى القسيس
الغرفة في جهه، ولو كان الضباط
والماور أكثر سماحة لقصوا بنهر الخير
وترك القسيس يبني للقرن، ولو كان
الوزير قد ألقى الخط الهيكلوني (وهو
قلون عتيق عفا عليه الزمن وصلى عفا

الأحداث، والقول، اضطر مطلق مصر
الشرطة لأجهزة الإلزام على التليفزيون
سلة البهر لكي يتكلموا عن صفق تاريخ
مصر المضاري وتبينها على جيرانها
وتستعود مصر شريعتها إلى ممالك
عليه...!

١٠- لقد بدأ وأل الأمر في تباير
بمفرقة: « نعم فتنة طائفية... فتنة
سماحت الحكومة - سواء كانت كبرى
أو لا كبرى - في صنعها...
ولأنني متابع لأمر الحالة المحيطة



الوحدة الوطنية منذ أن كتبت مؤلفي
الأول ، نسجم القباط .. ولكن
مصريون .. وصولا إلى الفصل كتبت
، الأعمدة السياسية للخصخصة
المصرية .. داعيا إلى الإلفة الوطنية
والثاني مقبعا النموذج المصري
، وثلاثة لوزانيك ، باعتبارها ، البديل
الإنساني ، لا جعل به الغرب على
الإسلام من كراهية غير منصفة .
الأول ، لاحظت - فيما لاحظت - وخلال
عام ١٩٩٥ أن الحكومة قد أعطت على
قوائم المرشحين للحزب الوطني أول
المرحلي الشورى في أبريل ٩٥ ثم في
أكتوبر ٩٦ مرشحي الحزب الوطني
لجلس الشعب ، وليس بينهم رجل
واحد استطاع في هوة شعبية ضد
المستور غير المكشوف في مصر ، ثم
استطاعت جميع المرشحين الأقباط بحجة
عمل اللواتن بين الإخوان المسلمين
والأقباط ، وهي وجهة نظر غير سليمة ،
وعن من الحكمة أن يحاكم من أوصى بها
الرئيس أو على الأقل استبعاده ،
وسيفتح كثيرون للرئيس وقتها ، لقد
كلفت هذه القوائم المعلقة رسالة إلى كل
صاحب سلطة بأن الأقباط قد همشوا من
الحياة السياسية المصرية ، وبالتالي
تدعم المناخ العام الذي أدى لحدوث
ما حدث في كفر نيمان ، وجعل مئات
القرى مؤهلة لذات المسير ، جعل
القول ، أن ما تم في هذه القرية البائسة
هو ، برفقة ، قام بها التيار المتطرف ،
ويستطيع أن يترك الدولة لو أنه قام بها
في عدة قرى في ذات الوقت ، وعندما
ستترك الحكومة أن خطتها في تهجير
دور الأقباط كان توجهها خاطئا وخفرا في
نفس الوقت ، على الرغم من أن الأقباط
وقد اتهم لم يجرؤوا ساكني لأنهم -
حمدا لله - قليلة ، ولكن الذين
سيذهبون الذين في نهاية الأمر أن
يكونوا الأقباط بل مصر كلها . ■

أسباب خلفية لأحداث أسبوط:

المخطفون استقبلوا المحافظ بغطّة "دبح القطّة"

كتب كرم جبر:



رجائي الطحلاوي



حاجي بشارة

ثلاثة أسباب جعلت الناس يضعون أيديهم على قلوبهم، خوفاً من عودة الإرهاب إلى أسبوط، بعد فترة هدوء استمرت سنتين ونصف السنة الأولى: أن يكون الأقباط هم الهدف الثالث للعمليات الإرهابية في الفترة القادمة، وإشغال فتنة طائفية جديدة. الثاني: ظهور طليق جديد من الإرهابيين لا يعلم الأمن عنهم شيئاً، بعد القضاء على الطليق القديم. والثالث: تعيين محافظ مدني يحمل درجة «مكتورة»، وليس رتبة «لواء»، استقباله الإرهابيون بطريقة «دبح القطّة». بعد حادث الخسنة سنة ٨١، حكم أسبوط «لواءات دفعة واحدة، منهم مدحوح سليم زكي، وزكي بدر، وعبد الحليم موسى، وحسن الألفي، وسامح السعيد».

بتطبيق القانون للجماعات التي يشتبه في الطلب الذي يربط نفسه أن يكون له نشاط ظاهر في مختلف الأسر... وأعضاء الجماعات لم يكن لهم أي نشاط... فلم ينضموا إليها إلى جانب بعض أبناء الأسر الذين لم يكن لهم أي نشاط، ولم يدخل الأمن في هذه العملية، وفي آخر انتخابات للانتخابات لم تتجاوز نسبة أعضاء الجماعات ٧٢.

وكانت الخلية الصليبية أن تدرى هيئة التدريس لم يؤسس طبقاً للقانون الجماعية، وإنما بمقتضى لائحة المجلس الأعلى للشباب والرياضة... وحصل على كل الدعم الخاص للأنشطة وخدمات الأسر، بجانب دعم المجلس... أي أن الجماعة، وعبد الحليم موسى،

غير أن الحوادث الأخيرة تجعل نذر الخطر إذا لم تنته فوراً حالة الاسترخاء التي جعلت البعض يتوهم أن الإرهاب قُضى عليه في أسبوط... ولكن كل الشواهد تؤكد أن النار مازالت تحت الرماد.

للمحافظ الجديد رجائي الطحلاوي لم يكن تعيينه مجرد صدفة... ولكن كانت له تجربة عملية في تصفية جيوب التطرف، في جماعة أسبوط، التي تولى رئاستها سنة ١٩٩١. وكانت الاتحادات الطائفية التي يسيطر عليها أعضاء الجماعات، وتؤدي هيئة التدريس التي يسيطر عليها الإخوان، هما أصحاب السلطة الحقيقية في الجماعة. تحت تصفية جيب الاتحادات الطائفية



للصدر:

الأهرام

١٢ مارس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

.. ونسى الرئيس مبارك أن يمر على كفر دميان

اجتاح كفر دميان والقرى المجاورة في محافظة الشرقية، انقضت ذكريتي - كصفحي عجوز - يوم شهدت محافظة الشرقية إشعال الحريق في كنيسة الزقازيق بواسطة بعض «الغوغاء».. على حد تعبير رئيس الوزراء وقتئذ محمود فهمي النقراشي. جاء الحريق في خضم اشتعال الحركة الوطنية وإقامة تحالف القوى الوطنية فيما سمي وقتئذ «جبهة الطلبة والعمال» في مواجهة الاحتلال البريطاني وتحالف السراي والإخوان والمسلمين.. وكانت أصابع الاتهام تشير كلها إلى تغيير الحريق بواسطة بعض المنتظم لشعب الإخوان في الزقازيق على نحو ما نشرت الصحف وأظهرت التحقيقات.

لمتزت مصر كلها للحدث آنذاك رئيس الوزراء يصدر بيانا يصف الحادث ويتعهد بإعادة بناء الكنيسة وتعويش الضحايا.. كبار رجال وزارة الداخلية والنيابة ينتقلون إلى المدينة.. هذه أول مرة تحرق فيها كنيسة على امتداد قرن مضى من الزمان.

لجنة الطلبة والعمال توعز للحريق إلى تحالف القوى المضادة للوطن.. وتطالب بالانفصال.

مصطفى النحاس زعيم الوفد تنشر له الصحف الوطنية تطريحا ملتهبا يقول فيه: «على الحكومة أن تحرق أيدي هؤلاء الحارقين قبل أن يخرقوا مصر».

طهران لم يصدحا ولم يستكروا الحادث وهذا:

باجد عطية

السراي.. والإخوان
تذكرت كل ذلك وأنا ألتصم برود الفعل الرسمية لعملية إحراق بيوت الأقباط وكنيستهم في كفر دميان وبعض القرى المجاورة في الشرقية.. والفرح

الذي عاشته النساء والأطفال وهم يلهثون بجوهرهم تحترق ومناعبهم يسرق وينهب أمام أعينهم وهم عاجزون حتى عن اللجوء.. لكن أمن بعيدا عن كرات القلوب التي تلقى عليهم من جوش أمنية تجريت من كل إحساس إنساني.

يحدث كل هذا وكان كل هذا لا يعني الحاكمين في شتى

● المحافظة في مكتبه المكلف.

● رئيس الحكومة أكلفي بالعلم.

● وزير الداخلية تلقى إخطارا.

● الحزب السلمي بالوطني ليس هذا وهو ثابت عند مبدأ إمداد الوجود القبطي ذاته.. فلم يصدر حتى تصريحا من أحد قائده ولو من الصف الأخير يستنكر الحادث.

● وزيرة الشؤون الاجتماعية لمحت مسئولة عن هؤلاء الأقباط فهم خارج دائرة اختصاصها على ما يبدو.

وعندما تحركت المحافظة «كأفم» جاوب الضحايا بكل غطرسة وأجود:

«ليس عندى للوس».

وتكرم سيادته بصرف ٢٥ جنيهًا - أي والله - لكل أسرة حرق بيتها ونهب متاعها. ولم ينس سيادته أن يوجه الناس إلى مكان التعميش من الكنيسة التي احترقت بدورها.. لأن - على حد تعبيره - «الكنيسة عندما تلووس».

وعندما أقارن بين موقف الشعب في الماضي وكيف تشكلت فرق من القوى الوطنية دنى الكنيسة لاختراقه في الزقازيق يتبادر من الأحزاب والحكومة وبين موقف الحكم وهذا المحافظ الأدهى بعينها بالأسى على النصارى المستولية الوطنية بين جبل وجبل.. والذي أريد أن أسأله

- فقلل المحافظ في تأمين حياة الناس وأمنهم.. وهو بعد ذلك يصفن عليهم باي تعموش مناسب.. فما الذي بقي منه لبياليه على قرني أسكولوية

لكن أكثر ما صلا قلبي بالحضرة وأشاح الحاررة في ذهني.. رحلة الرئيس حسني مبارك في الزقازيق لحضور احتفال الجامعة هناك.. والذين نظفوا له هذه الرحلة باعدوا بيته وبين مأساة أبناء الوطن.. الأقباط في كفر دميان والقرى المجاورة الذين أحرقت نياهم ونهبت أموالهم ويعيشون عوز الأوائهم والقوات لذات أكبانهم.

إن حسني مبارك رئيس مصر منتخب من الأقباط والمسلمين.. إن حسني مبارك يفقد دائما إلى موقع كل حدث يحدث لمصر.. لكنه اليوم بدأ كأنه لم يكتف.

فهل نشوة الاحتفال أشتت الرئيس مكات الضحايا من شعبه.. ولو كانوا من الأقباط؟

نحن رعاياه ياسيدى الرئيس.. ليس كذلك



للصدر:

١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للبحوث والتدريب والعلوم

« الخط الهامبوني » يطل بوجهه القبيح من أحداث الشرق

بقلم: يوسف سيدهم

المحقق وعدم تلاؤم تلك الطوائف فيما بينها على الأرض المخصصة لبناء الكنائس .. كما نص على حماية الحقوق وحفاظتها في كل الأوقات ، ولم يبعد أبداً الروح التي تطبق بها أحكام هذا الخط الهامبوني ، في أيامنا ، من تعقيد وتعطيل وطعم حلاوة على سريتها بطريقة مخجلة لالتئق على كل عمل مهما صغر أو تضاعف قيمته من أعمال الإصلاحات الضرورية لأي مبنى .. لكن إن صحت القرارات الجمهورية للتصريح بتجديدها

بورات مياه في بعض الكنائس !! والد عجب على ذلك الاستسلام لشؤون سيدهم في حينه بأنه من غير اللائق أن تزعج الأجهزة التكنولوجية يمثل هذه الوثائق ضمن مشروعات القرارات الجمهورية وتقدم بها في نفس المرحلة الطويلة الشاقة من الإجراءات حتى تصل إلى رئيس الجمهورية ليوقعها وتصدر بها القرارات الجمهورية وتنتشر في الجريدة الرسمية للدولة !! بينما كان يكفي أن نمر هذه المشروعات على الأجهزة المسلوطة من إعطاء تراخيص البناء لتراجيعها وتجيزها.

على الاستسلام لشؤون سيدهم ، وفجر وقتها مظلمة لأنه البين للكثيرين من إخوتنا المسلمين أنهم كانوا يجهلون وجود مثل هذه الأحكام القسرية واستمرار تطبيقها .. وكثيراً والها مستكثرون ومطالعين هم أيضاً بضرورة الغائها وإحلال نصوص الإجراءات التي تطبق في حالات بناء المساجد أو تجديداتها أو ترميمها أو عمل إضافات لها على حالات الكنائس .

ولأننا جميعاً مملكتيه وقتها الرحلة الأبية للصحة الاستسلامة لسيدهم عندما قالت لهؤلاء .. إنه على علمنا جميعاً نحن المسلمين أن يكون في بلدنا مثل هذا الخط الهامبوني .. ولكن هل حدث أي شيء نتيجة تلك الحملة الشريرة من الاستسلام والمطالبة بالغائه ؟

ثم يحدث شيء حتى يومنا هذا واستمر الإنكار بتجديدها للوزارة والألم .. وأصبح انتهاء مطوار إجراءات ترخيص أي كنيسة ملكية يتأخر بها أصحابها ويهبطون فيما بينهم ذكريات لكاسية التي أصبحت بضعة سنوات خلت .. بينما أصبح تجديدها قرار جمهوري بالتصريح بالإصلاح أو

لأحداث القبيح والسلب والنهب والحرق التي تعرضت لها قرية كفر بيمان بالشرقية تفتح ملف المهوم القبطية فيما يخص جوانب كثيرة مؤلمة ، منها ما تتلوه الأسبوع الماضي وتقولته معظم وسائل الإعلام والصحف والمجلات بالعرض والتحليل للظاهرة لتضخيم الأحداث وتأليب الجماهير بإطلاق الشلاعات المفترضة بهدف تحريك هذه الجماهير في أعمال عنف . وهو الأمر الذي تولاها بكل القدر من مسئولية يمين وفوائد المساجد في المنطقة والذين تطبق على فعلتهم تلك عبارات مألوفة على ترميدها في هذه الأونة ومنها : تكبير الإبن المسلم .. ودهميد المسلم الاجتماعي ودهميد حيطة الأميين للخطر ، وهي عبارات لها دلالات خطيرة يلزم تجريمها وعقاب من يتسبون فيها .

أما الجانب الآخر الذي فجرته أحداث الشرقية فهو يمثل جرحاً عميقاً غلظاً في وجدان الإقباط . كما استنكره وشجبه الكثير من إخوتنا المسلمين وهو استمرار وجود وسريان الأحكام الملحة بما يعرف باسم « الخط الهامبوني » التي تحكم في رسم الإجراءات الطويلة المعقدة التي يتعين على كل مشروع بناء كنيسة أن يمر بها بل أيضاً كل عمل من أعمال الإصلاحات أو الترميمات أو التجديدات في أي كنيسة من الكنائس ينبغي أن يمر بها للحصول على التصريح بالغائه أو الإصلاح .. وهي الإجراءات التي تكتسب باستصدار قرار جمهوري من رئيس الجمهورية ، بوجهه لا يعجز العمل مصرحاً به ويشارع ضمن الأعمال المختلفة التي تتصل السلطات المختصة لأبوابها ومنعها وإزالتها .

لقد سبق وكتب الراجل « الأسفل » : تطوّر سيدهم ، مرات عديدة من « الخط الهامبوني » وأثاره بالقيضة المذمرة مطالباً بالغائه وتداولاً لقيمة جدا وريثنا منذ عهد الولاة في الدولة العثمانية ضمن مجموعة القوانين الأخرى المعقدة التي تتسلط والفتت كياناً إلى ذلك « الخط الهامبوني » .. والعجب إن الهدف الأصل الذي قصده واضع نصوص هذا الخط كان تنظيم الحقوق الممنوحة للطوائف المختلفة من المسيحيين ومسلمين وعدم دخال أو تعرض هذه



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدور

التاريخ

١٢ - ١٩٩٧

الترتيب مدمر للتهم والسفيرة ياسر لن
الأوضاع السائدة .. حتى نزع البعض إلى انتحاج
الطريق الأيسر والأسرع في تنفيذ الإصلاحات أو
الجديدات بدون إبلاغ السلطات المختصة
الخاصة من انتهاء الإجراءات في الوقت المناسب
وحيث يكون الاحتياج عاجلا ومعا في معظم
الحالات .

وهنا نقف الأوضاع السياسية المتفجرة التي
قد تسفر عن النزاعات التي يساء استغلالها
وتصل في بعض الأحيان إلى خروج الأمور عن
حدود السيطرة وتحولها إلى مواجهات وأحداث
دامية ككلتي شهيدتها قرية كفر دميان بالشراقة ..
إننا لا يمكن أن نتجاهل في تلك الأحداث التهم
الأصل الذي أشعل نار الفتنة البغيضة هذه
أو يقلل يلق بيئنا .. ثمة تهمه رداء الأرهاف
والتحارب والعنف .. بينما في الحقيقة إذا قلنا
عنه كل ذلك سيقلل عاريا بالشكل وسمعة في جبين
مصر كلها .. إنه ، الخط البهيموني .



أسرار العدوان على قرية كفر ديبان : كيف احرق الفوغاء ؟ بيتا بعد بيتا ونقل محتوياتها الى قراهم

ما زالت اجهزة الشرطة تطوق قرية كفر ديبان جرجس والكفور المجاورة التي احرقت بيوتها في جمعة تربية عدوانية شرسة .. وحجة تلك الاجهزة في التطويق هي الخشية من ان تندلع نيران نار، لو ان تحرق بيوت اهالي آخرين .. ومرة اخرى نذكر انه ليس هناك نار بين الاهالي المسالين وبين المهاجمين والمفجرين ، ولم تعد هناك بيوت يخشى عليها من اضرار النار فيها ، بعد ان اضرمت في معظم بيوتها .. ليس هناك شيء من هذا أو ذاك ، وانما هناك هدف واحد من ذلك العدوان هو السلب والنهب بعد استنفاذ الجماهير ، للانطلاق في جمعة غوغالية تروج الامنين ، وتدعمهم يكونون بيوتهم ، لينفذوا بأرواحهم : ثم لينتزع الفوغاء لنهب ما فيها ، دون ان يتصدى لهم من يكف في وجوههم .

قد تكرر الحجة والوقائع الحجة التي تروج بها الجناة ، واطلقوا بها الاشاعات لتأليب الجماهير وتعبئتهم ، وحشدهم للزحف والهجوم على الكفر الهادي الربيع هي ان هناك مبنى يقام ال جوار الكنيسة ، وان اعتداء وقع على الخفير المعين للحراسة .

وتتضخم الاشاعات التي تروج لها ميكروفونات مسلحة النواحي المجاورة بان المبنى سيتحول الى معبد ، وان الخفير قد قتل .. هذه الحجة التي ثبت انه ليس لها اساس من الصحة ، ليس ما يمنع ان تنطلق في جهات اخرى ، كما انطلقت من قبل في عديد من الجهات .. واتخذت تريعة لعدوان متكرر مادام هناك حظر على إقامة ميثاق ملحقة بالكنائس أو ترميمها ، ومعدات هناك مطمئن يصيبها من يتصدون لها ويحاولون دون يتلناها .



١٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

ليس صحيحا انه كان هناك من يقيم بناء الى جوار الكنيسة وانما تحرش أحد الخفراء بالكاهن وراع يطلق الاشاعات للانارة وانطلقت الميكر فونات من القرى المجاورة لتضخم المزامير

الحقيق
مسعد صادق

وقرى اخرى

وحل قرية من قرية «كروميان»
قرية اخرى يطلق عليها اسم «الحلي»
نسبة الى المرحوم ربك الله الحلي. ومن
مع الكتبة المعروف المرحوم سلامة
موسى. وكان صاحب الكتبة ك. اوفق هو
زوجته المرحومة «فومية» املاكها
على وجوه الخير والكبر. وهو الكثر
الوحيد الذي لم يوت بيوت من المرائق.
وامتدت المرائق التي اتت على معظم
بيوت كروميان بعد نيل محموليتها.
الى تاجلتيين آخرين مجاورين لها عزبة
البحر على بعد ٧ كيلو من الكثر
واحرقت فيها ثلاثة منازل. وعزبة حيد
والكة التي احترقت فيها أربعة بيوت
ونبيت معقويات الخليل والبيوت في
الكنميين.

القبض على المجنى عليهم

وفي شهر المرائق التي اجتمعت
بيوت كروميان، قبض على بعض
الابرياء من سكان القرية القراء الذين
على عتبة بوابان زوجته سواقة ابيض
عبد - فلاح - من مونتانا من الكثر
الذين ان ايرلندا. وقبض على هاني
سيخايل ديو الملك بعد عودته من
الفرنسة. كما قبض على القديسين. والذين
لته قبض على نحو ٦٠ من الجنات. ثم
اقبل الله الرج من بعضهم. وان البيت
يجري من جهة آخرين. وما انظرهم.
وعسكب الحجز الذي يقوم بطونج.
مضيمسات التوحي على الامان واسعة

أطول الطريق تلكت ضمن سفارات القرية
جيتة وإشعيا. في مركز الابرياء
وتلحمة شراية لم يكن هناك من يعرف
الطريق إلى القرية. بل لم يكن هناك من
يسمع باسمها. ويبت على بعضهم
الدعشة حينما سمع به لأول مرة.
ويبدو ان السبب هو ان القرية عكست
حالتها هناك. ولم يكن يسمع لها حس
او يقع فيها حدث. وكان أهلها المستأثرون
يخشون حياتهم في طمانينة. وفي مودة
مع إخوانهم ومواطنهم.

والحة المرائق تملأ الجو

ومن مشرف القرية لاحت رائحة
المرائق التي ميرت بيوتها. ما زالت
الرائحة تشوب جوها. ولم يستطع
فريج زهور الحقل من حوالها ان يغلب
من شدته. او يتالي الجو منه بالرقم من
مضى وقت منذ وقع في الرابع عشر من
شهر ابريل الماضي. إلى ان وصحت
«طلى» إلى ذلك بعد ظهر الأحد
الماضي.

كان أول ما بدا منه المدخل مبني من
ثلاثة طوابق. هو المبني الوحيد المتاح
في القرية. لتحصنه لوقت حمل اسم
«مدرسة مسعد حسن المعلمي» وان
جانبها صلت خمس سفارات شراية
خلفية من الجنود. ويبدو انها المرائق
حسولتها في القرية. وضعت «طلى»
في طريقها إلى المدخل. اجبا صد من
البيوت خاليا. ولاحت وجوه الترسمت
عليها التكاليف والوجوه كاذبة لقدمه من
ماتم.

ويطرح من المخالفة التي تواجه كل
قدم إلى القرية باسم التحول فيها. أو
الافتقار بين يدي فيها من العلما. الله
استطاعت «طلى» ان تجلو صورة لها
على الطبيعة. بعد ان طلقت كبح من
معظم الحياة فيها.

يسلمون يدالقصون عن
الاستيحيين

وما حدث ليس مجرما من مسلمين على
مسيحيين. بليل انه كان بين مسلمي
الكثر من اوى المسيحيين الاثوريين في
بيوتهم حذية لهم من بطش مواطنهم.
انما هي جريمة مطب ونهب بل
القبض. والله استشهدت الشجرة
اليدية في ارتكاب هذه الجريمة البشعة
لاستطاب ضابطهم. وهم ليسوا من
الجهلة وهدم. بل ومن المؤلوفين
المتعاطفين مع الجنات ومن الطامعين في
الانصاف الاستلاب. والمشيعة في
المحمول على نصيب من الخلق.
والهادمين إلى السب الحرام باقية
وسيلة من الوسائل. ولو عن طريق
الشرع. على القائلين. مستغلين
ساليب الخشع للالفاظ والانتفاض
على الضحايا الابرياء.

ما زال الحصار مشرويا حولها

لك الاثبات الصمد القوية. وغيرها
في الحديث من أحداث القرية المتكوية
وكثافت بطش ما احاط بها من ملاسبات
وصور في المشايعة. ويبدو ان هذه
الانكسار هي التي حملت الواجهة الاشعية
بعد ذلك على ان تحيط القرية بمساج من
الحصار.

ولم تلبث «طلى» ان تلف دون ذلك
الحصار. وكان عليها ان تتبين الدقائق
والثاميل. وان تتعرف إلى ما حال
الحصار دون الكلف عنه. فحدثت إلى
هذه. سلكات الطريق الطبيعي الذي
كان من عادة الناس ان يسلكوه إلى
القرية. لتتعرف إلى بطش الجماهير
إزاء الحدث. وكان عليها ان تلطم
رحلة مضطربة مرت بمعية هبها. ثم
مركز الابرياءية الذي كتبه ايرلندا
قرية كروميان. ثم طريق مطب طويل
له بالمهاجرين. هو الوحيد المأدى إلى
الكثر. ويمر بمدة طول القرى. وعلى



مصر التي أحضرت إليها جميعا احتجبت ابتسامتها ازاء الأحداث الأخيرة .

وليس موجودة بالرسم الخاص
بينها . ودعا الكاهن إلى احتفال الرسم
للتحت من ذلك اللؤلؤ ، مبديا اعتراضه
على البناء .
ول صباح يوم السبت تلقى الاستاذ
ميشائيل عزيز من مديرية الأمن ما يلي
بالقول عن البناء .

الهجوم بعد انصراف رجال الأمن

ول السلة الحدية عشرة صباح
اليوم نفسه السبت ١٤ فبراير الماضي .
حضر إلى القرية اللواء احمد سليم
مساعداً مدير الأمن بمسحبه الاستاذ
ميشائيل عزيز ورئيس مجلس مدينة

يدعو إلى الحضور إلى مديرية الأمن
بإفرازين . الذين الدعوة . وهناك
استقبله بالترحاب اللواء محسن الديب
مدير أمن الشرفية . وقال له يقطن
بكرة تجيب الطوب وثوبى لصور
وفرن اللذين وسيلوم مساعد مدير
الأمن بقولوف ممكن للباشي . وكان
للك حضور المصينين عصم فورة
وميشائيل عزيز .

.. وضابط المباحث يعترض
وانتقل الحضور إلى مكتب مساعد مدير
الأمن . وهنا فوجيء الكاهن بضابط
المباحث . اشرف المواتل . يقول إن
الغرفة المشرقية إليها مضافة إلى الكنيسة

بها . اصافوه بإصافيات بلغة بعد
أن نهوا محتويات متجره وسروا من
خزينته نحو ٨٠٠٠ جنيه . وقال إلى
مستشفى الزقازيق للعلاج . كما أصيب
ثلاثة آخرون .

كيف وقعت الأحداث

الأحداث العنيفة التي وقعت في قرية
كاريمن بمرکز الإبراهيمية بمحافظة
الشرفية . سبقتها نثر كان ينفذ في
توجه النصار إلى المنار الخبيثة تحت
الرماد . ولم يكن خالياً من . معظم الناس
من مستنصر الشير .

على يوم السبت السابع عشر من شهر
فبراير الماضي . شرش الخفيران
المعتان من الأمن للحراسة بالكنيسة
بكانتها الفس برسوم عيد . بحجة أنه
يبنى غرفة داخل حرم الكنيسة . ولتأني
الامر بتهريب محضر بمرکز الشرطة
بمحضر المأمور محمد ابو حليمه .
وانتقل المأمور بعدها إلى محل الواقعة .
وقر أنه وجد الحقة هائلة ..

وكان قد سبق هذا المحضر محضر آخر
ادعى فيه الخفير أن كان الكنيسة
الداخل إلى لافها ٢٠٠٠ طوبة تعهدوا
لبناء . ودعا مفتش المباحث كان
الكنيسة إلى الحضور إلى المركز
للتحقيق . وأمر الكاهن في الطوب الذي
أحضره من نوع اللين . أي الطوب
الثيرة الذي لا يصلح للبناء . وأما
يستخدم لترميم القرن البلدي الذي
يصنع فيه الرقان .

وطالب مدير أمن الشرفية من كان
الكنيسة وأنها التوقيع على محضر
صالح مع الخفيرين . قائم للطلب .
وتم تحرير المحضر بحضور اثنين من
أعضاء مجلس الشعب هما عصم فورة
وابو المجد مسيل .
ول عيد الطلر الماضي . هنا كان
الكنيسة إخوانه المسلمين بالعيد . ول
نهائت لدير الأمن اقتل عليه يكامل
بناء أسوار الكنيسة وترميم قرن
الرقان .

الأمن هو الذي طلب البناء
ول يوم الجمعة التالي لعيد الفطر .
أرسل ضابط المباحث إلى كان الكنيسة

- ما كعاد يفادر رجال الأمن القرية
- حتى بدأ الهجوم الضارى عليهم
- كيف شهدت الجموع المفيرة
- وصيقت الى القرية المنكوبية ؟
- الاصابع تشير الى عناصر التحريض بعد القبض
- على تشكيل ارماسي في محافظة الشرقية

وطنى : في مواجهة الحصار المضروب حول القرية المنكوبية تنفرد بنشر التفاصيل الدقيقة التى اكتنفها التعتيم وغابت عن أجهزة الاعلام

الإبراهيمية ، وجيء بالرسم الهندسى لعنى الكنيسة ، ولعل إنه غير مرجح به اسوار الكنيسة ، فرد كاهنيا بان هذه الاسوار موجودة بها منذ بنائها بالقرار الجمهورى الصادر سنة ١٩٧٧ . وبعد خروج مساعد مدير الامن وصحبه والقوة المرافقة له . وإثر مغادرتهم للقرية فوجئت بالم هجوم الضارى الذى إجتاح بيوت المسيحيين فيها والمرغها من محتوياتها ثم أقسم النار فيها .. كانت هناك جحافل لتت هكرة من كل حطب وصوب من القرى المجاورة . كان الأرض قد انشقت ولخرجتهم . كانوا يحملون الفلوس والهراوات . وكان بعضهم قد لقي بسيارات والبعض الآخر بواب حطوها ما جربوا البيوت منه من قنات ومقتنيات وأسرعوا بها إلى الرام المجاورة . وكان هناك من يحمل كرات من النار يلقيها على أسقف البيوت المحملة بلقش بعد نهيبها وأسرع الأملات مذعورين خرج بيوتهم للنجاة بحياتهم . وكان الهجوم الضارى اللاهول والدمعة .. ولكن الدفعة زالت بعد ان تبين انه جاء حسيلا نتيجة لشحن لائنوس مع الصيحات المظلمة من ميكرولت مسلح بالقرى المجاورة التى روجت إشاعات عديدة بينها الاعتداء على الخافرين . ولان كبناء الذى يشيد هو لاقعة معبد - وكان للخافرين دور بارز في عملية التعميد والتحنن والتحريض . ولكن حجم الشكلة التى هيئت على الأرض كالحصاة يشير الى خلفيات نرجو ان نتوصل إليها الأجهزة المعنية . وخاصة أنه كلف في اغلب هذا الحادث من مجموع إرهابية في الشرقية يجرى التحقيق معها . كما تشير اصبع أخرى الى بعض العاملين بمدرسة محمد حسن المشعوى الابتدائية التكاثر بمدخل القرية . وبينهم . سليم طنطاوى . الكراش بالمدرسة الذى شوهد يجوب القرى للنجورة ويطلق الإشاعات مدعياً ان أحد الخافرين قد قتل . ولعل الذين اطلقوا الإشاعات زينوا لأنفسهم مبرراً بمقولة « اتصر لشك فلما أو مللنا » ومقولة أخرى كان يريدوا بعض الجناة « ولى « عودك عودك » . ويعلم الله ان الإلحاد لا يبرسون . ان عداء الذين موافقهم . إنما هو الجيل الذى يستلغ البعث في إشاعة « روح القرية » . وبث سموم الفتنة . ولما مؤلفان الإلحاد لرسوا من عبود ضارية في القدم على الاستئصال في التمس بغيرتهم الى حد الاستشهاد . اما العدوان أو العداء للخير لعدائهم عنه بينهم الذى علمهم ان يحبوا أعداءهم ويباركوا لإعتهم . وان يحسوا إلى الذين يسيلون إليهم .



١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

السيد

شكوك أحد مصادر التحقيق

ونشرت مجلة «المصور» في عددها الصادر في أول مارس للحال تحقيقاً استغرق صفحتين بقلم «نحوان عبد الطيف» للحررة، جاء فيه يقتض: «عصر السبت الماضي أجلس مع نسيبة العنراء بكفر دميان بمنهضين بدأ يعطين ويقيس أطراف الختان وكلمنا للمصور محاولة إضالة مبني جديد للتوسع. انطلقت الأصوات من الليكروفونات دلائل الجوانح وخارجها كقول: إنهضوا يا

مسلعي كفر دميان، المسيحيون سيقيمون معيدين في القرية، وأصوات أخرى تقول: المسيحيون يبيقتوا المسيحيين، وانطلقت شرارة الفتنة. وإنتفضت الأرض بسرعة غير معلومة عن أعداد كبيرة من البش. في القول البيض حوال ٥٠٠ مواطن، وأغلبهم من القرى المجاورة. كحل جافو ١٦ ومن دعاهم ١٢١ وأشدك بعضهم بكفر من الذكر والثاني بها على الكنيسة ثم استراحة. «القص» ثم على منزل للمسيحيين المحيطة بكنيسة، وأشعلوا النيران في بعض أسطح هذه المنازل. ورجعوا على بعضنا كسر الأجزاء التبريرية، للآلات، والليكترونات، ولكن لم يتعرضوا للمسيحيين الموجودين بالمنازل الذين فروا بسرعة. ثم انطلق على أعداد كبيرة، ولم جيب ٨٠ موطناً.

ونشرت المجلة في بداية الاحتكاك يوم ١٧ فبراير بين كاهن الكنيسة والخفير ثم أضافت أن أحد رجال التحقيق نقل للمصورة: «التصور في هذه الحالة جرت أجرة قتال لخبر أو شلعات، الليكترونات دبرت في عدة قرى في الإبراهيمية في وقت واحد، وبعد أقل من نصف ساعة كان هناك ٥٠٠ فرد تقريباً يحملون الشوم وكبر الذر، ويضعهم جاء في سيارات نقل، كبر جرى كل ذلك دون تنظيم مسبق، ويؤكد المصدر نفسه أن بشقراطية بعض الأفراد المنتمين للجماعات الإسلامية أو الجهاد، مثل أحد المجهين سابقاً في قضية اغتيال السادات، كما أن الأمن في كنف أخيراً من تنظيم يضم ١٨ من الجماعة الإسلامية في الشارقة، مكلفين بنقل النشاط التخريبي إلى الشارقة، وما زالت التحقيقات معهم مستمرة. كما أن جماعة الإخوان المجفورة هي من لثقت التغيرات المسيحية في الشارقة، وهي تستير بشكل ضخم على الغلبة انقلابات الترسية بشقراطية. وحمايين وأطباء ومهندسين.

.. الخط الهامبوني دائماً

ونشرت مجلة «روز اليوسف» تحقيقاً آخر استغرق ثلاث صفحات كلمة بقلم «وائل الأبراشي» الخبير بالبيئة، بعنوان «لربيع أعددة وهو يقتض: «ميكروفونات المسجلت لشدات الفتنة المطمئنة، ثم جاء فيها يقتض: «بعد الأحداث بدأت مختلف الأجهزة الرسمية في التحرك والحديث عن الوحدة الوطنية ومكافحة المملات بين عتصري الآلة و... ١١٠ الملاحاة أن عدداً من الأجهزة التي ردت هذه الشتمات كانت مشرقة وبطوة في إسمع قار الفتنة المطمئنة.

ثم قالت: «الطريق المؤدى إلى القرية لشبه بالمشتر .. غالب يرمي لسكتها بجرح السير عليه .. وهذا يلزم سبب تأخر قوات الأمن في الوصول إلى القرية .. مما زاد من حجم الضحايا والقتلات .. ما علينا .. لأنه مستحتم أنظر بمجرى من تدخل القرية إلى سكتت من إلتحام العجلان الآملي الحكم كما فعلنا، وسوف

كان للأحداث الحديثة في كفر دميان صدامها في كل مكان، بالرغم من أنه لم يخلطها حتى واحد، مما يدل على أنها لم تلغ للثر أو الانتقام .. وإنما للضب والتهب، ليس من داخل القرية، وإنما من خارجها، فأهلها من الأقباط والمسلمين يتقاسمون العيش فيها في سلام ووثق، وقد جامهم العدوان من القرى الأخرى المجفورة، أتيه بسطر جماعي منظم، دهمهم على غرة منهم .. ولعل مما أطلع فيه أن المجني عليهم كانوا يعيشون حياة مستقرة ميسرة .. مسورة، في طور وعزب موزونة عن أيتهم ولوجدهم .. ولهم قوم مسانين، لا يلقون الشر بالشر، وليس في وسعهم أن يعضوا لذلك الهجوم الشراري الذي لفته جماعة من وراء الستار، مهتة له مبالاة الإشاعات، وترويج الإرماعات، واستخدمت فيه أساليب الآلة والاستنثار. وكان من صدق تلك الأحداث، ما قتولته وسلك الإكعام، وما نشرته الصحف المحلية وغيرها.

تصريح مصدر أممي للأهرام

فقد نشرت جريدة الأهرام في اليوم الثالث لها جاء فيه ما نصه: «وقعت أمس أحداث شغب بكفر دميان بشقراطية بين أعداد من المواطنين عند حصولهم التصادم كنيسة العنراء، ونشلت قوات الأمن وحاولت قضي أعمال الشغب إلا أن المواطنين استغلوا التبران والحران في ١١ منزلًا والثاني القبض على ٥٠ منهم .. وعرض مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية بأن شلعة انتشرت في القرية والعرب المجفورة لها يمرز الإبراهيمية عن إجراء توسعات بالكنيسة من جانب القس يرسم عيد ثلثة الذي حول إنشاء حجرة إلا أنه تم إبطال عملية الإنشاء وتجمعت أعداد كبيرة من جماهير القرى وحاولوا التصادم مبني الكنيسة ومنزل القس وعند محاولة تفريقهم فشل بعضهم الحران في المنازل ففانلعت في ١٦ منها، وسارعت أجهزة الأمن بدفع ٨ سيارات إطفاء مكثت من إخماد الحران وأصيب مساعد شرطة و ٣ مواطنين خلال إخماد النيران، وقد نشرت النيبية للعة تحقيقاتها مع ملثري الشغب الذين ألقى القبض عليهم ..»

.. ولجريدة الأخير

ونشرت جريدة «الأخير» في اليوم نفسه، وجاء فيه، أن أحداث الشغب بدأت بسبب مبرين إشاعة بأن هناك توسعات سيجرى أنشائها وكنيسة القرية، وذلك نتيجة لما حدث قبل العيد من محاولة راعي الكنيسة من إنشاء حجرة داخل الكنيسة وتم إبطالها في حينه .. وقد تجمع على قار الشلعة طهير الشغب واستغلوا النيران ..

وكذلك نشرت النيبا جريدة «الجمهورية»

وعلمت جريدة الأخير أنشأت بعد ذلك بيوم واحد، أي يوم ٢١/٦ بعنوان «الجهود يحد إلى قرى الإبراهيمية»، أن قوات الأمن ضبطت ١٣ من ملثري الشغب في القرى الثلاث كبرميان وعبد الملك ولهي على .. وأدخلوا ٨ نيكاة الإبراهيمية، وتولى عمرو عطية مدير النيبية التحقيق، وكلفت لجنة من الإدارة الكنسية في توجت خميلة موقع كنيسة العنراء بكفر دميان لتجديد الساحة المحصنة لها السماح بإقامة مسج حولها ..



منزلهم ومروا، رجالا ونساء وأطفال وشيوخا - في شوارع القرية. ونعان معهم بعض جيرانهم المسلمين لأخلاقهم في منزلهم وحملتهم من مئذرى القنن والإضرابات الذين تحدثت صيحاتهم وكانهم في حرب لتحرير القدس. في الوقت الذي كانت فيه قوات النار الليلية، بالجواز، تتكلم في الجو لتسلط على المنازل والمخزن وتحرقها، الهجوم بهذا الشكل. وإن هذا الموقف المناسب فضلا عن كونه حدث لأول مرة.. يؤكد أن النخبة كانت منظمة ومندبرة ومعدة مسبقا.. والتحدث جلي عن الأساليب الخفية التي حركتهم ونجحت في إشعل الفتنة.

قال النسيس برسوم عريك أمام النخبة: أنا فوجئت بالألاف من الناس من الغرب المجاورة - خاصة عزبة المحمودية يجمعون على القرية وهم يقاتلون: «لا إله إلا الله - الإسلام هو الحل» فوجئت ببعضهم.. حوال خمسة أو ستة يترجمهم معلم معروف في القرية هو تفسه الذي يترجم الحركة وأشقوا سور يلى.. وكان الخفيران فيلها قد إعتدوا علينا..

هذا بعض ما نشرته الصحف القومية.. وهي شهود عدول على ما حدث.. لى مصف تعتبر محايدة.. وليست متحيزة أو مغالية..

الخطبة الأسبوع المقبل بإذن الله

يخفى مشهد المسجد والكنيسة الواقع في عيتك، وتشاهد منظر ملوك ومطيرة للفتيان، الملتصقة النخبة التي اختلقت بسبب مخاض الحرائق لغشى شوارع القرية وعزيتي عبد الملك وغال. وقد انتكفت أجسامها، وانبعثت منها رائحة كريهة. نصف بيوت المسيحيين أحترقت وتكت النار بعضها بالكليل. ولم يترك المهاجمون بلاك بل القمحوا البيوت واتكوا محتوياتها. ولحرقوا المتاجر ومخازن الآرز والمحصولات الزراعية ومكينات الري والياه. وأصيب البعض من جراء الحريق والحرائق. ومزال البعض الآخر يتم في الحراء.

واستطرت سجلة.. وقد اليوسف، تقول: كان يجب على الشرطة ألا تترك الموضوع لتغير خاصة بعد أن تلقاه وتحول إلى نار تحت الرمك. كان يجب عليها أن تؤوله بنفسها. وتتأكد من حيلقة بنفسها. وتضمنه الاتصالات إلى مؤسسات سياسية أخرى لحله. بعد أن كانت حجة الضمير هو منع بناء غرفة داخل الكنيسة دون الحصول على تراخيص، الخط الهاموني، المتحرف عليها. والأغرب من ذلك أنه خلال تلك الفترة كتلت القرى والغرب المجاورة لكفر دميان. وهي عزبة المحمود. وعزبة عسلاوى.

وكرر الشيخ الظواهرى، والشرابية. والمخلف. ومئذى حيان. هي الأكثر إعتما بموضوع الكنيسة. والأكثر تعصبا لحد. وهي قرى جميع سكانها من المسلمين. إلا أن بعض المسيحيين على بعض مساجدها من الشباب الصغير المنطق الذي يمكن حشو رأسه بالفكر متشددة وخائلة. وما حدث الحرب من الخيل. حرب نفسية بالميكروفونات. كانت ميكروفونات مساجد بعض القرى المحيطة بكفر دميان تعان ليلا ونهارا عن قرى الإيضا سيبتين بعيدا داخل الكنيسة وأن الأمريكان سيأتون إلى هنا. وأن الإسلام هو الحل. وبدأت بعد ذلك دعوة الناس إلى الهجوم على الإيضا حتى لا تتحول القرية إلى معسكر أمريكي وصهيوني ظفر. وكان الإيضا في قرية كاهرميان يسمعون ما ترويه الميكروفونات نظرا لأن القرى متلاصقة. ولم يعدوا أن الأمر يمكن أن ينظر..

ولقى المحلة في حديثها تقول: إن حرب ميكروفونات المساجد، التي أشعلت الفتنة الطائفية تنكشف عن أمرين غاية في الخطورة. الأمر الأول: أن الخلاف بين المسلمين والمسيحيين بسبب محاولة القسيس بناء غرفة صغيرة داخل الكنيسة - فكر بعدها نيته على الإقدام على ذلك - لم يكن أبدا ليؤدى إلى مثل هذه الفتنة الطائفية التي أحرقت القرية، أولا وجود لفتنة متطرفة تسعى لاستغلال أطراف للتخريب وإشعل شر الفتنة والوقعية

بين المسلمين والإيضا. ولعل ذلك يتفق مع ما تكشفه أجهزة الأمن من أن الجماعات المتطرفة سمعت مؤخرا أن تلك الأنشطة إلى متكفي أخرى على أرضها الشرقية لتخليق الضغوط الإنسانية على قتلها وأعطتها في الصميم. ويذكر ذلك أن معظم أهال قرية كفر دميان المسلمين لم يشتركوا بآلة في الهجوم على جيرانهم الإيضا. وأن معظم الهجوم من القرى المجاورة. ومن الشباب النخبة والأمس

التي وهو الإدم والأخش. أن الدعوة للهجوم على الإيضا كانت تعان ليلا ونهارا في مساجد القرى المحيطة بكفر دميان دون أن يتحرك أحد. لم تتحرك الشرطة. وارتكت الموضوع كله في يد الضمير. وحدث ما كان متوقعا. صدام ثغر بين القسيس برسوم عريك والشيخ المسلم داخل مبنى الكنيسة. ولشاعت ميكروفونات

مسجد القرى والغرب المجاورة أن الضمير مريبوط داخل الكنيسة. وأن الإيضا يلقونهم بكهرياه. لم تفسد الأشاعة بين الإيضا ويكون المسلمين في كفر دميان. ودعت الميكروفونات الناس إلى التجمع لاستعدادا لبدء الهجوم على الإيضا. الكفرة، على حد تعبيرهم. هجموا على القرية بالفتك - البداية تؤكد أن عدد المهاجمين حوال ٥٠٠ بينما يؤكد الأمل أنهم ٢٠٠٠ شخص. كانوا يقاتلون - الإسلام هو الحل.. خرج الإيضا مغرعين من

کفرِ دُعیان ... صیحةٔ اِنذار

لقد حسن الناس، خلال جرائته في ملهى، وعدا
مهما، تمنى ان ينجزه، لينزع القليل من
احدى الجوارات التي تعلق من رقبته واخر من
وعده بلإخراج جنيته لزوم الكنائس القاسية
ويحاول اصحاب الامراض والاوهام - وما
اكثرهم - استغلال هذه الاحداث لظفها وصدتها
الوطنية... وهنا لا يكفى ان نكتفي بوضعنا
الوطنية، ونحدث عن رسوبها، وعن
استغلالها لغتها بلواحق وميوعة.

مثل هذه الكلمات أن لها أن تتلفق أولاً وتقلب
عملاً وإجراماً وخطوات تحفظ فعلاً وحدتنا
الوطنية كما نريها . وأيس كما نطمحها .
فالإرادة شجرة والأمانى شجرة أخرى ...

ولا أريد الخوض في تفاصيل ودود الأتصال التي ترتبت على أحداث كفر نيمان في محافظة القنيطرة ، وهي ودود أفعال تتصاعد بشكل مثير

ومن أسف أن الحكم وإملاء مصممين لأنهم عما
يجهلون، فكانوا يفترون على الله تعالى والكثير
من الذين اتبعوا الجماعة يتكلمون بما يدعون به من
أن فلان يهوديهم في ذلك الأعداد التي شهدوا
بأنه الكفر، بحسن الظن لم نجد له ذمياً أو
مزيئاً أو رصدياً يتدبره إلى أنه الكفر لمراسلة
التركيبين وأولئك أي رواد فعل غير عارفة...
ومن جانب آخر، هناك تلاميذ قاموا بالمرء الخطأ
في: التفسير... فخاصة في الفرائض
تضخم الأحداث على غير حقيقتها، ويصور
الباطل، القبيح، المصغر، ويكتمون في مسند
ويترغصون لدمج...

[illegible]

عبد الطال الباقوري



للتصدير :

الأسماء :

للبحوث و التدريب و المعلومات

التلخيص :

٣٥ مارس ١٩٩٦

الاستشارة ضد الإرهاب

أدلت الجمعية المصرية
للوحدة الوطنية تطورات عملية
العنف والإرهاب ضد البرية -
ومحاولة إشغال اللجنة الوطنية
وأشار بيان الجمعية إلى ضرورة
مواجهة القوى الاستتيرية تلك
الهجمات الإرهابية باعتبارها
خط الدفاع الأول وطالب البيان
جميع الأحزاب والتقايات المهنية
والعملية بالتضال لوقف وأمن
أصيانة الوحدة الوطنية.



تحرك مكثف لجمعيات الوحدة الوطنية لإنقاذ ضحايا الأحداث الطائفية

كتبته: سهامى الهمن تبرا جمعيات الوحدة الوطنية لملأ مكثفاً بعد الأحداث الطائفية التي وقعت بقرية كفر دميان بالشراقية وأحداث العنف وقتل الأقباط بالبنارى بمصعد مصر بطرم وقد من رؤساء وأعضاء الجمعيات بزيارة القرية للتكريم وتقديم بعض المساعدات بعد إخراج منازل الأقباط بالقرية والقوى المجاورة. كما سيطروا وقد من الجمعيات بمقابلة حسين رمزي كاظم محافظة الشرقية لتقديم المساعدات الضرورية لضحايا الأحداث. وحث الجهات المسؤولة للقيام بدورها في رعاية الكثرين واتفقت جمعيات الوحدة الوطنية في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي برئاسة دحيلا حنا على تشكيل لجان لثلاثي يضم كل الجمعيات للخدمة بنفسها الوحدة الوطنية لتنسيق الجهود وقد تم تكليف د. أحمد مسو والمستشار أسكنو بولس وموريس صاقل بإنشاء الإجراءات القانونية لتشكيل الاتحاد وحضر الاجتماع القس اسكندر كلثوم ثلاث ساعات بمقر جمعية صحنى الوحدة الوطنية بالرايلى كل من د. يوزان لبيب ونقو ويوسف الحصري والقدان سمير الإسكندراني وعبد الرحمن خير رمزي ولما وأمين فهم وعدد كبير من أعضاء جمعيات الوحدة الوطنية ومن جانبه شكل مركز الدراسات والمعلومات القانونية لجنة تقانونية لوضع خطط عملية لتقديم الوحدة الوطنية بعد أحداث كشرقية واسيوط وكان المركز قد عقد اجتماعاً بحضور عدد من القيادات الوطنية العربية لدراسة الموقف.



الجمهورية العربية السورية

المصدر

سنة ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

بعد الأحداث المؤسفة والخطيرة في
الشرقية

إجراءات جديدة في عمليات ترميم الكنائس دعوة الى اکتتاب عام لإعادة بناء البيوت المهدمة في كفر دميان

عنهما جولته في ملووي وشراره يرفع حقن
التجول غلواء والبناء في ربيع ترميم عن
باني الماري
وحتى عنوان ربيع كلة من مملكة امين
الوطن وجه الامن قمام للتفتت الحولا
القائلا :
تكاليف المصريون يوما إزاء كل كارثة تص
الوطن
وعندما كان الرززال ثم كانت للسميون وقف
للمريون جعلها ليواجهوا النار الكارثة
وكل يوم تصاب مصر بجرع عميق
قلبي ودام.. عندما قام البعض مستكبرا بمقاومة
من القاسم المعادي لصحيح الدين بإحراق
منازل الأقوة الايطات في كفر دميان بالظلمة
إخوة لنا منازلهم أحترقت.. كل ما يمتلكون

تصاعبت رموز القتل المظلمة على الأحداث
التي شهدتها قرية كفر دميان في محافظة
الشرقية، وفي حين وجه د. رفعت المسعيد
الأمن الخاص للجمع دعوة الى التفتت
عام لإعادة البيوت التي دهمت في القرية في
أحداث مؤسفة، وعد اللواء حسن الألفي وزير
الداخلية، خلال زيارته للملوى في أوائل
الاسبوع، محل المشكلة التي آثارها قصص
المدينة الأب إبراهيم مسكنايز، بقائل
اختصاص ترميم الكنائس إلى الجارات
الهندسية إلى الأحياء والحافظات ووقف
لخصصاص الأمن على الترخيص ببناء
الكنائس الجديدة فقط
ويعمل وزير الداخلية خلال أيام لاجتماعاً
موسعاً ليبحث نتائج المهمة التي أسفرت



التهمة فيمن القاطن المقيم بمصر إذ
تستعمر الجوع الدائم الذي يهدد
للوطنية في تلك الأوطان
من استعمر الجوع الدائم الذي يهدد
للوطنية في تلك الأوطان
من استعمر الجوع الدائم الذي يهدد
للوطنية في تلك الأوطان

يا ايها المصريون
مصر تحتاج الى ايديكم لتباوئ جراحها
مصر تنتظر منكم ان تمسوا لها ايديا
مصر في انتظاركم ... فلا تدعوها تنتظر
طويلا

إني أدعو رجال الأعمال والمهتمين بالشأن
العام وبوحدة الوطن أن يفتكروا وعلى عجل -
لجنة لتلقي التبرعات.

[illegible]



للصدر



للبحوث و التريب و المعلومات

للتنسيق

٢٢ مارس ١٩٩٦

أتفقوا على أن يأتي العمدة جمال
سيدهم إلى كرسي العمودية بالمتزكية
دون شريك لأنه الوحيد الذي تقدم
بأوراقه لوزارة الداخلية .
إصرار وتصميم وحلفان بالعظيم ثلاثة من
مسلمى القرية بياهو، يابلاش، ثملذا؟؟ ●●

●● في كفر سلامة إبراهيم (مركز مينا
القمح محافظة الشرقية) قصة يحكيها الناس
في الكفور والنجوع التي من حولها
ومكانها عجيبة ، أن هذه القرية التي
أغلب سكانها من المسلمين ، يختارون
العمدة دائما من المسيحيين ، وهذه المرة

عمدة مسيحي لقرية مسلمة!



وأبلغوا جمال باختياراتهم وتصميمهم وقبل جمال بكل الحب أن يلبي رغبة أهالي قريته وأن يترك القاهرة حيث كان يعمل محاسباً وزيئته تشتغل بالتدريس وماد إلى القرية بناء على رغبة الجماهير المسلمة ، وضمي برأيه وحصل على أجهزة بدون ترتيب ، وانتقلت أسرته من القاهرة إلى الكفر .

ملحوظة : جمال ظل يمارس منصب العمدة لمدة ثلاث سنوات بشكل غير رسمي استكمالاً للفترة معه المتبقية ، ولم يحصل على أجر خلال هذه السنوات .

وبعد هذه السنوات الثلاث جاء موعد تعيين العمدة والمشايخ ، وبمره أخرى وبعد استمرار أهالي كفر سلامة ، على أن لا صدة غير جمال سيدهم ، ووثقهم وحده بقرارات الترشيع والمقرض أن يتم تعيينه بالتزكية .

على المصطبة

العمدة جمال - كما وصفه الشيخ يوسف - شاب عمره ٤٠ سنة مليء بحبوه - هادئ الطبع صوته منخفض ، يتحدث بلهجة ولكن في حدود ..

في نوار العمدة

وهو بيت بسيط

وجميل ، تصوف

ورود بنفسجية ،

بدخله مشيدة كبيرة

وفي الخارج مصطبة

عليها للمسجد للصلوات والولاء الزاهية ووساطة الرعية .

قال جمال : إن علاقتي بالقرية لم تنقطع

طوال سنوات تعليمي أو بعد عملي بالقاهرة ،

أنا لا أجد نفسي إلا في أصل بلدنا . بلدنا

هانية مقيهاً مشكل متصويخلخل

الثلاث سنوات الماضية لم تقع جريمة واحدة ،

كل مشكلتنا بنحلها على المصطبة .

مجلس صلح مكون من الشيخ يوسف

حسين وحمزة حنا الحامى ومقصود فوزى

الحامى وبعض كبار العائلات ، إذا تضاخر

طرفان يأتين المجلس ، ويدرعان (الزرقا)

وقالبا تكون ١٠٠ جنيه من كل طرف ، نتجتم

معا ونستمع للحكاية والشهود ، ثم نحكم

والعدل ، والحق يحصل على كامل البالغ ٢٠٠

ذهبت إلى القرية وفي رأسى نكريات
زوارتي المروية قبل أسبوعين للقرية
مكفر مديانة في المحافظة نفسها ، والتي
اشتعلت فيها نيران الفتنة الطائفية لأسباب
تافهة وحرقت ودمرت منازل ومشاعر الحب
والإخاء .

وعلى الرابية التي يستمع إليها أهالي

الكفر في ليالي السهر والسمر نبتدى الحكاية .

الكان يا سادة يا كرام : سبق وحفظناه

كفر سلامة إبراهيم .. الاسم لأول من شيد

بيتاً في القرية ، التي كانت جزءاً من شبرا

الحب ، وانفصلت عنها عام ١٨٤٥ م . وهي

واحدة من ثلاث قرى مسيحية أيوب ويوسف

بها ثلاث كنائس قديمة تعد مزارات قبطية ،

أهمها كنيسة أبي سيفين في كفر سلامة .

الزمان: منذ ثلاث سنوات وحتى وقتنا هذا .

الحكاية : في عام ١٩٩٢ توفى العمدة

ليوب سيدهم صدة الكفر ورابع عمدة من عائلة

سيدهم ، لاجتمعت العائلة وقررت أن تتنازل

عن العمودية للمسلمين الذين أصبحوا أكثرية

في الكفر (٧ آلاف مسلم من بين عشرة آلاف

هم كل تعداد القرية) .

الكلام طار في البلدة كعامة الأرياف ،

اجتمع الشيخ يوسف وشيوخهم البلبل زعيم

المسلمين في الجامع (يكبرات) البلد وشيوخها

وشبابها ، وقال فيهم :

يا إخوان إلمنا بلدنا طول عمرها حلوة

إقباطها ومسلموها إخوة ، وعائلة سيدهم طول

عمرها في العمودية ، ورايينا منها كل ما هو

طيب وجميل ، فلماذا نثير الفتنة ولماذا نأخذ

منها العمودية لايوجد مبرر لاختيار عائلة

ثانية ، وقال الشيخ يوسف ما رأيكم في جمال

سيدهم ابن أخ العمدة ليوب الأرحل .. وأجل

محدث ومعلم ومؤيد وشاب يستمل مهام

العمودية ومصالها ، وبالرغم من أن عمله في

القاهرة إلا أنه مرتبط بالقرية وتأسها ويأتي

على الأقل ثلاثة أيام في الأسبوع . لم يكمل

مع يوسف كلامه حتى علا التصفيق ، وكلمة

الله أكبر .

وكان هذا اليوم موعد ذكرى الأربعين

لعمدة السابق ، قام الشيخ يوسف وقبته ٥٠٠

من أهالي البلد وذهبوا إلى إيوان الكنيسة ،

نجوان عبد اللطيف

عمدة

فاروق عبد الحميد



قصيرة ومطلقين لحامهم بشكل غريب ، قلت لهم ليس لكم مكان بيتنا ، ومنعناهم من أن يخطبوا في الجامع أو يعطوا دروساً ، لسنا في حاجة إلى دروسهم .

حتى عندما يأتي لنا خطيب ليوم الجمعة من خارج البلد ، نذبه عليه أننا بلد تجمع المسلمين والمسلمين ، ولا يجوز أن يصدر كلاماً في خطبته يؤول في مضمار إخواننا المسيحيين .

أعتقد أن نواصي كل تصوراتنا حتى لا يخرج منها ما يعكر صفو هذه العلاقة ، مثلاً العمدة ليوب أراد ذات يوم أن يتبرع بالمسجد

بالعميات الكورياتية ، وبالرغم من أنه اشتراها بالنقل إلا أنني سمعت له ألقاباً مشكوكاً ، قلت له ربما ذلك يستلزم الشباب الصغير ، فيقول أحدهم لا يجوز أن ينقل الألباط على المسجد ، واقتنع على الفور بما قلت وأخذ التردد .

الأمين العزيز مزع سيدهم الذي يعمل في الكويوت يقدم خدمات جليلة للبلد ، من إدارة

الطريق وتجهيزه ، وما إلى ذلك ولكنه إدراكاً منه لما سبق .. اتصل بهيئة الألقاب الكوريتية وجاءاً محملاً من الكويوت بهدية من الوزارة مسجداً لمسجد القوية ومائة مصحف ومائة كتاب تفسير ، حمل كل هذه الأشياء وبذل مجهوداً مشكوكاً له من الجميع .

ويحلى الكلام على الرواية مع شيخنا الراحل يوسف أبو مجاهد ليكمل هذه الرواية : المصالح الانتخابية المرشحين لحسب الشعب اجتمع كبار العائلات في القوية واتخذوا قراراً ، المسلمون قبل المسيحيين ، أن يكون أيران الكتيبة هو المقر الذي نستقبل فيه المرشحين الزائرين .

والرواية القاسية من أهالي البلد الذين بدأوا يتوالفون على نوار العمدة بعد أن أنهوا مسألة الجمعة ، وبذلك فانهم : منصور فوزي المحاسي يمكن أن منعنا ثأرت مشكلة بيته وبين أحد المسلمين في ضيقاً الحبيب وسمع أهل الكفر بذلك ، ذهبوا مسلمون وألباط نصرتهم هو ابن بلدهم ، هكذا فكرنا ولم يفكر أحد في دينه أو ديانة من يتشاجر معه .

أما العمدة جمالاً وقال متذكراً .. الوراق نفسه حدث بالمشكلة لي فور سماع أهل الكفر إشاعة أن مشاجرة بيني وبين شخص مسلم خارج الكفر ، جأوا إلى مسرعين ، المسلمون قبل الألباط ، حتى أن بعضهم عبر الرضاح في المياه حتى يصل إلى مركزاً .

جنية ، والمخطيء . يعتبر .

ويؤكد جمال سيدهم أنه في معظم الحالات يرفض صاحب الحق (الزرقعة) ويعيد للشخص المخطيء نقوده ، حتى يفرجاً متحابين .

ويحكى جمال سيدهم قريباً وقعت مشاجرة بين شحات معوض والسيد قنديل ، وبعثنا بالجلسة ، ويظهر أن المسيحي هو المخطيء وحكمنا عليه ، لكن السلم رفض أن يأخذ الزرقعة (..أجنيبه) وجب السلم على رأسه وجرها حياي من الجلسة .

عم الشيخ يوسف أبو مجاهد .. مثل شيخوخ الصوانيت ، شيخ تجاوز المسلمين من عمره لكنه بالتعبير الربي (شديد) يتحدث بلغة وبقة دم ونكاه سياسي واضح ، رجل ذو عقل راجح كما قال عنه العمدة جمال الذي لا يبت في أي من أمور القوية إلا بعد استشارة الشيخ يوسف قال لي الشيخ يوسف بابتسامته بحت واضحة من بين لحيت وشاربتي :

العمدة جمال مايستوريش ينقد بالقران منذ زمن طويل بنظام اللشوري في القوية هو الأساس ، وعائلة سيدهم منذ عمتهم الكبير وهي ملتزمة بهذا البلد ، عمد هذه العائلة متعلمين ومتدربين ، عائلة من أمرك عائلات القوية ، لم تر منها إلا كل طيب .. كرم يعمل ، فماذا تريد من العمدة أكثر من ذلك .. العمدة السابق ليوب كان ناظر مدرسة وكان حجة

سكرة ، والعمدة رشدي شرحه ، وجمال على نفس الخط عمر ماحصل إن واحد منهم انتصر للمسيحي على المسلم بسبب الديانة إنا أصلاً في بلدنا لا تصرف هذه التفرقة على الإطلاق ، وأهم حاجة إنا بنواحي مشاعر بعض ..

يعني اسكن لك قصة : شاب مسيحي من أهل القوية أسلم ، ولكن ريتنا لطم بما في الصدور جاء إلى القوية وبأن أنه مستقبل كالكاثوليك ، لم يعرف أحد اهتماماً حرجياً على مشاعر الأخوة المسيحيين ، ثم التأم في الجامع ، قلت له يا بني هذا الجامع للصلاة فقط .. قال أنا أسلمت ، قلت له إسلامك لك وليس لنا ، فخرج من القوية ولم يعد .

أيضا حدث ذات مرة أن جاءت إلى القوية مجموعة من الشباب المتطرف الموجود في بعض القرى المحيطة ، يعني ليس من جاليت



الحاجة عطيات محمد عبد معوض قالت لي أعز حبيبة وأخت وصديقة لي في البلد هي ماريا جارتني ، وكمان إنجيل ماريا بجديا زين موفيه ، طيبة وما تطلعي منها العيبة ، إحنا كنا بتاكل في طبق واحد مفيش فرق ، ربنا خلق الكل نفرق إحنا لي بلدنا طوب الكل ويحب بعضه ، منعناش الحاجات الوحشة زين الهلاك الثاني ، يعني مفيش حد في بلدنا يقول على المسيح نصراني ، أو عيل قائله تطلع لسانه .

الحاجة كريمة عبدالستار قالت إحنا طول عمرنا بنحب مسمتنا ، ابني جمال ومن قبله عمه لبيب وعمة رشدي الله يقدس روحهم ناس طيبين ، لما الناس تشككي لهم ويخشونهم بالزوجة ، متى كان الواحد ماسك كبرياج وماين يضرب به وخلاص ، وييشركوا كبار العائلات في مقعدة الصلطة ويخشونوا بالعدل ، يبقى نحبهم ونتمسك بيهم .

عزة محمد عبدالمنعم (٣٧ سنة) مدرسة بدمرسه الرشاد ، حكيت من صديقتها وزميلتها المسيحية هدى بكل حب وأمتنان ، قالت لي هدى استقبلتني في بداية تعميدتي ، كنت محتاسا لا أدري كيف أتصرف ، طعنتي كيف أثق في الفصل وأخرج للتعميد أعطيتي لفاتر التحفيز والفاسدة بها لانتفها ، كنت زين للفرقانة وفي إنتشالتي في أمز صديفة ونحن لانفترق أبدا ، إحنا مالتا إذا كنت أنا مسلمة وهي مسيحية ، إحنا محض بيختار دينه ..

وتحكى عزة من النظائر السابق للمدرسة وهي سيمبي ، تقول : أستاذ فودي كان أسيرا ويقتل ظروف المردسين ، لحد النهارده كلنا بتزوره وينكروه بالخير دائما .

يرجع أسلامه

عم الشيخ يوسف يوسف وسط حديثه قال لي جملة عروضية ، القس ميخائيل رونا يرجعه بالسلامة ، عنده أزمة قلبية لكن أنا زوته خدته في منيا القمح أول أمس وكان العهد لله زين الكل .

لعبت القس غبريال حلمي توليف قس كتيمة أبي سيفين بكفر سلامة منذ عشر سنوات ، وكان يعمل سابقا بالتدريس وبعده بقشوش هادي ، استقاله حار ، قال لي هذه العلاقة القنولوجية في القرية هي ميراث متواصل للاسكانية ، عنما كانوا الأقباط هم التنظيمية الفنية ، كانوا إنسانيين في علاقاتهم مع المستعجلين والعمال سواء من الأقباط أو المسلمين ، كل العهد من المسيحيين في كفر

وحكى عزت عبد الفتى ابراهيم الحاسب ، من المرة الوحيدة التي أصر فيها شاب مسلم من القرية على أن يخوض انتخابات الصمودية أمام رشدي سيدهم عام ١٩٩٤ ، وكانت النتيجة نجاح رشدي سيدهم بأغلبية شخمة بفارق ٢٠٠ صوت وكان إجمالي عدد الأصوات ألف صوت ، المسلمون هم الذين نجحوا رشدي سيدهم وليس الأقباط .

ويكمل يونس محمد فايز محضر والمحكمة لم فر من الأقوية للمسيحيين إلا كل خير ، أول مدرسة في الثانية كلها هي مدرسة وليم ثم تتبعته مدرسة الرشاد .. الثانية .. (أحدى) الهجمات المسيحية) والتي انشئت عام ١٨٩٠ هما مصدر الثور والطم على المحافظة كلها حتى الآن لا يوجد لدينا سوى مدرسة الرشاد صحيح سكان بلدنا زمان من المسيحيين فقط ، وكانوا ملاك الأرض ولكن عمرهم ما افتروا على السخاية ، دلو قتي الأرض مقسمة بين المسلمين والمسيحيين ، المسيحيين لم يعولوا هم أبناء القرية وهدم الآن ، المسألة ليست مسألة فقر أو فقر ، مسألة معاملة ، الذين لله والويلان الجميع .

أحمد سعد حسين موقوف يحكى كيف استجاب العدة جمال لطلب أهالي القرية من المسلمين يتنازل عن طيب خاطر عن قيراط تمتلك أسرة سيدهم بهوار الجامع حتى يتحول إلى مكان للوضوء .

جلال سيدهم شفيق الصدة : قال لي : من أهم الأسباب التي تثبت ركائز هذه العلاقة ارتفاع نسبة التعليم في القرية (٨٠٪) أيضا ارتفاع مستوى المعيشة وانعدام البطالة .

الهلل مع الصليب

وعلى الرواية غدت نساء القرية لأجمل الوصلات بطوية وبساطة حقيقية ، على أحد منازل القرية الآية القرآنية الكريمة : منصر من الله وقتن قريبه وجيلنها رسم الصليب بداخل الهلل .

طرفت على الهباب خرجت لي سهيو جيرانيل ، قالت لها كيف وأنت مسيحية يكتب على باب بيتك تلك العبارة ؟

أجابت بيسلمة الفلاحة الذكية ، مكتوب تصور من الله .. والله يتام الكل لا هو يتأع المسلمين لوحدهم ولا يتام الأقباط لوحدهم .

طوب كل جيواني مسلمين مفيش غور بيت عم ميخائيل ، يعني لما أهرج حبة ملح أو شوية سكر ، أخيط على مين ؟ طبعاً على جارتني المسلمة ، وهي بتعمل الشيء نفسه .. البنى آدم من لسانه مش من دينه .

وجات عابدة عبد الفتى تصالح لم كاترين ، في كفر سلامة لا يمكن أن نفرق المسيحية من المسلمة ، كلين مخجيات ، زين المرأة الرومية هو الأصل .



المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٦

التعليق :

للبحوث والتدريب و المعلومات

سلامة لم يرتكبوا ذنبا في حق مسلم ، لم ينصروا مسيحييا على مسلم إلا بالحق ، وعلشان كده جاوا جميعهم في مظاهرة للكنيسة ليطالبوا جمال سيدهم بقبول منصب العدة .

الكنيسة دائما مفتوحة لكل أمالي البلاد يستقبلون فيها من يهاجون ، ويعفون فيها لقاعاتهم ، وفي الأعياد تتبادل الزيارات للدرجة أن إخواننا المسلمين يظفروا بالكنيسة يستقبلون المؤمنين بالمعيد حتى ألعب للمطران في الزقازيق وأعود ..

ويذكر القس قبريال عصما تجاوز أحد الشباب المسلم حدود القناعة مع احدى الفتيات المسيحيات داخل الكنيسة في أحد الأفراح ، وكيف أن المسلمين قدموا الاعتذار رسميا وتبرروا مع عدم دخول الشباب المسلم إلى ساحة الصلاة في الكنيسة ، وهذا القوار منطد حتى الآن ويمد سبع سنوات ، بالرغم من أنني لم أطلب ذلك .

الكل يراعي مشاعر الكل وهذه هي الحقيقة .. الشيخ يوسف منذ مرضي يفرقني كل يومين ثلاثة ، وأسعد بليقائه ، لأنه صديق عزيز ويتبادل الرأي في كل الأمور ..

كما رأيت فریح المسلمين في كفر سلامة راثما رأيت أيضا قس المسيحيين .

نرجس ابنة القرية عززت على الرواية لعنا حزونا ، التفتت بها على مخلل كنيسة أبي سيفين ، قالت لي أنا من أبناء كفر سلامة ، لكن تزوجت وانتقلت إلى القليوبية ، الحال ليس كما هي في كفر سلامة ، المتطرفون في القليوبية شعروا من طوائف الناس ، خلقوا حواجز بين المسلمين والمسيحيين ، صحيح لا توجد مشاكل بيننا لكن لا توجد أيضا علاقات أخوة وصداقة ، ليس بيننا إلا صباح الخير أو مساء الخير ، لما أرتد كفر سلامة أحس إن روى رجعت لي ، وأحس أن الكل زى بعضه لا توجد فروق ياريت مصر كلها تبقى زى كفر سلامة .

مع الشيخ يوسف قال في آخر مقطع على الرواية :
والله بلاش نصدونا .



٢٤ مارس ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

..... وماذا بعد أحداث الشرقية ؟

بقلم: يوسف سيدهم

لا يساعدنا إلا الألبان مواطنون أصليون في هذا البلد ولهم كل الحقوق مثلنا عليهم كل الواجبات وأن نصب لهم خطا ما أقم مساهمتهم بموجب الظلم أما ملجئهم لهم من أعداء جماعي لتفجير لهم ومن ممتلكاتهم فهو نوع من العصيان المدني قائم به الفوضى بعدما انتزعوا لأنفسهم مولجنا السلطة ، وللك فإن الاضرار التي حلت بكسر دميان لا تختلف كثيرا من الأضرار الناجمة من

الزلازل والتسونج بل إنها تتجاوزها في تسولها ومرارتها - وللك فإن مسؤولية الدولة في تعويضهم وإعادة بناء ممتلكاتهم ليست محل جدال والإجاب طينا أن تكافئ ذلك أو لا تفكر كفة أو مشقة ، بل أننا نطالب به بكل القوة من منطق حقوق المواطنة المشروعة ، أننا نطالب بالشكر المصيق لكل الجهات والأحزاب والمجموعات التي عبرت عن صدمتها بما حدث والتي أظهرت تضامنا حيوية ، شارك فيها أهولنا المسلمون - كما أسرفتنا الحركات التي تالت بالاعتكاف والمساعدة في جهود إصلاح المتضررين وإعادة بناء ممتلكاتهم ونحويضهم عما فقده من ممتلكات ولكننا لا نتفائل إطلاقا من طلب ذلك كله من الدولة راعية المتضررين كلهم ، لأن في ذلك التاكيد على أن الألبان مصرعون أولا نيموا من هذا البلد وحقوقهم فيه ليست محل مزيدة .

إن أحداث كثر دميان تتكوى على مفارقة مؤسسة بسبب مواليكتها المؤثر صناع السلام في شرم الشيخ أينما مصر تقود دول العالم في تلك المخاضة المظلمة لإزالة الإرهاب العالمي على الرء لعدائ العطف الفلسطيني في إسرائيل ، إذ هي متكررة فيما هو أخطر من الإرهاب نعم أن مؤشرات ودلالات الأرواح إلا أنها تعطي الانكسبة خلوها من التسيج الوطني المصري لأنه في الوقت خطيرة توجه فيه مصر صرخة بكل شجاعة لتخمة الذي توجبته تتلقى طعنة غادرة في الظهر من الإرهاب في محاقه نصية العصب والتهديد ولم يكن متوقفا منها القدر .

وأخيرا لايمعتنا أن نعلي أجهزة الإعلام من تصبينا من المسؤولية من كيوته من المناخ الذي يضم بعدم قبول الآخر والتدخل فهدد والتفرض به والتفصيل من شأنه ، كيف نفسر اندفاع وسائل الإعلام إلى كل عليه من غم وزل وجرح لشاعر الأقطاب وكيف نفسر اندفاع الإعلام الرياضي إلى تعزيز الأصوات على وإعفاء كون ملاكم أمريكي على أي صوف - فكيف نفسر - بطبيعة تروج القوم على أنه نضرة للاختلاف ، ولذا الأرج بالانضمام في هذه الأمور الذين أرادوا وتظلموا أن يخص ذلك الملاكم مسابقة ، لماذا يكون مؤلف

٦٤ أسيرة متخوبة تضم ٢٣٧ فردا علاوة على تركه قليلة من الضمائر الخفية بين شياخ كامل منازل وممتلكات واسعة وبين نهج لأجهزة وأموال تلك هي حصيلة أحداث قرية كثر دميان بالضربية كما أوردتها كشوف الحصر من الضريبة ، هذه الكشوف التي انحصرت على ذكر الضمائر الخفية ولكنها لم تكن يذكر الضمائر الخفية ولم تتكلم عن الآلى النفسي والرهبي والهلع الذي مزال يلهم على صدور الضمائر الذين عاينوا ذكرى أحداث ذلك اليوم المشؤم - إننا هنا لانسرد تفاصيل الضمائر لضرب الضمائر أو لتفصيل المصاعبات ، ولكننا يجب أن نلقى الضوء على التكن من السلوكيات التي أدت إلى هذه الأحداث ويردود الأعمال التي تجعلها لأنها انطوت على ملايين خطيرة يلزم التصبر بها إذا أربنا تفادي تكرارها فقولوا - التي كنا نتفكر منها به فعل قويا وقاسيا ، وبسبب أحداث الشرقية - يجب علينا ألا نترك هذه الأحداث تمر بدون تحقيق وحسب وعقب معلنين ، لأن ملجئهم يمثل أعداء على سلطة الدولة أولا ، فقد نصب ألغواء أنفسهم أوصياء على القومين والمختصين ، لأنفسهم دور الرقابة والتقييم والإدانة وأصدار الأحكام وتعليقها كل ذلك تم في الوقت الذي جمعت فيه الشواهد وفكر الخطر أمام حراس الأمن الذين تسللوا في استنساخها واختلاص لازم للجولة دون حدوث الكثرة ، فكان أن لمج ألغواء يفتلهم هذه هيئة الدولة والقضية القومين بتعليقهم لشريعة الغابة فإين الآن من تركوا لهم حق أنزال الضامص ؟ وهل هم في عامن من الحاصل ؟ أن تلك الظروف تستدعي إلى الذكورة مسبقا اتخاذ إزاء قيادة أمنية كبيرة فطحت في استنساخ العواطف الأمنية المخرجة على أيام أجهزة الدولة بتأنيذ حكم قضائي صبر بهم سلم مخلف بأحد أنساجد بالحجزة ، الأمر الذي أدى في حينه إلى إثارة جماهيرية محدودة فكان أن تم عزل هذه القيادة الأمنية .. فهل تخطف

الفرصة -؟
أما عن سلوك رجل الإدارة فله يدعو إلى الرء والفاقة لما انطوى عليه من اللامبالاة والمجز ... لما بين محافظ يستغل السلطات المتوخة له - والتي قيل أنها ترقى إلى سلطات رئيس جمهورية في نطاق محافظة - فيصرف مبلغ خمسة وعشرين جنيها على سبيل التحويض لكل أسرة ١١ وعشرين وزارة للشئون الاجتماعية لم يصدر عنها أي رد فعل وكان أحدا لم يبلغها بعد بما حدث في قرية كثر دميان ١١ .. أنه حقا أمر مخجل مشين وكان الباطل كثر دميان أعراب عن هذا البلد ولغوا إليه من الخارج وتلقوا عليهم وعليهم الآن أن مرحلا ١١

الإسلام وقتها ؟ اليس قى كل ذلك انزلاق غير
سوى الى مستويات مثالية للتفصيل الرأى العام
وتزييف الجرعة الامامية التي تقدم لهم
المختارين - وهم كثيرون - فيتم اعدادهم نفسيا
ووجدانيا ليكنوا قذيل موقوتة تنفجر عند اول
بادرة لنزع قذيل السلام الاجتماعى ؟

إن أحداث الربية كفر دميان بالشرقية لا يمكن ان
تتم مرور القوام وان تجدى معها تصريحات
المستولين بان كل شيء حل فليرام او لانا لا نعدو
كونها خرافا مضمودا بين القباط ومسلمين !!! لقد
سقطنا جميعا - مسلمين وقباطا - تلك التبريرات
الهزيلة ولم نعد نذكرها ، وعلى الدولة بجميع
اجهزتها ان تولف هذا السيل من التصريحات
وتهب لنجدة المتضررين وعقاب المخطئين هذا
إذا أرادت ان تسترد صولجان السلطة الذى
الخصبوه .

أيام..!

من كفردميان.. إلى مجمع
الألمونيوم المعركة واحدة..!

علمتنا الأيام أن نضع أيدينا على تكويننا كلما انفجرت أحداث الفتنة الطائفية في مصر المحروسة. لتفعل ذلك خوفاً على وحدتنا الوطنية فهي مازالت - رغم كل شيء - قادرة على التصدي للمؤامرات والخروج منتصرة. ولكن الخوف يأتي من أن الأيام علمتنا أن رياح الفتنة الطائفية لاتأتي إلا لكي تخلف ما هو أسوأ.. أزمة حادة في الأمر هي نهاية السبعينيات، حين انتهت انقلاب داخلي هكذا كان الأمر في نهاية السبعينيات، حين انتهت تيران الفتنة الطائفية لتخلف وراءها كارثة كتاب ديفيد من ناحية، وجرائم لمصون الانفتاح من ناحية أخرى، والسعي الأمريكي للسيطرة على مقدرات البلاد والهيمنة على مصير المنطقة كلها من ناحية ثالثة الآن.. تأتي أحداث كفر دميان بمحافظة الشرقية وما رافقها من أحداث طائفية بالصعيد، تأتي في ظروف مشابهة وإن كانت أكثر سوءاً، لتعلن أن الوطن ليس بخير، ولتدق آف ناقوس الخطر، نعلننا نسمع، ونفهم، و.. نتحررنا الوطن ليس بخير.. والقراء - وهم الغالبية العظمى - لم يعد لديهم قدرة على تحمل الظروف السيئة التي يعيشون فيها. وعدد العاطلين - وفقاً لأخر تصريحات رسمي - هو ١٧ في المئة من العاملين، فإذا عرفت درجة صديق تصريعات الحكومة، وإذا أضفت عدد العاطلين من غير العاملين، فستعرف حجم المعاناة التي تعيشها الأغلبية، والتي لايعرفها الكبار لأن البناطع يجنون طريقهم بسهولة إلى عالم السمسرة أو العمل بالبنوك وشركات الاستئجار والتوكيلات الأجنبية على الجانب الآخر لزيادة درجة تركيز الثروات في يد الأقلية، وتزايد سفاهة أصحاب الملايين، وألقهم جاء بملايينه من طرق مشروعة - وتزداد درجة الالتفاف بين الأقلية فتضاعف ثرواتها فتتضاعف ثرائها، وبين الغالبية العظمى من هذا الشعب التي تعاني من الضلال والبطالة، وترى بعينها عجز الحكم وسفاهة الطبقة الجديدة من الرأسمال هذا الزمان الوطن ليس بخير. اغرقوه في الديون وفي الفساد، وامارس عليه الآن كل الضغوط لكي تكون جزءاً من فريق اوسط جديد تسيطر عليه إسرائيل، وتفقذ فيه مصر ما تبقى لها من ثروة، وتغرق في مهبومها الداخلية، ومخاضها الاقتصادية، وإن احتاج الأمر سيفرقونها في حروبها الأهلية.. أو هكذا يريدون الوطن ليس بخير. والحكم قد رغم الرأية البيضاء واستسلم لكل شروط مستوفي النقد والبنك الدوليين، التي هي شروط أمريكا. وهكذا ليس لها الآن إلا دور واحد تقسم به، وهو دور والستين، أو الخبير المحسني الذي يقوم ببيع ممتلكات المصريين بعد إظهار إفلاسهم الحكومة تهد الآن لكوارتز عديدة، تعد قانوناً جديداً للعمل يسلب العمال كل ما كسبوه في ظل الثورة، وتعد قانون الإسكان سوف يؤدي إلى تهريب ملايين السكان بعد إخضاع المسكن القديمة لقانون العرض والطيب.. لكن المهمة الأساسية للحكومة هي تصفية القطاع العام.. والحكومة - ومن وراءها ومن أمامها ومن فوقها - يطمون أن الحركة ليست سهلة، وهم مستعدون لاستخدام كل الأسلحة فيها، بدءاً من تهوية القطاع العام ونشر البيانات الكاذبة عنه والتلاعب بالإنفاق حول التصاريح، وحتى استخدام القنن وضرب القوى السياسية والعمالية التي تعارض بيع مصر إن جملة التفسير بالقطاع العام التي تنهضها الآن، تذكرنا على الفور بحملة التفتيش التي رافقت كتاب ديفيد، والتي امتد أيضاً في تلك الأزمة داخلية وفتنة طائفية أهل تدورون كيف كان رئيس الدولة كعد كل فلاح بصفارة



العربي

المصدر:

البحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

٢٥ مارس ١٩٩٦

وقبلا بها عام بارد وماء ساخن، وكيف انتهى الأمر بالملايين من الفلاحين الآن إلى المزيد من الفقر والبطالة. وشجع الطرد من الأرض التي رووها بالعرق والدم عشرات الستين! هل تذكرون أحاديث الرخاء الذي أعلن السادات، بكل ثقة - أنه وصل ميكرًا عن موعدة معه عامًا كاملاً.. بفضل دعاء الولدين والعزم الأمريكي والسلام الإسرائيلي! وهل تذكرون كيف كان وزراء مسئولون يحلقون بشرف إهمهم أن الميزانية بها فائض، وأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون في كل هذه الأموال التي تلههم عليهم. ثم كيف انتهى الأمر بالحقيقة المرة. وهي انهيار كل شيء وإغراق مصر في الديون، وهرن إرادة لها لتسادة الجند في الوطن! الآن يحدث الشيء نفسه، وتستخدم الأسلحة نفسها.. للتفصيل والتلاعب بالأرقام ونشر الأكاذيب لتخريب الجريمة وبيع القطاع العام. الآن يقال إن القطاع العام يباع لأنه خاسر. لتكتشف الأرقام الرسمية أنه ربح في العام الماضي حوالي ١٧ مليار جنيه قبل دفع الضرائب والتأمينات.. ويحدث ذلك رغم كل المعوقات التي توضع في طريقه. ورغم الركود الرهيب الذي تعاني منه الأسواق بفضل سياسة الحكومة. ورغم أن كبار المستثمرين في القطاع الخاص قد هربوا من خسائرهم بالتوجه إلى الإيجار في الأراضي وبناء الشقق الفاخرة. ويقال إن رأسمال القطاع العام ٨٨ مليار جنيه، وبنوده ٧١ ملياراً. فإذا بالمستثمرين أنفسهم يكتفون هذه الأرقام. ووزراء قطاع الأعمال يقض قيمة شركات قطاع الأعمال أكثر من ٤٠٠ مليار جنيه، بينما وزير آخر في نفس الحكومة يقول إن قيمتها المفترضة ٩٠٠ مليون وقيمتها في السوق أكثر من ذلك بكثير! أولئك ويقولون إن العمال لن يطربوا بمد المبيع، وهم يعلمون أن الشروط تنص على الاحتفاظة بالتأمينات ثلاث سنوات فقط، وبمعا فليذهب العمال إلى الجحيم ويقولون إن الصناعات الرئيسية لن تبيع، ثم يطرحون جميع المونديوم للبيع ويقولون إن بنوك القطاع العام لن تبيع، وهم يطمنون أنهم اشترىوا ببيع واحد من البنوك الأربعة على الأقل خلال عامين.. وبعد تبيع مالى البنوك ويقولون إنهم يبيعون القطاع العام لكي يستلموا الأموال في إنشاء مصانع جديدة والتفصيل المزيد من العمالة العاطلة.. وهم يعرفون أن ذلك غير صحيح، وغير مسموح به من الذين يملكون الشروط ويفرضون السياسات في واشنطن وإذا كان ذلك صحيحاً، فلماذا البيع من الأساس؟ لماذا لا يترك القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب يشترون مصانع جديدة، فيضيفون طاقة جديدة للاقتصاد القومي، بدلاً من شراء الموجود؟ والحقيقة الأمام مرارة أن القطاع الخاص المصري لن يشترى شيئاً. فالمتحجون الصقليون في هذا القطاع غرقى في المشاكل التي فرضتها عليهم السياسات الحكومية في السنوات الأخيرة، والطغليون والسماسرة هربوا أموالهم للخارج. وسيفيق القطاع العام في يد الأجانب لتعود مصر كما كانت قبل خمسين عاماً أو أسوأ. والقرار في البداية والنهاية قرار سياسي. فإذا كان القطاع العام هو الذي تحصل عليه التنمية والقامة للقاعدة الوطنية للصناعة المصرية، فلماذا من شريه؟ وإذا كان القطاع العام قد دفع تكاليف حرب الاستقلال وحروب البناء على مدى أربعين عاماً، مصر من تصفيتها؛ وإذا كان القطاع العام هو الذي حصل استقلال مصر، واتاح للدولة أن تحتفظ ببعض لونها، ويضع يورها، فهي للشرق الأوسط الجديد لكان لا لولة واحدة قوية.. وهي ليست مصر بكل تأكيد هكذا يريدون، ولهذا خرفض خرفض، ونحن نذكر أن حملات التفصيل ستقتله، وأسئلة التفصيل ستستخدم وأن المعركة حول قانون الصحافة ليست بعيدة عن قوانين الإنسان وبيع القطاع العام، وأن ما حدث في فكر نيمان ليس بعيداً عن بيع مجمع المونديوم، ونحن نذكر أيضاً أن الحقائق سوف تكفر نفسها، وأن ملايين العمال تعرف أين مصالحها وأين مصلحة الوطن، وأن كل القوى الوطنية سوف تترك أن المعركة حول القطاع العام ليست إلا معركة حول استقلال الوطن وضمنا وحده الوطنية وتقدمه الحقيقي.

و.. تذكروا أيها الساسة..

العدد

العدد



للبحوث والتدريب والمعلومات

التوزيع: ٢٥ مارس ١٩٩٦

مع كامب ديفيد، كانت أحداث الزاوية الحمراء
ومع بيع القطاع العام، تبرز فكر يميني.
الحركة واحدة والمقاومة مستمرة.

جلال عارف



للبحوث و التدريب و المعلومات

الإسم المسمى

المصدر :

٢٧ مارس ١٩٩٦

التاريخ :

اجتماعه بدأ الخمسين برئاسة النيابة العامة للتحريات الأمنية حول تنفيذ كل
معيان. وكان المجلس قد شكل لجنة لتقصي الحقائق شملت كلا من د. سلوت حليم
و. د. رسمي عبد الله وممدوح فخري ومختار فخري عدد النور أعضاء المجلس. فالتح
اللجنة بالنيابة أنجلوس أسلاف الشراكة ولأست زيارة للقرية المكتوبة وأحدث تقريراً
شاملاً حول الأحداث. واتخذ بعض أعضاء المجلس عدم احتواء الأحداث قبل
تأجيلها وتجاهل الحكومة لتصرفات تمويشات متسيرة لتضمها. ومن اللافت أن
يتقدم المجلس للني بمذكرة تكبر المسؤولين حول هذه الأخطاء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

٢٠٧١ هـ / ٢٠٩٦ م

إعادة بناء قرية دمسبان بالتبرعات من ذوي الخير.

امسفر محمد من رجال الأعمال
والشخصيات العامة لواء إلى أبناء الوطن،
بانشدواهم التبرع بتمويلهم لإعادة بناء
قرية دمسبان التي لم يبق عدد من ملازمها
بعد التدمير الشديد، لكي تصبح رمزا
للوحدة الوطنية.

الحوار

ترحب «الحوار» بجميع
الآراء من مختلف
الاتجاهات والتيارات
الفكرية والسياسية في
مصر والوطن العربي
حول القضايا المصرية
والعربية والإسلامية
الملمعة.

إشراف: سمير الطنطاوي

قضية الوحدة الوطنية بين الجهد والهزل!

أسئلة عديدة لا بد أن تثيرها الأحداث الدامية التي وقعت في أسبوع
والشرقية يوم ٢٥/٢/١٩٩٦: فما الدافع الحقيقي وراء الهجوم على
عزبة الأقباط بالعنصرية -مركز البداري- وقتل ثمانية أشخاص
وجرحهم الإبراهيميين مصادفة خارج بيوتهم؟ وما الهبات الحقيقية
لثورة الجمهور في كفر ديمانة -مركز الإبراهيمية- بحافلة الشريعة؟
هل هو حق مجرد محاولة بناء غرفة (لم يحدد الخبر مكانها)؟ وإذا كان
البناء قد أوقف، فما الذي دفع الجماهير إلى إحراق ٤٦ منزلاً ومحاولة
إقتحام الكنيسة؟

لقد أسر اللواء مجدي البسيوني (مساعد وزير الداخلية لأم
أسبوع) أحداث مزلة الأقباط فربما إلى رغبة الإبراهيميين في الانتقام
لقتل أحد قتلهم، وهم يعمدون إلى اغتيال رجال الشرطة، الصغار
والكبار، أو الاعتداء على السياح، أو الهجوم على الأقباط، ومعنى هذا
أنهم أصبحوا ينظرون إلى الشرطة ككاسرة من أسر الصعيد! وكما يحدث

من ثار بين العائلات، يحدث الثار
الآن بين بعض عائلات البداري
ودعائته الشرطة. والدعوى على
السياح أو على الأقباط لا يعني
عداء للسياح أو للأقباط بل هو
أداة للانتقام من الشرطة بتخريب
عصبة السياحة أو إشارة فتنة
حزائية وإحراج النظام الحاكم
محلياً وفولياً. وبالتالي إلى
الأقباط ربما يضاف باعث آخر
وهو الزعم بأنهم يبلغون الشرطة
ببعض المعلومات عن الإبراهيميين.
(بحسب ما ورد في تقارير بعض
الصحف).



يقلم: د.

أحمد عبد الرحمن

وقد نستطيع أن ندرك دور هنا
ال باعث الأخير في ضوء ما جاء في
تقرير الاستاذ عصام مليجي (في
الأهرام يوم ٢ من مارس الحالي)
حيث أشتكى رجال الشرطة من



عدم تعاون الأماي مع الشرطة. واستماعهم من الإذلاء بأية معلومات وعن الشهادة: خفية الشواهد خصوصيات وإشارات؛ ولذلك وقعت حوادث عنف في وضع النهار، و أماكن ماصولة بالسكان، وعلى الرغم من ذلك لم يتقدم شامد إثبات واحد؛ ومعنى هذا -إن صبح ما جاء في تقرير الأهرام- أن الهجوم على عزبة الأقباط ليس ببساطة التعصب الديني، وإنما بسبب تعاونهم مع الشرطة.. وهذا تبسيط غير صحيح للمشكلة؛ فالحوادث متعددة ومتشابهة إلى حد بعيد.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يبق للمسلمون ذلك المراقب المصلي؟ أو لماذا لا يتعاونون مع الشرطة كغيرهم الأقباط؟ هل هم مفتعلون بصفة مواقف الإرهابين؟ أم متعاطفون معهم بسبب بعض الشرطة؟ أم هم خاضعون منهم ومن مفاصاتهم وثأرهم؟ ألا يجوز أن يكونوا ضالطين من تبعات الشهادة وما تجلبه من قلقا وعطلة، وبهذلة، وربما تطلق أتهم بالمشاركة في الجريمة؟ ول جميع الحالات، من المؤكد أن الطبيعة الدينية بخلا في مواقف المسلمين والأقباط؛ وعلى الباحثين أن يعلوا بالكشف عن دور الباطن الديني، وترشيده على الجانبين جميعا: المسلم والقبطي. ويجب أن تعلم جميعا أن مثل هذا الهجوم الاجرامي على عزبة الأقباط يمكن أن يشعل نيران الفتنة الطائفية حتى لو كان الباطن عليه غير ديني، فالتاس ينفعلون بالأخبار ولا يعشرون كثيرا بالبراءات والتحليلات، وشورة العوام، كما حدث في ظروف عديدة، أخرها كفر مديانة بالقرية، لا يحكمها عقل ولا منطق. بل مجرد الشائعات والأقاويل التي تنسجمن من بيت إلى بيت وتلفس إلى الكوارث في نهاية المطاف.

إننا نتعرض إلى مثل هذه الفورات الضخمة والنامية منذ سنة ١٩٧٧، وعلى الرغم من ذلك لم نتمس طريق العلم في علاجها، إن المسلمين يهرعون عادة إلى مسرح الحادثة، وتتوالى تصريحاتهم لطامة الشعب ثم يخلد الجميع إلى السكونة وتنسى القضية. وقد يأتون بشيء آخر، وقسيس يقبض ليعتاقوا ويأخذ كل منهما الآخر، وتنتشر صورتها في الصحف، وقد يعلن المسلمون أن تشكيل لجنة لبحث المشكلة، ثم لا تشكل أية لجان؛ وتأتي أحداث أخرى، فتفتش على التصريحات واللجان والصور، ويظل الوضع على ما هو عليه، حتى تقع كائنة أخرى، فيميدون التصريحات والصور، وهكذا: دواليك؛ ولقد جرت بحق حين رأيت صورة (في الأهرام يوم ٢ من مارس الحالي) ذكر أنها لرجال الدين المسيحي، وفي لقائات مستمرة مع إخوانهم المسلمين؛ ورأيت التحزب يكسو كل الوجوه؛ وهذا هو الشعور الطبيعي إزاء ذلك الهجوم الوحشي على عزبة الأقباط. وقد تكون هذه مسكنات لكنها ليست علاجاً، فالمشكلة لها جذورها الثقافية، ولها روايتنا التي تغلبها، والبعث العلمي لا الهيكلة هو الذي يمكننا من الفهم والتفهم، ثم العلاج. وعندنا مراكز للبحث، وعندنا الجامعات التي تستطيع أن تتفهم بهذه الواجبات. فلماذا لا يتناول أسئلتها العلاقات الإسلامية للمسيحية-للمصرية بالدراسة؛ ولماذا لا تواجه طوائف مختلفه وتحصد روايتهم من الجانبين؛ وأن متى نفل الدماء المصرية تنزف بغزارة بلا ثمن ولا غاية ولا مصلحة؛ وأن متى نفل تحت تهديد الفتنة الطائفية؛ إن الوزير الأعلى يقول: إنه إن سمح بإثارة فتنة طائفية، ولكن اللواء ممدى بسيوني يرحبنا بقوله: «إنه: يسأل تاسا النشول من الجبل واركنيا للجريمة». ثم الهروب إلى الجبل، مستغلين طبيعة المنطقة وكذلك النظام الخائس» (تقرير الأهرام للشار إلى سلفا). فلماذا نتوقع إذا تكرور النشول من الجبل والهجوم على الأقباط؟ وماذا نحن مسلمون إذا تكرور أحداث كفر مديانة؛ ونحن نذكر أن هذه الحوادث ليست هي الأولى من نوعها، إنها تكرار لحوادث مشابهة وقعت في الشانكة سنة ١٩٧٧ وفي إسياف سنة ١٩٩١، وفي غيرها.

وقد سمعت بالقرار وقد القساسة (الذي كليل محافظة أسيوط) تشكيل مجلس حكماء من القبايات المسلمة والمسيحية، يتخذ بصفة دورية: لتقوية الروابط، وتوكيد الوحدة الوطنية... إلخ. ولكن تقوية الروابط وتأكيد الوحدة



الوطنية لن تتحقق بمجرد لقاء الناس -مثلاً- مع آليات إن المسألة تحتاج إلى إجراء دراسات، واتخاذ إجراءات، وربما تقديرات، لاستكمال جذور الفتنة الطائفية. ولقد أخذ لي أن أسهم في بعض النقاشات والندوات الخاصة بالحوار الإسلامي-المسيحي، زاست جاعين أدركت أنها غير جادة، وغير علمية، ولا تبدو أن تكون إلا مجرد كلمات ودية بين بعض الأفرام من الجانبين، ولا يمكن أن يكون لها أدنى أثر في تعديل الرأي العام وترسيده.

وكما سمعت بالاقتراف مجلس الحكماء، أسفرت لإرسال برقية تأييد للرئيس! فهذه المناسبة الحزينة ليست اللحظة المناسبة لكل هذه البرقية. وقد ذكرتني بمصرف محافظ الجيزة سنة ١٩٩١، حين تلقاها الأضرحة في إديابا، فأرسل برقية تأييد وتهنئة إلى الرئيس! (راجع الأهرام يوم ٨/١٠/١٩٩١).. فالواجب يحتم على مثل ذلك المحافظ أن يستقبل، وأن يعتذر عن التفتير، أو العجز، لا أن يؤيد الرئيس، والرئيس غني عن تأييده وتهنئته! وأحسب أننا يجب أن نكف عن مثل هذه التصرفات الهائلة، في مواقف متساوي راح ضحيتها ثمانية أبرياء من المواطنين، ول تصدينا للضحية وطنية كبرى كضحية الوحدة الوطنية.

ولقد أثرت الاثلام الطائفية سنة ١٩٩١ لاستقلال الأحداث في حريهم غير الضريبة ضد الإسلام ورموزه، فمن النظر إلى أمن الوطن، أو قرارات الضريبة، معرضين لبلاده لأزيد من الفتنة، ولا أشك أنهم سوف يبدون الكثرة: لإثارة الأقباط ضد المسلمين، وتعرض الدولة على الإسلاميين، والدولة ليست بحاجة إلى مزيد من التحريض ضدهم! والحق، والواجب على الجميع، أن يتسأل الآن خلاصاتهم الأيديولوجية والسياسية، والحزبية الضيقة، ويفحصوا مصلحة الوطن العليا فوق كل شيء آخر. وأست أشك لحظة في أن المزيد من الاعتقالات

العدوانية لن تزيد الموقف إلا اشتعالاً وتوتراً. إن القضية كبيرة. والوطن بحاجة إلى تخفيض درجة الاحتقان العام، وإشاعة مناخ من التراضي والتصالح وإسقاط الضغائن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تأفروا تسلط الضغائن بينكم». والحكم كله يتلوه اليوم بهذه الحكمة النبوية، باستثناء الاستصاليين في رومانيا والجزائريين، والدول الأفريقية المختلفة. ومفتاح الموقف بيد النظام الحاكم، وأطراف البحث والمبادرة بالعلاج، وإن لم يقل لغيره تسمية ما حدث وما سيعتد!



« وطنى » ورسلتها فى متابعة أحداث الإرهاب والكشف عن تفاصيل جديدة . .. والأرشاد عن الجناة الممارسين • كيف لى الطامعون بصبرهم المحتوم .. بعد مواجهتهم لأجهزة الأمن ؟

تحقيق :
مسعد صادق

فى متابعة للأحداث الإرهابية الأخيرة ، تكشفت وقائع جديدة ، وظهر ما كان خفيا من أمر الجناة ، إذ توصلت أجهزة الشرطة الى معرفة معظمهم بعد أن ضيقت عليهم الخناق ، وأسفرت مواجهتها معهم عن سقوط عدد منهم . لقوا المصير نفسه الذى سلاوه وأذاقوه لضحاياهم . لم ينجوا من عدالة السماء ، وجاءت خاتمة حياتهم بالصورة نفسها التى ارتكبوها فى حق الشهداء الأبرياء . وكان « وطنى » دورى الكشف عن خفياتها تلك الأحداث ، من خلال التحقيقات التى أجرتها على الطبيعة ، وما خلفته من ضحايا . كما كان لها دورها أيضا فى أزاحة الستار عن بعض الجناة الذين كان الناس يخطئون اليوح باسمائهم خوفا من بطشهم .

وسأعبر الى أن نشرت الصحف ثبات الاعتداء الى هذا الجاني والكشف عليه واعتزله بأنه هو الذى قد صلب الهجوم على بوابة النيل المحرق ، وكانت « وطنى » من السبلة الى الكشف عنه .. وحادث بوابة مطرانية

سملوط

فى الحادث الذى استهدف جندى الحراسة عند باب مطرانية سملوط وهو الذى استشهد فيه الجندي مسير يونان نذاكى وتحق فى الخفير الطمسي النحسنى ليمان ، على نحو ما نشرته فى حلة جيت « وطنى » موقع الحادث ، وتبعته جمل سبر الإرهابيين ، فى الهجوم وفى « الوطنى » والشباب الى التلميح الخفية لادر « الوطنية » ولا يصلح عنها غير قتال عسكرة ، يمكن الحيد إليها عن طريق « سبلة » إليه بكونه متهمة ، هو الذى أعكزه الإرهابيين فى طريق عودته الى تلك التلميح ، كما أظهرت « وطنى » الى « الوطنى » سبلة ، حينما لوجلت دار مطرانية بوقائع الحطب لتناول عليها من تلك التلميح وتحطم بعض الأرواح الإزاجية ، وكانت ترى بهذه الألفاظ الى مصدر تلك الفكرة الأخيرة . ومنع ما

يهاوس به الآملون وهم بالثقلون موافقهم . خفية أن يكون هناك من يستأجر السمع ويشي بهم . وعرفت من التفاصيل أن هناك شخصا من العاملين فى أحد الأبنان ، خليفة الإجهاد . المستقلى على الأرض ، بينما جلس الى جواره كثرين لظنوا ذلكا ، فاستمع لأحدهم يسر الى جالسائه بأنه سيوقع هذا بمصلحة يحرق كل لهم يقتصر فى صوت هانس : « بكرة حطوق بمصلحة كبيرة فى القدير . وفتح الرجل المستقلى على الأرض نصف عينيه ليرى القاتل . لا به يعرف الله من الإرهابيين لخطيرين الذين روحوا للفتنة . والله أن يفرض الاتوات ستوة على لعل رزقة لا المحرق . ولم يحرق الرجل سبلة . وفي نفسها لايفتش له جان أن لا لاح له دور الصباح «فطرس من رزقة . وأسرع الى النيل يبلغ من فيه بما سمع . وتوسل اليهم إلا يبيعوا باسمه الى هنا كان ينبغي أن تتخذ الحيلة فلا تفتح أبواب النيل ولا يتوكل عليها الضفوفون ولكن النيل اكلني بالاتصال ببعض رجال الشرطة بالركن . إركله بما أراسى ابيه . ولم يمر الأمر اعتدائا . استصفت « وطنى » الى هذه التفاصيل . وعرفت اسم الإرهابى الذى يطلق عليه « النشوسى » وفطرت اسمه مع الإلزام بعدم تكرار التسمين . وفطرت ابر

اما كيف عرفت « وطنى » تلك الاسماء من خلال التفاصيل ، فقد جرى ذلك من طريق التحقيق والاتصال بجميع من فى المواقع التى جرت فيها الأحداث أن هناك من لا ينجيب من التهم الى أجهزة الشرطة للاعتراف بما شاهد أو عرف . خفية أن يمددعى التساؤل ، وتاليا لما يجهر عليه من متاعب . ولكنه مع المصميلة لا يغنى عليه تلك الاعمال . ومن هنا كان المصميلة فى أمانها لرسالتها ، وتكلمها عما خفى من تفاصيل ، إنما تكتلون أجهزة الأمن فى هذه مهملتها . أول كشف لاسم الإرهابى الذى هاجم النيل

تكشفت « وطنى » فى تحقيق سابق عن اسم الإرهابى الذى كان « الجناة » فى الهجوم على الواقفين امام بوابة النيل المحرق ، وهو الحادث الذى أسفر عن استهداف راميين ولحد الإلياء واسمائه الآخرين . وكانت الصحف قد نشرت ثبات الحادث واسماء الذين أقيمت عليهم الشرطة عن طريق الاعتصام . ولم يكن بينهم اسم تلك الجاني . ولكن « وطنى » فى قصصها للتفاصيل ، ومن إتصافها بمكان القرب الجغرية للنيل وسبها ، رزقه خير لك . خفية أن النيل الذى لارتقى منه استصفت الى ما



سقوط
وفي حدث قرية ، عزية الاقياد ،
بمركز البداري بمحافظه اسيوط كانت
كل أسرة من أسر الضحايا مبلغ ألف
جنيه ، بحث بها قاسية البلبا الى كل
منها مع أحد الرهبان مع تقديم الحزام
بأسمة ، وضلعت حطايه ، ومواسلة
أسر الضحايا مسيحيين ومسلمين
من صميم ومساله ، وطني ،
وهذا الذي صنعت ، وطني ، هو من
صميم الرسالة التي كنت على نفسها ان
تؤديها منذ بدأت مسيرتها بان تؤصل
البذل من أجل خير الوطن والمواطنين
وان تكسر جدران المذلل من الضالوق
والانتماء للفقيرين ، غير مشحونة ولا
محمية لفريق دون آخر ، ولما ابتداء
الخدمة العامة خاصة لوجه الله
والوطن ، وليس ببديله تلك الخوف
للشعب من أحداث الأترب بلقرية
صنبر بمركز دميوط بمحافظه اسيوط
التي استقبلت فيها ١٥ من اللاجئين
الفراء الاقباد ان نقل عليها رواد
الخير للاسراء بمطبخهم التي اودعت
حصيلها بالحب بفساء من بني من أسر
الضحايا ، والاطلاق من ريفها من
الاطفال الصبر من ابتداء تلك الاسر
الكشف عن معظم الاوكال
كانت لاجرة الان لاجرا من معلم
الوكال التي كان يشق ليها
الاربابيون ، ولحق من الذين كانوا
يقفونهم ، فدعوا الى المصلحة ، كما تم
القبض على الصبية الذين انقلوا
بمذونهم بقطعة وأماء في معسكرهم
بمقابر الجبال ، وسوف تكلف الامم
للقلبة - في سبيل تكليف خطط مداهمة
لكه الخلق ، ما قد يضر في من حطام
جثث لولك الارباعيين ، ويهدم من
أثوا ليها بامساقهم في مواجهتهم
الشرطة دون ان يتفكروا من العلاج
لكه قيت من التجارب الخواليه ، ومن
الأحداث المتعاقبة ، ان كل ذي كنه
الكناس والابيرة والفساد ، او تحول
الذين من ابتدأها ، او الذين بالارباء من
هذا او هنك ، لابد من ان يحقق ليها
الويل ، ويحل بها الضحايا سواء
على الأرض او في السماء ، وان
يسلوا من شر ما فعلوا ، وفق قانون
القول بان لكل من يتفكيرا بدماء
الارباء ، كما حدث لكل ، القائل بقل
فاحذر كل من
واي فعل حين
شعوره نفسه بقمقودان ، ان كنهه
بالام والارواء والاضاح لاكتساب
ما المستعطفين المساكين ، ليكسر
من الشر المحل بهم ، ومن للفقراء
الويل ان يقع عليهم ، لايقروا الى
رشدكم بل ان تدل بهم للخدمة

منها ، ولنهت على الطبيعة مخلفات
الحداث التي انقضوا القوقاد من
القرى المجاورة في بيوت القرية بعد
تهدبا في خلقة من رجال الان وفور
مفكرتهم للقرية وتركها ساحة مباحة
لكه الهجمة القنبرية التي عبات ليها
الليكترونات ، وحشرت عاتية على
« غزوا ، دون ان تجد الحص الاسمي
الذي يستند منظر الخضر ، زفير ان
معظم الناس من مستعطفي الشر ، وهكذا
ابتليت قرية كلو دميان بدمع يخضر
أهلها المسكين بيل ، ونعها حوان
التم ، مراب ومنظم ، وكشفت ، وطني ،
في ضحاياهم من اسويين مغنيين عن
خيابا وخفايا الحدث الوحشي ، وعن
الشارت اليهم اصابع الاتهام ، من
خرجوا والبروا جماعي الفراء للزحف
على القرية ، وتب بيوتها ومخزنتها
وحظائرها وكل محتوياتها الى بيوتهم
وكيف انهم وجوا ، الغشاء ، بار
سائلة من فارتوهم اقتسام الخاتم
وليس هذه الأحداث الممثلة هي
وهذا التي كشفت عنها التحقيقات ،
ولما سقطنا ازاحة الستار عن أحداث
أخرى ، أميد التيها كما اكتفينا من
غشوش ، او ناعط بها من تجهيل
وتعمير ، حين كان هنك من يستلشر
الحرج من الكشفت عنها ، والاعتبارات
مختلفة ، ولمسلمية تتصل بالاختلاف
بين هوية البداة والجنبي عليهم ، وهو
حرج لا يصح ان يكون له اعتبار في مجال
الجريرة ، لانها لا تملك عند حد اصحاب
هوية او عقيدة معينة ، ولما تمك ان
شردم ، ولا يتجر منها هؤلاء او
اولك ، وقد بلغ ذلك مبلغه الى درجة ان
عدد البعض في الضحايا الاخير بقرية
كلو دميان ان القبط على بعض الجنبي
عليهم يزعم انهم هم الذين انقروا
بيوتهم ، بارتهم من عدم صحت ذلك
الزعم ، وهم مغلوبه الاثام
لاسرة شهيد مسقوط
ولم يقتصر دور ، وطني ، على
الكشف ما خفي من وقائع تلك الأحداث
الممثلة ، ولما تجوزوا الى القاء
ضحاياها ، وتكافحوا بها ، وما الى
صبرهم بعد الأتراء التي تكبرا بها
ان التعرف الى احتماليهم ، والسعي
الى التحليل عنهم ، وكان من الرافض
عن الجندی الشهيد علة باب مطرانية
مسقوط ، ان تقدم الى « وطني » أحد
رواد الخير ، رمز الى اسمه بحروف « ا »
امثلة ع ، ص ، واهم مبلغ ألف جنيه
لاسرة الشهيد ، وخبث « وطني » ان
قرية ، صاغة ، بمحافظه المنيا ، واهمت
لاسرة الليلك الذكور ، كما تكلف الاسرة
مبلغ ألف جنيه أخرى من مطرانية

الشارت اليه ، وتوكلته ، فقد تبين بعد
ذلك ان الارباعيين جاما من لدعية ،
عزبة عبد الله الخواجا ، المجاورة
غرب مسقوط ، وان الذي اطلق
الرفاص من النشمية الذكورة ، واسد
سعد محمد سعد ، خريج قسم اللغة
العربية ، وقد لقي جزاءه عاجلا ، إذ
قتل في مواجهتها مع رجال الشرطة بدمية
مئبل بقرية مزبور بمركز صاغي ، والى
معه زميله الارباعي محمد ضياء الدين
الطاشاني من بادة دميوط ام خلفه بمركز
ملوى ، قبل ان يخطفا لحادث اربعي
جديد ، وعثر مع الأول عند معابرة جلكه
في مسس تبين انه من اسمة
الشرطة ، وكان مع الجندی محمد عبد
الذيم الذي استشهد بارش الجمعية
بقرية ، الطيبة ، بمركز مسقوط وفير
ان الارباعي سعد محمد سعد منهم في
سبع قسما منها اطلاق النار على الضلار
الساحي في ملوى وقتل امين الشرطة
قريب مسقوط في شارع ابو زهران
بمسقوط وقيل بصر ومروح ان ان
جاءت نهاية عجب المصان على باب
مطرانية مسقوط ، وبهذا الشرط
« وطني » الى النشمية التي قدم منها ولم
تلق عليه مائة الجندی الشهيد الذي
كان متمسكا بسلامة ان ان غلبت روحه
.. وفي عزبة الاقياد بالبداري
وفي حدث قرية ، عزية الاقياد ،
بمركز البداري بمحافظه اسيوط الذي
راح ضحيته ستة من الاقباد ولثلاث من
المسيحيين كشفت ، وطني ، عن هوية
الارباعيين ولحد سيرهم بين دروب
القرية ، ما لم يسبق لشره ، والقت
باسر الضحايا من ارامل واطفل ، ثم
القت بذلك قوة مكلفة الارباب
للمابعة في القرية ، وتبعته مجربات
التحليل ، وكان لهذه المكافحة الزما في
إلقاء الضحايا على القوض التي
اكتلف الحادث في بدايته ، وقد تكلف
الارباب لاجل ما حصلهم في محاصرة
المنطقة الجبلية المكشفة للقرية ،
ومرابة مدافعها ومخارجها ، لكي تحول
دون وصول الزاد او المياه الى اللول
الجارية والمختلقة في جوف الخلق
المعينة بين سطوح وهم الجبل ،
ويحول رجال الان له ان يمشي وقت
طويل على تلك المحاصرة حتى يخضر
من يقى من اللول الى المياه الى الضلعي او
الوت جوا وسننا داخل تلك الخلق
« وطني دميان بالقشيرية
« وطني ، وكوفي ، من آخر في أحداث
قرية ، كلو دميان ، بمركز الارباعية
بمحافظه القشيرية ، ان استطاعت ان
تقدم المعسر المغشوب حول القرية
ويحول دون التحول اليها او الشروع



استجابة شعبية واسعة في الداخل والخارج لإعادة بناء كفر دميان للمسلمين والمسيحيين

كتب ماجد عطية : عقب إعلان تشكيل اللجنة القومية لإعادة إعمار قرية كفر دميان بمحاكمة الشرقية وتمويض ضحايا - ب. البغدادي، انتهالت الاتصالات من الداخل والخارج، من المسلمين أكثر من الأقباط للذهاب إليها ليس فقط بل وتطلب تطوعها بالقيام ببحث القادرين على التبرع وقام محمد فريد خميس بجهد كبير داخل مدينة العاشر من رمضان وأجرى العديد من الاتصالات مع رجال الأعمال الذين أعلنوا عن حجم تبرعاتهم - كما قام المهندس نبية زكي برصد تبرعات ثمينة مئات الألاف من التبرعات جمعت من المسلمين والأقباط ومن جانيه ، يقوم - محمد وهبه رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين في الولايات المتحدة بجمع تبرعات من رجال الأعمال هناك لصالح إعادة إعمار قرية كفر دميان، وكان

لقد طلب تيسريوياً عن حجم الخسائر وأعلن محمد عبد القوس أمين عام لجنة الدفاع عن سيادة الرأي ومكافحة الإرهاب عن تبرع رمزي من اللجنة بواقع ١٠٠ جنيه وطلب عدد من الشخصيات المصرية الوطنية الانضمام لهذه اللجنة القومية ومن بينهم : محمود عبد العزيز رئيس اتحاد الممول ورئيس البنك الأهلي بصفته الشخصية. كما طلب عدد من الوزراء السابقين ورجال الأعمال من غير الحاضر من رمضان أن يكون لهم دور في عمل هذه اللجنة القومية والذي استقر رأي مؤسسيها على إعادة بناء القرية شاملة بيوت المسلمين قبل ميوت الأبنية شاملة تعمير المسجد والكثيرة معا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصدر

الأساس

التاريخ

١٩٩٦ أبريل

إبعاد كاهن كفر دميان.. لأسباب أمنية

قرر اسقف الشروية الأنبا فتولوس
إبعاد القمص برسوم عباد من الخدمة
الروحية بكنيسة القديس بولس في دميان .
جاء الاستبعاد في أعقاب تفجير
الأحداث الطائفية بالكويت وبعد أن طلبت
جبهات أمنية إبعاد الكاهن بحجة
الدواعي الأمنية بتيم الكاهن بالقاهرة.
نظام الصلاة بكنيسة كفر دميان
بالتناوب بين كهنة أسقفية الشروية



هجوم في الصعيد واشتبك في أسيوط

□ القاهرة - الحياة □

الإسلامية، نفذوا الهجوم بهدف تمويل نشاطات التنظيم. وفي محافظة أسيوط شنت قوات أمن أمن حملة على قرية مذبحة العقال في مدينة الجدياري وبلغ الاشتباك مع خمسة متطرفين تمكّنوا من الفرار ولم تستول أصابعاً. ولكن مصدر أمنى أن القوات الأمن عثرت على جثة الحارس أحمد محمد سلامة، عم الإلهامى القار محمد عبدالرحمن سلامة، أمير الجماعة الإسلامية في الجدياري، وتبين وجود آثار تعذيب على الجثة. وأوضح أن الحارس كان يزود المتطرفين وعلى رأسهم القيادي سلامة بالطعام والملاح، ورجح أن يكون المتطرفون قتلوه، ولا يشك أسرارهم. وأشار إلى أن الجماعات التي شنتها قوات الأمن أمس أسفرت عن اعتقال ٢٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية.

■ خضعت مدينة سانقلية في محافظة سوهاج المصرية في الصعيد لإجراءات أمنية محددة إثر هجوم شبه مسلحون يرجح أنهم أعضاء في الجناح العسكري للتنظيم، الجماعة الإسلامية، على محل للجوهرات ليل الاثنين الماضي يملكه مسيحي. واستولى المهاجمون على كيلوغرامين من الجوهرات وفروا. وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» إن ثلاثة أشخاص ملحقين كانوا يحملون سلاحاً أبيض التحصوا المحل الذي يملكه نعيم مسعود وشقيقه معوض، وهندوا صاحب المحل واستولوا على كمية من الجوهرات. ولم يستبعد أن يكون المهاجمون من الجماعة



مصر: استنفار أمني في اسبوط بعد مقتل ٣ أشخاص على يد شرطي

□ القاهرة - «الحياة»

شهدت مدينة اسبوط استنفاراً أمنياً مساء أول من أمس إثر قيام أحد جنود الشرطة بقتل مسيحيين ومسلم في مشاجرة أصيب خلالها مسيحي آخر بجرح.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الشرطي أحمد محمد حسين أطلق النار على المواتين عاصف بولس وشقيقته سامية فقتلتهما فوراً، كما قتل مسلماً يدعى فرغلي محمد حسين وأصاب مسيحياً يدعى جهري لويس القدس.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن سارعت بالانتقال إلى مكان الحادث ولصقت من السيطرة على الموقف وتبين من التحقيقات أن خلافاً نشب بين اللاتال والمسيحيين الخلافة دفعه إلى إطلاق النار عليهم وإقتناء ذلك تدخل القسطنطين الثالث

(فرغلي محمد) لإنهاء للمشاجرة إلا أنه قتل أيضاً.

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن تمكنت من تطويق مكان الحادث واعتقال اللاتال موضحاً أن النيابة بالسرعة التحركت في الحادث وأمرت بحبس المتهمين.

من جهة أخرى أكد الأمين العام للشباب في الحزب الوطني الحاكم الدكتور نبيل العلقاسي أن الحكومة تبذل جهوداً حثيثة للقضاء على الإرهاب في الصعيد.

وأضاف في لقاء عقده أمس في مدينة اسبوط أن لغة صناعة السلاح في شرم الشيخ خلقت كية جديدة هددها القذرة على الإرهاب في الشرق الأوسط.

وأحدث في اللقاء الأمين العام للحزب الوطني في المحافظة السيد محمد عبيد حسن وقال إن القيادات الشعبية في المحافظة صاغت قوات

الأمن في مواجهتها ضد الإرهاب ونجحت في تسليم عدد كبير من المتمردين الذين اعتادوا توظيف لقوات الأمن أخيراً إلى عاد الهدوء إلى المحافظة.

وفي المنيا، اعتقلت الشرطة أمس ١٨ أعضاء لتنظيم الجماعة الإسلامية في منجني ملوي وأبو قرقاص.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن المعتقلين من أعضاء الصفيين الثاني والثالث في التنظيم ولم يتم العثور معهم على أسلحة مشيراً إلى أن عدداً من الإرهابيين في المنيا فروا إلى محافظات أخرى أخيراً بسبب تشديد الضربات الأمنية في المحافظات.

وأضاف المصدر أن الضربات أكدت أن أعضاء في الجناح العسكري للتنظيم يخشون في الجبال التي تقع ما بين المنيا ومحافظة الفيوم وبني سويف.



للبحوث و التدريب و المعلومات

العدد:

العدد

التاريخ:

١٠ أبريل ١٩٩٦

الكتاب والصعفيون والفنانون ورجال الأعمال يطلبون التبرع لإعادة بناء «كفر دميان» بالشرقية

دعا عدد من الكتاب والفكرين والصعفيين ورجال الأعمال والفنانين إلى التبرع لإعادة بناء قرية كفر دميان بالشرقية. وأصلها بناء إلى كل مصري ومصريه جاء فيه: القرويين على هذا البناء، إذ يتوجهون بالشكر إليكم تهاديكم مع دعوتهم لكم للتبرع من أجل إعادة بناء قرية كفر دميان، شرقية التي حاربت بد القدر الإزميلي الجديد كل الجهد عن صحيح الذين تسموها وسعيا نحو التفضل تنظيم ممكن فإنا نتأكدكم أن تلقعوا بتبرعاتكم إلى: جريدة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة، حيث تقبلت مؤسسة الأهرام ترافلا منها مع دورها القومي للتميز بشخصية خيرية خاصة تلقى هذه التبرعات مقابل إرسالات معشوقة ويمكن للمشترين من خارج القاهرة إرسال تبرعاتهم إلى ذلك العنوان إما بشيكات مصرفية أو حوالات برقية، على أن يكتب على الظروف مشروع قرية كفر دميان، ونحن نلقون تآمرا من أن تبرعاتكم ستبقى كى تدهى مصر قرية نموذجية لسكانها جميعا من المسلمين والأقباط تكون رمزا للوحدة الوطنية. وتؤكد تستكتا جميعا برغبتى الإزهاب للمعاضد للوطن والصحيح الأثيران:

يوسف دق على قضاء كل من الاستاذة إبراهيم دق - رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام - ومحمد فريد خميس - رئيس اتحاد المصناعات يد - ثروت ياسينى - رجل أعمال يد - طي الصمان - رئيس لجنة الحوار بين الأديان للسلطات وممثل أمام - فنان يد - ميلاد حنا - استاذ جامعي وكاتب يد - ولدت السعيد - أمين عام الجمعية المصرية للوحدة الوطنية يد - نبيه زكى - رجل أعمال ومندوب الرئيس - مشير مصر السابق في واشنطن ومندوب لشرى عبد الله - رجال الأعمال ومندوب لثاوى - عضو مجلس الشورى ومندوب علية - مصطفى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإسلام

التاريخ:

١٠ أغسطس ١٩٩٢

معا لإعادة بناء كفر دميانة

تلقى حزب التجمع الجديد من المبادرات والتبرعات الخاصة بإعادة بناء قرية كفر دميانة، كان في مقدمتهم مهنتس نجيب ساويرس، وتبرع بمقبرة ألف جنيه ود. سعد الدين إبراهيم ألف جنيه، والعاملون بمركز ابن خلدون ألف جنيه، وارتست سليمان شفيق خمسمائة جنيه وعبد وعبد الشهيد مائتين وخمسين جنيه، وقسمائة هارون الحماني مائتين وخمسين جنيه، ونيل أنيس بطرس ثلاثين جنيه، و د. عصمت القلابوس ألفي جنيه، والسفير محمد عبيد مخلوف عشرين جنيه، ولازال الحزب والمصحف يطلقان التبرعات التي تلحق عليها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

الصدر:

الأهرام

التوزيع:

١ أبريل ١٩٩٦

الأهرام، تخلق التبرعات لإعادة بناء كمبر دميان

بما عدد من الكتاب والمصنفين
والفكرين رجال الأعمال والفنانين إلى
التبرع لإعادة بناء قرية كمبر دميان
بالقاهرة والتي حاولت يد البشر الإثرائية
البعيد عن الدين تمهيدا، خصصت
مؤسسة الأهرام، خزينة خاصة لتلقي
عده التبرعات مقابل إسماءات معتمدة.
ويمكن للمتبرعين من خارج القاهرة إرسال
تبرعاتهم إلى المؤسسة بشارع الجلاء
بالقاهرة بشيكات مصرفية أو حوالات
بريدية، على أن يكتب على الخواري
موضوع قرية كمبر دميان. [تفاصيل



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر، المجلد ١٠

العدد ١٠، أبريل ١٩٩٢

لهمي ناشد: بناء كفر دميال تعبير عن الوحدة الوطنية

اشاد لهمي ناشد ممثل حزب الوفد بمجلس الشورى بالبايعة التي خرجت من مجلس الشورى وثبتها د. رفعت السعيد ومحمد ابريد خميس وممدوح قناوي وآخرون بضمول بناء كفر دميال وتحويلها لقرية نموذجية، وهي تعبير للوحدة الوطنية. وقال ناشد أثناء مناقشة تقرير تنمية جنوب مصر بالمجلس: إن بؤر الإرهاب بالجنوب والله ولا تعبر عن روح مصر وتسميتها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الطبعة

١٩٨٦

التاريخ



العروسان والمناساة عاش الهلال مع الصليب

ورغم الجراح وعن أهالي كل دميان يكتب لنا سمير محبي عبده وأبراهيم
عزيز هذا يتألمون أهالي الكفر بالحرس على السلام والمحبة ضد أن مفرض
مؤكدين أن المسلمين والسيحيين أسرة واحدة تسعى للحيث تحت شمس
عاش الهلال مع الصليب .



لم يجد الأمر لجنة طائفية.. لازالت
حقيقتات الواقعة مسلمين ومسيحيين
للتفريق نحو كفر وميان عبر التجمع
والأهالي، وهي مائتا جنه من الحري
جابر موسى، ومائتا من رقيق جابر
موسى، وخمسة وعشرون من عمر
أحمد أبو بكر، وخمسة وعشرون من
محمدي أحمد أبو بكر، وخمسة
وعشرون من مهتمس سامي بصري،
وخمسة وعشرون من مكرم وليم
حميد، وخمسة وعشرون من سميه
وكريما أحمد، وخمسة وعشرون من
أحمد أبو بكر البصري،
ولازلت اللجنة للتحريات وأرغب بها



كفر دميان: اغتيال الحلم وتشريد الفرح

كتب عاطف المغاوري:

لا زالت رسائل الجزن، وجرح الضمير تتوالى من كفر دميان حيث أضاع الجهل والتقصير فرحة الابتسامة من على شفاه عروسين، واضلالت الخلف الحلم، وشربت الهمجية الفرح. فالعروس مثال حوش الله إبراهيم التي تم زفافها إلى سمير بطرس غالي ابن عزة غالي يوم ١٥/٦/١٩٩٦، وبعد مرور يومين وفي ١٧ فبراير مزقت الأيسلام فرحة العروسين، ثم انقضت يوم السبت الحزين ٢٤ فبراير الماضي للحرق وتضرر بيت الزوجية تدميراً كاملاً، ولم يتوقف الأمر على ذلك بل استند حريق دميان إلى مشروع المستقبل الصغير للعريس في تربية وتسعين الناشئة بقرض عشرين ألف جنيه من البنك ضمن قروض الصندوق الاجتماعي، ورغم معاناة النيابة والجهات المسؤولة وفي مقدمتها الطب البيطري والصندوق، وتسييد أول قسط إلا أن العريس لم يتمكن بعد هذا الخراب من تسديد القسط الثاني في ١٩ مارس الماضي، فتم الصجر على مرتب الضامن مجدى سليمان حداً ليضرب العريس سمير بطرس. الخسوسى والفرجوا عن مرتب الضامن، ونحن لا نملك سوى أن نصرخ معه ونستصرخ ضمير حسين الجمال رئيس الصندوق والضمير المصرى هل من الممكن أن نعيد الابتسامة إلى عروسين في كفر دميان؟ نحن ننتظر.



للمصدر: روز اليوسوف

٢٢ أبريل ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

.. حتى لا تنكروا أحداث «كفر دميان»:

توتر طائفي بقرية «الكوادي» بالمنوفية



علل حزين

كتب: عصام عبد الجواد:

تميش قرية الكوادي بمركز الشمون - منوفية - حافلة من التوتر الطائفي . بعد قيام أجهزة الأمن بإغلاق دار مناسبات تابعة للأقباط في ١٨ ديسمبر الماضي . وقرشت عليها حراسة أمنية . ومنع أي شخص من الاقتراب من المكان . وذلك بعد أن قام القاطن بأعمال العمدة في القرية بإبلاغ أجهزة الأمن بشروع عدد من شباب الأقباط ببناء كنيسة داخل دار المناسبات بعد قيامهم ببناء حوائط خرسانية جديدة داخل مبنى القديم .

وقد قامت أجهزة الأمن - ولحقها - بإقتياد على الدين من الأقباط والتحقيق معهم في الواقعة . حيث أفرد أن المكان يخص كمال إسحق داود . وقام ببيعه - عام ١٩٨٠ - للأنبا بنيامين أسقف المنوفية الذي قام بشم قطعة الأرض إلى لوقاف الكنيسة . وهي ذات عاد مسجل في الشهر العقاري . وحصل بها اقتباط القرية على تصريح بإقامة دار مناسبات للأفراح والماتم . وإقامة الصلوات الأسبوعية . حيث إن القرية ومعها قرية . منزل العروس . المجاورة لها ليس بهما كنيسة . والقرب كنيسة بالتمسبة للبريتين تبعه خمسة كيلو مترات . وإن عدد الأقباط بالمنطقة يبلغ ٦٠٠ مواطن .

وقد وافقت مديرية الزراعة لهم على التصريح بإقامة المبنى منذ عام ١٩٨٠ . حيث إن المبنى غير معلم على أرض زراعية . وتم بناء حوائط من الأخشاب من الخارج .

وقد تقدم الأقباط بمذكرة احتجاج وشكوى إلى وزير الداخلية ورئيس الوزراء يطالبون فيها بإعادة فتح المكان . خاصة أنه قد مر عليهم عيد الميلاد وعيد القيامة دون إقامة الصلاة . بالإضافة إلى وفاة شخصين خلال تلك الفترة دون وجود مكان للصلاة عليهما .



للبحوث و التدريب و المعلومات

للمصدر:

الإسم:

التاريخ:

٢٤ أبريل ١٩٩٦

معا. نفيدي بناء كفر دميان

ويتواصل البناء، وتعميرنا
وهنا إعادة بناء كفر دميان. وقد
تلقينا المساعدات المذكورة التالية:
خمسة آلاف جنيه من جمعية
الصعيد للشربية والتنمية، و٢٠٠
جنيه من الجمعية المصرية للتطوير،
و٢٠٠ جنيه من هخري جابر موسى،
و١٠٠ جنيه من رفيق جابر موسى،
و٥٠٠ جنيه من سعيد جويث.
إسكندرية.



حول إعادة تعمير كفر دميان مجمع الوحدة الوطنية

وخدمات تكون من المسجون والكثيرة في وحدة معزولة واحدة يخلطها مركز خدمات القرية من وحدة صحفية ومركز تنظيم أسرة ومحو أمية ولصندوق للتدريب المهني، ومعرض بيع منتجات الأسر المنتجة، ومكتبة، ولغات متعددة الأغراض إلخ. مما يشكل لهم أهل القرية نوعاً من الحياة القروية عصرية ويذيع الخلق والإبداع ويحيي بين هذه المجمع الخدمي مجلس إدارة ينتخبه أهل القرية من رؤس القرية؛ القيادية المثقفة المولود فيها.

**أبهر هبيب
مهندس معماري**

لذلكي حملة التجمعات المشروع إعادة تعمير قرية كفر دميان بملايين الدولارات والبنية التحتية، وبعض الشعارات البراقة من الوحدة الوطنية، وقد أصبحت الحملة غضب الفاشيين وأدت دور مجاملة الجماهير وليس لأحد دين على أحد. وينتج عن هذا الأمر عذراً بإعادة بناء مساكن، قرية مصرتها نيران الكفاف، والمسؤول مازال مطروحا: هل بالإمكان إزالة الشغل الذي أدى إلى تدمير المسكن وهل هذا السؤال وارثاً؟

هذه التجربة الجديدة والفريدة تصو في صميم أعمالها إلى الانتماء للبلد في التعامل اليومي بين الناس وبالأخص في مجال الخدمات، ومن المؤكد حسب العرف الشعبي في محافظات شعب مصر الطيبة مراعاة الجار الجارة. فكما اقرب الناس نحو بعضهم إذا ما تعاطفهم. ويظن أن هذه التجربة سوف تلقي ثباتاً حراً لقرى وبنات والأمم المتحدة بالصوت الأعلى. أقول هذا لأن بعض الفئات أهل القرية يوماً على أقسام مختلفة ما تسمى بالفئة الطفيلية بوضع المدعي والدي عليه في حجرة واحدة يمارسون حياتهم الطبيعية بلا استغلال أو وصاية، ويرون الحاجة إلى خط هبوطي، عثماني يربطهم تماماً التصريح بإقامة مبان بيئية أحادي الطابق على بعض من شعب مصر لكون الأكرين كما لو كان هذا «الطريق» يفتح لهيمنة عثمانية لم يحمروا منها بعد.

إن هذا البني الموحد في قرية يعاد تعميرها من أجل الوحدة الوطنية، وربما يرى التجمعات العمرانية الجديدة، يليها وأنها أهمها بوضوح ويتركز بأثر معماري نفس الاختلاف. إنه القوى دليل على تجاوز تكرار اللحظة في أي زمان ومكان.

إننا كلما نواجه مشاكلنا بتدعيم آثارها دون خلق جسد لها وكشف أسباب كينونتها.. لذلك تعود الأحداث لتتكرر بشكل أو بآخر، ويكتفي الجميع بحساس شديد والبن الشعارات القارية المعروفة بعد إلقاء كلمات أكثر ترتيباً وأسهباً، والمثل قد أصاب الجميع بعد إعلان أسباب الفتنة بأنها: أحداث فريية.. إن تؤثر على وحدة الشعب الواحد والأسرع الواحد.. وبناء الشهداء التي اتخذت مسأ على أرض الوطن.. والوحدة الوطنية بخير.. إلخ، وكما في هذا الفصل تظهر بعض صور الخراب والكثرة وقد تتسايكت أياديهم، أو في شكل أكثر نراستكية حيث الأحضان والقبيلات كضرورة حتمية لسيطرة الختام.

وأمام تجربة تكسر معماري وإعادة تعميرها بصورة حضارية، شأى أنه لا يكفيها رفع شعار «الوحدة الوطنية» عنواناً جيداً لاسم القرية، حيث يتكلم فكر دميان الاسم الحالي، وما لم نأخذ أكثر نأكله الشعارات ولا أن تكون الوحدة الوطنية في الرمز المحذوف في منزلها بل والقرى كمعماري تخدم مصالحهم برسمومات مشروع هندسي أجمع ديني



ملحمة الوحدة الوطنية التي تجسدت في أسرى المرافعة بسوهاج الزوجة المسيحية: اقتحمت النيران لانقاذ طفلتي جارتني لئلا تنفيس كاسرة واحدة الجارة المسلمة: ساهية تصرفت كأم لأطفالتي ولو كانت شقيقتي لما فعلت ذلك

متابعة:

مريد صبحي

بين الليل والرجاء ودموات الجمع لها بالضاء من أجل طفلها الرضيع والوحيد، كما كانت أصابة زوجها صباح حنا غبريال بنسبة ٢٠٪ وزوجة جارهما التي لم تنقلها بمسيرة مصطفى بنسبة ٢٠٪ وطفليهما صباح بنسبة ٤٠٪، ومنى ٢٠٪ كما سجلت ذلك الشارين مصطفى المرافعة والتي أمر اللواء أحمد بكر محافظ سوهاج بتخصيص طبيب مسلم لهم ومتابعة حالتهم لحملهم بأحفلة الأبطال بحدائق

من بين الصروق القاتلة والدم الوحشي وقيل إن نسوة حالتها تحسدت أبنية سامية منصور ساسي قالت بأفأس الالة وكلمات مقلطمة فوجئت بجارتي نعيمة تحرق باب شقتها بغير أن أدركت لها بسرعة بينما كنت أعمل طعام الفريضة واستعد لأعداد طعام الأبطال لزوجتي، قالت: الصلصتي بأسامية فيه ريحة غاز في اللقطة وخافه تولع.

وقسعت طفلي الرضيع فوق السرير وأسرت معها وأنا أنادي على زوجي سامح ليملأني إلى شقة الاستاذ عبدالنهيمة وتكنأ من إغراق الأنسوية ونهوية المكان وللشك من إيقاظ سرب الحان حاولنا اختيارها إلا أن أنثريان ولعت بسرعة وانتشرت بالضاء.

لم أكن أستطيع أن أتقن جرائي في هذه الحالة لأننا جيراننا الشلل والنبيت ولذا أخوات من زمان ونخيش كاسرة واحدة، بل أكثر ما يصعبنا طعام وفراش واحد.

أما الجارة نعيمة مصطفى التي تتماثل لشقاءه لقد قالت والى نعيم نعيم من عندها: كل ما أعطينا حالي هو شفاء جارتني سامية من أجل طفلها الرضيع، فلم أتحوان عن نجحتي بمجرد استئذانتي بها وزوجها، بل ألتفتت معي وكانت أكثر جرأة في مواجهة النيران لانقاذ طفلتي مع زوجها، كنت أصبح وأقول لها أيمدني بأسامية وهي لا تبالى لقد تركت طفلها

الأسراع خارج للشفقة لتستشهد بجارتها سامية منصور ساسي ٢٨ سنة) موهلة بالشباب والرياضة أيضا وزوجها سامح حنا غبريال ٣٢ سنة) لوقوف بنفس الأثره أيضا، وفي لحظة مضطربة وملاصقة طفلة أخيرتها بأن والدة هان خاتل داخل شقتها، لم تفكر الجارة في شيء، بل تركت طفلها الرضيع

(عاسان) وصرخت فلادي على زوجها: الطغي يا سامح على شقة الاستاذ عبدالنهيمة خرج أزواج مهرولا إلى شقة جاره وأسرع إلى اسطوانة البوتاجاز وفي لحظة واحدة قال لزوجته جاره: لا تلتقي دي الأنسوية بتسرب، ومد يده لإغلاق صحن الاسطوانة، وألمع مع زوجته بنهوية منادى اللطلة ونهوية زوجة جاره التي كانت مسازلت مضطربة.

وللتأكد من توقف تسرب البوتاجاز حاول اختيار الاسطوانة والأصطناع لإنهاء تسرب الغاز إلا أن النيران استخطفت فجأة وتماثلت استنبتها للتحرق الأنسوية لم يهرب الجار وزوجته من أمام النيران أو يتركوا زوجة جارهما وطفليهما، بل راحا في شجاعة وإقدام لمواجهة اللهب والاشداد والنيران تارة بالماء، وأخرى بالأغطية والسجاد، خوفا على حياة طفلي جارهما، ولكن عندما تسعرا بأن أنثريان أقوى من جهولهما مع جارتهما أسرع كل منهما يحمل طفلة جاره وأنداعهما شقاتهما وعادوا مرة ثانية للإلتصاق بالنيران وانتقاد ما يمكن إنقاذه إلا أن ألسنة اللهب الضارقة ألت على محتويات الشقة بالكامل، ولم يسعمر كل منهم بأصابته إلا بعد تقهول للمصطفى بالشارف اللواء نعيم عبدالسلام منير أن سوهاج وأقنعهم على غايه منير الجاحث والعمة عزت أبو القاسم وأبوس

مجايد سوهاج وكانت أخطارهم حرقوا السعدية سامية منصور ساسي والتي كانت الصروق بنسبة ٢٨٪ وسازلت نوريس حسي الآن بمصطفى المرافعة في حالة سيئة

بدون تصميل أو رتول.. بدون نغاية أو تصوير.. تجسدت أروع صور الوحدة والتضام بين أسرى أحدهما مسلمة والأخرى مسيحية في مدينة المرافعة بسوهاج.

لقد تجلّت قصة التضحية من الجار المسيحي إلى جاره مسلم من أجل إنقاذ زوجته وطفليهما من وسط أسنة اللهب الضارقة وألقت الحلق.

لقد تحولت مستشفى المرافعة خلال الأيام الثلاثة الماضية إلى مزار برفالده عليه أهالي مدينة المرافعة بل والقرى المجاورة لها للتبذنة بنجاة الأسرى من الموت حرقا ومصلين لشكرهم العميل للجار المخلص تجاه جاره الأيمن وطفلي كل منهما وبنته حياته فداه للأخرى في ملحمة إنسانية لأن مشاعر الحب بينهما كانت أقوى من شران الموت أخارحة.

وقصة الملحمة كما سجلتها محاضر الشرطة وتحقيقات النيابة وحفظتها للوب أهالي مدينة المرافعة كما ردها سكان عمارة الشباب والرياضة التي يقطنها السراة الأسرى، وهي العمارة المكونة من خمسة طوابق، يستأن أبطال الملحمة في شقتين متجاورتين بالمطابق الأخير منها.

يوم الأربعاء الماضي وهو يوم إجازة عيد العمال كل شيء هادئ في العمارة وسكانها قابعون في مسكنهم كانت عمارات الساعة تتلبر إلى الساعة صبيحا عندما خرج الجار عبدالنهيمة أحمد والنياب والنياب في المرافعة لأفشاء بعض مستشفيات أسرتها تاركا زوجته نعيمة مصطفى محمد ٣٠ سنة) وهي موهلة والشباب والرياضة أيضا وطفليهما صباح ١٠ سنوات) وأبوس الشاك الإصدي وهي ٢٠ سنوات) وبعد ساعة و١٠ دقيقة اندثمت الزوجة راحة غاز خاتل طفلها الرضيع ولم تدرك ماذا يفعل خوفا على طفلها، لم تجد ما تفعله سوى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦ م

الربيع بمفرده داخل شفتها، لو
كانت أختي الشقيقة يا فطمت ملكاً
فعلت هي سمي، وأطفاي، ربنا
ينجيها ويلطف بها ويلطفها.
هكذا الواجب
وفي نبرة رضا وإيمان بقضاه
الله قال الجار سامح حداد غبريال
والذي يرفد بالسلطنة ويتمانل
للشهادة لم تفعل أنا وزوجتي سوى
الواجب بل أقل مما يجب مع
هيراننا وأشقائنا، وأشار إلى أن
أبائهم ولجسدهم وهم من أبناء
المرحلة كانوا أصحاء مستحايين
ونفساً الأبناء على نفس الحب
والصدق وأضاف أن ما فعله
وزوجه كان طبيعياً وثقافياً.
ولم تكن مشاعر جاره عبدالقاسم
أحمد أقل منه تجاه جاره الولي
وهو الوحيد من بين أفراد أسرته
الذي نجى من الحريق لوجوده
خارج المسكن فقال: لا أريد نصيباً
أو عوضاً، كل ما أطلبه من الله أن
يضع على زوجة جاري سامية
باللهام.

كفر دميانه .. الجريمة .. الانتصار

وتتجسد الإرادة المصرية في دعوة مبهرة مغموسة بالعطار الوطني القديم الذي أوشكنا أن ننساه أو حتى نننساه ، دعوة تدعو لبناء قرية جديدة تماما .. لكل أبناء كفر دميانه مسلمين وأقباطاً تسمع فيها بيوت حديثة أنيقة مستمتعة بالجمال المصري الحقيقي، تتعاقب فيها مثلثة مسجد مع برج لأجراس كنيسة .. ويجري في شوارعها أطفال القرية جميعاً .. معاً .. دون تفريق. هكذا يمكن أن نحول الجريمة إلى انتصار ونقيم بدلاً من تعيق اليوم المتاسلم رمزاً مصرياً للوحدة الوطنية..

ولقد ينجح "البوم" يوماً في أن يفسح لظله البغيض مسافة في عقول البعض.. ولقد يتحول الصق المصري الجميل على أيدي المتأسلمين إلى جريمة. وقد تمتد أيدي يبروكها "الروموت كنترول" المتأسلم لتؤذي مسيحياً بسبب مسيحيته. لكن الدين .. يبقى سائماً للجميع ، وتبقى مصر كما كانت دوماً مساحة من المحبة للجميع.

وإن يحاول البعض أن يخفي الجريمة بالصمت ، وكان الجرح يخفى إلا تسكت عن البوح له ، أو يحاول أن يتناسى ما كان ، وكان التناسي يسدل ستاراً على بيوت احترقت ، ونفوس استشعرت مرارة الاغتراب ، ومذلة التفريق ، فإن مصر تتعامل ، تترك مكوناتها وتحتج ، تفتح عينها وتنفض لتزجر هذا النفر المتأسلم ، أو ذاك الصامت أو المتصامت.



آخر كلام

بكتبه هذا الأسبوع



رفعت السعيد

هذه الأسرار على تناسي بعض ما كان في الماضي وإنكاره .. وأحياناً استنكاره دون أن ينمكس ذلك على الموقف الجديد، فيبقى جديدهم جميعاً مع قديمهم، بل وأحياناً مرادفاً له .. وإذا كان د. رفيق قد نسي أو تناسي ما سبق أن قال فهل لي أن أذكركه .. ولتقرا معاً أسطراً سبق أن كتبها د. رفيق واستمعوا وتصحبوا: «كلمة تميز تدين .. جماعة بالتشدد .. تدين محاكمات صارمة للفصل بين الإيمان والفكر .. ومعظم الحركات الدينية تتميز بالتشدد، فهي تهدف إلى إمداد تغييرات ثورية وإيجاد تبنين موافق منزعجة تجاه الواقع لتبرير رفضه» (الاحتجاج الديني والصراع الطبقي في مصر - ص ٧).

بل إنه سبق وأكد في ذات الكتاب أن دخول الجماعات الدينية إلى ميدان السياسة وخاصة جماعة الإخوان سببه بالضرورة قرار بضرورة استخدام العنف .. ويقول: «تلاحظ أن الجماعات الدينية تبدأ بالعمل الاجتماعي، وتنتهي عند أبواب العمل السياسي، وكان استخدام العنف هو القرار قبل الأخير .. بل هو يقولي تمهيداً .. عندما كون حصن البنا التنظيم السري فهذا التنظيم هو شرارة البدء للثورة في المجال السياسي» (ص ١١).

فإذا كان الأمر كذلك، فهل يعتبر د. رفيق أن تفسير «حزب الوسط» هو بداية لعنف جديد؟ أم أن شيئاً ما قد تغير عند د. رفيق .. وبالنسبة كتاباته القديمة كلها يا د. رفيق مليئة بمثل هذه الملاحظات: «لعل تغيرت فعلاً أم تلوذت؟ أم ماذا؟»

وتجسد الإرادة المصرية في ثورة مبهرة مغموسة بالمطر الوطني القديم الذي أوشكتنا أن ننساه أو حتى نتناساه، دعوة تدعو لبناء قرية جديدة تماماً .. لكل أبناء كفر دميانه مسلمين وأقباطاً تشمخ فيها بيوت حنية أنيقة مستمتعة بالجمال المصري الحقيقي، تتعاقب فيها منخله مسجد مع برج لأجراس كنيسة .. ويجري في شوارعها أطفال القرية جميعاً .. معاً .. دون تفريق.

هكذا يمكن أن نحول الجريمة إلى اتصال ونقيم بدلاً من تعيق اليوم للتاسلم رمزا مصرياً للوحدة الوطنية .. وهكذا يمكن أن نتحدى للتاسلمين وأن نطاردهم حتى نطردهم خارج حدود المثل المصري، والفعل المصري .. فستأولوا أيها المصريون بقروشكم .. بترعائكم لبنني معاً صرحاً للوحدة الوطنية .. وصراعاً للأخوة المصرية.

تأولوا يا أيها المصريون بقروشكم لنهزم بها قلوب التاسلم، ولنصيب بها مناخ مصر كلها، فنود به صلاباً كما كان، حميماً كما كان .. تأولوا فالأمر يتعلق بمصر كلها .. ومستقبلها كله.

الذي لم يتغير

في حديث له مع جريدة «الأحرار» ٨-٤-٩٦ أكد د. رفيق حبيب أنه كما هو لم يتغير .. وأن كتاباته السابقة ليس فيها أي هجوم على الفيارات الإسلامية .. ويبدو أن د. رفيق قد تلقى بعض أسرار العمل الإخواني للتاسلم وتقوم

شهادة... الشهيد

كانت رحلتي المشقة الأخيرة
واحدة من أمتع رحلاتي... ولم تنجح
في إقناع متعني بضعة مشغولات
وزعت ضدي ولا حتى سفاحات
الطيران السورية التي أتعاهيها في
السفح وربما تتفوق عليها فيه سوى
مصر للطيران.

ويرغم كل شيء تبلى المتعة المشقية لأتعة
من فرط إمتاعها، وقادرة على احتوائك في
أحضان فكر متفتح ومفكرين مستقيمين، ويكفي
جميع التواصل قادر على أن يشعرك أن
أشوق كلها تحبك.. أنت وحبك.

وفيما كانت نوبة «التطوير في مائة عام»
تتهادى بين أرجاء جامعة دمشق، وفيما كنت
أتحدث عن «التطوير المصري» تسرب بين أيدي
الحاضرين كتيب عنوانه «أرهاب المثقفين ضد
الإسلاميين» - رفعت السيد سعيد نموذجاً - بقلم
الدكتور الشهبير فتحي الشلقاني (ولابد أنه قد
كنه قبل استشهاده ثم طبع بعدها).

والأبد لي أن أستشعر ضعفا إزاء حالة الاستشهاد... خاصة إذا كان القاتل إسرائيليا والشهيد هو الشقاقى.. لكن جوهر الكتيب المنسوب إلى الشقاقى هو القول بأننى أوردت اقتباسات مفسوية إلى حسن البنا ليست وأردة فى الكتب القول بنظرها عنها..

وأعترف بأن أدب الشفاعة كان على صواب
وأنا أيضا. فالتأثير ضعيفا للغاية حسب
الذاتة ومستندة تقوم به جماعة الإخوان
التي يوما كلما أعادت طبع كتاب لصن البنا
تعاثت على تزويجه كي يتلازم مع مقتضى
الحمل. فتمنكرت الدعوة والدعاية لحسن
العمل. أعيد طبعا عدة مرات وفي كل مرة
تضليلت منها بعض الممارات التي لم تعد
تتلازم مع موعدها. فالجميع التعلق
بها فإذا أنا أوزنته فنتولا من
الملك الأولى، فنتن عن الشفاعة في طاعة
التي لا تلاحق. من الظالم ومن الظلم

بل لتفتش في الطبقات الجيدة (التي طبعوها هم) لكتاب واستحق موسى الحسيني - الإخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلامية الحديثة عن عبارة وردت في صفحة ٦٦ من الطبعة الأولى تقول إن حسن البنا قال لماوضيه بعد صدور قرار التنازلي بطل الجماعة «لأنه لا يستطيع أن ينكر الأخطاء التي ارتكباها الإخوان إلى درجة أنه قد شعر بالخجل من الجماعة»

بصورة من شأنها أن تثير غضبهم، والى الرغم من أن هذه العبارة ذاتية في بحر
العلمين من نجد، فقد كان هذا الكلام
التزويد والكتب المنظم
والفتش في المظالم
وإبائتها عن نص البيان الذي أصدره البنا
وعنائه ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين
وجاء فيه بأن مصر الآن في نوعها هذه
الحالات الأليمة، ويستعان هذا الشعب
بالحكم العظمى من حكومة المريضة على أمه
وطبائقيته في ظل جلالة الملك العظيم، على
القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي
تتكاثر صفار من العاشية

.. وصغار العابثين هم الإرهائيون من أبناء الجماعة آنذاك ومنهم مثلاً.. الأخ مصطفى

مشهور..
أما الحكومة الحريصة على أمن الشعب
فهى حكومة السفاح عبد الهادي..
وجلالة الملك العظيم.. نعرفه ونعرفون
جميعا..

طبعاً لن نجد نصاً كهذا في البيئات الجماعية.

يا أخى فتى الشقاقى .. كم كنت أتمنى لو يتواصل نقاش بدائنه معاً هنا فى القاموس ولكن لا بأس أن تتحاور .. ولأت فى مشوار الأخير.. وأنا ماخضعت .. ولكن الذين خضعوا واحولوا خدعنا .. وعيشوا بالآثار عبيد فاضاً .. هم بعض من صلبك ..

وَأَعُوذُ لِلتَّعْذِيرِ

حذرت روما..
وكثيرا من استخدام
كلمة "إسلامي"
للحديث عن الإرهاب
والإرهابيين
وناشدت الجميع أن
يتناووا في هذا
الاستخدام.
واقترحت ولم أزل
أن نسميهم
مقاتلون.



ومع تآدي البعض في الاستخفاف
الخطي.. يقع حتما في الخطأ.
كمثال مثير للنمشة كتب د. عبد العظيم
رمضان في الأهرام (٢٠ مارس ١٩٩٦)
مقالا بعنوان «هذا الكاتب البريطاني» جاء فيه
سطر يقول: «ولما كان السيد روبرت فيسك هو
كاتب غير مسلم. وبالتالي فلا يمكن أن يكون
«إرهابيا» ..
إزاء سطر كهذا هل تكفي كل علامات
الاستفهام .. وعلامات التعجب؟

.. وشعرا

أبيات من شعر هزقني.. واستالن في
أن أهن مشاعركم بها.. إنها للشاعر عبد
المعزم عواد يوسف.. واستمعوا:
اقرأ كل صباح ما يتيسر من آيات القرآن
وأقضى الفرض لوفاة ..
وأضاف صلواتي في رمضان
وأصوم .. وأعطى ما يوجب الوسع من
الإحسان

لكي لا أمن أن تصفيني طلبة إنسان
مؤند
حين أترجم عن رأيي مختلفا عما أوردته
الشيخ..
من التوايل لبعض قراءات الفرقان.

حكمة

اختلفت كثيرا مع المرحوم الشيخ محمد
الفرزاني، وبعد وفاته طالمت واحدا من كتبه،
تريقت طويلا أمام عباراته فتدبر أن تتخذها
جميعا حكمة حكيمة، المسلمون تركوا الكتاب
للسنة، ثم تركوا السنة لأشغال الأئمة، ثم
تركوا الأئمة للمتون.. فاصبح الثروات عاجزا
يحاول بين المسلمين وبين محاسنهم
الأساسية (محمد الفرزاني - كيف نتعامل مع
القرآن - ص ٢٠٨)
.. مولانا، ثقل اعتدائي، فهل هذه العبارة
وحدها تكفيك وتزيد؟

وحكمة ثلاثة

إن المرء لا يطلب على أمره حتى يطلب أولا
في ربه وفكره.

مارشال فوس
واللقاء

وحكمة أخرى

إذا أزد لك بقم سوبا سلط عليهم الجدل
ومنعمهم العمل.
عمر بن الخطاب



المصدر:

٢٦ مايو ١٩٩٢

التوزيع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

□ وطني في موقع الحادث المحزن بالفيوم :

الماس الكهربائي .. برىء

من حريق كنيسة دير العزب

• لماذا التصريحات المتسرعة قبل أن

تظهر نتيجة تحليل المعمل الجنائي

كيف شب حريق مدمر يلحدي كنائس دير الانبا ابرام
بنجاحية العرب بالفيوم .. وكيف أقي الحريق على الكنيسة
التي عاشت سنين طويلة قبله الأنظار من الزوار ، ومن
السماح للواحد من أنحاء العالم ؟ وإن تعرض هذا لأسباب
الحادث أو دوافعه .. ولا بد إذا كانت النيران قد اشتعلت
ذاتيا ، أو اضربت بمواد سريعة الاشتعال ، ولكننا نقتصر

هنا على وصف الكيفية التي انتشرت بها النيران
وتصاعدت ، والإشارة إلى ما أحاط بها من ظروف
وملائمات ، وإلى ماله يبدو وراءها من خلفيات .. ثم ما
اكتنف الاتصالات والتصريحات التي صدرت وأذيعت فور
الحادث من توجهات قد تهدف إلى توكيد الحساسيات وتلالي
المعانيات .. إذا كانت قد صدرت تلك التصريحات ونشرت

على المست مختلف الجهات إثر وقوع الحادث ، وأقل أن
تكون هناك فرصة من أوقات البحث والتحري .. لأننا هنا
إن نسيق الحوادث ، وإنما نرتب ما قد يسفر عنه التحقيق
الجنائي من التعرف إلى ما قد يكون خلفها من عوامل ومن
أسباب ودوافع .. وإلى ما تسفر عنه نتيجة تحليل المعمل
الكيميائي الجنائي .



بمعدات الأطفال وصوبوها نحو النيران، ولكنها لم تؤثر فيها لأنها معدلة مضربة. لم تصمد أمام النار المباشرة، وأصرعوا بفيلق فرقة الطلاب بالقيام، قدمت سياراتها.

ولكن النيران كانت قد التهمت جميع محتويات الكنيسة، بسرعة مذهلة خلال أقل من ساعة، وتعاين رجل الإطفاء على اخلاء ما بقي من مبصر الاشتعال.

سرت النار الى سائر الأبراج
○ ○ ويصف الناس بولا عليه سكرتير الطرانية كنيعة امداد النيران الى جميع ارجاء الكنيسة. فظل إنها بدأت عند الهيكل الثلاثة. لم انتقلت الى الجناح الأيمن، وسرت مع لمر الأوسط الى نهاية الكنيسة، وبينت في سورايق كان لمر على باب في بؤاعة الاشتعال، ولم تثبت ان التفتت ببقية الموضع.

وبين المواقف التي تحت من النيران مشوى يضم عظم بعض الأبرياء والشهداء كانت مودعة في علب خنثيب، مظلة بالحكم.

نوافذ خلفية كانت مفتوحة
○ ○ ويضيف نيفال انبا ابرام انه

يعد الإبلاغ عن الحادث انتقل الى المدير مساعد مدير الأمن ورجل النيابة

والشرطة وتمت عملية الكنيسة من الداخل ومن الخارج... من الداخل ثيبن اعشراق جميع معداتها والوانها واستمرزمتها الخشبية والمعدنية والخرسانية كلها. ومن الخارج طير ان هناك بين خلفا جديدة بعض اعتلاها والتمثال من خلال بعض نوافذ الكنيسة المفتوحة الى داخلها.

تفتحت جميع المحتويات

○ ○ وابعث العمل التكميلي الجنائي، لحضر احد خبراته، وحصل على عيبت من محتويات الحريق... بينت في عيبتها البليدة شدة التضرر الذي اصابها من ممرز اشتعل قوي. إذ تفتحت جميع المحتويات، وبينها للكنائس وحوامل الكتب، والمخطوطات، والزيوت والكنجف والرأوح، وسائر الاجهزة الكهربائية والمصنوعية، والذرة تليزيرونية.

وقوع الحريق الهنسان الاستثنائي صيرى سمعان وعبداه فلم.

بعد إعادة بنائها

○ ○ كشف الحريق عن عمق الجدران بعد ان تصالط والملاط الذي كان يكسوها، فبيت قوالب الطوب الأحمر الذي يثبت به، او يجمعه أبق - أعيد بنائها به - فقد شيدت على اطلال كنيسة أقدم عهدا، وبوون في واجهاتها تزيين إعادة بنائها، وهو سنة ١٩٦٠، لم تزيين تجديدها وهو سنة ١٩٨٩، أي لم يمس على هذا التجديد في سمعة اعدوم. وهو يدل على ما كانت تترك فيه الكنيسة من حال جديدة وقد رايتها على تلك الحال من سنوات قليلة - وحينا عت اليها بالأسس احزمتي مرابا، ولا نقول بلقيها، فلم يعد فيها من تلك رخامية تحمل اسم كنيسة ابي سيلين.

نجت مقصورة الخديس الأنبا ابرام

○ ○ وكانت الكنيسة حينذاك تحتوي ملوى الخديس الأنبا ابرام كانت تضم جسده مقبرة الى جوار الهيكل لم اعدت له مقصورة خاصة شرق الكنيسة. في قاعة مستقلة ضمت التابوت الذي اودع به جسده، وال جواره يمش المقتنيات المعاصرة لحياته، فلم يكن هو يقفني نفسه شيئا... وبين الأثاث التي اودعت مقصوده. المكنز الذي كان يوثقها عليه. والشل الذي يلفظ به، والصليب الذي كان يحمله. ثم بعض الصور اراجل حياته، وبعض الرسائل التي كان يريدها على شكله. نكت هذه كلها الى صالة شريفة منذ سنة ١٩٨٦ عدم تقريرها النيران.

كيف اكتشف الحادث

○ ○ ويروي نيفال الأنبا ابرام اسفل اليوم كيف اكتشف الحادث. فخلال إنه في نحو الساعة الرابعة فجر يوم الاثنين التتال ليوم عيد الأضحي والوافق ٢٩ ابريل الماضي شعر برائحة مخان تكنت للمل الذي يقيم به ال جوار الكنيسة. فلب من نومه، واتجه الى الكنيسة. فشد السكة اللهب تتنطق من نوافذها وقيلها، وحينا ولج بياها وجدها تحولت الى كتلة من النار. ولم يتبين عملها لكافة الدخان المتبعث منها. وأهاب بمن معه، فلما

○ ○ إن التعرف مما هو الهدف الذي يجب ان يكون نصب العيون ليس من أجل الكشف عن خلفيات هذا الحادث وحده، وإنما لتجنب ما قد يطعم البعض في تكراره. إذا كان هناك من يلقي اللوم على شناعة الملل التكراري أو غيره من وسائل الاشتعال الذاتي فقد ثبتت برامته في هذا الحادث. ولا يمكن ان يغفل ما اسفر عنه التحليل في بعض الحوادث من التلطف عن فاعلين لم يسبق الاعتداء اليهم في البداية.

انتظرت لتترب وتتحرق
○ ○ وإذا كانت، وطني، قد انتظرت

فترة منذ وقع ذلك الحادث، ولم تصارع الى التثنية عنه. لأنها لم تشأ ان تجاري غيرها في تلطف البيهاتات او التصريحات المتسرعة. وثقا ارايت ان شدة ضربة من الوقت... لعل التصريحات بلبين من خلالها ما يضع الاثر في تصديق الصحيح، او ما يكلف عما وراما. لم تكن تتنقل بعدها الى موقع الحادث، لتتحرق الحقائق وتنب عن الخلفيات والتلفيق.

وتجدد الصورة على الطبيعة. تبسطها لرائها، ليداء الواجب عليها، وولاه لحظهم لهدا.

في موقع الحادث

○ ○ في موقع الحادث التفت، وطني، بنيفال الأنبا ابرام اسفل الطوم. وانتقلت بريقه اللس بولا عطية الى الكنيسة المتكونة في مواجهة مدخل البير، وهي باسم ابي سيلين ابعداها ٣٥ × ١٥ مترا واركانها يزيد على ستة امتار. كان منظرها يلمح الى الس، فقد تجرعت من جميع ابوابها ومفتحتها، من هيكل واجبة واركانه ونسك، وابواب ونوافذ... وتحوالت الى جدران وأعمدة خاوية، وبغيتها، الصعد، والسود من لفحات اللهب الذي بلغ من شدته ان طال الطريق العلوي الخلفي المخصص للسيارات الممره. حتى التكتيس الخارمية للهيكل تشتلت وذاب وانصهر ما كان يعلوها من لنية المذبح الخشبية والمعدنية.

كل الحزب يرسم على الوجوه ونحن نشاهد آثار الحريق، وكل من في المحضر اللواء مهتس عبده اسحق عضو هيئة الاوقاف القبطية. وكان قد حضر فور



الذين تمهيدوا القيد عليها بوبيا،
وبينهم المصباح الواقفون من الخرج،
فصاحوا الأجهزة الأمنية برأيه في
المسطرة بؤلة النار الحريق، والمعرفة
بأزميتها، نون ما علق من إجراءات
رؤيته، نوافلت الأجهزة الإدارية على
الرغبة التي أيداعها نيفاته.

بدأ العمل .. والخسائر أكثر
من مليون جنيهه
○ ○ وحسبنا نعت - وطني - أن ملكه
.. شامت غسل البناء بعلتون
المطويات لآلة النار الحريق من
الجدران والأعمدة .. وكان نيفاته
الأسفل قد استعصر كعكة من مواد

البناء .. وبلى تبع الاضطراب التي
تصنع منها الأثمة والقوادح والأوبى
وهي تتقلب الكعك من الجهد والوقت
والنار .. وكان نيفاته البلبا لشدة الكف
○ ○ فور طعمه بالحقث - قد أوفد نيفاته
الأنبا بالأنس سكرتيره الخاص، لمعية
الكثيفة .. وبالفقه بما أعاد بالحقث
من ظروف وملابسات.

لا تأس كهريلاني
○ ○ وظاهر أن الحريق لم يمتثل
بسبب مأس كهريلاني، كما لمع ونشر
أقبل أن يبدأ التحليل، قد تبين من
المعينة بعد ذلك سلامة لوحة فصل
الكهرباء التومليها وهي التي تقطع
النار لتقلها في حقة حدوث مأس
كهريلاني، عكوة على ما صرح به رجل
الكثيفة من أن الحارس كان قد قام
بفصل الكهرباء من اللوحة عند الحلق
أوبى الكثيفة في هذا اليوم، وكما
تعود في جميع الأيام

بقيت مهمة أجهزة الأمن
○ ○ إذا كان قد تبين أنه لا بأس
كهريلاني للعمل الحريق في الكثيفة
إيماني البحث عن الجاني أو الجنحة
الذين تمهيدوا فيها الفكر .. وهذه مهمة
أجهزة الأمن وإدارة البحث الجنائي.
○ ○ وأسفاً، تصديق الحوادث في
وتفتت نذير ال ما يترك عنه التحقيق في
عديد من جرائم وأثرها، أن أن ملكه
عكوة يار ووكار للتحطرين، منلة في
بعض من وأثره لملفظة اليوم، وكما
سحق أن دأبت أجهزة الأمن تلك البؤر
أثره، وأبشعت على من كان يخضع
فصله بؤلة التفتتات الإيمانية، وقد
والتفتت ال المعينة.

○ ○ وسال نيفاته الأسفل عن موعد
محل نتيجة تحليل العمل الكهريلاني
الجنائي، فأقبل أنه ينتظر أن يستغرق
وقتا، ولم يشأ نيفاته أن يدع الكثيفة
طوال ذلك الوقت على تلك الحال التي
لكر الأسي في نفوس وأروها وروادها



٢٠ يونيو ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

معموم قبطية « ١٠ »

« كفر دميان ٢٠ » بالندرة بالاسكندرية

بقلم: يوسف سيدهم

نفس هذه الأعمال تتم ولكن في عمارة محصورة
أو في محل مواجه دون أن يتعرض أحد لها !!
إن حالتنا التي نستشفيها اليوم - بكل
أس - على مقالة الهجوم القبطية والتي

نرسلها إل أخوتنا المجمعين على مقالة
الهجوم الوطنية المصرية - بالأس القريب،
حدثت لي كنيسة مارمينا المنيرة بالاسكندرية
حيث توجد في ركنها الأيسر غرفة المكتبة
وغرفة الأباء الكهنة، ملاصقتين لقر جمعية
الأصدقاء... وعندما نشأ احتياج للتوسعة
المكتبة وغرفة الأباء مقابل متر واحد داخل
مقر جمعية الأصدقاء - أي ضمن الحدود
المبينة أصلا - تم الترتيب لذلك والشروع في
التنفيذ يوم الأحد ٢٦ مايو الماضي، فإذا
مجندي الحراسة المكلف بالخدمة بالموقع
أخبرني بأن يوم بيلاب الشرطة لذهب ضابط
همام علي رأس قوة من الشرطة في سيارة
ويدخل الكنيسة متولعا متهمجا في صلب على
كل من قبله ويطلق القيش على الحفراء
واضعا القيود في أيديهم ثم يدخل الجمعية
ويطلق القيش على خفيها أيضا ويسحب
البطاقة الشخصية لأحد الساكنين بها
وينطلق بالفتنة في سيارة الشرطة وهو يركل
من يقصر عليهم الأدم أنواع السبل حتى
وصلوا إل نقطة المنيرة حيث قسبت لهم
جرعة مركزة من الترويح والامعة قبل
ترحيلهم إل قسم المنيرة الذي تولى بدوره
استكمال هذه الجرعة. وكنت نهاية هذه
المهزلة التي بدأت حوالي الثانية عشرة
ظهرا - في التاسعة مساء حين تم الإخراج
عنهم لخرجوا محطنين نفسيا وإنظار كل
منهم قضية منهم فيها وتهديد بمقابلة لا
يعرف مداها... هذا بالإضافة إل إنظار
الأعمال ومنعها.

إن ما حدث لي كنيسة مارمينا بالندرة بعد
علينا جميع الظروف التي أدت إل مأساة قرية
كفر دميان بالشرقية وبأكد الضرورة الملحة
لراجعة التفتيشات والضوابط والقرارات

في كل يوم من الأيام وإلى الألف المبني في كل
مكان تجرى أعمال إصلاحات وتعديلات
وتوسعات داخلية... فهذه المبني السكنية
التي يقوم فيها السكان بهدم حوائط داخلية
للفتح غرف منفصلة وضم الفراغات بعضها
إل بعض، وهناك مبني المكاتب والشركات
التي يتم فيها إعادة تشكيل الفراغات داخلها
وهدم الحوائط وإقامة القواطع للخدمة ما
يستجد من احتياجات إدارية ووظيفية
تضخمة، وهناك المحلات التجارية التي تقوم
بتغييرات دورية في تنسيقها الداخلي تحفيها
لهولها التجاري في مواجهة متطلبات جديدة
بين الحين والآخر، وغيرها وغيرها من كافة
عناصر النشاط المتعددة في المجتمع تتم فيها
مثل هذه الأعمال بشكل طبيعي وبدون
عراقيل، طالما أن تلك الأعمال تنحصر داخل
المساحات المبينة المظلة ولا يتسبب عنها أي
تعديل في الحدود الخارجية أو في الشكل
الخارجي ولا تمس أو تقرب بامن المبني من
التأحية الفنية.

أما في حالة حدوث مثل هذه الأمور في
كنيسة أو في مبني ملحق بكنيسة فهنا تقع
السلطة الكبرى، وهنا يظهر الأبطال
الوطنيون الذين يهبون للأمام بالمقابلة
الأمين ويبيضون بهم، فيظهر أولا البطل
المحور الذي يسارع بإبلاغ السلطات إن
جريمة تكراء تركت خلفه وعليهم الأسراع
بالقبض على الجناة والحويلة دون ولوها.
ويتم ذلك استنفار هم رجال السلطة الذين
منطلقون للود عن حرمة القانون التي
أنتهكت وعن حق المجتمع الذي اغتصب،
وإيماننا في إظهار إخلاصهم وتفانيهم في أداء
واجبهم فإنهم لا يكونون بتحقيق الأمر وعمل
الأمم بتحرير المخالفات أو المحاضر الرسمية
إذا استلزم الأمر ذلك وإنما يتولون
مسؤوليات التحقيق ثم الاتهام ثم إتباع
أساليب الظفر والترويح والإمتحان إن سولت
لهم أنفسهم ارتكب هذه الفعل حتى لا
يعودوا إليها مرة أخرى!!... مع أنهم لو
نظروا حولهم في معظم تلك الحالات لوجدوا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

٢ يونيو ١٩٩٦

التاريخ:

التي تفرض الوصاية على أصغر أبناء
وتعديلات وتزيمعات أكتافس وهو المطلب
الذي تضمنت وراءه الجهود الوطنية
المخلصة في الفترة الماضية مستفكرة استمرارية
بقاء هذه القرارات ومطيرة من مغبة ترك هذا
المناف المشحون الذي يدفع ذوي النفوس
الضعيفة إلى العنف والسلام الاجتماعي
ويبرز الألم والمرارة ويرسخ الانحسار
بالعين وعدم المساواة لدى الأقليات.



صرخة الى الرئيس حسنى مبارك مضى تشرق الشمس على قرية كفر دميان؟! قلم: يوسف كيدم

مرشد مدير عام مكتب محافظ الشرقية يقول فيه: إيماء الى برقيته الواردة لنا رفق كتاب مجلس الشعب بالقاهرة رقم ٢٥١٣ بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٩٩٦ والتي تنص فيها من هدم منزلك أثناء الطيف بكفر دميان، يرجى الإحاطة بأنه بمخاطبة السيد رئيس مركز ومدينة الإبراهيمية المحد بالكاتب رقم ٢٤٢ بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩٩٦ أنه بمخاطبة الشئون الاجتماعية بالإبراهيمية ألفت بأنه ضمن مكتوبى خريق كفر دميان ولم حصر خسائرك وحصلت على مساعدات عاجلة مقدار ٢٥ جنيه لكل فرد من أسرته (١١) وعدد ٣ بطنية وكذا مساعدات عاجلة مبلغ ٢٢٢,٥٠ جنيه علما بأن رئاسة المركز ليست لديها وحدات سكنية للأيواء للعلاج. وهكذا انتهى دور الدولة في هذه القضية واستراح المسئولون من غناء العمل الشاق وأغلقت الملف بعد أن تم إخطار المواطن الذى يجلس في الفراخ هو وأسرتة بأن الدولة عن طريق أجهزتها المحلية ليست لديها سكن له

وكطاه ما حصل عليه من دعم نقدي والبطنة .. وكل تلك طيت إداريا بمسئذات صحيحة تحمل الأرقام والتواريخ ... إن عائلات التعجب تلف عاجزة عن التعميم عن هذا الموقف - ولست أدري لماذا لا توجد في اللغة غلمات للأسى والسخط لتعبر بها هؤلاء المسئولون الذين تحقروا لقرينهم عن أن يتفادوا مع الأوضاع الشاذة التي وما تقضيه من تحرك - تسلمني يتجاوز التقاضيرات الرسمية السخيفة التي توضع على الورق .. ونحن هنا لاندر هذه الشكوى لأنها تخص المواطن عبد فريد وأسرتة فقط - لكن نعرف أنها حالة صارتة ضمن بقاى للتأخرات الأخرى لضعفها قرية كفر دميان والتي اريدتهم بالتفصيل كشوالات الحضر التي أعت غلب الأحداث مباشرة .. كما أننا نكل الإيف تسجل أن هذا هو الموقف الذي

المواطن عبد فريد دميان إبراهيم من القرية النكوبة كفر دميان التي اجتاحها حجاج الفوغاء في فبراير الماضى وأتت على الأخضر والبليس بعد أن احرقها ودمرتها ونهبها وتركت أهلها مدعورين بدون ماوى .. هذا المواطن السكين أرسل لنا هذا الأسبوع رسالة تظهر لنا ومراره يقول فيها انه وأسرتة النكوبة من زوجة وولدين مازالوا حتى الآن - وبعد مضي قرابة الأشهر الخمسة على الأحداث البشعة - بدون سكن وبلا ماوى لايعرفون أين سيمضون ليلاهم حيث يتنقلون كل يوم من منزل الى آخر ضيوفا على أهل الخير ليعموا صبيحة اليوم التالي فريسة للقلق والضيق يتساقطون هل ستاتهم دعوة جديدة ليست القيلة القائمة لدى أحد أهل الخير أم سيفضطرون الى الفرار الطريق في الفراخ !!

ويستطرد المواطن صاحب الرسالة انه ثبت لجميع المسئولين (١١) من واقع التقارير الرسمية لحضر ومعاينة الخسائر بعد الأحداث الدامية أن منزله قد تهدم بالكامل وانهار سقفه وحوائطه تحت وطأة الأنيران علاوة على تكسر ابوابه وشبابيكه وسرقة نهب متفلقاته الأخرى من مستلزمات الطهي والطعام وجهازى الراديو والتلفزيون .. حيث ألفت تقارير الوحدة المحلية ومجلس المدينة والشئون الاجتماعية ان المنزل لم يعد يصلح للسكنى ... وقد تقدم المواطن عبد فريد بشكاوى متكررة الى جميع الجهات المختصة برعاية مثل هذه الحالات الطارئة في المركز والمحافظه مطالبا منه وحدة سكنية من الوحدات المخصصة للأيواء العاجل ولكن دون جدوى وارفق مع رسالته لنا صورة الإخطار الذى وصله في ١٩٩٦/١٢/١٩٩٦ من إدارة خدمة المواطنين (١١) التابعة لمكتب محافظ الشرقية والذي يعيد أن الإدارة ليس لديها وحدات سكنية للأيواء العاجل ... كما ارفق ايضا صورة من الخطاب المرسلة له من الاستاذ عبدالعزيز



سبق وإن خبرنا منه في عنوان الأحداث
عندما قلنا أننا - مع عقيق التاريخ - امتدنا
للجهود الشعبية والمجاهدات التي تقى بها
التجمع الوطني لثبات الشعب لا تقتل
أبداً عن حق هؤلاء المواطنين الأبرياء الذي
نضعه في علق الدولة لأنها مسئولة عن إعادة
بناء القرية المكنونة وتوفير منزل بديل لكل
من تهدم منزله وضاعت ممتلكاته - كما خبرنا
من الموقف السلبى للدولة عندما راضيت أن
تدخل عن دورها الأصل لتحل محلها فيه
الجهود الشعبية وتكتفى الدولة عن طريق
اجتهادها بدعم المصلح الذي ذكرته في
أوراقها الرسمية وكأنها بذلك أتت بمسؤوليات
الوعية والجمالية والأخلاق لمواطنيها !!
ثم أن هناك كلمة علق نوجهها إلى لجنة
المساهمة الشعبية التي أعلنت عزيمتها على
إعادة بناء قرية كفر دمنان لتكون رمزاً
للوحدة الوطنية .. متى سنحول هذه
المبادرة العظيمة وهذه الدعوة الوطنية إلى
واقع ملموس ؟ ومتى يبدأ هذا العمل على
الطبيعة حتى يمكن تخفيف الآلام المضررين
بإعطائهم الأمل والطمأنينة أن ما دعوتهم إليه
سستم الوفاء به ؟ وهل سنكتفى بترك هؤلاء
المشردين بقللهم الضعاف على قارعة الطريق
بلا مأوى لحرد. إننا نريد إعطائهم قرية
نموذجية أم الأمر يستلزم تسكينهم مؤقتاً
بصفة عاجلة حتى الانتهاء من القرية
الجديدة وتسليمها لهم .. إن الأفكار تتراكم
وتتلاطم فيما يمكن عمله ولكن ما نخطاه حقا
هو أن يترك هؤلاء المضررون بكل شعيرات
الوحدة الوطنية ووعودها إذا ظل بهم المظلم
معلقين هكذا بين السماء والأرض .
هذه صرخة نرفعها إلى الرئيس حسنى
مبارك راعى المصريين جديفاً ... إننا نعلم
بقدركم أنكم تقررون على تخفيف الآلام
وعذابات أهل قرية كفر دمنان بإعطائهم
توجيهاتكم بإعادة بناء القرية على نفقة
الدولة كما سبق وفعلت الدولة في أحداث
الزلازل والسيول ... وننتظكم بكل الأمل أن
يقحول ذلك إلى واقع حتى يمكن استعادة
الأمان والسلام والسكينة للقلب تلك الأبر
المطحونة .

100

مكتبة الإسكندرية
Bibliotheca Alexandrina



0305962